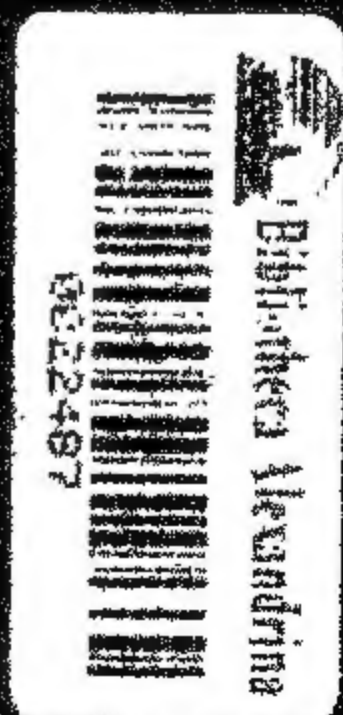


# مكتبة المجلد

تأليف  
عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب  
مطبعة  
المنيرة سنة ١٢٢٢











# تَقْوِيَةُ الْبِلَادِ

تأليف  
عَمَادُ الدِّينِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْفِداءِ  
صَاحِبِ حِكْمَاهُ  
الْتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٢

دار صادر  
بيروت



# كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الأفضل  
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر  
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب جملة

قد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبدان المستقران الى الله  
وبنوه مدرّس العربية  
والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية  
سنة ١٨٣٥ مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم هرف الدين الحسين بن ريان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	واهداه قد فاق تاليفه الكتاب
تضيق من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسبي
وترتيبه في غاية الحسن وأج	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب
فاطعم بمن أهدا وأبدع وضعه	وفاق به الأفاق والسبعة الشهب
هو الملك المرموق ذو الهمة التي	تعالى على الأفاك واستعملت القطب
تراه بهذا في العلوم مصدا	حريصا عليها مستهام بها متبا
أقام منار الفل بعد انهدامه	وقد كان قبل اليوم إجماعه سلبا
له راحة للناس والجود ترجبا	فيوم العطا بحرا ويوم السطا حريا
إذا استلكت البيض الصوارم في الوغا	علنا بان البرق يستطى (٢) العجا
وان سار في جيش سري النصر فوقه	واحلل إذ ذاك الجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بجهة مظفرا	يوثده ما استوجب المصدر النصبا

١ يستوطن ; وصفه : mais nous a paru plus convenable. — ٢ Il faut probablement lire يستوطن



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما  
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم  
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب  
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط  
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول  
الاسم والبقعة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة تامة وكتاب الشريف الادريسي  
في المسالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حذوا حذوا ابن

حوقل في عدم التعرض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب للسمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزيل الارتياح عن مشتبه الانتساب وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرض الى الاطوال والعروض ومع الجهل بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغرب ولا الجنوبي ولا الشمالي ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها فان ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن لا تشمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها لم يقع اليها من اخباره الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخباره مضطرب وهو غير محقق وكذلك بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد الفرج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزيلع وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل بالكل وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان



شَاءَ الله عند ذكرها وحذونا في تأليفه حدّوا ابن جزلة في كتاب تقويم الابدان في الطبّ وسمّينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدّة ادلة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للشرقيين على طلوعها وغروبها للغربيين يدلّ على استدارتها شرقاً وغرباً وارتفاع القطب والكواكب الشماليّة والمحطات الجنوبيّة للوافلين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبيّة والمحطات الشماليّة للوافلين في الجنوب بحسب وغولها وترتب الاختلافين للسائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة الجبال والافوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدّة ادلة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفرق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءاً آخر من الفلك مسألة لتنبية الذهن على ما نحن فيه وحي لو كان السير على جميع الارض ممكناً ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دوراً من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدوها جميعاً للغربي واحد وزاد للمشرقي

واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيره في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم يكمله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم الجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرقى الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هو الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظمه اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضه للحوادث الفلكية كالخسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثني عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر مائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

<sup>1</sup> Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte متصل.

فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلى عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله وللجانب الشرقي للجنوبي معلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرق ليس لنا وقوف يقيني على البحر الذي فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالي وخراب الربع الجنوبي انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع الجنوبي من الارض تكون في البروج الجنوبية في حضيضها فتكون<sup>1</sup> حيث اقرب الى الارض واعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسي هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها في الاوج وكبرها من جهة كونها في الحضيض ليس بيّن عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين متساويين في الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الالهية وقيل لمسامنة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذي عليه اتفاق المشائين وجمهور المتجمنين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك للخراب قطعتان طبليتان احدهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض ووسط مستوي والحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذي عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

العالم Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte — فيكون Le man. de Leyde porte<sup>1</sup>

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما <sup>١</sup> معتدلان لكن الجنوبي منهما  
مغور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى براري  
سودان المغرب وينتهي الى البحر المحيط في المغرب فن سكن في احد الاماكن  
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان  
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس  
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان  
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حار وانه انما سُمي  
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق  
اهله ومن قرب منهم لونا وشعرا وخلقا ويصير في مدة اثني عشر شهرا وهو  
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا  
حلت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهر اول فصل صيفهم  
الاول فاذا حلت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلت باول برج

<sup>١</sup> فيها Le manuscrit de Leyde porte

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون<sup>١</sup> حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الخمسين فقسمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالمخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز<sup>٢</sup> ومتنصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبّة الارض<sup>٣</sup> وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر المخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عدا أول الذي يليه وقد

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde يكون. — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte كَنَكْدَز : il faut lire نَكْدَز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — <sup>٣</sup> On lit de plus dans le n° 578 : وفي نقطة أخرى قبّة اربعين.

اختلفوا أيضاً في ترتيب الأقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبداً الأقليم الأول خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة وأما المختار الذي عليه المحققون فانهم جعلوا أول الأقليم الأول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلاثاً درجة وآخر الأقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلاث درجة وعليه رتبنا الأقاليم في هذا المختصر وأما الأطوال فانا اثبتناها من الساحل حسب اختيار المتأخرون ولنشرع في ذكر الأقاليم السبعة مفصلاً الأقليم الأول مبداً حيث النهار الأطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلاثاً درجة ووسطه حيث النهار ثلاث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة ونصف وثمّن درجة وآخره حيث النهار ثلاث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض عشرون درجة ورُبُع وخمّس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره ما هداة أول الثاني وأول الثاني عشرون ورُبُع وخمّس فأخر الأول ينقص عن ذلك أمراً ما فسعة الأقليم الأول سبع درجات وثلاثاً درجة وثمّن درجة بالتقريب وأما مساحته فسنذكرها مع مساحة باقي الأقاليم ان شاء الله تعالى الأقليم الثاني مبداً حيث النهار ثلاث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض عشرون ورُبُع وخمّس ووسطه حيث النهار ثلاث عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض أربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلاث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثلاث دقائق الأقليم الثالث مبداً حيث النهار ثلاث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار أربع عشرة ساعة والعرض ثلاثون درجة وثلاثاً درجة وآخره حيث النهار أربع عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض ثلاث وثلاثون درجة ونصف وثمّن درجة ينقص شيئاً



ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث  
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف  
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض  
 ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة  
 ساعة ونصف ورُبْع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة  
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبْع ساعة  
 والعرض تسع وثلثون درجة الاُعْشراً ووسطه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبْع درجة وآخرة حيث النهار  
 خمس عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبْع وثمان  
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبْع وثمان وعُشر درجة بالتقريب  
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض  
 ثلث واربعون درجة ورُبْع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبْع وعُشر درجة وآخرة  
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبْع ساعة والعرض سبع واربعون  
 درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعتة ثلث درجات ونصف وثمان  
 وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة ونصف ورُبْع والعرض سبع واربعون درجة وثمان درجة ووسطه  
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبْع  
 وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبْع ساعة والعرض  
 خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعتة ثلث درجات وثمان دقائق  
 وقد راينا غالب واضع الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل  
يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه  
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه  
واعلم ان ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وفي البلاد التي ورآء اول  
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع  
من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في  
العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة  
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسرو يبلغ ثمان عشرة ساعة حيث  
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون  
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين  
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض  
خمس وستون وكسرو يبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون  
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهو ست وستون  
وكسرو يبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبُع وشهرين حيث العرض  
سبعون الا رُبُع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف  
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث  
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبُع الدور وهو  
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذي لا عرض  
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما اجتازت افقه على قطبي الكل قسمت  
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدل النهار كلها بنصفين فلم يدم فيه  
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا لكل

ولما Le manuscrit n° 578 de la bibliothèque royale de Paris porte

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت منطقة البروج على سمت الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على الافق فاستقامت للحركة لمبصرها وساوت سعة المشرق والمغرب الميول كون الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وهمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة<sup>١</sup> المشرق وارتفاع نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم ولمنله نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابيع خط الاستواء اربعة مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكنك<sup>٢</sup> الذي هو القبة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فيه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

<sup>١</sup> Il faut probablement lire *سمت* ou *سعة*. — <sup>٢</sup> Lisez *رومك* au lieu de *الروم*, et *كنك* au lieu de *كنك*. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سموا بتر الارض  
بلغتهم سلحفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقبباً منه وخاصة  
اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سُمي بحر اوقيانوس الغربي  
محيطاً لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذياً لارض السودان  
ماراً على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وناهرت ثم الاندلس  
وجليقية والصقالبة وينعطف الى العيران من ناحية الشمال ويمتد من هناك  
ايضاً وراء الجبال غير المسلوكة والاراضي غير المسكونة من شدة البرد ويمر  
بحوالمشرق غير مشاهد والبحر الشرقي الذي عنده منتهى العمارة في تلك  
الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز  
بمن يتحقق الامر منه وكلته بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو  
الشمال فيقال انه يحد بالمتد وراء ما ذكرنا من الجبال الصردة ثم البحر  
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقي مستقى بما يوازيه  
في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى  
الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب  
غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر  
ويدخل من هذا البحر في لحد الشرق اعباب<sup>١</sup> والسنة وخالجان معروفة  
واعظمها خليج فارس الذي على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه  
ارض عُمان ثم خليج القلزم الذي على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى  
غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة وخليج البربري وكل واحد من هذه يسمى  
بحراً على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب  
سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالي في

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire أعباب. On lit dans l'Abbrégé de la Géographie d'Édrisi, I<sup>er</sup> climat, vi<sup>e</sup> section, vers la fin, ces mots: الغبّ للبحر.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى  
 مثله بالتكافي طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان  
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل  
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد  
 فيها الماء بالمدة والجزر الدائم ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع  
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة  
 الجنوب وراء تلك الجبال عدد وجدت علامات اتصالهما وان لم يشاهد وبذلك  
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات  
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نبطش  
 الارمني وبحر الروم وبحر الحزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى  
 اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقليم  
 الممتدة من شرق الارض الى غربها بالاتصاف في العرض والاقليم هو الناحية  
 والريستاق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض  
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف  
 ساعة اقليةا حسبها تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان  
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط  
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح  
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كانبقسامها على ثلثاية وستين جزءا  
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيره من الفلكية فاذا سار سائر على  
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض  
 مستوية خالية عن الوهجات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف  
 اصلا حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءا فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية ثلثاية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائف من القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة من العظميّة المتوقّعة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المأمون وحضروا بأمرة في بريّة سنجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذي افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشدّ ما امكنهم من الاستقامة حتى ارتفع القطب للسمّاء في الشمال وانحطّ للسمّاء في الجنوب درجة واحدة ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ بالاكثروا وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم انّ القدماء وجدوا حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال فينبغي ان يعلم انّ ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحة تارة في استقامة المشي على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلاف في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء لتعلق كثير من المسائل به واعلم انّ بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافاً في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde أسد .



بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقي لانه عند القدماء  
اثنان وثلثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء  
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع وأما الميل فهو عند القدماء ثلاثة  
آلاف ذراع وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظي  
فان مقدار الميل عند الجميع شيء واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على  
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلثين اثنى وثلثين  
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين  
كانت اربعة آلاف ذراع وأما الفرج فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة  
اميال لكن يجي للخلاف لفظيًا في الفرج اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء  
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين  
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرج  
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرج  
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين  
ثلاث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند  
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة  
وستين ميلاً وثلاثي ميل على ثلاثة وأما فراخ درجة واحدة عند المحدثين  
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً  
وثلاثي ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل  
على مذهب القدماء وضرب حصّة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان  
عشرون فرسخًا وتسعا فرسخ في ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى  
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص وأما تكسير سطح  
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستين الف

فرسخ ورُبْع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عما هو عند القدماء ألفًا ومائتي فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبيين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودي مساحتها على راي المتأخرين ف ضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واثنتان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٢ درجة و١٧ دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلثان وثمان في اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

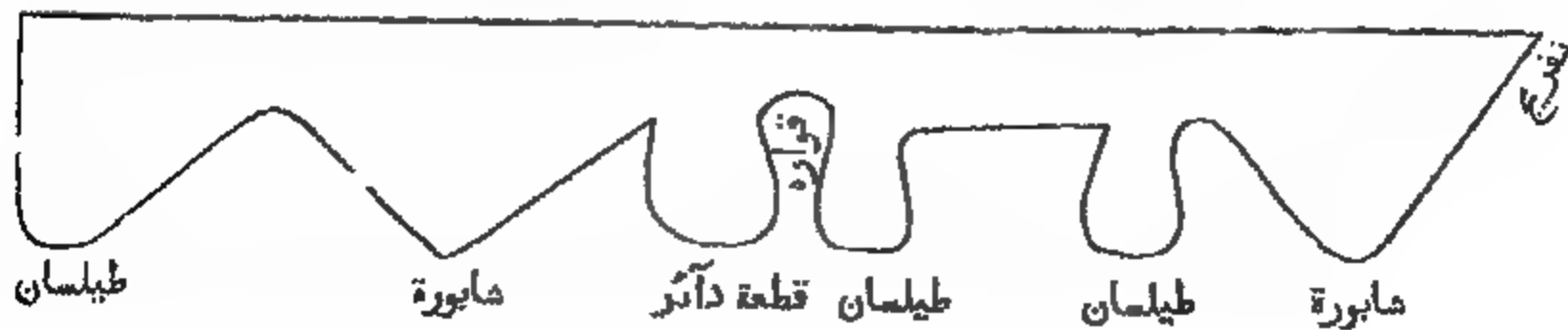
فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق  
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلاثين فرسخًا ورُبُع وثَمَن فرسخ أقول فإن اردت  
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٧٨ وعشرون  
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستماية  
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية  
 وأربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في  
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع  
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب  
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة وأربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة  
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة وأربعة وعشرون فرسخًا وكسر  
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف وأربع مائة وأربعون فرسخًا وكسر فيكون  
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست  
 درجات وثَمَن وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع  
 وثَمَن وعلى راي القدماء مائة وستة وثلاثون وثَمَن فالتفاوت بينهما عشرون  
 فرسخًا ورُبُع وسُدُس وطول الاقليم الرابع مائة وأربع وأربعون درجة  
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة  
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع  
 فرسخ فالتفاوت بينهما أربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته  
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدُس  
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثَلث فيكون التفاوت تسعة  
عشر فرسخًا وسُدُسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلاثون درجة  
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية  
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سعة اربع  
درجات ورُبُع وثمان وعُشْر وهو على راي المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا  
ونصف وثمان وعلى راي القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما  
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون  
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على راي المتأخرين الفان وثلثمائة  
وتسعون ونصف وعلى راي القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت  
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف  
وثمان وثمان وهو بالفراخ على راي المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه  
من الجبر وعلى راي القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة  
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث  
وعشرون دقيقة وفي بالفراخ على راي المتأخرين الفان ومائتان واربع وخمسون  
فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء الفان وستمائة واحد وخمسون فرسخًا  
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات  
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء  
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة  
وفي النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعها تحت النار وفوق  
الماء ثم الماء وموضعها الطبيعي ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض  
وموضعها الطبيعي ان تكون وسط اكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها  
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون  
مكانًا للحيوان البري والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعَهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَغُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدَلُّوا أَنَّ  
الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَأَن قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عِنَصٍ بِحَالَةٍ لَوْ  
اسْتَحَالَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعِنَصِ الْآخَرِ كَانَ بِقُدْرَةِ وَلَوْ لَمْ يَكُن الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةِ  
أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرَتِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ  
يَصْغُرُ وَيَنْصَغُرُ حِجْمُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بَسْطُ الْقَوْلِ فِي الْعِنَاصِ  
أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْهَيْقُ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمَةِ وَفِيمَا أوردنا الْكُفَايَةَ لَمَا  
لَحْنٌ بِصَدَدِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَبَحْرُ الصِّينِ  
وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ فِيطُسَ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَالْأَحْبَابُ جُغْرَافِيَا أَصْطِلَاحٌ فِي تَعْرِيفِ  
الْبَحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلَسَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا  
ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي أَصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ <sup>١</sup> وَالتَّحَوُّرُ كُلُّ خَلِيجٍ  
يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاجِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
بِالرَّيْحِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ لَحْنٌ إِذَا عَرَفْنَا الْبَحْرَ أَمَّا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ  
الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِهَا  
وَلَكِنْ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ  
وَأَمَّا سَمَى مُحِيطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ  
يُسَمَّى أَرِسْطُو الْأَكْلِيلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْأَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي  
فِي ذِكْرِهِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ  
الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

<sup>١</sup> Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط<sup>١</sup> الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب<sup>٢</sup> يسمى اوقياشوس وفيه الجزائر  
 الخالدات وهي وافلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال  
 الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت  
 الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد  
 المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لتونة وهي براري للبربر  
 بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي  
 خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم  
 يعطف الى جهة الشرق ورآء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير  
 البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب ورآء  
 بلاد الرجب ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ  
 مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم  
 يعطف في شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرق بلاد  
 الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدة ياجوج وماجوج ثم يعطف  
 ويستدير على اراضي غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة  
 الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً  
 ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة  
 من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيتها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد  
 رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى  
 سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس  
 ويسامت سبتة من بر العدو من حيث ابتدأنا وما نقلنا من كلام الشريف  
 الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

<sup>١</sup> Le n° 578 porte المحيط.

<sup>٢</sup> Ibid. المغرب.



مسامتتها له وقربها منه حلت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشدت  
ملوحته وسخوته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب اوقال في  
كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى  
البحر الزفتى لان مآؤه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في  
اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتى بالبحر المحيط المتصل ببلاد يا جوج  
ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث  
من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها غير  
البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة  
ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة  
واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فراج  
درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراج وهو الفان  
وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء  
البلاد التى يسامتها فطرفه الشرقى يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله  
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتها بلاد الهند  
ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر  
القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما  
تفاصيل احواله وتحديداته فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق  
والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط  
الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ  
فى الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها  
جنوب خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العُود وهي حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف الحسن بن احمد المهدي ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبًا بلاد الصين الشرقية واجهته في البحر جبال معترضة داخلة في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجنة واما من قصد الجنة فانه يصير في جنوبي هذه الجبال خارجًا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة مامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب اللامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمر شمالاً حتى يبلغ عبادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتد من عبادان الى مهروبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمر الى

سينيز<sup>١</sup> حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه ميناء لحظ والاقلاع وحواليها قري ثم يجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرمسوز وه فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو صح والعرض كد مة وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وفي ثلث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرقي وبحر فارس المذكور المذكور وللجزر في كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وفي بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وفي فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميله حتى يصير

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent مينيز.

عند سواكن وهي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المندب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المندب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المندب وحكى لي بعض المسافرين ان باب المندب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المندب في بر السودان وتري جبال المندب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المندب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المندب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المندب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة همالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد همالاً حتى يتصل بحدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد همالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجلفة وهي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد همالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان  
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول  
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم  
 وايلة على ذراعين او لساين من البحر قد طعنا في البر الشمالي وصار بين  
 اللساين المذكورين للبر دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة السطور  
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرق ايلة وعلى طرف اللسان  
 الغربي القلزم فاية شرق القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي  
 القلزم وايلة على رأس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين بر مصر بحر وهو  
 اللسان الذي على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين بر الحجاز بحر وهو  
 اللسان الذي على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرين في البحر قريب  
 واما في البر ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار  
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة  
 متصلة بالبر وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا  
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين  
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرْنَدُل بضم الغين المعجمة والراء  
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام<sup>١</sup> ذكر الخليج البربري هو خليج  
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المنذب وجنوبي بلاد الحبشة وباخذ  
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد النرج حيث الطول ثمان وستون والعرض  
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر  
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

<sup>١</sup> Le man. autographe portait jadis ce passage  
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

أخذت من القصير مرقا وجنوبا أخذ البحر في الاتساع  
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيبقى بركة الغرندل  
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسي ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهدق  
وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قبلو وفي جزيرة في البحر  
المذكور للزنج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط  
الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق  
ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يوخذ  
منه ومما هو في سمت اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض  
وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر  
درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى  
الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طلحة ثم  
يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على همالي رومية  
ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى  
يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة  
ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجهر منها بحر الروم وبحر برديل وبحر  
ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد  
والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسي في كتابه المسمى نزهة  
المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط  
بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار  
الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم  
يمتد ست ساعات ثم يحزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل  
مرة ويحزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهب هذا  
البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد  
مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركب مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمون هذا المد فيضا [ ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القدير سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلا في زماننا هذا ولبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوبا وشرقا الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقا وهمالا الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقا بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فرضا بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

١ Ce passage commençant par سلا, et finissant par لا, ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شمالها ويدخل منه خور الى تونس حيث  
الطول اثنان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس  
بحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم ينعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة  
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى  
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل  
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض  
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية  
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون  
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة  
جربة وفي شرق صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا  
يعطف الى الشمال ويصير للبر الجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وهمالا  
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون  
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين  
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طليطا حيث الطول اربع  
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة  
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت همالا ودخلت في البحر والبحر  
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملا الى راس اوثنان  
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع  
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثنان الى راس تبني وهو جبل في البحر قبالة  
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبني انعطف الى جهة  
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وفي اول حدة الديار المصرية حيث  
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا



الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [ وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى، كيفاً كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شياً يسيراً الى الشرق ] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلباس بلدة المرقب ثم الى بلدة وفي بلدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا الطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اشهرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها همالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [ وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر ] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وهمالاً حتى يتجاوز حد مملكة الاسلام ثم ياخذ همالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غرباً وهمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتد همالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهمة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك همالاً مرّ على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاء وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشقائه فيتر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر نيطنش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم تمتد البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمر على بلاد الفرغ وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمر بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملكبوط ثم تمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي ستصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة وتخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الانجليزية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم تمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم تمتد على ساحل رومينة وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومينة الى بلاد يقال لها التسقان ثم تمتد كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرع البيازدة ثم تمتد كذلك جنوباً حتى يمر على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف همالاً وغرباً الى بلاد اللنبردية وهي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرغ وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرق في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمر

على طرطوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم  
يمتد كذلك مغرباً وجنوباً ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة  
والعرض ثمان وثلاثون ثم يعطف مغرباً وهماًلاً الى دائية حيث الطول تسع  
عشرة والعرض تسع وثلاثون وكسر ثم يمتد غرباً وجنوباً الى مالقة حيث  
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلاثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء  
حيث الطول تسع والعرض ست وثلاثون وفي قبالة سبتة وطنجة من حيث  
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسماً تقدم ذكره وتقابل بجاية وفي من يمر  
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار [قال الشريف  
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلاثون فرسخاً وفيه نحو مائة  
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها  
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في  
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة  
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغرباً وهماًلاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية  
ويمتد مغرباً بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه  
مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلاثون درجة والعرض اربع واربعون  
ودقائق ومن فيه الى منتهاء نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل  
ذلك الجون ذكر بحر نيطش<sup>١</sup> وبحيرة مانيطش<sup>٢</sup> المتصلة به المعروفة في زماننا  
بحر الازق<sup>٣</sup> وفي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش  
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود وماؤه يجري ويمر على القسطنطينية  
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من  
القرم الى بحر الروم وتبطل اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق<sup>١</sup> — Lisez مانيطش. — <sup>٢</sup> Lisez بنطش، en grec, Ποντος. — <sup>٣</sup> Nipht est une altération de نيطش.

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوانبه فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية فنقول ان القسطنطينية وهى اصطبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطبول عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا طول الجرون ثمانون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ الخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً بميله يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطبول وكرى على الغم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنَتْرَقْلَى ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنَلَى<sup>١</sup> ثم ياخذ البحر بين الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وثمانون درجة والعرض ست واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى حيث الطول تسع وثمانون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

<sup>١</sup> Dans les Tables, le nom كِنَلَى est changé en كَيَنْتَرَلَى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سلهمان باماء.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وفي فرضة  
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون  
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى  
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضيق البحر منها مغرباً وكذلك  
يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج  
وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي  
مدينة يقال لها الطامان وفي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك  
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان  
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر  
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه  
ويعطف الى الشمال فيأخذ شمالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار  
البلاد وهناك مصب نهرتان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر  
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر  
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه  
الغربي يقال لها الكرش وفي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذكر  
ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم يأخذ البحر  
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربي تقابل  
اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث  
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم يأخذ  
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في  
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان  
يأخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها انجا كerman ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صتجى وهناك مصب  
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صتجى في التضاييق  
 وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا  
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كرى المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في  
 الخليج القسطنطينى جريًا حادًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح  
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة  
 وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير للخليج عند القسطنطينية  
 وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر للخليج كذلك جنوبًا  
 حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فم يقال لها ابزو وفي بطول  
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضًا من  
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر ديطش المذكور  
 الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المثناة  
 من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب  
 القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم  
 الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى  
 والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة  
 وهناك جزيرة مرمر وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى  
 مرمرًا قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فم عند  
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوبًا وعمالاً بميلة  
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين  
 قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل  
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى همالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسندكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسندكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع عند هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك<sup>١</sup> له احد لهذا البحر ذكرًا الا في مصنفات ابي الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فائسته حسماً ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ويسمى من جنبيه من جانب الغرب ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي حتى يصل<sup>٢</sup> الى جانبته الغربي من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم تمتد جنوباً من باب الحديد احداً

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte partout ورنك.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde, نصبل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُر ثم يمتد البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخًا فيمتر على موان وي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وي حيث الطول تسع وسبعون وخميس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وي قريبة من البحر المذكور وفي شرقه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في شماليه بلاد الترك وجبل ساكوة وفي شماليه وغربيه يصب نهر الائل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى في بعض النسخ الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغير عليهم الماء المالح الصافي بماء متغير اللون ف قيل لهم هذا ماء الائل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الائل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير السف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر فاب قصب قال ورأس المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرعة عن الائل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها اسكي يَرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الائل حتى

<sup>1</sup> Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يصب, au lieu de يصب.



وصلنا الى مدينة الصراى<sup>١</sup> وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكرى بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة<sup>٢</sup>

الكلام على البحيرات الكبيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا يحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كُورَى عن ابن سعيد قال

(On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe:

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد آران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله اصل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان نافذة عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقباله جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال منه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراض المسلمين الى اراض الخزر وهو فيها بين آران وكيلان وطبرستان وجرجان

<sup>١</sup> On lisait également dans le manuscrit autographe:

ومن اعديرت اطوال مهايانه وعروضها فكان اقل عرضها ثلث والطول ثلث واعظم عرضه ثلث والطول ثلث واعلى طوله ثلث والعرض ثلث واعظم طوله ثلث والعرض ثلث

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر همالاً ونيل مقدشو  
 مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل  
 المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من  
 البطنتين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد  
 من خروج نيل غانه من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس  
 ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من  
 تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى  
 بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جُزْءان ومركزها عند طول ثلث  
 وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان همال فيكون جانبها الغربي  
 حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون  
 بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكرم وبين سلا وهي بحيرة  
 كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُي  
 مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة  
 تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان  
وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه  
 البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس  
 وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة  
 جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجمع بها الاقدار بحيرة الفيوم  
 وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها  
 سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال  
 بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة  
 وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وهي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة  
 فم من البحر المالح ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه  
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا  
 القرية مزروع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس  
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضماؤها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضماها سمكها  
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى  
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس  
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تيس هي  
 البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو  
 النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة قيس  
 ودمياط متسعة الى الغاية وهي متصلة بالبحر ويعذب مأوها في زيادة النيل  
 ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتيس  
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف  
 بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة  
 ويغضب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغضب لتلك المياه  
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور  
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع  
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلاثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور  
 ندخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها  
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلاثون وتنسب الى  
 طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي  
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وهي قرعاء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وهي عند بابياس من معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها  
 عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية  
 بحيرة البقاع وهي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على  
 مسيرة يوم عنها بحيرة دمشق في شرق غوطة دمشق بمسلة يسيرة الى  
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيره وتوسع هذه البحيرة في ايام الشتاء  
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن  
 تسمى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي بحيرة حمص طولها من الشمال  
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكره وهي مصنوعة  
 على نهر الاربط فانه قد صنع في طرف البحيرة الشمالية سد بالحجر من عمارة  
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برج من الحجر  
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه  
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب  
 السد سال الماء وعمدت البحيرة وصارت نهرا وهي في ارض مستوية وهي عن  
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهي عدة بطائح  
 تفوت للحصربين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما  
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤها من نهر الاربط يصب هناك من جهة الجنوب  
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

<sup>1</sup> Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :  
 بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه الحصر  
 في وسط البقاع البعلبكي بين كركي نوح عليه السلام  
 وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكز  
 اعتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة  
 ترمى على ليطة حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت  
 قرايا ما ينفي عن عشرين قرية واقبلت مغاراتها

س لا تحت ولا يومى وبطيخ وقتنا وحمل للناس نفع  
 عظيم ومعاش ونصب في لولها غياض حور خصب وحر  
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاه الدين ابن  
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما ملك الملك الناصر  
 دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطع لأمراء الشام  
 وبقي منهم من يسير باقية على ورثته واد اعلم

<sup>2</sup> Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.

البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين في بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحدة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل القمام والغريبات والجمعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خسرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن آخره بورقة وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه ذفاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في همالى البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأثيرها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقرب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرا واحداً ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وفي شرق خلاط على مسافة يوم وفي بحيرة كبيرة<sup>١</sup> مالحلة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويحمل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت رواجها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلئ من انهار تقلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها ليس فيه قصب بحيرة تلا وفي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلباس في غربي مراغة وشرقي سلباس ومراغة هربي تبريز على سبعة عشر فرسخاً وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلاً وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصائنها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بـتلك

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — <sup>٢</sup> Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزروع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآوها ملح متين ردي وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآوها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطايع العراق من رسم المعمور منها بطايع البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنان وثلثون ومنها بطايع واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطايع للجمادة وهذه البطايع تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطايع تصير من فضلات ماء الفرات واما بطايع واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثاني الى بطيحة ثانية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطايع المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطايع دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزق وهي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ ومآوها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان<sup>١</sup> مآوها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

<sup>١</sup> Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ٤, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهند مند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مغارة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض<sup>١</sup> وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خسارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

<sup>١</sup> رسم المعمور Le man n° 578 porte



انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري في رمال وصخور فيسلم عن الارض للخنزة<sup>١</sup> والحياة والسوحل الذى لا يكاد ان يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التى تقع في تلك البلاد ومبتداه واوله الخراب الذى هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها ويخرج منها نيل مصر همالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغوة ثم على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول ائتين وخمسين وعرض خمس عشرة ثم يمر همالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول ائتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان عند طول خمس وخمسين وعرض ائتين وعشرين ثم يمر همالاً بميلة الى الغرب

<sup>١</sup> الخنزير. On lit dans le man. de Leyde, الخنزير.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين  
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى  
قرية على شاطئه تسمى شظون فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغربي منهما  
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض  
احدى وثلثون والشرقي منهما يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر  
ويمر الغربي منهما على دمياط من غربيها ويصب في البحر ويمر الشرقي منهما  
الى اضمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس  
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغربي منهما يصب  
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقي يصب في بحيرة  
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون  
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر  
الفيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق  
من جبل لطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابدع من  
هماليها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب  
السُّكَّر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر  
نهر مَلُوِيَّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب  
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران  
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على ثلثماية  
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل  
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر  
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه  
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه  
مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه  
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بسياسة  
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز  
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك  
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شرقية وطريانة على غربية قبالة اشبيلية  
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر  
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض  
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر للمستقبل  
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة  
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف  
بالارتي ولا يبلغ مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عدوئته وبين  
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية  
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر  
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه متحدرة مع للجزر صاعدة مع المد  
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند  
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليتي بأدرج الى النهر بكثرة      وقف منه حيث المد يثنى عنانه  
ولا تجز الارحا فان وراهما      يبابا وعيني لا تريد عيانه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو مالى مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقي عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرق فان عليه انهزم المعتضد من شاروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل للخليل<sup>١</sup> قبالة قلعة خراب يقال لها مجداليا ويحري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضا واصله من انهار تصب من جبل الشلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

<sup>١</sup> Le man. autogr. porte الخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الاربط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تنسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجري بكلمته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويديّة عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الاربط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمال افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريباً ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الاربط ومنها النهر الاسود يجري من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهملة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

وينقطع اشتماله فيمتر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر فيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتد البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمتد على بلاد الفرع وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمتد بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امراء ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي ستصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاعجمية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتد على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتد كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرع البيازدة ثم يمتد كذلك جنوباً حتى يمتد على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف همالاً وغرباً الى بلاد اللنبردية وهي حيث الطول ثلثون درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرع وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقى في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمتد

على طرطوشة حيث الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم  
يمتد كذلك مغرباً وجنوباً ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة  
والعرض ثمان وثلاثون ثم يعطف مغرباً وهمالاً الى دانية حيث الطول تسع  
عشرة والعرض تسع وثلاثون وكسر ثم يمتد غرباً وجنوباً الى مالقة حيث  
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلاثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء  
حيث الطول تسع والعرض ست وثلاثون وهي قبالة سبتة وطانجة من حيث  
ابتدأنا والبحر هناك ضيق حسها تقدم ذكره وتقابل بجاية وهي من بحر  
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجاز [قال الشريف  
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلاثون فرسخاً وفيه نحو مائة  
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها  
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في  
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة  
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغرباً وهمالاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بوليه  
ويمتد مغرباً بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه  
مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلاثون درجة والعرض اربع واربعون  
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل  
ذلك الجون ذكر بحر فيطش<sup>١</sup> وبحيرة مانيطش<sup>٢</sup> المتصلة به المعروفة في زماننا  
بحر الازق<sup>٣</sup> وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر فيطش  
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود ومآؤه يجري ويمر على القسطنطينية  
ويتصايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من  
القرم الى بحر الروم وتبطل اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق<sup>٣</sup> Lisez. — مانيطش<sup>٢</sup> Lisez. — فيطش<sup>١</sup> est une altération de فيطش, en grec, Πω/ος.

جريان الماء ويصب بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج  
القسطنطيني وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوانبه  
فبتدئ بتعريفه من البر الشرقي المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله  
الشرقي ثم نستدير على ساحله الشمالي ثم الغربي حتى نصل الى القسطنطينية  
فنقول ان القسطنطينية وهي اصطنبول على الخليج المذكور من غربيته وقبالتها  
من البر الآخر الشرقي قلعة تسمى للجرون وهي خراب وبينها وبين اصطنبول  
عرض الخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البر الآخر فعلى هذا  
عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشيء يسير فعلى هذا  
طول الجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول  
بعشر دقائق تقريباً فيمتد الخليج القسطنطيني المذكور من الجرون همالاً  
بجيلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كربي من اعمال اصطنبول وكربي  
على الفم الشمالي للخليج المذكور ومن عند كربي ياخذ البحر المذكور في  
الاتساع الى جهة الشرق فيمتد الى مدينة يقال لها بَنَرَقْلِي ثم يمتد شرقاً  
وهمالاً الى مدينة يقال لها كَتُرُو وهي آخر مدن قسطنطينية التي على هذا  
الساحل ثم يمتد من كَتُرُو الى مدينة يقال لها كِنَلِي<sup>١</sup> ثم ياخذ البحر بين  
الشمال والغرب ويكون للبر الشرقي دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف  
الدخلة فرضة سنوب وهي حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست  
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البر الآخر الغربي دخلة ايضاً تقابل  
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهي تقابل سنوب التي من البر الشرقي  
ثم يمتد البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهي  
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

<sup>١</sup> Dans les Tables, le nom كِنَلِي est changé en كَيَنَلِي. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باهاء.



اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وفي فرضة  
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون  
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى  
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك  
يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج  
وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي  
مدينة يقال لها الطامان وفي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك  
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان  
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر  
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه  
ويعطف الى الشمال فيأخذ شمالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار  
البلاد وهناك مصب نهر تان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر  
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر  
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه  
الغربي يقال لها الكرش وفي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذك  
ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم يأخذ البحر  
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربي تقابل  
اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث  
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم يأخذ  
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في  
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان  
يأخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك<sup>١</sup> لم اجد لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابى الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فثبتت حسماً ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستماية ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتان فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ويستدي فنصفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي حتى فصل الى جانبه الغربي من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد درند شروان ثم تمتد جنوباً من باب الحديد احداً

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte partout ورنك.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

لها انجا كرمين ثم ياخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صتجى وهناك مصب  
نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صتجى في التضاييق  
وياخذ شرقاً وجنوباً حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوباً  
ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كرى المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في  
الخليج القسطنطينى جرياً حاداً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح  
طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة  
وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية  
وتحتها ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر الخليج كذلك جنوباً  
حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فم يقال لها ابزو وفي بطسول  
القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من  
القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور  
الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المشاة  
من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب  
القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم  
الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى  
والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة  
وهناك جزيرة مرمرا وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى  
مرمرا قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فم عند  
بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوباً وشمالاً بميل  
يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين  
قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل  
هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُر ثم يمتد البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب  
سنة عشر فرسخًا فيمر على موفان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا  
ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا  
غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة  
امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجيل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا  
حتى يتجاوز بلاد الجيل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس  
واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في  
المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي  
قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم  
بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في  
الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في  
شماله بلاد الترك وجبل سيالكوه وفي شماليه وغربيه يصب نهر الائل  
النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار  
الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخره تغير عليهم الماء  
المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الائل حيث اختلط بالبحر  
قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال  
واخبرنا اهل تلك البلاد ان الائل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير  
الف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر قاب قصب قال ورأس المركب  
يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار  
المتفرعة عن الائل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها  
اسكى بُرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الائل حتى

<sup>1</sup> Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يصب, au lieu de يصب.

وصلنا الى مدينة الصراي<sup>١</sup> وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها ابس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة<sup>٢</sup>

الكلام على البحيرات البحرية والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فيها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

(On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe.

ذكر محمد بن بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط بهر الخزر من جهة الغرب بلاد آران وباب الحديد ومحيط به من الجنوب كيلان والديلم ومحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وهي في سمت بين هذين اعنى انها بين الشرق والشمال من البحر المذكور ومحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ومحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقباله جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراي وبحر الخزر بحر مالج مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من ارامى المسلمين الى ارامى الخزر وهو فيها بين آران وكيلان وطبرستان وجرجان

<sup>١</sup> On lisait également dans le manuscrit autographe:

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرض له لوالطول ثم واعظم عرضه نسا والطول ثم واقل طوله عت والعرض ثم واعظم طوله من والعرض من

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو  
 مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل  
 المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من  
 التايجتين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد  
 من خروج نيل غانة من بحيرة كورى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس  
 ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من  
 تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعني بحيرة كورى  
 بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزآن ومركزها عند طول ثلث  
 وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي  
 حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون  
 بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة  
 كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها ربي  
 مشرفة ويجتمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة  
 تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان  
وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه  
 البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس  
 وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة  
 جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم  
 وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها  
 سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال  
 بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نسترو  
 وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وفي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة  
 فم من البحر المالح ولها خليج ياتياها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه  
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا  
 القرية مزروع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس  
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضماؤها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضماها سمكها  
 يبلغ فوق عشرين ألف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى  
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس  
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تيس في  
 البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط في الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو  
 النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تيس  
 ودمياط متسعة الى الغاية وفي متصلة بالبحر ويعذب ماؤها في زيادة النيل  
 ويملح اذا نقص النيل وفي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتيس  
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف  
 بحيرة زغروى البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة  
 ويغيب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل في مغيب لتلك المياه  
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وفي آخر الغور  
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع  
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلاثون بحيرة طبرية وفي اول الغور  
 تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها  
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلاثون وتنسب الى  
 طبرية وفي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي  
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرآء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وعى عند بانياس من معاملة دمشق وعى بطيحة ولها غاب قصب ويقلب فيها  
 عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية  
 بحيرة البقاع وعى مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على  
 مسيرة يوم عنها <sup>١</sup> بحيرة دمشق في شرق غوطة دمشق بمسلة يسيرة الى  
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيره وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء  
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن  
 تسمى عن العدو وعى مشهورة بحيرة قدس وعى بحيرة حمص طولها من الشمال  
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكره وعى مصنوعة  
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة الشمالية سد بالحجر من عمارة  
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برجان من الحجر  
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه  
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب  
 السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وعى في ارض مستوية وعى عن  
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وعى عدة بطائح  
 تفوت للحصربين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما  
 جنوبية والاخرى شمالية ومآؤها من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب  
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

<sup>١</sup> Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :  
 بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقتس يعمل منه للحصص  
 في وسط البقاع البعلبيكي بين كركك نوح عليه السلام  
 وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكز  
 اعتراها لنفتم من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة  
 ترمى على ليطة حتى تصفا الماء عن اراضيها وعموت  
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغادتها

س لا يجد ولا يوسف ويطيح وقنا وحمل للناس نفع  
 عظيم ومعاش ونصب في لولها غياض حور خصب وعمر  
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن  
 مسج وكان من اهل تلك الناحية لما ملك الناصر  
 دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام  
 وبقي منهم من يسير باقية على ورثته والله اعلم

<sup>٢</sup> Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البجرة.



البطآخ والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحدة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردي ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الجمل التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآخ المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريرات والجمعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقة وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة فاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأخها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآخ في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرا واحدا ويصب في البحيرة من شمالها ويخرج من جنوبها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالى انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرق خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة <sup>١</sup> مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويحمل الى الآفاق وتهيج في الربيع ويقوى موجها واذا هاجت وصلت رؤسها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلساس في غربي مراغة وشرقي سلساس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالى وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصائنها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بملك

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — <sup>٢</sup> Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزروع ولا منتفع به وفي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآؤها ملح متين ردي وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراع وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطآح العراق من رسم المعمور منها بطآح البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلاثون ومنها بطآح واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآح للجمادة وهذه البطآح تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطآح تصير من فضلات ماء الفرات واما بطآح واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثاني الى بطيحة ثانية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطآح المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطآح دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سيذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارز في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراع ومآؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

<sup>١</sup> Le n° 578 porte الجُكمان. Voy. ci-après, p. ٧٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات أطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة وزرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نصق على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض<sup>١</sup> وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمر وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرق ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ ومآؤها ملح وليس بها مفيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

<sup>١</sup> رسم المعمر n° 578 porte Le man

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من  
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري  
 في رمال وصخور فيسلم عن الارض الخنزرة<sup>١</sup> والجماء والوحل الذي لا يكاد ان  
 يخلو منه نهر الثالثة ان الخريف لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يسير في  
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه  
 واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم  
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر  
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في  
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين  
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه  
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها  
 انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران  
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى  
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها  
 ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زفاة ثم  
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول ائتين وخمسين وعرض خمس عشرة  
 ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة  
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر  
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول ائتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم  
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان  
 عند طول خمس وخمسين وعرض ائتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

<sup>١</sup> الخنزرة. On lit dans le man. de Leyde.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين  
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى  
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغربي منها  
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض  
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر  
ويمر الغربي منها على دمياط من غربيها ويصب في البحر ويمر الشرقي منها  
الى اشمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرق دمياط تسمى بحيرة قنيس  
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغربي منها يصب  
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقي يصب في بحيرة  
قنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون  
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من فيل مصر نهر  
الفيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق  
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابسعد من  
هماليها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب  
السكر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر  
نهر مملوكة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب  
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران  
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرق سبتة وجنوبها على ثلثماية  
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبة في البحر نحو ثمان مائة ميل  
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر  
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم وتخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه  
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه  
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه  
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة  
ومدينة ابدية ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز  
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك  
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية  
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر  
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض  
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر للمستقبل  
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة  
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف  
بالارحى ولا يبلغ مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين  
مصبت نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية  
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر  
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدرة مع الجزر صاعدة مع المد  
ويدخل فيه السفن العظيمة الافريقية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند  
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرك الى النهر بسكرة      وقف منه حيث المد يثنى عنائه  
ولا تجر الارحا فان وراهما      يبابا وعيني لا تريد عيانه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزبي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرق فان عليه انهزم المعتضد من شاروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الخليل قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي فابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضا واصله من انهار تصب من جبل الشيخ الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

<sup>1</sup> Le man. autogr. porte الخليل.



وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وفي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا انواعير بل بانفسها تتركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضبعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمال افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مدا قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبتان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

باقى من بلاد الروم ويمر على الراوندان الى الجومة ويمر في الجومة ويتجاوزها  
 الى العمق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود  
 ونهر يغرا ونهر عفرين نهرا واحداً ويصب في بحيرة انطاكية ويخرج منها  
 ويصب في ناصى حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة  
 وسكون الغاء وكسر الراء المهمة ثم مشاة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم  
 نهر جيجان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين  
 وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذى يمر ببلاد سبس وتسميه العامة  
 جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمر  
 بالمصيصة من شمالها وجريانده عندها من الشرق الى الغرب بالمصيصة حيث  
 الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلاثون وخمس عشرة دقيقة  
 ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصب بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من  
 رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمر ببلاد الروم  
 ويجرى من الشمال الى الجنوب غربى مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر  
 ويسير حتى يمر ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سبس ويمر على سور  
 اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلاثون  
 وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقى مع جيجان  
 تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبان في بحر الروم بين ايبس  
 وبين طرسوس نهر انقره من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض  
 اربعين ثم يمر الى انقره وهي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى  
 واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصب في بحر الروم عند طول ست وخمسين  
 وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبه واختلف  
 العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبه عند عرض تسع واربعين

فجريانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وفي التي غربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من همالى مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة الروم وفي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وفي على جانب الفرات من شماليها ثم تمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من همالى الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلاثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجاني الفرات سعة الى قائر عنقا وفي قائر عنقا قد دخل في واد الى عانة الى الحديفة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر همشاط وهو نهر يمر على همشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في الفرات ايضا نهر البليخ واول البليخ من ارض حران من عين يقال لها الذهبانية ويسير مشرقا ويمر على ظهر مدينة الرقة من شمالها ثم يصب في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمر على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمر الثرثار بالحضر وبرية<sup>١</sup> سنجار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمر بعد خروج نهر الثرثار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهرا واحدا ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدة انهار منها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنيتين وثلاثين وذلك اعني مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دها وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دها [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها الفلوجة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتبقى البساتين التي عليه بالدواليب من مستنقعات تبقى في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى المحول تفرع منه عدة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

<sup>١</sup> بالخضر في برية. On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصب في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصب في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصب في دجلة تحت مصب نهر الملك وإذا جاوزت الفرات نهر كوثي بسنة فرائخ انقسمت قسمين ومزاجدهما وهو للجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصب في البطائح ويمر الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدة اهار ويمر عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصب في دجلة وسُورا بضم السين المهمة وأخرة الف تمّذ وتقصر وهي قرية على هذا النهر تُسبب النهر اليها ذكر دجلة وما يصب اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهمة وسكون الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمر على امد وحسن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصب في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلي ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذي القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعاً وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول

خميس وستون وثلاثان والعرض سبع وثلاثون واثنان وخمسون دقيقة ثم  
 تأخذ جنوباً الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلاثون ونصف والطول  
 بحاله ثم تأخذ مشرقاً وجنوباً الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون  
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل  
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلاثون ونصف ثم تسير مشرقاً  
 وجنوباً الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
 اربع وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً نصباً الى سمر من راي حيث الطول تسع  
 وستون والعرض اربع وثلاثون ثم تأخذ جنوباً على عكبراً حيث الطول تسع  
 وستون والعرض ثلث وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً الى البردان حيث الطول  
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون ونصف ثم تأخذ جنوباً  
 بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلاثون  
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوباً الى كلواذ حيث الطول سبعون على  
 حاله والعرض ثلث وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوباً الى  
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون وعشر  
 دقائق ثم تسير جنوباً وتتجاوز السيب الى ديس العاقول حيث الطول سبعون  
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلاثون فقط ثم تسير مشرقاً الى النجادية حيث  
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوباً ومشرقاً الى  
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلاثون ثم  
 تسير مغرباً الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان  
 وثلاثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون  
 والعرض ثنتان وثلاثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب  
 وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلاثون ثم تسير الى عبادان وتصب في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلاثين ويصب في دجلة عدة انهار فيها نهر ارن ونهر الشترار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقرب الى الفرات على ما تقدم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الشترار ويمر بالمحضر في بركة سنجان ويصب في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفريخين ويصب اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميثاقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخسة فرائخ من الشرق ويصب ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل وارسل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصب في دجلة قرب السن حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قتل فيه عبيد الله بن زياد ويصب ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمر بين اربل ودقونا ويسير حتى يصب في دجلة ويصب ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويجهل من دجلة عدة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمر بقرية يقال لها صولي فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهروان ولا يزال يمر في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصب في دجلة اسفل من جرجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلاثون ويجهل من دجلة ايضا ثلثة

<sup>1</sup> On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والتثنية زايان والجمع زواي فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقونا وبين اربل ويمتدان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصب في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصب في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد اسفل من ستر من راي بفرسخين وستر من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون ستر من راي وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرق والجانب الغربى اما التى في الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فيها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وشمالى البصرة وينصب فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلاثة فرائخ ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بئق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائخ واخبرني من الذين به ان بئق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بئق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا<sup>٢</sup> وسمى نهر المعقل باسم الذى حفره لان الاحصاف

<sup>٢</sup> المينا، 578، n° — <sup>١</sup> On lit dans le n° 578، portant الذى. — Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portant الذى.



أشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يحفره لأهل البصرة فامر عمر  
معقل بن بشار المُرِّي بحفرة فحفره ونسب اليه والخامس نهر الابلة  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل بأربعة فراسخ والابلة بليدة عند فوهته  
 وذلك بعد أن يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلة الى جهة البصرة  
 ويتفرع منه أنهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي هي إحدى  
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس  
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فإذا مد البحر جرى نهر الابلة في نهر  
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المد وثاني السفن من بحر الهند  
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلة وتصعد في نهر الابلة الى البصرة ثم  
 تسير في نهر معقل الى دجلة وإذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل  
 في نهر الابلة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلة مثل نصف دائرة  
 ودجلة بمنزلة الوتر أو القطر وما تحيط به هذه الأنهر تسمى الجزيرة العظمى  
 وجميعها بساتين ومزروع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلة بأربعة  
 فراسخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر أبي الحصيب وهو تحت  
 نهر اليهودي بفرسخ وبعضه أيضاً عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر أبي الحصيب بفرسخ وبعضه عامر والبعض خراب  
 ايضاً والتاسع نهر القنْدُل وهو نهر كان موجوداً في أيام عمارة البصرة وقد  
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الأنهر تخرج من دجلة ويتفرع منها فوق ألف  
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزروعات وتنصب فضلات بعضها الى بعض وحكى  
 لي من ائق به أن البصرة وبلادها التي على هذه الأنهر المذكورة قد خربت  
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من أربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز  
 تتبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض إحدى وثلاثون

وتعبر الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون في  
القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى  
وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر  
وعليها منتزهات كثيرة ومزدريات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين  
مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند  
جنازة وفي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان  
وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية  
تسترو وفي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون  
ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وفي حيث الطول  
ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة  
دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا مضيق من  
هذا النهر شيء وانما يسقى بجميعه النخيل والزروع وقصب السكر نهر قسطن  
يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى  
حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون  
وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكروا نهر طاب الذي  
يقول فيه بعضهم

ما طاب في قاع عيسى الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وفي حيث الطول سبع  
وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مسن  
ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وفي حيث الطول ست  
وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز<sup>١</sup>

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde «سينيز».

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون  
وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري  
ويسمى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس  
أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب  
اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة  
والواو ثم رَاء مهمل ساكنة<sup>١</sup> وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب  
نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان أن أعظم  
أنهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون  
وثلاثان والعرض احدى وثلاثون ويمر على حدود الرُّج ومدينة الرُّج من  
رسم الأرض: حيث الطول أربع وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون ثم يعطف  
ويمر على بست وعى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون  
ويجري من الشرق إلى الغرب ويصل إلى سجستان حيث الطول تسع وثمانون  
والعرض اثنتان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر  
وإذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت  
منه أنهار كثيرة أولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسروذ ثم نهر سارود  
ويجري على فرخ من زرنج قصبه سجستان وهو النهر الذي يجري فيه السفن  
من بست إلى سجستان في زيادة الماء وجميع أنهار مدينة سجستان من سارود  
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على  
أنهار العراق نهر الرُّس وهو نهر يخرج من جبال فالقلا وعى حيث الطول  
سبع وستون والعرض احدى وأربعون ثم يمر إلى الديهل وعى حيث الطول  
سبعون وثلاث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر إلى ورثان ثم يلتقي مع

<sup>١</sup> ورَاء معجمة ثم واو Lisez

<sup>٢</sup> رسم المعمور Le man. n° 578 porte

نهر الكُر بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبتان في البحر وخلف  
 نهر الرس فيما يقال ثلثاية وستون مدينة خرابا قيل هي التي ذكرها الله تعالى  
 في القرآن فقال واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل  
 قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف  
 نهر الكُر ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكُر اسمان لنهرين احدهما وهو  
 المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحد  
 بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكُر وليس له شهرة نهر  
 الكُر الذي باران ونهر الكُر الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب  
 وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل  
 مئبعة حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر  
 ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكُر يمر على ثلث فراع من بردعة ويرتفع من  
 نهر الكُر السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب يخرج من ناحية  
 الجبل على حدود نمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث  
 وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون  
 والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن  
 كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكُر حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع  
 واربعون وثلثان ونهر الكُر كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الكُر  
 بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصب في  
 بحيرة البجكان نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون  
 والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع  
 وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde عن . — <sup>٢</sup> Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٢٣.

من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد  
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون  
 يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس  
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجتمع اليه انهار  
 كثيرة جداً ويسير مغرباً وشمالاً حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون  
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس  
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً  
 وجنوباً الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس  
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً وشمالاً الى امل الشط وهي حيث الطول سبع  
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور  
 واسمها اموية طولها قدمته وعرضها لزم ويجري كذلك مغرباً وشمالاً الى  
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس  
 واربعون دقيقة ثم يشرق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم  
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون  
 نهر الشاش هو نهر سيجون ووجدت النقل فيه مختلفاً واخترت ما ذكره ابن  
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلاثين من نهر  
 جيحون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون  
 دقيقة ثم يسير مغرباً بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون  
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم  
 يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وفي حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وفي حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وفي حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع في البحر شرق الديبل والديبل حيث الطول اثنان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدا ويشبه نيل مصر بان فيه ناسيج وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمر فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربا وجنوبا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب<sup>١</sup> الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما في البحر الهندي حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون<sup>٢</sup> وتمر الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمر اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي في رسم المعمر من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع اليينا في ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرق قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

<sup>١</sup> - يفرق Le man. de Leyde porte

وبين نهر كرك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كرك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكرك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسمها تلقيتها من شاهدها على قدر الطاقة فيها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاء وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق للجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر نيظش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في همالي مدينة تسمى صنجي وفي مدينة في بر القسطنطينية وهي في همالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجي حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التي عرضها خمس واربعون فعرض صنجي يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالزاء المعجمة المعجمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرق نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجري مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صاري كرمان و انجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة<sup>١</sup> وصوداق

<sup>١</sup> On lit dans les deux manuscrits : طولهما .

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعمور خلف الافاليم السبعة نهر تان بتاء مثناة من فوق والـف مماله وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهر تان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من عماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراي من جنوبيها وغربيها وصراي على شط الاتل من عمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراي يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعاً مختلفاً صقلاً مضبوطاً بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر



مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال  
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج  
الذى عليه وهو عندى مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية  
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان  
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب  
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض  
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض  
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى  
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة  
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه  
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال فى رسم الارض ولونه احمر ورأسه  
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض  
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق  
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول  
هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى فى اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير  
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور  
راس اوئان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد  
مشكورة وهى فى شرقه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد  
تيملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى  
ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هى قاعدة كزولة  
اسمها تاغجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث  
جبل غُمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصىهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرقي مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يسر وهو جبل في شرقي جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين اتوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بجزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا الجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وفي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي بلاد الاندلس الى غربها جبل البرت الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

<sup>1</sup> البرت est probablement une altération du mot Pyrénées.

ثلاث وأربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحو فيه ابوابا بالحديد والنار وللحد وطرف هذا الجبل الشرق من جهة اربونة وبرشلونة وفي اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربي في غربي جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو للجبل الذي ينتهى اليه مراكب النبوة ومن شمالي جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذي يمر غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل في الجنوب عن جبل جالت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراج لانقطاع العمارة هناك جبل جالت وهو جبل ممتد من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدي المشتغلين بهذا الفن وجبل جالت المذكور في الجيوب عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر في الجانب الشرق بالقرب من مية ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل في النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر يقدم اليه في كل سنة منها شيء كثير وتضع رؤسها في بخش هناك في سح للجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على السنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طي وهما اجاء وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما في شرق مدينة الرسول ويمر بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

<sup>١</sup> Le n° 578 porte بالبحر.

<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء.

<sup>٣</sup> On lit de plus dans le n° 578: في ايام معلومة. mais les lexicographes et les poètes écrivent اجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كأنه قد نُحِت حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاذ اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة ويجري في ظهره وقرىبا من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسندكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عال جدا في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو الجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل باق من حدود الصين ويمتدّ مغربا الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كش وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلا ممتدا من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا صار في شمالها جبل سير وجانبه المطلّ على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسروا اذا تجاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالا ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربيها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون ومثسون دقيقة والعرض  
 خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين وعرض سبع  
 وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربيها وهناك اعنى عند افامية اول جبل  
 آخر شرقي يقابل جبل اللكام وينالوجه ويسمى عند افامية جبل شحشبو  
 نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شحشبو من الجنوب  
 الى الشمال فيتر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل  
 بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالاً ويصير بينه وبين جبل شحشبو  
 نحو اثناساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك  
 شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشغروبكاس والقصر وينتهي الى انطاكية  
 وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمر نهر العاصي  
 بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويديّة  
 جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً  
 لجبال بعضها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور  
 زيتا ايضاً جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم  
 للجوع وطور جبل بعينه مطلق على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه ف قيل هو  
 جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارته وقيل شجر فيه وطور  
 هارون علم لجبل تالي مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي  
 من المشترك وهو جبل يمتد جنوباً وشمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو  
 مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم  
 وسكون الواو ثم دال مهمله مكسورة وفي آخره ياء آخر الحروف مشددة  
 وهو جبل مطلق على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل  
 ويقال ان عليه استوت سفينة نوح والقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودي أيضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المسراد بقول الشعاع

لما نطقة من جبّ مزى تقادفت      بها جنبتا لجودي والليل دامس  
باطيب من فيها وما دقت طعمة      ولكنى فيما ترى العسى غارس

جبل يتدى من زيجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض  
ست وثلثون ونصف ويمتدّ همالا الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث  
وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك همالا الى قفليس وهى  
حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال  
الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ  
الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنتان وسبعون ورُبْع والعرض اربع  
وثلثون ويعطف مشرقا الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين  
ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهى حيث الطول  
ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقا الى  
ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمسًا وثلثين في  
همالي ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن هماليها ايضا ويخرج منه جبل  
بين هذان والدينور في شرق الدينور وغربي هذان وخروجه الى نحو الجنوب  
ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل  
يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن همالي شهرزور الى نحو ارن وهى  
حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارن  
شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر  
وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى  
هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودي وتمرّ الشعبة الاخرى على شرق

قليقلا وي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من  
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يمر بين خلاط وسلماس جبل بيستون وهو  
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق الحزم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا  
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار  
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين  
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان  
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق  
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد  
 عمل الرقي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالكبة ولم يشتهر  
 ان احدا ارتقاءه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس  
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض<sup>١</sup> قال  
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون  
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض  
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من  
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزي  
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية  
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي الكزي وهم  
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه  
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه تحت بقدر وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا  
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا للجبل وبين  
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالعنبر والرصاص بعد

<sup>١</sup> نيق، قيتق، قيتق، نقات. Le n° 578 porte le nom des monts.

صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الحائط باباً ومصراعيه من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضاً سوراً وجعل فيه باباً يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو همالى بحر الخزر بمسيلة الى الغرب قال في الرسم وطرفه الغربى حيث الطول سبعون والعرض خمس وخمسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعنى خمساً وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقى بحر طبرستان ثم يمتد حتى يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير فى هماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون على ما قاله فى القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل فى غاية الصعوبة ولا يزال عليه الثلوج دائماً ودونه جبل صغير يسمى للحويرث ويخرج من الحويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد ذكرنا فيه الاقليم الحقيقى والاقليم العرفى فى بيتين والمراد بالاقليم الحقيقى احد الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم العرفى بعضاً من الاقليم الحقيقى وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفى على ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة



وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اعجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة نارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس ونارة بزيادة الحروف في الكلمة ونارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وفي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافاته ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بجزيرة العرب لكون بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر الخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فالتنا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفراعخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفراعخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فراعخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

<sup>1</sup> Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطرق والتواءها بحسب للجمال والوعر وغير ذلك يكون الخُـس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خط مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراع ومن الفراع الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم يتهيأ لي تصحيحها جميعها وقد صحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحتها لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية ومما يدل على عدم صحة ما ذكره من الاطوال والعروض ان من ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه اني نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب المامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بد من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوهما لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية الجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخل لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من للجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية الجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزير في الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقلّ فيتعذر ذكر جهاته الاربع على العكّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخروهي هذه<sup>١</sup>

<sup>١</sup> La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.





## ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن الى  
تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتمام الحد الغربي  
من ايلة تمتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى  
بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهي في وسط الجهة الشمالية وتمام الحد  
الشمالي يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق  
من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقية  
وتمام الحد الشرقي من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك  
حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى  
سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط الجهة  
الجنوبية وتمام الحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن  
من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود  
جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر  
على يمينه الى مدين الى ينبع الى البترة الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى  
عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان  
الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى  
القسيط الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل  
العرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى  
السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية  
الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب  
ذكر بعض اماكن مكة منها ابوقبيس وهو الجبل المشرف على مكة من  
شرقيها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربيها ومنها  
بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار  
الذي كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار في جبل حرا وهو  
مطل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذي اوى اليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه في جبل ثور وهو مطل  
على مكة من جنوبيها ومنها عرفات وهي ما بين غزوة وحائط ابن عامر والمازميين  
وليس وادي غزوة من عرفات وهو حد عرفات مما يلي منى وبالقرب من حائط  
ابن عامر المسجد الذي يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد  
اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع في غزوة وبعضه في عرفات  
وابن عامر المنسوب اليه للحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب  
ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من  
كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائني جزيرة العرب  
خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهي الناحية  
الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز  
فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان<sup>1</sup> واما

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte عمان، et le n° 578. عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعراب وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمة وفتح الذال المعجمة ثم مضافة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبني تميم وهو اول ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملة وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليهما ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبة بين مكة والمدينة على جادة الطريق قال النضر بن سمير الجند قفاف الارض وصلابها وما غلط واشرف وفي نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقبيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقبيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقبيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقبيق العارض باليمامة والعقباق ايضاً واد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقباق المدينة وهو الذي ذكره

وتم جبل عرج. — Le n° 578 porte de plus, عرج. — ايضاً الماعقية, de Leyde. On lit dans le man.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب الى والعقيق ايضا بطرس  
 وادي ذي الخليفة ومن بلاد اليمن حقل قال في اللباب بفتح السين وضم  
 الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يظن السمعاني والبيها  
 تنسب الثياب الخولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها  
الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل  
بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها  
 اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد  
 صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حد السرين الى ان ينتهي  
 الى ناحية يلم وظهر الطائف ممتدا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا  
 فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حد  
 السرين على بحر فارس راجعا في حد المشرق على البحر الى جبل طي على  
 ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب المدينة راجعا على  
 ناحية البصرة حتى يمتد على البحرين فهو نجد وما كان من حد عبادة الى  
 الانبار مواجها لنجد والحجاز فمن بادية العراق وما كان من حد الانبار الى  
 بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة  
 مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء  
 بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن  
 ومن الاماكن المشهورة الجفة وهي ميقات المصريين بالقرب من رابغ<sup>١</sup> وهي  
 رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصب من المشترك بضم الميم  
 وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم بآء موحدة قال هو

<sup>١</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابغ بين خليم وبدروهي عن جدة . خمسة ايام ومن الجار ثلثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فيس.



موضع فيها بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف  
 بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار  
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها  
 مصابقة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن  
 عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى  
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس  
 بجميع مكة شجر مضر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون  
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال  
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في  
 المشرك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثني  
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بني تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى  
 والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على  
 تبصر قال وللحديث موضع بعضه في الحِلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي  
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو  
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية للحرم فلذلك صار يسرها  
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية  
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة  
 وهو للجبل الذي زعمت طائفة يعرفون باليسانية ان محمد بن علي المعروف  
 بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة  
 والفاء محدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة  
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب  
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهي في الشمال عن الجحفة على ثمان فراسخ<sup>١</sup> وقيل ان بها توقي عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توقي بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وقاء والف وفون<sup>٢</sup> وهي منزلة للحجاج<sup>٣</sup> على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مثرثة وثلثون ميلا ومن تلك الاماكن للجار من اللباب بفتح الليم والف ورآء مهمة وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الجحفة والجار نحو ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق<sup>٤</sup> ميقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال في العريزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العريزي والابوا بها ابا وبيها وبين الجحفة تسعة وعشرون ميلا

<sup>٢</sup> On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة في الشمال عن بطن مثر على نحو مرحلتين ويعرف في وقتنا هذا بمدرج عساف وبه ابار كثيرة

قال في العريزي وبين عساف وبين الجحفة احد وخمسون ميلا ومن عساف الى بطن مثرثة وثلثون ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فيبين عساف وبين مكة اثنان وخمسون ميلا

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte, الحان.

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

من البصرة مايتان وممان فراسخ وهي

ثمس وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش ونجران والطائف حتى ينتهى الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون الهاء اسم لآء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف يوم أحد فجاءه على بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد شديد بـقوله

واذكروا منتد الحسين وزيد وشهيد بجانب للمهراس

بريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورآء مهملة ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو فكان يقال له زياد حواريين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب على بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضا قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النسي معاوية ومن البلاد القريبة من القطيف ناروت عن بعض اهلها ناروت بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرآء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها تاء ثانية قال وناروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وفي عن القطيف على نصف مرحلة ولناروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالجهاز الرجيع برآء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَانِ تمتد وتغصن ارض واسعة بنجد في ديار بني تميم<sup>١</sup> ومن بلاد  
 اليمن الشكروعي بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء  
 المهمة بين عدن وظفارة ومنها حضرموت<sup>٢</sup> وهو بلد عامر ينقل منه القم  
 الى الشكروعيين الشكروعيين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح  
 الحاء المهمة وسكون الصاد المعجمة وفتح الراء المهمة وبعدها ميم  
 مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال  
 وغدير ثم بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل  
 هو على ثلثة اميال من الجفة وقيل هو غيضة هناك وللشيعة عيد ينسبونه  
 اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبادان الى البحرين وجر نحو من  
 خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة  
 نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدة نحو من  
 شهر ومن جدة الى ساحل الجفة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل  
 ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث  
 مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق  
 حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق  
 نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن  
 ثم الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن  
 الكوفة الى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبادان نحو  
 مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سبعة تشغل  
 على عشرين ونحوه كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

<sup>٢</sup> Le man. autogr. portait de plus :

ومآؤها من الابار وهي في مستوي من الارض

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبنى الفر وبيته

وبين البحر اربعة ايام

واكثر وغالب النخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا<sup>١</sup> والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من ائق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يُحْتَم لا محالة وتمرها يشبه برني المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وفي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وفي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وفي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المداء

١. الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

٢. On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرص عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون فاما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وايالة لان عرضها واحد وهو ثمانون درجة بالقرب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فاما على خط وسط المشرق والمغرب فعند في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايالة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشقر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار	سر	م	كا	م	من اول الناني	من بهامه وقيل من الحجاز	بالميم المسفوحة والكاف المفتوحة الممددة وفي آخرها هاء
٢	المدينة النبوية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سه	ل	كه	٣ ٦ لا ٦	قريبه من وسط الناني	من الحجاز وقيل من نجد	بفتح الميم والباقي معلوم ويحال لها يثرب بفتح المثناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المهمل وبقال لها طيبة بفتح الطاء
٣	ايكة	اطوال قانون ابن سعيد	نه	م	كط	٦ ن ن	من الثالث	من ساحل جزيرة العرب	بفتح الهز وسكون المثناة من تحت ولام وحاء
٤	مدين	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نه	ك	كط	٦ ٦ ن	من اول الثالث	من ساحل الحجاز	بفتح الميم وسكون السدال المهمل وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون
٥	تجاء	اطوال قانون	س	ل	ل	٦ ٦	من آخر الثاني	من بادية الضام نقريتا	بفتح الناء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف
٦	تموك	اطوال قانون	ح	ن	ل	٦ ٦	من الثالث	من بادية الضام نقريتا	بفتح الناء المثناة من فوق وهم الباء الموحدة وسكون الاول وبعدها كافي

## الأوصاف والأخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري ومضى بطن مكة بكة لأردحام الناس فيه لأنه من بكة أي زحمه ويحيط بها سور والحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة تجاء باب الكعبة وعليها قبة مبنية

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الأرض وفي هاليها جبل أحد وفي جنوبها جبل مبر ولها نخيل كثير والغالب على أرضها السباح وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجدها وإلى جانب قبر رسول الله قبر أبي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الوردية وبها قبر أبي ذر الغفاري والريدة حيث الطول سأل والعرض كدهي (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الأحاديث مشهور وبها بئر أريس التي سقط فيها خام النبي من يد عثمان وجدة في طلبه فلم يجدها

وابلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والنازير وهي على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبه وال من مصر وليس بها مزروع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالي إلى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التي استلقى موسى لسأمة معيب ومدين اسم للقبيلة التي كان منها معيب ثم بقيت القرية بم ويسمى به قوله تعالى وإلى مدين احام معيباً قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القصر من الجانب الغربي

وبهآ حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيز قال تهآ حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب إلى السؤل بن هاديآ الذي يقول فيه ، لنا جبل محتله من تجيره ، مديع يرد الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذي سار ذكره ، له غدر مشهورة وجول ،

وتبوك بين الحروبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البرية محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في المغرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الافعال المعروبة وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الافلام العرفي	
			س	ل	ك	ج			
٧	الحجر	اطوال	س	ل	ك	ج	من الثالث	من الحجاز	بكسر الحاء المعجمة وسكون الجم وفي آخرها راء معجمة
٨	قادم	اطوال رسم	س س	ل ل	ك ك	ج ج	من الرابع	من بلاد النمام	من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق وسكون الدال المعجمة وهم الميم وفي آخرها راء معجمة
٩	اليدبع	ابن سعب	س	ل	ك	ج	من الثاني	من نهائم الحجاز تقريباً	بفتح المثناة من تحت وسكون النون وهم الباء الموحدة وآخرها عين معجمة
١٠	خيبر	اطوال فانون ابن سعب	س س س	ل ل ن	ك ك ك	ج ج ج	من الثاني	من الحجاز تقريباً	بفتح الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء معجمة
١١	المهجم	اطوال	س	ل	ك	ج	من الافلام الاول	من نهائم الهن	بفتح المم وسكون الهاء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال قانون ابن سعب	س س س	ك ك م	ل ل ل	ج ج ج	من لوائل الاول	من نهائم الهن	بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال معجمة



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وللجسر بين جبال على يوم من وادي القرى أقول لم يحصل ذلك فان بينهما أكثر من خمسة أيام قال وكانت ديار عمود الذين قال الله عنهم ومحمد الذين جاءوا البحر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما نُحِتَ منها كما أخبر الله تعالى وتحتون (١) من الجبال بيوتنا فرعين وتنتهي تلك الجبال الاثالب أقول وهي التي ينزلها جاج الشام وهي على على نحو نصف مرحلة من جهة الشام ا وروى ان رسول الله نهى عن شرب مائها ا

وتدمر بليدة ببادية الشام من أعمال حمص وهي في مرقى حمص وارض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولها من الاعمدة والعصور وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلعة قال في العزيزي (٢) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرحبة ما بين ميل وميلاق (٣)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٤) وحصن وهي منازل بني الحسن رضي الله عنهم ولها فورة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يتولاه اولاده ويقرب ينبع جبل رضوى مطّل عليها من شرقها ومن رضوى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار اوبينه وبين المدينة سبع مراحل ا

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بني منزة والخبير بلدة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق من المدينة على نحو سب مراحل اقال الادريسي وخبير مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام دارا لبني قريظة والنخير وكان بها السؤل بن عاديآ ومها الى المدينة اربع مراحل ا

والهجم من اجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مسير من الارض من مدن الهاتم وهي في الشمال والشرق عن ربيد وهي عن صنعاء س مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة الهجم س مراحل ومن مدينة الهجم الى مدنة حيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قصبة الهاتم وهي في مسير من الارض عن البحر اقل من يوم ومآوها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ممانيه ابواب قال البيروني وهي فورة اليمن وفورة زبيد موضع يسمى علافتة (٥) وبينها اربعون ميلا قال في العزيزي ولها ساحل بحري بعلافتة وبينها خمسة عشر ميلا قال في كتاب الاطوال وعلافتة حيث الطول سدد والحرس مدل

الاسماء المتداول فيها	لؤلؤ الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء		
	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
	ل	س	ل	س					
١٣	حصن نعر	ابو العنول ابن سعيد قياس	س ع س	ل هـ ل	م س م	ل	من الاول	من اليمن	بكسر المثناء من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمة
١٤	حصن الدملة	ابو العنول	س	م	س	هـ	من الاول	من اليمن	بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لام وواو وهاء في الآخر
١٥	قن قانون	اطوال	س س	م م	س س	ن ل	من الاول	من اليمن	بفتح العين المعجمة وسكون الراء المهمله وجيم وهاء
١٦	جبله	قياس ابي العنول	س	هـ	س	م	من الاول	من اليمن	بضم الميم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء
١٧	الجند	اطوال	س	ل	س	ل	من الاول	من اليمن	من اللباب بالجيم والميم المفتوحين وفي آخرها دال مهمله
١٨	ذمار	اطوال قانون	س س	م م	س س	ل هـ	من الاول	من اليمن	من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهمله فال في المشترك وبعض يبينه على الكسر وبعض يعربه اعراب ما لا ينصرف

## الأوصاف والأخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقر ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطلق على التهام على أرامى زبيد وفوق تعز منتزه يقال له مهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غابة الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمال عدن في جبال اليمن والدملة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويغرب بامتدادها وحصانتها المثل وفي شمالها يقع الجوة وهي بليد مشهورة في جادة طريق الجبال

والقرية مبنا على الساحل بيوتها اخماس وهي صغيرة قال الادريسي وبين القرية والحدوة مسيرة يوم والحدوة بكسر الحاء وسكون الراء وقع الدال المعلمات وفي آخرها ها.

وجبله بين عدن ومنعاه في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (٧) الصليبيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في الباب بفتح المثناة الضنية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لها اليمن لانها بين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بمسيلة يسيرة الى الشمال

والجند شمال تعز ومآه الجند في غاية الوخامة وهي عن صنعاء مائة واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال السريفي الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة ويقرب الجند وادي يحول ومنه بسير (٩) في محاري الى جبل فيه خوالف قرية وعرج. هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه بسير (٩) في هراء ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار مائة فرسخ قال الادريسي وعلى يومين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل وم مسجد لمعاذ بن جبل

الاسماء	الاسماء المتقوله علم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ح	و	ح	و				
١٩	حلي	اطوال قانون	مر سو	ك نه	ح	ن	من الاول	من اليمن	بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء منناة من تحت
٢٠	جدّة	اطوال وقانون رم	سو مه	ل ل	كا كا	مه مه	من اوائل الثاني	من تهائم الحجاز	بهم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاـ
٢١	ظفار	اطوال قانون ابن سعيد رم	سو مر فر ح	ل هـ هـ هـ	م م هـ هـ	ك ل هـ هـ	من اوائل الاول	من تهائم اليمن	بفتح الظاء المعجمة والفاء والفاء وراء مهملة
٢٢	السريين	اطوال قانون	سو سو	مر هـ	ك	هـ	من آخر الاول	من اليمن	من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
٢٣	بجهران	اطوال قانون ابن سعيد	سر مر مه	هـ ل هـ	ط هـ مر	هـ هـ	من الاول	من اليمن من بلاد همدان القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء معلة والفاء وفي آخرها نون
٢٤	عدن	اطوال ابن سعيد رم نقطة	سر ع سه سه	هـ هـ هـ هـ	با بب م م	هـ هـ هـ مر	خارجة من الاول الى الجنوب	من تهائم اليمن	بفتح العين والدال المهملتين ونون

## الوصاف والاضمار السعامة

وحلى من اطراف اليمن من جهة للبحار قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من نهامة الى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل او بملك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب ا

وجنك فرضه مكة وهي على مرحلتين منها على مط الهروهي عامرة قال الادريسي وجنك مرسى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من قطع من جهة عذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البر ويقطع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعة بلاد البحر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتينبل وتعالى ظفار رمال الاحقاف (١٠) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعض ظفار على ساحل اليمن ولها بسانين على سواي وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسرين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جنك في نواحي مكة قال في العزيزي والسرير مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السرير قرية بللم وهي ميعات اهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتنهل على احياء من اليمن ويقتن بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحصرموت في حبال ولها اشجار (١١) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قري ومدائن وعمائر ومياه

ويقال لها عدن ابن وهي على ساحل الهروهي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي بابسة قشقة او ابن بفع الهمة وسكون الباء الموحدة وقم المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيبويه بكسر الهمة في الكتب ان طولها سول وعرضها نأ قال في المغرب ان ابن اسم رجل اضيفت عدن اليه (١٢) واما عدن لاعة فبليدة في جبل صير باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء مائة وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٣) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتنام سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل اليها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ل	س	ل			
٢٥	صنعاء	اطوال فانون ابن سعيد رم	س س ع س	ل ك ل ل	د د د د	ل ل ل ل	من اوائل الاول	من اليمن	بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين معجمة والـف محدودة
٢٦	بطن مر	اطوال	س	ل	كا	نه	من الثاني	من الحجاز	بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وفتح الميم ثم راء معجمة مشددة
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	س س	ك ك	سو س	ل	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد وسكون العين المهملتين ودال معجمة وهاء
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	س	كا	نه	ك	من الاول	من اليمن	بفتح الفاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون
٢٩	البحر	اطوال فانون ابن سعيد رم	س س س س	ل ل لا ك	كا كا كا كا	ك ل ل ك	من اوائل الثاني	من الحجاز تقريباً	بفتح الطاء المهملة والـف وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء
٣٠	الفرع	اطوال	س	ل	كه	ل	من الثاني	من الحجاز	بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة ثم عين معجمة في آخرها
٣١	جبرش	اطوال فانون رم	س س س	ن ل ل	س س س	ل ل ل	من الاول	من اليمن	بفتح الجيم وفتح الراء المعجمة وفي آخرها عين معجمة

## الوصاف والخبار العامة

وسنعماء من اعظم مدن الهن نخبه دمنق لكثرة مياهها وانجارها وهي عرقى عدن بشمال في الجبال وهي معداء الهواء وسعارب فيها ساعات السماء والصبغ وهي كانت كرسى ملوك الهن في القديم وبها نل عطيج يعرف بشندان كان قصر ملوك الهن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبله قال في العزيزى مدينة صنعاء مدينة جليلة وهي قصبة الهن وبها اسواق جليله وماجر (١٥) كشميرة

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجرى ونخيل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق هاج مصر والشام والنخل والمزروع متصل من بطن مزا الى وادى نخلة ومنها ومن الطائف تجلب للفسر والهار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى يرد الحجاج من بطن مزا ويحملون المياه منه الى مائة

وبين صنعاء وبين صنعاء سنون فرحنا قال في القانون وتلقى غيل ويجلب منها الادم قال في العزيزى وسعة مدينة عامرة آهلة وبها مداخل للادم وحلود البقر التي للنعان وهي خصبة ومنها الى الاحمسية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى حيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد حيوان تسهل على فرى ومزارع ومياه مملوءة باهلها وبها اسنان من قبائل الهن قال في العزيزى وحيوان طرف منارل هنى العنقا من آل يعفر من اولاد التبايعه وملؤها من السقاء قال الادريسي من حيوان الى سعة ستة عشر فرسخا

والطائف بليد كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وبها جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر ممرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٦) وقال في المشترك وبعان بفتح الباء والعين المعلى واد بين مكة والطائف ويقال له بعان الراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في حوبها وهو عدة قرى آهلة والطريق القريبة من المدينة الى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزهة المساق ومن يخالف المدينة المنسوبة اليها نهاء ودومه للندل والفرع ووادى القرى ومدين وخيبر وفداك

وحرس بلدة وبها نخيل وسهل على احياء من الهن وبقيدها الادم الكثير قال في العزيزى وحرس بلدة صالحه وحولها من حجر القرط ما لا يحصى وبها مداخل كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة جرس ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل

الاسماء المتداول فيها	الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ح	ا	ح	ا				
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	اطوال ابن سعيد رم	ح ع س	ا ل ا	ح ر ر	ا ر س	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهمزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح همزة ومدّها
٣٣	فيد	اطوال رم	ح ح	ا ك	كو كر	ن ا	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت وذال بهملة
٣٤	شباب قصبة حضرموت	اطوال ورم قانون	عا عا	ا ا	ح ح	ل ا	خارجة عن الاول الى الجنوب	قصبة حضرموت	من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تحليطه للسماعى حيث قال هبام قبيلة ولم يمت بمكان
٣٥	الحجر	قباس	عا	ا	ح	ا	من أوائل الثاني	من الهامة	من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة
٣٦	الجمامة	اطوال ابن سعيد رم	حا عا حا	مه مو مه	كا كا كا	ل كا ل	من أوائل الثاني	من الحجاز وقيل من العروحي وهو الأصح	بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم نون



## الأوصاف والأخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وفيل اربع وهي خراب وكانت قاعدة نابعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السد ويسمى مدينه سبا قال في المختار وسبا بفخ السين المهملة والباء الموحدة ثم ألف مقصورة مهموزة قال وهي مدينة مارب باليمن سميت باسم بانيتها سبا بن تخب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة نجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبال طى وبها يودع الحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة ماء ونسعة فراج قال في العزيزى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلاثون ميلا وهما جبل طى وبين فيد وبين النعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة وثمانون ميلا (١٥) والنعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول النعلبية سح ل وعرضها سح ل

وشبام جبل مبيع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقبل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحد قال في العزيزى في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممنوع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والخزع

قال في المشرك والحجر مدينه الهمامه ولها ذكر فتكون في طول الهمامه وعرضها وقال بعضهم انها عن الهمامه مسيرة يوم وليلة قال والهمامه والحجر منازل بنى حنيفه وبعض مضر وبحر قبور الشهداء السديين فنلوا في حرب مسيلمة الكتاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجر من الهمامه في الغرب والسمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر للحجرى

والهمامه مدينتها دون مدينه الرسول وهي اكثر تخيلا من سائر الحجاز قال في الباب وهي مدينه بالباديه من بلاد العوالي وبها كان قد نبت مسيلمة الكتاب وهي بلاد بنى حنيفه والهمامه عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واحبرني من رآها في زماننا هذا ان بها اناسا وقليل تحيل قال ولها واد يسمى الخرج وهي اسفل الوادى والخرج بخاء معجمة مفتوحه وراء معجمة ساكنة وفي آخرها جيم قال في الحجاج للخرج موضع بالهمامه والهمامه في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي الارض وادى الهمامه للخرج وبه عة قرى وبها الحطة والشعير كثير ويقرب الهمامه عين ماء متعة يجرح ماؤها والحسا والقطييف شرقي الهمامه على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهمامه في القدم جر بفخ الجيم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الافايم العرفيه وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	
			ح	د	ح	د			
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعب	ع	د	ح	د	خارجا من الاول الى الجنوب او منه	من اليمن	تكسر الميم وسكون الراء المهملة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة
٣٨	الاحساء	اطوال	ع	ل	ك	ح	من اوائل الثاني	من البحرين	يفتح الهمزة وسكون للحاء وفتح السين المهملتين وفي الاخر الى
٣٩	القطيف	فياس	ع	ه	ك	ل	من الثاني	من البحرين	من اللباب يفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الاخر فاء
٤٠	صحر قصبه عمان	اطوال قانون ابن سعب رم	ع	ح	ط	ك	من الاول	من البحرين	من الصاح بعن الصاد وفتح الحاء المهملين وعلان من اللباب بعن العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها سون بعد الالف
٤١	آخر البحرين	اطوال	ع	ك	ك	ه	من الثاني	من نهاية البحرين الشمالية	يفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم نون تشبيه بحر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الإدريسي وبين مرياط وبين قبر هود عليه السلام خمسة أيام أو قال في كتابه نزهة المستنق وبجبال مدبته مرياط بنبت حجر اللبان ومنها يجهز إلى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومناييعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البويرة وهي عن القطيف في الغرب بميل إلى الجنوب على نحو مرحلين وتحتها بقدر غوطه دمخق مستدير عليها قال في المسند والاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى إذا صار إلى صلبة الأرض أمسكته فتخفر عنه العرب وتستقرجه والاحساء علم لموضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبصرة وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء والبصرة مسيرة أربعة أيام وأهل الاحساء والقطيف يجلبون المهر إلى الخرج وادي البصرة وينسرون بكل راحلين من المهر راحلة من الخنطة

والقطيف بلدة ساحية الاحساء وهي على سبط بحر فارس ولها مفاص وهي في شرق الاحساء شمال على نحو مرحلين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض أهلها قال وللقطيف سور وخذق ولها أربعة أبواب والبحر إذا وصل إلى سور القطيف وإذا حذر ينكشف بعض الأرض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (٦١) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما (٢٥) وبين البصرة مسيرة ستة أيام وبينها (١٩) وبينها أربعة أيام وبينها (١٥) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلبه في القدر وهي أكبر من الاحساء

وهي بلدة حراب والمعور إنما هو عمان وهي كثيرة الخيل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح وهي قصبه عمان مما يلي الجبل قال ونوام قصبه عمان عما يلي الساحل وقال في اللباب وعمان على البحر تحت البصرة قال في العزيزي وعمان مدينه جليله بها مرسى السفن من الهند والصين واليمن والجزيرة والقصبه بها اسمها هار وليس على بحر فارس مدبته أحل منها وأعمالها نحو تلهاه فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة النور وهي ناحية على سبط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها مرسى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المسند ونقله عن الأزهري إنما بقيت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء والبحر الملح وهجر يفتح الهاء واللحم م رآه مهله من الصحاح ومنسب إليها هاجر على غير قياس ومن المسترك أيضا أن هجر اسم يتصل بجميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينه بعينها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	طوط العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرص		الطول				
			٢	٣	٢	٣			
بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء معلة مفتوحة وفي آخرها هاء	من اليمن	من الاول	٢	٣	٢	٣	اطوال	آخر بلاد مهرة	٤٢

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكوكب بالشام وفي عرقها  
ويقال بها يقع جبال طي وهي ثلثة يتر بها جاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سح والعرص حيث راسه الجنوبي  
كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طي ثم مجالات بني عامر

\* Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يمتدون .

\* On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينه ندمر مدينه عظيمه مدينه بالحجارة والعمد وفيها عيون جاربه وعمار وزروع

\* Ibid. قال العزيزي ايضا وهي قديمه كثيرة الآثار العجيبه يقال ان سليمان بن داود بناها .

\* Le man. n° 578 porte : خضر .

\* La Dictionnaire géographique de Soyouthi porte : خلافة , et c'est la bonne leçon .

\* Le man. de Leyde porte : بياها .

\* Ibid. كثيرة .

\* Ibid. بيسير est une faute; il devrait y avoir يسار ou تميم; on pourrait également supposer que le sens est بيسير السائر; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit خوالف au lieu de عوالي .

\* Le man. de Leyde porte : الاحفان .

## الأوصاف والاعخبار العامة

وبلاد مهره ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الإبل والسنم مستعجة لا يكاد يوقف (١٥) عليها  
ويسب إليها الحب المغسلة ويحمل منها اللبان إلى الآفاق وهي من مهر ثلاثون يوماً وهي نائية (١٦) البوادي  
وذكر في الصحاح أن الإبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان إبي قبيلة

<sup>١٥</sup> On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبس سنين، سنة وهم الذين قصدوا مكة بالغيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

<sup>١٦</sup> On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزيزي وهي مدينة جليله على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذوو اليسار  
وعدن من مخلاف ابن

<sup>١٧</sup> Le man. de Leyde porte : متأخر.

<sup>١٨</sup> On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وقيت تلك البقعة بالطائفي لأنها في طوفان تروح انقطع من الشام وطافت وحملها الماء واسفون  
انما ببيت في موضعها فاسقروا بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقيت الطائفي

<sup>١٩</sup> وهي مدينة عامره آهلة فيه (فيها) أسواق وبينها وبين قبر العبادي منازل طي ودارها وبلادها. *Ibid.*

<sup>٢٠</sup> ومن الثعلبية إلى قبر العبادي تسعة وعشرون ميلاً. *Ibid.*

<sup>٢١</sup> Le man. n° 578 porte : يدخل إليها منه.

<sup>٢٢</sup> *Ibid.* في حالة المد ودين.

<sup>٢٣</sup> *Ibid.* بينها.

<sup>٢٤</sup> On lit dans le manuscrit de Leyde, نوفي.

<sup>٢٥</sup> *Ibid.* تايته. et le n° 578. بابيه. La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بوادي نائية : مهره, porte ces mots :



## ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصاغة لجزيرة العرب من جهة تيه بنى اسرائيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتد الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهى مراكب النوبة في احداها الى الشمال ومراكب مصر تنتهى اليه في صعودها جنوباً وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحد الشمالي لديار مصر بحر الروم من ربح الى العريش ممتداً على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحد الغربي ما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذاً جنوباً الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحد الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذاً مشرقاً الى اسوان الى بحر القلزم والحد الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرائيل ثم يعطف شمالاً الى بحر الروم عند ربح حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كبيرة في الصعيد الاوسط قبالة سيوط وخصوص في بر الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من بر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وى فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة ونون والف وى بليدة صغيرة فى بر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال فى المشترك وهما قريتان احديهما فى كورة البوصيرية والاخرى فى الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطى صاحب الشافى ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وى قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وى قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة فى آخر حدة العراق من جهة الجبل على ما سذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة وى قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت فى المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطية بالاشمونيين والثانى ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبى النيل الصعيد وما سفل عند الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الحوف الشرقى عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالى النيل اسفل من الفسطاط بالحوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها فى هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الردينى وهو مشهد<sup>١</sup> كبير على حافة النيل من شرقيه وهو فى جنوبى اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

<sup>١</sup> Il faut probablement lire مجد, comme on l'avait originairement écrit dans les Tables du man. autogr.



جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن سعيد مصر طئا بقرب اسيوط  
 وهي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفي المشهور وبديار مصر الواحات  
 وهي بلاد كثيرة النخيل والمياه الجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات  
 البراري كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام  
 وقال في الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح السواو وفي آخرها  
 حاء مهملة وهي بلدة بنواحي مصر تما يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت  
 في المشترك واحات بغير الف ولا م قال وهي ثلث كور في غربي سعيد مصر  
 خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى  
 وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وحمامات سخنة وعجائب وبها زروع  
 ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي  
 سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من السواقي  
 التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوصح ثم يلتقي  
 هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوصح لخلوها عن الجبال  
 المشتبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية  
 وطولها مائة وثمانون ذراعا وهي انما بنيت لتتهدى بها المراكب اذ بر  
 الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد  
 الصني يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في  
 صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللأسكندرية جزيرة  
 الرمل وهي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف  
 مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج  
 الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضّر  
 للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشبة اهدت لعينك منظرا      جاء السرور به لقلبك وافدا  
روص كحصن العذار وجدول      نقشت عليه يد الشمال مباردا  
والخل كالعيد الحسن خربت      ولبس من اقمارهن ثلاثدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة<sup>١</sup> وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين القسوط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهيد<sup>٢</sup> ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصي قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبذنب القساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واسمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرج دمياط<sup>٣</sup> قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها وتما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent وميم وواو. — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte الشهيد. — <sup>٣</sup> Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اهومر طناح وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اشمون جريس<sup>١</sup> فهي قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطوف من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية في النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرض أهله وبها سوق ويقصدها التجار وي بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة في بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم يخرج بالقرب من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان السيل في الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المشاء التحتية ثم رآء مهملة كذا قاله في المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التى من اعمال الفيوم في بوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضا من كورة السنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهروا بالمغرب<sup>٢</sup> ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

<sup>١</sup> Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. -- <sup>٢</sup> Le manuscrit de Leyde porte الغرب.

معد بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهدي عبيد الله فلك ديار مصر واختط القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال ابن سعيد ولما اختط القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبنى طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة لبست على شط النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محط واقلاع للمراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثر رزقا وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشأ اذا رمى به عن قوس قوي<sup>١</sup> وهما مقابر الازائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تحقق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة والقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي همالى بلبس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سميّت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندى بنت حماروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حد مصر الجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورداء وبهما سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من ربح الى بحيرة تسييس ومن بحيرة تسييس

<sup>١</sup> La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

lissait : اربعاء احدهما فوق غلوة سم فان رامي النشأ اذا رمى عن قوس قوي سمّاً حقيقياً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك بعينى ربما كنت اخطئ فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر  
الروم عند رخ من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون  
فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء  
ويحيط به الجفار وحدوده القلزم وحدوده بيت المقدس ومن الاماكن  
المشهورة بالجفار رَخ وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من  
غزة<sup>١</sup> والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من  
الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رخ على مسيرة يوم<sup>٢</sup> والسورادة  
وهي ذات عبارة بقدر قرية<sup>٣</sup> وهي في وسط الرمل بين مصر والشام<sup>٤</sup> وهي عن  
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مظهر في  
الترتيب اما سَمَى الجفار لان الدواب تجفر فيه اى تهلك من السير لبعده  
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق الجفار كما قيل العقال والخطام والجاز  
ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت  
معمورة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه  
وما كانوا يعرشون ولذلك سَمَى العريش عريشًا

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe:  
وبها خيل البريد

<sup>٢</sup> Item

<sup>٣</sup> Le manuscrit de Leyde portait originaiement  
وبها بيت وهي كالقرية

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe  
وبها خيل البريد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تالى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					
			الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول	
					دقائق	دقائق	دقائق	دقائق
١	قفط	اطوال رسم	نا نر	م ر	كه كم	له ن	من الثانى من الصعيد الاعلى	بكسر القاف وسكون الفاء وفى الآخر طاء معلة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيد	نا نه نر	ل ل ل	كه كه كوا	ل ل ه	من الثانى من الصعيد الاعلى	من المشترى بضم القاف وسكون الواو ثم صاد معلة
٣	اخميم	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نه نه فه	ل ل ل ل	كو كو كو كو	ه ه له ن	من الثانى من الصعيد الاعلى	بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين المهيمن والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رسم وفى نسخة	نا س م	ل له ر	كيج كط كط	ه ه ه	من الثانى من الصعيد الاعلى	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين معلة مفروحة والى مقصورة اقاله فى المشترك
٥	اقصر	اطوال رسم	نا نح	م ه	كه كم	ه ه	من الثانى من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المعجمة وفى آخرها راء معلة
٦	ارمنت	اطوال رسم نسخة الرسم	نا نو م	ه ه ك	كه كا كد	ه ه كه	من الثانى من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون الراء المعجمة وفتح الميم وسكون النون وفى آخرها تاء مثناة من فوقها

## الأوصاف والأخبار السعامة

وقف تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة منها وهي بليدة موقوفة على الأهراف وهي أقرب إلى الجبل من النيل قال الإدريسي في نزهة المشتاق ومدينة قفط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية وأهلها شيعة وهي مدينة جامعة مختصرة (١) بها اختلاط من الناس ومنها إلى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة أميال (٢) ومن مدينة قفط إلى مدينة أخميم أفادع نصف يوم (٣)

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة النيل من البرّ الشرق وفرضة قوص قصير بعم القاف وفتح الساد المهلة ثم يآء آخر الخروى ورآء مهلة والقصير مينا على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة

وأخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسبوط على نحو مرحلتين وأخميم من برّ الشرق وبها البرى المشهورة وهي من اعظم آثار الأوائل لكبر ضررها المخرنة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري كان من أخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الأدنى وبهنسا أيضا بلدة في ناحية الواحات في أوائل بلاد السودان بينها وبين سنترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكمه على بحر يوسف وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها عريه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ العرب على مرحلة قوبه ومن البهنسا يفوزون إلى الواح

والاقصر جنوب قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل ويعمل بها التجار من المشربات وغيرها وينقل إلى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الأعلى من برّ الغرب وهي من الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع وقليل نخيل قال العزيمى وبيى اسوان وارمنت مرحلتان وبيى ارمنت وقوص مرحلتان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تلقى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٧	اسيوط	اطوال قانون بعض	نا نه نو	مه كه مط	كب كم كو	ل ل مح	من آخر الناني	من الصعيد	بضم الالف وسكون السين المهمله وضم المتناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله هكذا ضبطها السعدي
٨	الاسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	با نب نا نا	دا كا كا كا	ل ل لا لا	مح مح لا لا	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بضم الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين
٩	اسوان	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	ب و و	ه ه ه	كب كب كم	ل ل ه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والفاء ونون وقال في وفيات الاميان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السعدي في قوله اسوان بالفتح
١٠	اسنا	اطوال رسم	نب نو	ه ل	كم كب	ل ه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والفاء
١١	منفلوط	اطوال	نب	ك	كر	م	من اول الناني	من الصعيد	بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر



## الوصاف والاعخبار العامة

ورأيت اسبوط في شعر ابن الساماني بعير الف في قوله ، « يوم في سبوط وليلة » عمر الزمان بهتلها لا يخلط ، «  
بنينا بها والبدر في غلوائه » وله يجمع الليل فرح انقط ، « والطير يقرأ والغدير صيغته » والريح تكتب والغمام ينقط ، «  
قال ابن سعيد واسبوط في جهتها جبل الطير وحديثه انه يفتح اليد الطير في كل سنة ويترك منها واحدا معلقا في  
شقيف (كما تقدم ذكره) »

والاسكندرية على ميط بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السواري وطوله نحو ثلثة واربعين ذراعا والمنارة  
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رفة السطرنج  
وهي من اجل المدن وازقتها كالصليبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب الى  
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سبعة اولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رميد وباب  
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة ،

واسوان من برّ الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة الخيل وليس لها مزدراع والحنطة  
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضي شمس الدين  
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بعم العزة وهو الصحيح

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزدراع  
قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين  
حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبة ومنها الى ارمند في الضفة الشرقية مجرى يوم ،

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الاوسط تحت اسبوط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب عن الدجل وهي على  
ميط النيل وبها معبد جامع

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عنم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول	
					كج	كج	ل	ن
١٢	ابوقج	اطوال	من الصعيد	من الثالث	كج	كج	ل	ن
١٣	اهموني	اطوال قانون رم	من الصعيد	من الثالث	كج كو كو	كج كو كو	ل ك ك	ن نو نو
١٤	انصا	اطوال قانون رم	من الصعيد	من الثالث	كج كو كو	كج كو كو	ل ك ك	ن نو نو
١٥	ابن خضيب منه	اطوال قياس	من الصعيد	من الثالث	كج كو كو	كج كو كو	ل ك ك	ن نو نو
١٦	الغيوم	قياس قانون رم	من الصعيد	من الثالث	كج كو كو	كج كو كو	ل ك ك	ن نو نو

## الأوصاف والأخبار العامة

وابوتيج في برّ الغرب عن النيل في برّ اسيرط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للفتخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي نافلة عن النيل قال العزيزي ومن اسيرط الى ابوتيج أربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخيم مدينة قديمه على عنق البحر أربعة وعشرون ميلا

واشونين بلفظ الشنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الائمة المصونة وغيرها وهي نافلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو تلك مرحلة واما اشون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشون طناح واشون الرمان واشون جريس اسماء متعددة لبلد واحدة بعينها وسباني ذكرها (ان شاء الله)

وانصا بلد بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اوليه وهي على مطّ النيل من البرّ الغربي قبالة الاشونين من البرّ الآخر ولها مزدرع كثير قال الادريسي في نزهة المشتاق انصا مدينة قديمه البناء كثيرة النمار غزيرة الحصب وهي المدينة المشهورة بمدينة البحرة ومنها جلبهم فرعون

ومنيه ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشونين على مرحلة قوبه ورايتها في المشترك مية ابى الخصيب وسعتها ايضا مية ابى الخصيب وهي كثيرة المزدرع وتحت منيه ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزدرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الغسقاط بين الغرب والجنوب وهي في واحة وقصد سيق (4) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي رابعة على نهر يوسف من جانيبه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلاثة ايام قال في العزيزي وبين الغسقاط والفيوم ممانية وأربعون ميلا

صبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية و... و بلاد مصر						الاسماء	مطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
			ل	ك	ل	ك		
بعض الرأه الممهل وكسر الشين المهملة وسكون المساء من نعت وفي آخرها دال مهملة	من مواجل مصر	من الثالث	ل	ك	ل	ك	اطوال ابن سعيد رم	١٧
تكتب المم وسكون النون وفي آخرها فاء	من ديار مصر	من الثالث	ل	ك	ل	ك	اطوال قانون رم	١٨
من المسيراه بعض المم والفاء المهملة وسكون اللام ثم فاء	من الغربية بين النبلس	من الثالث	ل	ك	ل	ك	ابن سعيد	١٩
تكتب الدال المهملة وسكون المم وفاء مسماه من نعت وثنى وطاء مهملة	من مواجل ديار مصر	من الثالث	ل	ك	ل	ك	اطوال قانون ابن سعيد رم	٢٠
من المتصرون بهم العاف وسكون اللام وهم الرأه المعتمد ثم ميم	من اطراف السودان الأردن	من الثالث	ل	ك	ل	ك	اطوال قانون ورم	٢١

## الأوصاف والأخبار العامة

ورهييه بليدة على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رهييد حامد بهقى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورهييد بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي غرقى الاسكندرية قال في المزبى وهي على ضفتى النيل والبحر الملح عنها ممانية شهر ميل وهي ثغر جبل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا (والارمسية بفتح الحزة وسكون الراء المهمله وهم الميم وكسر السين المهمله ثم مثناة مخفية متعددة وهاء )

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبني القسطنطين من البر الآخر الشرق بامر عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما وبمنى آثار عظيمة مدملة من العصور المكنونة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باقى الى يومنا هذا لم يغير من النقص وغيرها (هـ) على طول هذه المدّة ومنى عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المشتري ويقال لها محلة الدفلا بفتح الدال المهمله والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو ماية قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقى ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تعقى المنسية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ممان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المستنكر لل خليفة العباس وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها مجموعهم مرة بعد اخرى (واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهى الى البرلس ثم الى نسترو (هـ) ثم الى رهييد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب )

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليها ينصب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها فرق فرعون وهي على اللسان الغربى لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويحد منه ذواخان طامعان فى الشمال واحدهما شرقى الآخر فعلى طرف الشرق ايلة وعلى طرف الغربى القلزم وعلى راس البر الداخل فى البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل فى البحر الى جهة الجنوب عنهما اوبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء بالصور	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
٢٢	اشموم	طناح	ند	ن	لا	ند	من الثالث	من ديار مصر	من اللباب بهم الالف وسكون القين المعجمة وهم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون كذا قال الصعاني وصواب ذلك ان نقول وآخرها ميم حسها كتيبناها
٢٣	قنيس		ند	ن	ل	ل	من الثالث	من جزائر ديار مصر	من اللباب بكسر الباء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين مهيأة
٢٤	الفسطاط كرسى المملكة		نم	ن	ن	ل	من الثالث	كرسى مملكة الديار المصرية	بهم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملة والفاء وطاء ثانية
٢٥	عين شمس		نم	ن	ل	ل	من الثالث	من ديار مصر	بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة شمس التيير الاعظم
٢٦	بلبيس		ند	له	ل	ل	من الثالث	من الحوف	بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين مهيأة

## الأوصاف والاختصار العامة

يقال لها اشعوم طنّاح واشعوم الرمان وهي قصبة كورة الدقهلية (٧) وقصبة البشور ايضا واشعوم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهي على النيل الشرقى والعامة تعميها اشعوم بنون في آخرها والصحيح انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها ياقوت الحموي في المشترك وحقت ذلك من بعض فضلاء مصر وانشدني من بعض تاليفه هجوا (٨) في قايي تولي بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا للروم ابن المرحل قايي اشعوم (٩) ..

وتنيس في جزيرة في وسط بحيرة تعرف بحيرة تنيس المقدمة المذكور لا زرع بها وقد خربت وبادت قال في اللباب وتونة عند تنيس قال في العزيزي ومقدار بحيرتها اقلاع يوم في عرض نصف يوم ويكون مأواها في اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمر رضي الله عنهما وكان في موضع الفسطاط قصر من بناء الأوتل يقال له قصر الشمع وكان فسطاط عمرو حيث للجامع المعروف بجامع عمرو بمصر ولم تزل مصر وهي الفسطاط كرمي مملكة الديار المصرية حتى تولي مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع في شمالي مصر وبنا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس الحاكم بعد ان حسب ان بقع سمت القبلة عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط ثمة وقد حسبت لارتفاع الشمس على سمت القبلة على ان الانحراف المذكور ثب وذلك لعمى رايته في الطول ويدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط ثمة او ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثمة وقوله اولي ما اخذ به

ومين خمس في زماننا ريم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من العصور العظيمة وبها عمود عديم مرتفع يحكي مملكة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهي من القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تسمى نظرية وهي من القاهرة في جهة الشمال بشرق على درب الشام

وبلبيس قصبة للثوف ولها ابحار ونخيل كثير وهي قاعدة الولاة بالخوف ويتر بها من الانهار الآخرة من النيل حال زيادته نهر يعرف بحر ابن مفا ومن النهر المذكور هرب تلك الناحية بأسرها

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المقبول عنهم	الاسماء	مطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بفتح العين المهملة واللام المشدة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من الهجا	من آخر الاول	ا	كو	ا	لح	اطوال قانون ابن سعيد	العلاقى	٢٧
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الدال المهملة والف وفي الآخر ياء موحدة	من الهجا	من الثاني	ا	كا	ا	لح	اطوال	عبدالاب	٢٨

<sup>١</sup> Le n° 578 porte مقصورة.

<sup>٢</sup> Ibid. سبع فرائح.

<sup>٣</sup> Il est probable que les mots suivants لم ولو ont été omis ici par la négligence du copiste.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde porte سبق، et la n° 578 porte سبق.

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte غيره.



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقي من بلاد الحبش وهم سودان مسلمون ونصارى وأهاب لوثان وهي بالقرب من بحر العزير ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتحصل منه بقدر ما ينفق في استخراجها وحبل العلاقي مشهور والوخ هو منزله للحاج في سرقى العلاقي وعرض الوخ قريب من عرض اسوان وطولها ما قال العزيزي إذا أخذت من اسوان في بفت الشرق مصل إلى العلاقي بعد اننتى عشرة مرحلة وبين العلاقي وعيداب ثمان رحلات ومن العلاقي تدخل الإنسان في بلاد السجيا

فقد اختلف في عيداب فبعضهم يحده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهي من اعمال مصر حقيقه وبعضهم يجعلها من بلاد الحبش وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فرضة لتجار اليمن والحاج الذين يروحون من مصر في البحر فيركبون من عيداب إلى جدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيداب وحده درحمان وهي اشبه بالصبغة منها بالمدينة (١٥)

\* On lit تستوه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage

† Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

‡ Le man. de Leyde porte من بليقه هموا

\* Le vers cité ici est certainement altéré: les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

† L'auteur a écrit بالمدينه au lieu de بالمدينه pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

## ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء ملتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدأنا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويسقال للبر الذي يُعدّى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدّى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدّى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي  
بليونش جبل به قروء كثيرة وبين بليونش وسبتة اوتار صعبة وفي ذلك يقول  
ابن عياض قاضي سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها تقطع النياط  
جنة للحد لا يراها الا الذي جاوز الصراط<sup>١</sup>

وسبتة من بر العدو تقابلها الجزيرة للخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس  
جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى يتصل بجبل درن الممتد شرقا وغربا وفي  
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد  
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطول والعرض آروفي شرقي هذه الجبال  
جبال يسروفي شرقيها جبال ونشريس وما هو بقرب فاس مدينة مكناسة  
وفي عن فاس في الشمال وفي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسه  
بكسر الميم وسكون الكاف ونون والاف وسين مهملة وهاء قال ابن سعيد  
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء<sup>٢</sup> بينهما شوط فرس وفي عن فاس على مرحلة  
ولكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباطع والجبال الجون  
وكان فلفل بينهما مهتد بهتزين تعطف وسكون

وارسقول<sup>٣</sup> فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وفي بر العدو ويقابلها  
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة  
بين مدن المغرب الاقصى فيها الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومكناسة  
وتلمسان عشرة ايام ولها جئات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلاثة  
آلاف رجي وعلى حافتي النهر القرى والمدن الجليلة وفي تشبه دمشق والجبال

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte الصراط. — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte بيضا. — <sup>٣</sup> Ibid. ارهقون.

تكنفها ونهرها يصبت في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان  
في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا  
داخلها عين ينبع الا في فاس وما هو من بلاد المغرب اشير قال في الباب بفتح  
الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة  
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك  
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال  
وي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وهي عن تلمسان على  
مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فريضة تلمسان وهي شرق تلمسان بشمال  
قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها تم ن [ قال الادريسي ومدينة  
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وهي تقابل المربة من  
جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات  
وربكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وهي عن اغمات في  
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب  
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على  
ابن يوسف بن تاشفين ] قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق  
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى  
عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة  
ناهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وهي اعظم  
من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة  
الرسومية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة  
باديس وهي فريضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن  
ستة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز ستة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول عـ آل والعرض  
 لدآه ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى بئر العدو مدينة  
 رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء أسكندرية وهي جنوبي  
 سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بئر العدو أزموور عن الشيخ شعيب  
 أزموور بفتح الهمزة والزاء المعجمة وتشديد الميم ثم واو ورآء مهملة في  
 الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر وأكثر سكانها صنهاجة ومن مدن  
 بئر العدو مدينة المزمة<sup>١</sup> وهي فرضة مشهورة ببئر العدو وهي شرقي مدينة  
 باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمة من الأندلس فرضة  
 المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى  
 والمزمة في جهة الشرق عن سبتة على ما يقى ميل قال في العزيزي أن لاودغست  
 المذكورة في الجدول أعمالاً واسعة وهي حارة جدًا قال وأمطارهم في الصيف  
 ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والتغل ببلادهم  
 كثير جدًا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وببلادهم شجر الجار<sup>٢</sup> كله  
 من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الأمصار  
 لليلة وهي جنوبي مدينة سجلماسة بينهما نيف وأربعون مرحلة في رمال ومفاوز  
 على مياه معروفة<sup>٣</sup> قال ولها أسواق جليلة والسفر متصل إليها من كل بلد  
 وأهلها مسلمون والمتولي عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان وأما غربي  
 بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان قال الإدريسي ومدينة  
 جزائر بني مزغنة على ضفة البحر وشرب أهلها من عيون على البحر ومن آبار  
 وهي عامرة أهله وتجارها مريحة وأسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

<sup>١</sup> المزمة: On lit partout dans le man. de Leyde.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte الجار.

<sup>٣</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde  
 وعلى بعض نصوص البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دائر بها وبشرها قليل وربما فرّ عنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مأمون [ اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البر واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرق الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البر للجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهدية قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح الجيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال قديمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهملة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن بر العدو مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصب في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار ونصف مجرى [ وفي شرق مستغانم مدينة يقال لها جزائر بني مزغتان فرضة مشهورة من عمل بجاية ] قال ابن سعيد وفي شرق غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه وأولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقيها بلاد فزان<sup>١</sup> وفي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر  
 اكثرها من وطان وللجميع الآن في طاعة ملك الكانم [ وفزان بفتح الفاء والزاء  
 المشددة والف ونون ] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان  
 مجالات ازكان<sup>٢</sup> وهم برابر مسلمون وفي جنوبيهم جبل طنطنة وهو كبير ممتدة  
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن للحديد الجيد وفي  
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا  
 فيعرف في جهتها بجبل دمر<sup>٣</sup> وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة  
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي  
 جنوبي هذا لجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوئان  
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس قبني والبحر  
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس قبني يأخذ  
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب  
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنان وثلاثون  
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسمتها العرب لما فتحها في  
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل  
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين  
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس  
 بها في زماننا مدينة جليلة ممصرة قال في العريزي ولبرقة جبلان فيها عدة  
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على  
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

<sup>١</sup> On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte دمر.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édrisi, ازقار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب<sup>١</sup> ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وعى جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك الصحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار وبلاد كوكو وارضها وارض برقعة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غربا وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وعى حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضا ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خال والذى يلى البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها قنوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار يجلب الشب<sup>٢</sup> واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع<sup>٣</sup> وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة ستيرية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وعى ايضا جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله ثم يكون حلوا اذا طاب وعى مهلكة بالوبا لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث<sup>٤</sup> العقبة الصغيرة ثمان

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr :

بنقال له اجينه ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس على سبعة اميال من برقعة وساحل آخر يقال له طلمينه وسندكره قال ابن سعيد وعى غربى مدينة سرت حون رديقه الذى يقال له جون رديق وفما بسين سرت واجدانية بدحل البحر الى الشمال في الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر اميال ومنما الى الفيوم مجالاب عرب وبرابر معرقه وفيها منع المعز الصهاريج المذكورة في الجدول وعى جنوبى الطريق الى الاسكندرية اوجلة

Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدابيه.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte كدار.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte كزار.

<sup>٤</sup> Le n° 578 porte ستة.

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte حنب.



مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الإدريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاط من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّاب عرب اسكندرية من مُقطعي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وفي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غايه الحرارة وفي وبيّة الى الغاية وما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وفي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الليم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والاف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقدير الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فرائخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وفي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

سطر العدد	الاسماء	أسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العربية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي
			ح	ق	ح	ق		
	اسفي	ابن سعيد	ر	ب	ل	هـ	من الثالث	من اقاليم المغرب
٢	سلا	ابن سعيد	وا	س	لم	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى
٣	(فاعة) لمطة اوسقي الوي	بعضهم	ر	ل	كر	ب	من اواخر الثاني	من العرب الاقصى
٤	السوس الاقصى ومدينته تارودانت	اطوال ابن سعيد	ح	ل	كب كو	ب ك	من الثاني	من افنى المغرب
								بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
								بفتح الهزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء مدناة من تحت
								بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وساديين مراكش وسبتة
								بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
								بفتح السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودانت بفتح المثناة من فوق والف وراء مهملة معسومة ثم واو ودال مهملة مفسوخة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته من الشيخ عبد الواحد

## الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة أسفي على جون من البحر داخل في البر واسفي فرضه مراكش وهي مدينة مسورة في مسير من الأرض وأرضها كثيرة للحجر وليس بها ماء إلا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين إلا على دواليب ومائها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائيلها على باب البلد واسفي من إقليم دكالة وهي كورة عظيمة من أعمال مراكش وبين أسفي وبين مراكش أربعة أيام

وسلا مدينة قديمة مبنية في غربها البحر المحيط وفي جنوبها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المؤمن أمامها من الشط الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختط خاصته حوله المنازل فصارت مدينة مقاهها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الأقصى وقربها من الأندلس وترتبتها رمل أحمر ونهرها كبير يصعد فيه الماء وهي مدينة كثيرة الرأاء والرخص ولها معاملة كبيرة في جنوب سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمصرى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرج تامسنا مدينة أنفا وهي على ساحل البحر مشهورة قال الإدريسي مدينة سلا الحديثة على صفة البحر منبوعة من جانب البحر لا يقدر أحد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته لأن في فم الوادي أحجار تنكسر عليها المراكب فلوهم نقيبه بالحديد (١) أنها مدينتان

وللمطه نهر كبير منفرج ينزل من جبل لمطه الذي في شرقها على مرحلتين منها ويجري على جنوب لمطه مغربها بسيلة إلى الشمال حتى يصب في البحر المحيط وبين لمطه وبين البحر المحيط ثلاث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الأقصى تسمى تارودنت وهي على طرف من البر داخل في البحر أربعين ميلًا يقال له كيطي (٢) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمال ونهرها يساق من الشرق من جبل لمطه قال وأما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب إلى الصحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلية قد تضاف إلى السوس وقد تضاف إلى جليلية

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عندهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ل	ح	ل			
٥	قصر عبد الكريم	ابن سعيد	ح	ل	ل	م	من أوائل الرابع	من المغرب الاقصى	بفتح القاف وسكون الصاد الممهلة ورآء مهمله واما عبد الكريم فاسم علم معلوم
٦	طابجة	ابن سعيد وم	ح	لا	ح	ل	من الرابع	من اقامي المغرب	بفتح الطاء الممهلة وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء
٧	سبتلا	ابن سعيد	ظ	ل	ل	ل	من الرابع	من اقامي المغرب	بفتح السين الممهلة وسكون الباء الموحدة وتآء مثناة من فوق وفي آخرها هاء
٨	فاس	اطوال قانون ابن سعيد	ح	ح	ح	ل	من لواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح القاء ثم الف وسين مفعلة

## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبعة على أربع مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمالى فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسه وكانت تعرف ببصرة الذهبان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف أيضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخبرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فلذا شرب منها اتسع عن ذلك وهي مدينة اوليه وقد استحدثت أهلها ثم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليهتنوا بها وماء طنجة مجلوب من فنى إليها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسمها العنب والكمثرى وأهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبعة وقدره مائة عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الحجاز ومن طنجة الى قصر الحجاز مرحلة لطيفة ومن قصر الحجاز الى سبعة كذلك

وسبعة مدينته بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد التبرين برّ العدو وبرز الاندلس وهي مدينة حطّ واقلاع وهي في دخله من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط بأصغرها ولو هاء أهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة وأسوارها عظيمة من حفر ومينائها بشرقيها والبحر عندها ضيق وإذا كان العو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الاندلس ومآوها مجلوب لها مخرج من المطر

وفاس مدينتان يشق بينهما نهر وفي فاس عدة عيون تجري والمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه تجري بأسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن الحجازي أنهم لما هرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فحقت بذلك قال وعلى أنهارها داخل المدينة نحو ستماية جزارى تدور بالماء دائما وأهل فاس محصورون برفاهية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشق القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبعة عشرة أيام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجرى في مرج وأزاهر (٣) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

سطر العدد	الاسماء	أسماء المنقول عدم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول	العرص	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
٩	مراكش	ابن سعيد	نا	هـ	كط	هـ	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وفتحها والفاء ساكنة ثم كاف وميم معجمه
١٠	درعة	بعضهم	نا	و	كه	س	من الثاني	من العرب الاقصى من الجنوب	بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المهملة ثم هاء
١١	افجات	قياس	نا	ل	كح	ن	من الثالث	من المغرب الاقصى	من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم والفاء وباء متناة من فوق في آخرها
١٢	تادلا فاعحة جبال صنهاجة	ابن سعيد	ن	هـ	ل	هـ	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح المتناة من فوق ثم الف وادال مهملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفي خط ابن سعيد تادلة في آخرها هاء

## الوصاف والاعخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين في ارض مملوكه وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وحمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من اللقي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشمالها مملكة سلا وغربها البحر المحيط وعرقها الجبال التي بين مملكتها وقاس ودور مراكش سبعة أميال ولها سبعة عشر بابا وحرها صديد وهي في شمالي اغمات بميل يسيرة الى الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولد عنه نهر مشهور يجري في غربها ينزل من ربة حمراء عند جبل درن وينبت عليه الخبثاء ويحوص ما يفضله عنه بعد السقي في صاري تلك البلاد ومن كذاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمراء ملتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة وملطة وجزولة ا وقال في نزهة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قرية متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر مملكتها ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بديان مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميل الى الشرق من مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يحتط مدينة مراكش ويبنها قال وهي مدينة قديمة قال الادريسي واغمات في مكان افيع طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تنحرفه بهيما وشمالا وحولها جئات محدقة وبساتين واحجار ملتفة وهي طيبة المقام محبة الغواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة وياتيها من جنوبها ويخرج من شمالها وربما حمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا نهر عابثها بها غير مرة وتبقى هذه اغمات وربة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال منهاجة وفي غربها جبل درن تمتد الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من المغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيها بهر يعرفون بحراوة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم الحرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	ق	ح	ق	
١٣	بجاية	قانون ابن سعيد	ل	لا	ك	هـ	من اواخر الثاني	من المغرب الاقصى بالحرآء	بكسر السين المهملة والجم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين نانية وهاء
١٤	تلمسان	ابن سعيد	م	لم	م	هـ	من اوائل الرابع	اول العرب الاقصى متاخمة الاوسط	بكسر المتناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون
١٥	أوقس	اطوال فانون	هـ	و	هـ	و	من الثاني	من العرب الجنوبي الاقصى في الحرآء	عن عبد الواحد بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح الفين المهملة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق
١٦	بجاية	ابن سعيد	ك	له	هـ	له	من اوائل الرابع	من العرب الاوسط	بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء



## الأوصاف والاعخبار العامة

وعنه وجماسة مرقى دوعة وجماسة قاعدة ولاية مشهورة ولها نهر باقى من الجنوب والشرق وينقسم فيه على شرقى جماسة وغربها وعليه البساتين الكثيرة وجماسة ممانية ابواب ومن ابيها خرجت نهر النهر والخييل وغير ذلك من النجرو على جميع بساتينها ونخيلها حائط يمنع غارة العرب مساحتها اربعون ميلا وهي مدينة تلى الصحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها سمعون الكلاب والكلونها وارضها سجة سعة

وتلمسان مدينة مشهورة مشورة في سفح جبل ولها ثلاثة عشر بابا ومآوها محبوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها انهار وانجار ويستدير النهر بقبليها وعمقها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب في البحر ويقعنها هريفة كثيرة المرافق وهي قاعدة مملكة ولها حصون كثيرة وقرى عديدة اشهرها هسين وهران وهسين بقابل المسيرة من الاندلس وهران حصينة ولها مياه ساحة وهي على هامين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى همد الواد من زناتة وفي غرقى تلمسان يتحرف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد واودفست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لمنهاجة قال في القانون وهي في برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغرقى هذه المدينة هراء يسر التي يقطعها المسافرون بين جماسة وغانة (١) وهي طويلة هريضة يكادون فيها مدة العطش والوجع وربما هبت ريح جنوبية عليهم فندفست مياههم بقربهم فهم يمشون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللط لمصره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وجدت هراء يسر مكنوبة في كتاب الادريسي نزهة المضائق هراء نسر بنون قبل الباء

وبجاية هي قاعدة العرب الاوسط ولها نهر على عاظمه البساتين وامعازه في شرقى بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرطوش وعرض البحر بينهما ثلثة عمار وغرقى بجاية جزائر بنى مزغتان وهي فوضه مشهورة من عمل بجاية وجزائر بنى مزغان حين الطول كـ عـ والعرض كـ لـ للجزائر معروفه ومزغان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الفين المعجمين ثم نون بينهما الى الاولى مشددة عن الفصح شعب وفي اخر حدة مملكة بجاية وشرقى قسطينة مرسى الخرز المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سودانية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ك	ل	ك	ل			
١٧	المسيكة	اطوال ابن سعيد	ك	ل	ك	ل	من الجديد من معاملته (٥) بمكة	من آخر الثاني	وعن عبد الواحد المذكور المسيلة بكسر الميم والسين المعلة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف
١٨	بمسكة	اطوال ابن سعيد	ك	ل	ك	ل	من الجريد قبالة العرب الاوسط	من آخر الثاني	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المسيلة وكاف وراء مهيمة وهيئة
١٩	تاهرت	اطوال بعضهم	ك	ل	ك	ل	من الغرب الاوسط	من الثالث	من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق والفاء وسكون الراء المعلة وفي آخرها ناء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاتح هندی لان ابن سعيد مفرق فاضل
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	ك	ل	ك	ل	من الغرب الاوسط من معاملته (٦) بجاية	من لواخر الثالث	بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المناخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وحينئذ بضم العين وسكون النون (٧)

## الوصاف والخبار العائمة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بالمريمية ويعوص في البحار والرمال وهي في تهالي بسكرة قال في العزيزي ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وسماها الحمدي ومنها إلى مدينة طينة أربعة وعشرون فرسخا وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرع سقي واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذاب نخيل وزروع كسيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب إلى تونس وبجاية قال في المشتري والزاب كورة كبيرة ونهر جزار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيت الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حمدة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واهلها اخلاط والمغرب بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة إلى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتبهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تبهرت من افرقيية وهي غربي سطوى وهي كانت قاعدة العرب الاوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك العرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال داهرت السفلى طولها كوط وعرضها كوط فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزيزي في العامش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها مطن وعرضها ثمانية قال الادريسي وتاهرت كانت فيما سلف مدينتين كبيرتين والقديمة منها على جبل ليس بالعالى ولها سوق

وبقسطينية نهر يصب في خندقها العظيم ويصب لذلك دوى هائل ويرى النهر في فعر الخندق مثل ذواته الخيم لشدة ارتفاع قسطينية عن خندقها وقسطينية على آخر مملكة بجاية واول مملكة افرقيية قال في نزهة المشتاق وقسطينية عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تقيم في مقاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة باب من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينية الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلا ومدينة مسيلة حنة كثيرة الاشجار والثمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينية جبل متصل

سطر العدد	الاسماء	أسماء المقول عدم	ثالث الاقاليم العربية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	لا	ل	لا			
٢١	سطنس	اطوال	ك	لا	لا	من الثالث	من العرب الوسط	بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مشددة من تحت ساكنة ثم فاء	
٢٢	بونة	ابن سعيد	ك	ل	ن	من لول الرابع	من ساحل افريقية	من اللباب بهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء	
٢٣	باجلة	اطوال	ك	لا	لا	من الثالث	من افريقية بين بجاية وتونس	من المسترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الجيم ثم هاء	
٢٤	سطنس	اطوال	ل	ل	ل	من الثالث	قاعة افريقية قديما	بهم السين المهمل وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المشددة من تحتها وفتح الطاء المهمل واللام وفي آخرها هاء	

## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تبهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها مكنورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الإدريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المنمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة إلى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة أربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى أنكجان (١) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجابه في الشمال والحصن في الجنوب (٢)

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية وأول سلطنة إفريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عنها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جبلية عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رحيه وبظاهرها معادن الحديد وبزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز (٣) قال الإدريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على بحر البحر وكانت لها أسواق حسنة وبساتين فلبلة وأكثر فواكهها من باديتها (٤)

قال في المشترك وباجة من إفريقية وباجة أيضا مكنورة من الأندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الأرض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر معيلة قد زين الله جانبيه من أحجار الرند وغيره ما سيره عليها كالطرازين وهو في نهايته من الحسن وذكر بعض المسافرين أن باجة أيضا قرية من الفتيوم شرق مدينة قيوم على هوط قرس (٥) قال الإدريسي وبباجة عين في وسطها ينزل إليها بادراج ومنها شرب أهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض أخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل (٦)

وسبيلته كانت كرسى مملكة إفريقية في القدم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة إفريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس (٧) قال ابن سعيد وهي مدينة أزلية وآثارها تدل على عظمها (٨) قال الإدريسي ومدينة سبيلته كانت قبل الإسلام مدينة جرجيس ملك الروم الأفارقة وفقها المسلمون في صدر الإسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها إلى مدينة قفصة مرحلة وبعض أخرى ومنها أيضا إلى القيروان سبعون ميلا (٩)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول قديم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
٢٥	فبزررت وفيل ببزررت	ابن سعيد	ل	ن	ل	ن	من آخر الثالث	من افريقية على البحر	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزااء المعجمة وفتح الراء المهمله وفي آخرها تاء مثناة من فوق من عبد الواحد وهي مرسى تونس (١١)
٢٦	رقادة	اطوال	لا	ن	لا	ل	من الثالث	من حواضر (١٢) القيروان	بفتح الراء المهمله وتشديد القاف والفاء وodal مهمله وهاء
٢٧	قفصة	اطوال وابن سعيد	لا	ن	ل	ن	من الثالث	من الجريد قبالة افريقية	بفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهمله وفي آخرها هاء
٢٨	تونس	ابن سعيد رسم	ل	ن	ل	ن	من آخر الثالث	كرونة مملكة افريقية	بهم المثناة من فوق وسكون الواو وهم النون وفي آخرها سن مهمله
٢٩	قابس	ابن سعيد	ل	م	ل	ن	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف والفاء وباء موحدة وفي آخرها سين مهمله

## الاصناف والاخبار العامة

ومدينة نيزوت على نهر يجرى في مرقبها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيرة مالحة في مرقبها تصب كل واحدة منهما في الاخرى سنة امة فلا للولة نفسد بالمالحة ولا المالحة تعدب بالحلوة قال السمع عبد الواحد وهي مدينة خراب والهجرات بها حسها ذكرها قال العزيز في امر الميرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للولة فاضت على المالحة ومدها واذا جاء الصيف قل المد عنها وغارب . واشتغلت عن المالحة ففقدت المالحة الى ايام السيول قال الادريس وطول المالحة سنة عشر ميلا وعرضها مائة اميال والولة اربعة اميال في مثلها ومن بنوت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل التجارة وحوله حرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب .

ومدينة رقادة ابنة مستعدة خارج القيروان وبالغرب منها استعدادها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استعدت المدينة فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسح ، حل بها آدم ونوح ، حل بها اذ ذوالبرايا ، وما سوا ذلك فهو ربح .

ومن ابن سعيدي قال وقفصة قاعة مشهورة ولها الضل والفتق قال ولا يكون الفتق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمنكومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من الهرويين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر من تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جليلة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية ينزع عليها وهي كثيرة العلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المهمتين وفتح السو لو وم الف ونون .

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يخرقان في غوطتها وقد خضت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والحناء وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المرسطة تدخل في نهرها وقابس مرقى صفاقس وجنوبيها ولكن اطوالها المنقولة تقتضي خلاف ذلك فتأمل قال في العزيزي وعليها سور وحنق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	تالت الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
٣٠	القيروان	اطوال ابن سعيد	لا	ك	ل	ك	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف وسكون المشنة من تحت وفتح الراء المهلة وواو والفاء وفي آخرها نون
٣١	سوس	ابن سعيد	ل	ك	ل	ك	من الثالث	من افريقية على البحر	بضم السين المهلة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء
٣٢	المهدية	اطوال قانون ابن سعيد	ل	ك	ل	ك	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهلة وهي منسوبة الى المهدي
٣٣	مغاس	ابن سعيد	ل	ك	ل	ك	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الصاد المهلة ثم فاء والفاء وضم القاف وفي آخرها سين مهلة
٣٤	توزر	اطوال ابن سعيد	لا	ك	ل	ك	من الثالث	من افريقية من بلاد الجريد	بضم المشنة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المهلة وفي آخرها راء مهلة من الشبح عبد الواحد



## الوصاف والاضمار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شماليها وهي في شرآء نضج لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وعرب اهلها من الانار وليس لها ماء جاري وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٤) وعرب اهلها من ماء المطر يجتمع لها من الشتاء في برك عظام تنقى المواحل ولم واد في قبلة المدينة باقى فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وعرقيا ومنها مع المسلمون جزيرة منقلبة وهي في طرف داخل في البحر وهي قلبية العارة لاسنيلا العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينته سوسة مرجلمان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المناجزة والمسافرون اليها فاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم قريته من انواع الثياب والعمائم المسبوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي هكس مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كفى متصل بزر والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالمحر الابيض بالبرجة عظام وكان الابداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور الخمسة الشارعة على البحر والظاهرة منه وامنا الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بسابن يسيرة وهي في مستو من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة وبعق ذلك للجبل جبال السبع بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم عين مملكة منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٥) ومحمضات ونهر يسقى بساقيتها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والبحارى المكتنفة بها وبها الكتان والحناء وهي متبعة بذلك وبقلعة المطر لذي يار مصر وهي من بلاد الجريد

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم المعروفة وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		المعرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
٣٥	طيرة	ابن سعيد	ل	ك	كط	ل	من الثالث	من عمل توزر من بلد الجريد قاعدة مكرولة	عن عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء المهملة وفي آخرها الف وكذا لك حقت اسمها من هـ آخر فقال طرة بتشديد الراء
٣٦	اطرا بابس الغرين	اطوال قانون ابن سعيد رسم	له	لر	لح	لر	من الثالث	من افريقية	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملة والفاء مهملة الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين مهملة
٣٧	غذا ايس	ابن سعيد	لط	كط	ل	ل	من الثالث	في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد	بفتح العين والذال المهملة والفاء مهملة مكسورة وسين مهملة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	ما	كب	ل	ل	من اول الرابع	من افريقية	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وراء مهملة واحمد اسم معلوم
٣٩	زويلة	اطوال ابن سعيد	لط	م	ل	ل	من اول الثالث	من اطراف سوادى العرب قاعدة بلاد فزان	من المختلوك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المنة من تحت ولام وهاء

## الأوصاف والأخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي ونفاسيل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعة بلاد  
مكراوة (١٩)

واطرابلس آخر المدن التي في شرق القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينته فيها حمام حتى تصل  
الى الاسكندرية واطرابلس مدينته على البحر مبنية بالحجر خصبه (٢٠) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء  
جاري بل بها حباب وعليها سواقي قال في العزيزي وهي موصى للدراسك

وبعد امش الجلود المفصلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكاتم قال في العزيزي مدينته خدامس مدينته  
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثربديان روى عجيب وبغيض الماء منها ويقتنعها اهل المدينة باقساط  
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشائهم

من ابن سعيد وقصر احمد آخر حدة افريقية من جهة الشرق ولول حد بركة وفي عرضه قصور مسرائه مقدار اثني  
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون وبخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجند للحاج بم الفرق  
وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالعنن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البرية الى بركة

ومن ابن سعيد وزويلة قاعة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في محاري وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويلة  
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينته محدثة كالريص للمهدية جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا  
لرعيته وسكن هروجنده المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزيزي ومدينته زويلة مدينته كثيرة النخل  
وزرع اهلها يسقى من الابار (واما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالغاء والزاء المعجمة)

الاسماء المتداول بها	الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ا	ب	ا	ب			
٤١	برقلا	اطوال رسم	مب مم	مه مه	ل ل	ل ل	من الثالث من اوائل العرب	يفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وقاف وهاء
٤١	مدينة سرت	اطوال ابن سعيد	مر مم	مه ل	لا ل	ل ل	من الثالث من لوائل العرب	بهم السين وسكون الراء المهملتين ثم قاء مثناة من فوق
٤٢	طليثا	ابن سعيد	مه مه	مه ل	ل ل	ل ل	من الثالث مروى برقة على الهر وعلى طرف العابد	بهم الطاء المهمله وسكون اللام وفتح الميم وسكون المعناة من تحت وثاء مثناة والفاء في الآخر

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte : المدينة.

<sup>٢</sup> Ibid. كبطى. Dans le man. d'Ebn-Saïd, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطى.

<sup>٣</sup> Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير.

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde:

ودكر بعضهم انها مدينتان بينهما ممانية اميال ولها نهر لطيف يسمى احدها ايلان والاخرى وريكة ولها بساتين  
وخيل كثير

<sup>٥</sup> Le man. n° 578 porte : بجاية.

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : معام.

<sup>٧</sup> Ibid. Même leçon.

<sup>٨</sup> قسطنطينة est pour قسطنطينة. Ebn-Saïd écrit ce nom قسطنطينة.

## الأوصاف والأخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالاً في البحر وغالب بلاد برقة براري مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطّة وهي في مستو من الأرض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة محصنة لاستيلاء العرب عليها قال في العزهرى وهي مرج أفيح واسع وترتبها حمرّاء ونى السور عليها أيام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد أن يتجاوز البحر سرت ينعطى إلى الشمال ويطعن البرّ الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة إلى الفيوم إلى مصر أقرب منها على الساحل وفي الصحارى بين سرت وبين الفيوم عمل المعزّين المسمى الفاطى مهاريج لما عزم على الوصول إلى مصر

وطلميتا فرسة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الغدير والعسل إلى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعتة اليهود الذين به إلى يومنا هذا ما يزيد على مائتى يهودى وطلميتا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقايضة (١٥)

\* Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte **ايكمان**

\*\* Le man. de Leyde portait de plus : **وهي اليوم قاعة إفريقية**

† C'est la ville que nous appelons Bizerte.

‡ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : **عارت**.

§ Ibid. **خوامر**.

|| Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

¶ Le man. de Leyde porte **نحل**

‡ Ibid. **بكرأوة**. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd

‡ Le man. n° 578 porte : **حصيدة**.

\* Ibid. **مقلوذه**.



## ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (١)



قال ابن سعيد ما معناه اننا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها اعجمية غير محقة [ ٢ ] مدينة ما نقلوه حيث الطول ٤ والعرض ٤ ثم زفوح حيث الطول ٦ والعرض ٤ وزغنة حيث الطول ٦ والعرض ٤ وبرسنة حيث الطول ٦ والعرض ٤ وكوشة على عيون تمدة آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ٦ والعرض ٤ وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في شمالى للخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ٦ والعرض ٤ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم الجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول ستو وعرض ٦ ثم ينحدر على شرقى بربرا ويبقى بينها وبين بحيرة بحيرة درجة ثم ينحدر على شرقى مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقها من مدنها برمة وفي شرقها جبل خافوني

<sup>١</sup> Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre ٢٧ de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

<sup>٢</sup> Le long passage entre crochets. ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot فاضربا porte عنما.

<sup>٣</sup> Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte ما بعلو

<sup>٤</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : حافوني

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلا اخذا الى الشمال بتسعين الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة<sup>١</sup> في من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرق ملندة<sup>٢</sup> الخرائى<sup>٣</sup> وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذا الى الشمال بتسعين ويظهر في البرّ اخذا نحو الجنوب مستقيما نحو خمسين ميلا ومن غرائب ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة بحيرة<sup>٤</sup> الزنج وسكنها ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة<sup>٥</sup> مقدار درجة وهي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقا المغارة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة<sup>٦</sup> وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة<sup>٧</sup> داخلا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حط واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قط وعرضها قتب قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

<sup>١</sup> Le man. n° 579 porte بليد.

<sup>٢</sup> Le man. n° 579 porte ملندة.

<sup>٣</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

<sup>٤</sup> Ibid. بنينه.

<sup>٥</sup> Les deux manuscrits portent بحيرة.

<sup>٦</sup> Ibid. بنينه.



حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد  
وهي على جاني النيل حيث الطول قرآ والعرض ح<sup>١</sup> له قال والتكرور قسم  
حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرق النيل  
وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين  
النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على الضفة النيل من الغرب  
وببلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة  
مدن كثيرة وبلادهم تقتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من النخيل  
وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى  
الجنوب قال ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر  
من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث  
الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يجوز  
للخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها  
ددرجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون  
ثم يصب في النيل حيث الطول بآ عن مدينة ملل بالميم ولام ثم لام  
ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كرو على شطى هذا النهر من  
مبتداه الى مصبه مجالات غمهم وهم اخوة لهم في النسب وفي شرقيه جبل  
سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه  
خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد  
وفي شمال بلاد بحرقة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس  
الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخلصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : ملت

عسره درجه

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Paris : على جاني النيل.

<sup>٣</sup> Le passage mis entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهي ارض يكون فيها القنأ الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنأ هناك احتكاك فيقذح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها لجمال البختية جبل الخماهن يوجد فيه حجر الخماهن وكان عند الفرس عزيزاً يختمون به ويتداون بحكته بالماء او بمصه ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العذل للحارة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على السنة للحبشة الذين ببلادنا وهي على درجتين من الخط وطولها سدة ل وفي هماليتها من مدنها على مائة ميل باقطي وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلاً وفي هماليتها مدينة منقوبة<sup>١</sup> وهي حيث الطول سدة والعرض ح ل وفي طرف الدخلة جبل مقروس<sup>٢</sup> داخل في البحر وفي هماليتها مدينة الزيلع [ قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المندب الى بر بربر ثمان مجار وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر ويقولون هو قدر ما يقي سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بد للراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

<sup>١</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Said : جبل منقوبه. — <sup>٢</sup> Le man. d'Ebn-Said porte مقروس.

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول  
ثمان وسبعون<sup>١</sup> درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة  
وسكانها حبشة مسلمون وإذا كان الخو ظهر منها للجناح وهو جبل عال في  
البحر ومنها إلى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك  
واكبر الجزائر وأشهرها جزيرة كمران وهي قريبة من بر زبيد وفي شرق  
عوان وهما إليها من الغرض المشهورة<sup>٢</sup> غلاقة<sup>٣</sup> فرضة زبيد وبسببها  
أربعون ميلا

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Said porte وستون. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte المشهور. — <sup>٣</sup> Les deux man.  
ent غلاقة.

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	الماضي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			١	٢	٣	٤				
١	مدينة بريسا	بعضهم	ك	١	٢	٣	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها
٢	مدينة خاله	ابن سعيد	كط	١	٢	٣	٤	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح النون المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	مد ل	١ ٢	٢ ١	٣ ١	٤ ٢	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعدة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التصحيح وهي مكتوبة في الكتب بكافين وولوين
٤	سفالة الزنج	قانون	ن	٣	١	٢	٤	في جنوب خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المهملة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
٥	جرمي قاعدة الجيشة	اطوال قانون	نه ما	١ ٢	٢ ٣	٣ ١	ل مر	من الاول	قاعدة الجيشة	بالجيم المفتوحة والراء المهملة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مصبوطة بخط ابن سعيد

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريس من ادهر بلاد التكرور على نهالى نيل غانه ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوككم والابدوس عديم كبير وفي ديارهم نجر القطن قال الصريفي الادريسي مدينة بريس مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار مفولون وهي كالفرنة الحاضرة وفي جنوبها على مسيرة عشرة ايام ارض لم لم طائفه من السودان

ومدينة غانه محل سلطان بلاد غانه وبتى انه من نسل الحسن بن علي عليها السلام والى غانه نسير التجار المغاربة من بجلاسة في بزمقفر ومفاوز عطية محفير المغرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحفرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانه نبالا هو شقيق نيل مصر قال ومصبة في البحر المحيط عند طول عشرة وسف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبة وبين غانه نحو اربع درج وغانه على مصبة ايلها قال وغانه مدينة من احداهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مغر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمي غانه ومن هرقبه مسلمي الكام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقع بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزيري وعرض كوكو عشرين درج قال ومسلمون قال الادريسي الذي سمع ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيجوزها باتنام كثيرة ثم بغوص في الهراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانه شهر وسبعمائة

من القانون وسفاله من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معابهم من الذهب والفضة ولباسهم جلود السمور وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عديم للبلد فعمكهم رجاله ويغالبون على البفر اقول وسفاله ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المستفيين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كبرى مملكة الحبشة وقاعدتهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرقية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرقى	
			ج	دقائق	ج	دقائق			
٦.	جيجي وهي على الذيل	ابن سعيد	نم	٢	ط	٣	بين الاول والخط	قاعدة بلاد الكام	يكسر الجيم والياء المثناة التيبة الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دققة مد يدة الدوبة	اطوال ابن سعيد قانون	مم نح نم	م س مر	مد مد مد	ل نه ٢	من الاول	قاعدة الدوبة	الظاهر اتسا بضم الهمزة المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر
٨	بربرا	قانون ابن سعيد	نه مح	٢ ٢	ت ت	٢ ل	خارجة من الاول في الجنوب	قاعدة بلادهم	الظاهر انها بفتح الهاء الموحدة والراء المهمل الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضاً والف في الآخر مقصورة
٩	زفاوة	اطوال قانون رم وابن سعيد	نو س فد	٢ ٢ ٢	ا سا سا	٢ ٢ ل	خارجة من الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالراء والغسين المجسدين ثم الف وواو وهاء في الآخر
١٠	بلاد سحر تا	اطوال	ند	٢	٠	٢	خارجة من الاول في الجنوب	بلاد مفردة بدايتها من عمل الحيفة	من بعضم بالسين والحاء ثم راء معملات وتاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في سمت جهى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل التي إلى مصر وبينها وبين جهى أربعون (١) ميلاً وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كهوه خلف لفظ والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وهاليها مدنها المذكورة في الكتب قال الإدريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب أهلها منه وأهلها سودان ولكنهم أحسن السودان وجوهاً وأجملهم عكلاً وطعامهم الذرة والشعير والقمح يجلب إليهم واللحوم التي يستعملونها لحوم الأبل طرية ومقعدة ومطخونة وفي بلادهم الزراثة والفيلة والعزلان

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد أسلم أكثرهم ولذلك عدم رقيقتهم في بلاد الإسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطولقة والعرض (٢) وقد أسلم أهلها ودخلوا في طاعة الكانم وفي جنوبها (٣) مجالات الزغاويين والباجريين ممتدة في المسافة التي على أعوجاج النيل وهم جنس واحد غير أن الباجريين أحسن صورة وخلقا من الزغاويين قال في العريزي ومن دنقلة إلى بلاد زفاوة في سمت المغرب عشرون مرحلة

محنة من اجناس الجيش المشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ج	ب	ج			
١١	وفات وهي جبرة ايضا	قياس	ن	ح	ن	بين الاول والخط	من بلاد الحبشة	بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء منناة فوقية في الآخر	
١٢	هدية	قياس	ن	ر	ن	من الخط الاول	من الحبشة	بالياء والذال المعجمة والياء المثناة التحتية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها	
١٣	زيلع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا سو	ن ن	ن ن	خارجة من الاول الى الجنوب	من فرض الحبشة	الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين معجمة في الآخر	
١٤	مفلح	ابن سعيد	ف	ب	ن	خارجة من الاول الى الجنوب	من الزنج والحبشة	رايتها في منزل الارتسياب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وهم الشين المعجمة وفي آخرها واو	
١٥	قاعدة (٦) التكرور	ابن سعيد	م	س	ل	من الاول	من التكرور	بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وهم الزاء المهملة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر	



## الوصاف والخبار العامة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعماره وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدا وهي في جهة الغرب من زيلع وبها الموزوقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نحر من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهدييه بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها في قرية قريته من هدييه

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحترها هديد وماؤها عذبة من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرض الحبشة نمو ارض اليمن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل التجار وسفيونهم ويبناعون لهم

ومقدمو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج حقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدمو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصلي في منزل الارتياح ومقدمو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعة التكرور على جانبي النيل واسمها تكرور وهم قيمان قسم يحضر ويسكن المدن وقم رحالة في البرادى واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالي ولم في الجنوب قليل اماكن

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم للتحقيق	الاقليم العرفي	
			ج	ت	ج	ت			
١٦	قرفونة <sup>(١)</sup>	ابن سعيد	س	ل	١	ك	خارجة عن الاول	من بلاد الزنج	بالقاف والراء المعملة وقاف والواو والدون وفي الآخرة
١٧	بجلا	اطوال	ه	١	ف <sup>(٢)</sup>	١	خارجة عن الاول الى الجنوب	من بربرا	بالباء الموحدة والجيم ثم هاء في الآخر
١٨	مركلا	اطوال ابن سعيد	ع سط	ح ل	١	١	خارجة عن الاول في الجنوب	من بربرا	بالميم والراء المعملة ثم كاي وهاء في الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ن	ك	ط	ل			بالدال المعملة والميم ثم دال ثانية وميم وهاه في الآخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	ع	ك	ر	١			بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	فا	١	م	١			بالميم والالف والباء المشددة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد

## الوصاف والاعخبار العاقبة

قال ابن سعيد ومدينة قرفوة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندي وفي هرقيا من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد المهر وليست من بلاد الهما التي فيها معدن الذهب عند العلاقي كما تقدم ذكره .

قال ابن سعيد وفي هرق خافوق (٩) بالدون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاصدة الغاوية التي تزيد على خمسين قرية وهي على ملى نهر يخرج من نيل مقدسو ويصب على مرحلتين من المدينة في هرقيا ومنه فرع يكون خورا لمركة وفي هرق ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك المقع المترددة الذكر على الس مسافرين وهي مقدسو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة في ستة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٠) خروج التتر على بلاد العجم وهم تتر السودان وبالقرب منها قلجور التي ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكام المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيعاء والدجاج الرقط والعنم البلق التي على دون الخبير الصغار ولها سور تخالف سور كباها والزرافات وفي هرقيا على ركن بحيرة كوري المحزا دار صناعة سلطان الكام والمفسزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في ممت ركن البحيرة المعروفة بحيرة كوري وجنوبها قاعدة الكام خبي وهي من مدن الكام وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدسو ونيل غانة وطولها الى ميل ورأسها المشرقي حيث الطول نكاً ووسعها عند الرأس يسع درجات ونصف ثم يصب قليلاً قليلاً الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلاً ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلاً قال ابن فاطمة ولم ار من رأى جانبها الجنوبي قال ويصدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرتهم وهؤلاء الذين يذكرون سكان الجانب الشمالي منهم بدى ومدنهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب الغربي حاي وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- Le n° 678 porte **بجهد العرب**.
- Le mot **أربعون** est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zaghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : **ومدينة زغاوة حيث الطول ثة والعرض مآل**.
- On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : **مدينة زغاوة و**.
- On lit dans le n° 578 **غدي**.
- Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit **غرفونه**.
- Il faut probablement lire **ب**.
- Le man. d'Ebn-Saïd porte **حافوني**.
- On lit dans le man. d'Ebn-Saïd **طالع**.
- Les deux manuscrits portent **ستون**; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- Il serait plus exact de dire **بجاورونها**.

## ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهملة وهي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهي همالي الركن وبين برشلونة<sup>1</sup> وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة وللحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث همالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في همال الاندلس وغربها وسياتي ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من همال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

<sup>1</sup> Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : ركن شرقي بين برشلونة وهي في همالي الركن وبين طركونة وهي في جنوبيه. أو برونه، à la place de طركونة.

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدة الاندلس الشمالى ويمتد على الجبل للحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتد على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبي المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتد على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلاها فى شماليه فمن كورها كورة أركش بالراء المهمة وى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة للخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة ملحة الظاهر والباطن وى فى كورة شدونة التى سذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان<sup>١</sup> وى قلعة مديعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعه قالوا وهو معقل يقيم بالسحاب ويوشح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وى من اجل كور اشبيلية محرثا وشجرا وى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

<sup>١</sup> خولان Le n° 578 porte.

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهريها وتحت طريانة واشبيلية من غير حدة جزيرة شنتبوس وى من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان هماليتان واشهرها كورة اوقة وى همالى نهر اشبيلية واوقة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وى جزيرة فى البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاوبة لاشبيلية مملكة شلب وى كورة ومدينة فى غربي اشبيلية وهماليتها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن سباد وفى شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه وسلم على قصر الشراحيب عن متى له ابدا شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة ترق عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وى على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وى طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يجهل الى الافاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسقى الزعفران وابتدة اسلامية احدثت فى دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجزع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة فى زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان حاجة حصن بالاندلس فى جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف همالى لان جبل الشارة ممتدة من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر  
 طليطلة<sup>١</sup> ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير  
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالاً  
 مملكة قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينها سبعة ايام وبين  
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة  
 ايام وطليطلة مدينة حصينة فزهة وفيها قيل

زادت طليطلة على ما حدثوا      بلدٌ عليه نصارة ونعم  
 الله زينه فوق خصمه      نهر الهجرة والغصون نجوم

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم  
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها  
 خاصة في دباغ الادم ومملكة باجة شرقي اشبونة ومن معاقل الاندلس  
 قلعة رياح<sup>٢</sup> وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرع طليطلة انضافت قلعة  
رياح<sup>٣</sup> الى قرطبة وهي من المعاقل الحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة  
 وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد  
 تولى شلب المقدمة الذكر لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها  
 مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخارج من شنقرية  
 الغربية المذكورة جماعة فصلاً والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس  
 مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع  
 ولها عدة منزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية  
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم  
 بالاندلس اربعة احدهم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

<sup>١</sup> Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte قلعة رياح.

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte ici قلعة باح.



طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث  
 الببوج<sup>١</sup> ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق  
 وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة  
 وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور  
 مع الفرج وليس له من ينجده وجبل البرت<sup>٢</sup> هو حد الاندلس عند الركن  
 الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس  
 ولم يبق الا هذا المدخل اعني جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة  
 بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله  
 اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في  
 غرب الاندلس الى اشبونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر  
 ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري  
 ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو  
 نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل  
 ونصف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى  
 البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال  
 وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة  
 وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق  
 [قال<sup>٣</sup> ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط ككبسه  
 الغرب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس<sup>٤</sup> في جنون الغبري اربعون  
 ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

<sup>١</sup> الببوج Ce mot est écrit par quelques auteurs  
 الببوج<sup>١</sup>.

البرت est sans doute une altération de البرت

<sup>٢</sup> Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit  
 n° 579.

<sup>٣</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب  
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان  
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة  
 الممتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها  
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه  
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد للجلالة كله سهل والغالب على ارضها  
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدرّة واهله دناء وعذر ودناءة<sup>١</sup> اخلاق لا  
 يتنظفون ولا يغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون  
 لباسهم منذ يلبسوها الى ان تتقطع ولهم لباس شديد لا يرون الفرع عند  
 اللقاء بل يرون الموت دونه ]

<sup>١</sup> Les mots دناءة وعذر ودناءة sont altérés; le sens paraît exiger qu'on les supprime.



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ج	ح	ج			
١	اشبونة	ابن سعيد	ر	نه	م	م	من لواخر الخامس	من الاندلس	بفتح العزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو ونون وفي آخرها هاء وعض بعض المسافرين ان اولها لام
٢	شنترين	ابن سعيد	ح	س	م	له	من الخامس	من جليقية شمال الاندلس	بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايها في خط ابن سعيد
٣	الجزيرة الخضراء	قياس	ط	ن	له	ن	من الرابع	من الاندلس	بفتح الميم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء معجمة وحاء وخضراء تانيث اخضر
٤	طالوس	ابن سعيد	ط	ن	لج	ن	من الرابع	من غرب الاندلس	بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المعجمة وسكون اللام وفتح المثناة التثنية وسكون الولا وفي آخرها سين معجمة
٥	ماردة	قانون ابن سعيد	س	نه	لج	ن	من لول الخامس	من غرب الاندلس وجليقية	من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء معجمة مكسورة ودال معجمة وفي آخرها هاء

## الوصاف والخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة ملحة وغربيها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اسبيلية وشمالها وامبونة مدينة اولية في غربي باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفصلة على غيرها وبزانتها خيار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكتها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة منترة وبشترة نقاح مفرط في الكبر والتبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر بودانس

ومدينة هنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج ورآء الركن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر يرديل المقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب وهنترين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تنزدد عليها من اشبونة وهي من معامل اشبونة وهنترين غربي باجة وقد سمعناها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وهنترين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة المحصنة مدينة امام سبتة من بر الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسطت مدن الساحل واهرمس بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز وارصها ارض زرع وصرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين الكثيرة ولهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارضق المدن والطيبها وارضها باعلاها واجمعها لحير البحر والبحر من المشترك ينسب اليها جهرتي للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزري

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض محصنة وبها فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المباني العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انسان ما اتصل البعد فله غور من جنابك اوتجد وه دوحات تحفك بينها ، تفجر واديها كما هفتي البرد ، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة باهرة بيا آخر للحروف والف وباء موحدة من تحت ورآء معلة وهاء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحير صنعته قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنها ملوك العجم للقرار ومبها من اظهار القدرة الماء المحتلب العجوب عليه بابنية اعجزت الصانعين منعتها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء منهم ثم سار الكرم بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسنها حجر يضيء الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول فيهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء		
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
			ح	ط	ل	م					
٦	اشبيلية	قانون ابن سعيد	ح	ط	ن	ل	ل	م	من الرابع	من غرب الاندلس وجنوبه بالقرب من البحر الحيط	يكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وباء ثانية تحتية وفي آخرها هاء
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد رسم	ح	ط	م	ل	ل	ك	من لواخر الرابع	من غربي الاندلس بجنوب	من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملة وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد في لسان القوط بالتاء المعجمة ونقله عن جماعة
٨	مالقة	قانون قيام ابن سعيد	ح	ط	ك	ل	ل	ن	من الرابع	من جنوب الاندلس	بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء
٩	مدية وليد	ابن سعيد	ح	ط	ب	م	م	ن	من لواخر الخامس	من الاندلس	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة

## الأوصاف والأخبار العامة

واهبيلية على شرفي نهرها الأعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واهبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر باباً وهي من غرب الاندلس وجنوبيه ومملكة اهبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة لولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية ومملكة قرطبة شرق مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق من مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ، دور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور عظيم من الحجر وبلغت عتقاً مساجدها الفا وسقاية مسجد وتسع مائة حمام وبقربها سبعة ابواب وبني الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سبع جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرق قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعتقل العظيم المشهور والروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومر اعمال قرطبة سكورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسنجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وقرطبة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابلش وهي مدينة عظمى من في شرق مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن متزهات المربة (٢) مئى عبدوس ومئى فسان وبركة الصفر ومن اعمالها حصن هنش على مرحلة منها وبه القبر كثير ومن اعمال مالقة حصن لمايسه (٣) وحصن بزليانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعدي الاعلى صاحب كتاب روح الانف الذي هرج فيه السيرة النبوية لابن هشام واهليش بهمة وكسر الباء الموحدة وتصهد اللام ثم ياء آخر للحروف وهين معمة واما هنش فبشنيين معيين بينهما بون وبزليانة بباء موحدة وزاء معمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو وآمين معيين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الغنص ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقسم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربي طليطلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائقه	ج	دقائقه			
١٠	جيان	ابن سعيد	فا	م	لح	نر	من اوتل الخامس	من الاندلس	بفتح الجيم وتشديد المنة من تحت والى وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة وموسية
١١	غرناطة	ابن سعيد	فا	م	لر	ل	من الرابع	من الاندلس	بفتح العين المعجمة وسكون الراء المهمله ونون والى وطاء مهمله وفي آخرها هاء
١٢	المريّة	قياس	مه	م	له	مب	من الرابع	من الاندلس بين مملكتي مالقة وموسية	من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهمله وتشديد المنة من تحت وفي آخرها هاء
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	سه ده	م ل	له م	ل ح	من آخر الخامس	من الاندلس	بضم الطاء المهمله وفتح اللام وسكون المنة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لثم وهاء



## الوصاف والاعخبار العامة

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الارض وبها للحرير الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فعلمها اليم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قبياطة (٤) وهي مدينة نزهة كثيرة القصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل مقورة وجبل هنتان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابلة وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (٥) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة وملكيتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية النخاسة وتعبه دمشق وتفصل عليها بان مدينتها منسوفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال ويلصق انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتغرق فيها الانهر وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية مدينة الامتناع ولها اعمار وعمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يجلبها شيء وبهرها الكبير يقال له هليل ومن اعمال غرناطة حصن سلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو علي عمر بن محمد السلوبيني امام نخبة المغرب اقول وقد غلط من قال ان السلوبيني هو الامقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولما نأها خاضية انه يعتقد جزا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف للمجاري كتاب المشهب لمصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المربة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفق وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهوأما معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن هنتان ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعف بجانة وقويت المربة فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرقي مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمر باكثرها وهي مدينة لولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف ممر وكذلك الى البحر المحيط بجهة هلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الانجار بطليطلة من كل جهة ويمر بها الجبلان في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها البحيرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (٦)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم العرفي	الاقدام الحقيقي	
			ح	ث	ح	ث			
١٤	وادي الحجارة وهو اسم نهرها واممها مدينة الفرج	قانون ابن سعيد	نه	نه	لو	مر	من الاندلس تغر جليقية	الفرج بفتح الفاء والراء المهله م جيم	
١٥	مرسية	قانون ابن سعيد	ن	ن	لد	ك	من شرق الاندلس	بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير	
١٦	مدينة سالم	ابن سعيد	ح	ح	م	ح	من شرق الاندلس	المدينة معلومة وسالم بسين مهله والى ولام وميم	
١٧	دافية	ابن سعيد	ط	ط	لط	و	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	بفتح الدال المهله والى وكسر النون ومثناة تحتية وهاء	
١٨	بلنسية	ابن سعيد	ك	ح	لح	و	من شرق الاندلس بين مملكة موسية	بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى التجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي شرق طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى التجارة وفي شرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة إسلامية بنيت في أيام الأمويين الأندلسيين ومرسية في شرق الأندلس تشبه أهبيلية التي في غرب الأندلس بكثرة المنازل والبساتين وهي على الذراع الشرق الخارج من عين نهر أهبيلية ومرسية من قواعد شرق الأندلس ولها عدة منزهات منها الرقاق والزقاق وجبل إيل وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه العيون ولها أعمال مرسية مولة وهي في غرب مرسية ومن أعمال مرسية مدينة أربولة ومن أعمالها قرية للقرلة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية [والقرلة بكسر الحاء والراء المثلثين وتشديد اللام المفتوحة ثم عاء]

ومدينة سالم قاعدة الثغر الأوسط من الأندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن أبي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الأندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غرب بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على الهركتيرة للخيوات ومن أعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بعم الباء آخر للحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهلة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة الفتحية وراء مهلة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يمتد على شمال بلنسية وهي من شرق الأندلس وبلنسية في أحسن مكان وقد حُفَّت بالأنهار والجنان فلا ترى إلا مياهها تتفرع ولا تسمع إلا أطيافاً تتجع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى إلا منازة وهي شرق مرسيه وغرب طرطوسة ومن مشاهير منازعها الرصافة ومنية ابن عامر ومن أعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال إن ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الأندلس وجوها مقبل أبداً لا يرى فيه ما يكدره أبداً

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
			ك	ل	م	ن			
١٩	تطيلة	ابن سعيد	ك	ل	م	ن	من مرق الاندلس	بضم المنة من فوق وكسر الطاء المعلة وسكون المنة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء	
٢٠	سفسطة	ابن سعيد	كا	ل	م	ن	من مرق الاندلس	بفتح السين والراء المهملين وغم القاف وسكون السين الثانيه وفتح الطاء المعلة وفي آخرها هاء	
٢١	فنبوذة (٣)	ابن سني	كب	ل	م	ن	من الاندلس	بفتح الياء المتدانة من تحت وسكون النون وغم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء	
٢٢	عوطشة	قانون ابن سعيد	مح كب	ل ل	له مر	ن	من مرق الاندلس	بضم الطائين المهملتين وبيدنها راء ساكنة ثم واو ساكنة وعين معجمة وفي آخرها هاء	
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	ك كب	ل مر	لر م	ل ل	من مرق الاندلس	بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد	

## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل الفارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وأرضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في أيام بني مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن الجليلة بنهر الأندلس الشرقي

وسرقسطة قاعدة الثغر الأعلى وهي في أرض طيبة وهي مدينة ينفاء قد احدثت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها النهارها الأربعة فاحدت بها رياضها مرسعة مجزعة وهي مدينة أولية ومن منزهاتها للجلقين (7) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من أبيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من عرق الأندلس مدن كثيرة وكراحي مشهورة

وبنبلولة مدينة في غرب الأندلس خلف جبل العارة وهي قاعدة النهرى احد ملوك الفريج

ومدينة طرطوشة شرق بلنسية وهي على عرق النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وعرق طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراحي ملك عرق الأندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرق نهر يصب في نهر سرقسطة وفي عرق لاردة جبل البوت الفاصل بين الأندلس والأرض الكبيرة وهي مدينة أولية وكانت من قواعد عرق الأندلس ولها ماء مجلوب في قنق قد اعجزت منعه جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن الجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من عرق الأندلس

سطر العدد	الاسماء	أسماء المنقول عنهم	رابع الاقليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقيقي	ج	دقيقي			
٢٤	طركونة	ابن سعيد	ك	ك	م	ك	من نهاية الخامس	من الاندلس	يفتح الطاء المهمل بالراء (المشددة) المهمل وهم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٥	هيكل الزهرة	ابن سعيد رم	ك ط	ل	م م	ل س	من لواخر الخامس	من حد الاندلس الصالح	معروف
٢٦	برشنة وتقال برشنة	ابن سعيد	ك	ل	م	ج	من لواخر الخامس	خارجة من الاندلس وهي من بلاد الفرنج	يفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمل وفتح الهين المهمل وهم الدون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء
٢٧	اربونة	ابن سعيد	ك ر	ر	م	ك	من آخر الخامس	قيل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها	بهم العزة وسكون الراء المهمل وهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٨ (١١)	شنت ياقر	ابن سعيد	ط	ر	م	ر	من السابح	على حد الاندلس قال في العريزي من جليقية	المشهور بالعين المعجمة والدون والطاء المشددة من فوق ثم مثناة تحتية والفاء وقاف وواو في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

وهي آخر مدن الأندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (١١)

وهيكل الزهرة هو حدّ الأندلس من جهة الشرق والصلال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد أهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصابة للأندلس وقريبة من طرطوش وقد ضمناها مع الأندلس في الذكر وإن كانت خارجة عنها لقربها منها وبرملونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرملوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرملونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجمها الكفار

وفي جنوب أربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق وإلى أربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الأندلس وبقيت أربونة أقصى تغور المسلمين من الأندلس ومنها ومشرق (١٢) بلاد الأفريج مثل مرصيلية وبلاد الأنبردية وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما أن أربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد أوفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاسية منت ياقو فيها دفن ياقو الخواري ولها مان عظيم عند النصاري وهي على البحر وحولها أنهار تنزل من جبل في هرقيا قال في العزيزي ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلائقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ح	ث	ح	ث			
٢٩	جلريقية وقاعدتها سمورة	أبن سعيد اطوال	ل	ح	مو	من السادس	قاعدة الجلالقة	من اللباب بكسر الليم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء
٣٠	سليكة	أبن سعيد	ر	ك	مه	من السادس	من بلاد قلمرية	بالسين المهلة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر
٣١	مدينة قورية	أبن سعيد اطوال	ح	ل	مد	من السادس	قاعدة البلاد	بالقاف المعجمة والواو والراء المهلة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٥)
٣٢	ليون	أبن سعيد	ل	هـ	مو	من السابع	من بلاد الجلالقة	باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر
٣٣	برغش	أبن سعيد	ط	مه	مد	من السادس	من جليقية	بالباء الموحدة والراء المهلة والسين المعجمة ثم سين معجمة في الآخر
٣٤	سليكون	أبن سعيد	كه	كر	مم	من السادس	معقل القرمالية	بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التحتية ثم واو ونون في الآخر



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم مناخية لاندلس وعن بعض مصورة قاعدة الجلائقة وهي مدينة جليقة معظمتهم عندهم قال ابن سعيد ومصورة قاعدة جليقية أكبر مدائن الفنش في جزيرة بين فرغين (١٢) من نهر مصورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن أبي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات ل (١٣) والعرض موفال في العزيزي مدينة مصورة مدينة جليقة من مدن الجلائقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمكة على نهري قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلمان وهي أمي قلمرية في مرقبها

قال ابن سعيد ومدينة قوربة على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة منتري وفي منتري في الشرق على جنوبي الدهر حصن فطرة العيف بينهما ممانون مباد وفي مرق ذلك على نهري مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي نهري مصورة بالبحر إلى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٤) المنصور بن أبي عامر وهي على نهر يصب في نهر مصورة قال في العزيزي هي مصر الأعظم وأجل مدن الجلائقة قال للجلائقة صباح الوجوه أمدة الأبدان ومن ليون إلى ساحل بحر الظلمات أمي المحيط أربع مراحل غربا وقال في العزيزي أيضا ويستصل ببلاد لاندلس من جهة الشمال بلاد الجلائقة وم نماري ولم مملكة منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي مرق بنبلونة في منت العرض قاعدة قستالية وهي مدينة برعش وهي دار صناعة السلاح المعول في بلاد الفنش وهي في نهري الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي مرق برغلونة قستليون وهو معقل القرصالية يخرج منها المصطحات (١٥)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

- <sup>1</sup> Le n° 578 porte عائق.
- <sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاها, et telle est la leçon du n° 578.
- <sup>3</sup> Le n° 578 porte لمابه.
- <sup>4</sup> Ibid. صايطه.
- <sup>5</sup> Le man. de Leyde porte لسطه.
- <sup>6</sup> Il faut probablement lire تاجه.
- <sup>7</sup> Le n° 578 porte الخلقين.
- <sup>8</sup> Il faut lire بنبلونه.
- <sup>9</sup> Lisez وشماليعا.
- <sup>10</sup> Il faut sans doute lire ومنعا مشرقا.
- <sup>11</sup> Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- <sup>12</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين; cette leçon paraît préférable.
- <sup>13</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd: الطول عمر درجات.
- <sup>14</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi فوربه.
- <sup>15</sup> Le man. n° 579 porte المعظم.
- <sup>16</sup> Il faut sans doute lire المسطحات.

## ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر  
البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند  
فستذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط  
الغربي جزائر الخالدات<sup>1</sup> وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي  
عدّة جزائر وبطلهموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر  
وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر  
الخالدات والساحل قال وهي مبدّدة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي  
اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات [ومن جزائر البحور المتفرعة  
عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في  
همالي الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون  
وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة  
ويقال انكلتره قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في  
تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس  
قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال بانحراف قليل اربع مائة  
وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن  
الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

<sup>1</sup> Ebn-Said écrit الجزائر الخالدات — <sup>2</sup> Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به الخمر فصاحب  
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكرلاط  
العال من صوف غنمهم الذي هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالاتها من  
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكثار وسعة ملكته فانه يقر  
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحط قدامة زبدية  
طعام عادة متواردة وفي همالى جزيرة انكلترة وبعض همالى برطانية جزيرة  
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام  
وع مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لجيرانهم  
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزائر جزيرة السناقر  
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها  
ومن الجزائر التي همالىها تجلب السناقر البيض التي تحمل من همالك الى  
سلطان مصر ورسم لخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع  
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد  
السماك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ  
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة ومن جزائر البحر  
المحيط جزيرة ثولي وفي في البحر المحيط الشمالي وفي على نهاية المعمور في  
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس  
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر  
الروم جزيرة قوصرة وفي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبمينها  
وبين صقلية مجرى وفي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى  
ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو  
وفتح الصاد والراء المهملين وفي آخرها هام ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمرًا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام  
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى  
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي  
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلاً من فم الخليج القسطنطيني وهي  
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت  
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط  
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض  
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي<sup>١</sup> قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي  
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب  
نحو ستين ميلاً وهي شرقي جزيرة النقرينت<sup>٢</sup> وبينهما نحو ثلثين ميلاً ومن الجزائر  
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى  
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق  
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر يانة  
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم رآء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والـف  
ولون مشددة ثم هآء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة  
كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضاً مازر بفتح الزاء  
المحجمة وبعدها رآء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري  
شارح موطا مالك<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte شمالى. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte ici et dans la Table المغرب, il faut lire النقرينت. — <sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte ملك.

سطر العدد	الاسماء	أسماء المنقول مدم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١	وسط جزيرة فادس	ابن سعيد	٣١١	٢	لظ	٢	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	يفتح القاف ثم السف ودال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة
٢	جزيرة ياقسية ومدينتها	ابن سعيد	ك	مب	لح	د	من آخر الرابع	في بحر الرومر	يفتح المنة من تحت والى وباء موحلة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء
٣	جزيرة هايرقة ومدينتها	ابن سعيد	كد	ر	لح	ل	من لوائل الخامس	في بحر الرومر حداء الاندلس	يسمى والى ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة وهاه
٤	جزيرة مليكة ومدينتها	ابن سعيد	كد	نب	لظ	٢	من لوائل الخامس	في بحر الرومر حداء هرق الاندلس	يفتح الميم وتم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وهاه
٥	جزيرة سورافية ومدينتها	اطوال ابن سعيد رم	لا لا مب مب	٢ مب ح	لح لح لو	٢ د ٢	من الرابع	في بحر الرومر	ويقال لسردانية بالفرنجة سرداني وهي بضم السين وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم اللى ونون مكسورة وباء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو انى عشر ميلا وهي تقابل قصر العجاز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو العجاز إليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء للخلو عليها في البحر المالح إلى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه أن جزيرة يابسة غربي جزيرة مايرق ومنرق وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامداد هذه الجزيرة من العرب إلى الشرق نحو أحد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبجنتها وبساتين بلديتها من الاندلس بحري واحد قال الإدريسي من دانية إلى جزيرة يابسة تسعون ميلا هرقا ومن جزيرة يابسة إلى حريرة مبرقة المدينة مائة ميل هرقا

وعنه أن جزيرة مبرقة آخر جزيرة تبعد في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال إلى الجنوب أربعون ميلا وهي في العرب عن منرق وفيها بحيرة دورها تسعة أميال وفيها قبر مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد امارته للامة طوقها ، وكساء حلة ريشه الطاوس ، ، كلها تلك المياه مدامه ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرق في بحر الزقاق وهي خمسة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال إلى الجنوب بالبحر أربعون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرق المذكورة هرقا جزيرة مبرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه أن جزيرة سردانية هرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال إلى الجنوب نحو أربعين ميلا ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للشر (١) وهو هرقا قسطينية (٢) قال ابن سعيد أن جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وسردانية فلاح كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خمس الاقاليم الحرفية وهو الجزائر والبحار الغربية						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم الغربي	
			ل	ا	ل	ا			
٦	جزيرة جربة	فيلس	ل	ا	ل	ا	من الثالث	في بحر الروم حداء افريقية	عن الضبع معيب تكسر الميم وسكون الراء المهمله ثم بآء موحده وفي الآخر هاء
٧	قاعة جزيرة مقلية بكرور	اطوال ابن سعيد	له	ا	لو	ل	من الرابع	في بحر الروم حداء افريقية	من اللباب بفتح الضاد المهمله والغاف ثم لام وباء مثناة من تحت وهاء
٨	مستينة مدينة من مقلية	ابن سعيد	له	م	لح	نه	من الرابع	من مقلية	بفتح الميم وكسر السين المهمله المشددة وسكون الهاء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء
٩	جزيرة شامس	اطوال	م	م	لح	نه	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح الفين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهمله
١٠	مدنية في وسط جزيرة	ابن سعيد	مه	ف	عم	نه	من اوائل المالئ	في بحر الروم	بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهمله ثم بآء مثناة من تحت والف وعن بعض المعاقرين ان بعد المثناة هاء



## الوصاف والاختصار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في مرقى قابس وبينها وبين البر (٤) مجاز ضيق يعبر فيه إليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيتون والبقاح والأكسبية المفصلة وفي تعالى جزيرة جربة تقع مقلية وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يستعمل إلى طرابلس الغرب (٥) قال الإدريسي وطول جزيرة جربة من الغرب إلى الشرق ستون ميلا وعرض الرأس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والنهرة تغلب على الوان أهلها

وجزيرة مقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس محرى (٦) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يلعب منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغربال وجزيرة مقلية على صورة مثلث حاذ الزاوية فالزاوية الأولى شمالية وهناك المجاز الضيق إلى الأرض الكبيرة وهو نحو ستة أميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل برطرابلس من افرقيية والزاوية الثالثة ضربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمال الزاوية الغربية المذكورة وسد كره في آخر الكتاب وشمال مقلية بلاد قلورية وصاحب مقلية في زماننا افرنجي من الكينلان اسمه الريد فربسك واسماء مدن جزيرة مقلية بلرم طرابلس (٧) مازر جرجنت مسمى وقمر ياته

ومدينه مسمى ومسمى في الزاوية الشمالية من جزيرة مقلية وهي مدينسة مشهورة بكثرة العذب والخروج في جانب الجزيرة المقابل لقلفرية وجزيرة مقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنيها منها وبالجزيرة اكثروا من مائة حصن ودور جزيرة مقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينه بلرم ولها مدن كثيرة ولكن أشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسمى وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الإدريسي ودور مقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكرانها تلتاية جزيرة وهي فيها بين افريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وقبها اجوان ونعريجات وبينها وبين جزيرة افريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتاب بجزيرة بلونس (٨)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خمس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم التقني	الاقليم العرفي
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق		
١١	جزيرة أورطاش واديها	فانون ابن سعيد	مه مر	٢ ر	لو م	ل ل	من الخامس	في بحر الروم حداء برقة
١٢	الطون البرق البحر البحر	ابن سعيد	مح ن	م ن	م ن	ن	من اواخر السادس	في بحر الروم
١٣	جزيرة رودس	اطوال	نا مر	لو ٢	لو ٢	٢	من الرابع	بحر الروم حداء الشام
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال فانون	نو م	٢ ٢	له لن	٢ ٢	من الرابع	في بحر الروم حداء الشام
١٥	جزيرة برطانية	ابن سعيد	ط ٢	ن ٢	ل ن	ل ن	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية

## الأوصاف والأخبار العامة

وعنه جزيرة أفریطش جزيرة مسهره عظيمه وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثمائة وخمسون هو طول أفریطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من أفریطش الى اسكندرية للبحر والعمل وغير ذلك وقال الشريف الإدريسي دور أفریطش ثلثمائة وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرهنت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرهنت ايضا من الجرائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بالبحر الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الشواني والعطائع منها وهي في العرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فيها المسلمون في زمن معاوية وامتدادها عن الجزيرة من الشمال الى الجنوب بالبحر نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبينها الجزيرة وبين ذنب أفریطش بحري واحد وبعض رودس للفرج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في العرب عن قبرس بالبحر الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة أفریطش

وطول جزيرة قبرس مائة ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها وبشرى الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف بحري والكرك نعم الكاف الاولى وسكون الرأء المهمة وقال الشريف الإدريسي دور جزيرة قبرس مائة وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلتقى اذا ابدات من الغرب من العمائر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر بوديل وهو مكشوف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول ثمان مائة وعشرين يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- 
- <sup>1</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح كآ.
- <sup>2</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- <sup>3</sup> C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- <sup>4</sup> Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- <sup>5</sup> Il faut probablement lire تونس.
- <sup>6</sup> Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- <sup>7</sup> La lettre و est sans doute pour أو.
- <sup>8</sup> Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابندس.
- <sup>9</sup> Le man. de Leyde porte بلولس.
- <sup>10</sup> Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربسة. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci après, page 111.
- <sup>11</sup> Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- <sup>12</sup> Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.



## ذكر الجانب الشمالي من الأرض

ويشمل على بلاد الفرنج والأتراك وغيرهم<sup>1</sup>



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام  
وياء آخر للحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من  
غربيه وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا  
يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلغرية  
بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف  
وهاء ويقال لها قلويرة بالواو ايضاً وهي داخلة في مملكة الريدشار صاحب  
بولية واهل قلغرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك  
مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام  
وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم  
جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة هي  
من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه  
البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المراء بفتح الميم والراء المهملة والفاء  
وهي مملكة تبتيدي<sup>2</sup> من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد  
مغرباً وتشمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

<sup>1</sup> Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

<sup>2</sup> On lit dans le man. de Leyde بلس.

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من  
الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر للحروف  
والمتناة الفوقية ولام الف وفون ويجاور هذه المملكة من غربيها بلاد الملنجوط  
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمت اللجيم وواو وفي آخرها طاء مهملة  
وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وفي من اعمال قسطنطينية  
والمُلنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط  
بلاد اقلرس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة  
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وفي بلاد اهلها يونان تحت حكم  
الباسليسة وفي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وفي واقعة بين  
الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومنة  
سقاية ذراع في مثله وفي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة  
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم  
للمعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسى من ذهب يجلس  
عليه الباب وتحت باب مصفح بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد  
بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [ عليه السلام ]  
ونهدى المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض  
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي  
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس  
مربعة كل واحد منها اثنا عشر ذراعًا وكلها صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود  
نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من  
اثنى عشر ميلًا فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل  
بلاد انتسقان بضم المتناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والـف ونون

وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بغض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بصم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم آء موحدة من تحت وراء مهملة وآء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلتا هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالآتي فصلغات عن الكفا همال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق<sup>١</sup> في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان<sup>٢</sup> عن هذه الثلث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق<sup>٣</sup> نحو خمسة ايام قال في العزيزى وخليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق جوق يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له اندس<sup>٤</sup> ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde صوداق.

<sup>٢</sup> Ibid. صارمن كرمان.

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte صوداق.

<sup>٤</sup> Il faut probablement lire اندس.



القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب برنديس ولم اتحقق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانباها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عملاً في عربي الخليج وشرقيها اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والف وجيم ورآء مهمله وفي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى<sup>١</sup> وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعلى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعلى تتر هلاوو<sup>٢</sup> ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زآء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتيّة وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها فاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكّم على باب الحديد ومما يقع في شمالي العارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجداول وشمالي الروس القوم الذين يبايعون مغايبة قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدّمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحطّ كل تاجر بضاعته معلّة ويرجعون

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 الذكرى : il faut probablement lire الكزى.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte هلاكو.  
<sup>٣</sup> Ibid. الكز.

الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والثعلب  
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فن اعجبه  
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاضلوا على الرضى [ قال ابن سعيد وعلى  
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو وسكانها الفرغ ومنها يحتاز  
الملك لافرنسة اذا عدوا في افرنسة عادة متواليه لهم وفي همالى بيطو  
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة  
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما في مدينة الباب<sup>١</sup> فالوسطى التى في  
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرغ والجنوبية للهند والشمالية لساثر قوامسهم  
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في  
الشمال جبل ملحة ومن شرقه منبع نهر دنيوس الذى يقال انه اكبر من  
النيل ومن جهون وهو مشهور بنهر دربا<sup>٢</sup> ويسميه الترك طنا وعلى جانبه  
وفي جزيرة الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعاثر الكثير الا انها  
معجمة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبى هذا النهر وهماليه  
بلاد اللادية الطويلة التى يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف  
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة  
المذكورة في الكتب بيضة<sup>٣</sup> وفي حيث الطول لب والعرض موكر وفي هماليا  
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه  
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن  
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وفي حيث الطول ستر والعرض تم وفي  
شرقيها مدينة سوة<sup>٤</sup> وفي أيضا مشهورة مصافسة اليها وقال في كتاب

<sup>١</sup> Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

<sup>٢</sup> Ce mot est écrit dans le man. n° 579. بنطو.  
et dans celui d'Ebn-Saïd. بنطو.

<sup>٣</sup> Il faut peut-être lire بنطو.

<sup>٤</sup> Voyez à la page suivante, note 5.

<sup>٥</sup> Il faut probablement lire دونا.

<sup>٦</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte بيصه.

<sup>٧</sup> Le man. n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها تسب آ وعرضها من  
فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشية<sup>١</sup> على البحر مدينة  
الانجاز<sup>٢</sup> وهي فرضة من فرض الكرخ<sup>٣</sup> وهم نصارى وطولها تح آ وعرضها مو قال  
في العزيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق  
الانجاز على البحر مدينة علاقية وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك  
تنصروا وطولها سطا وعرضها مو والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف  
باب الابواب ويحاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس<sup>٤</sup> على منزعهم وعلى دينهم  
وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعم بالحناب وهي حيث الطول  
تم كد والعرض مة م وهي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد  
ويقال ان التتر قاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في  
شمالى السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين  
وما في جنوبه فلاين هلاون<sup>٥</sup> وفي شرق علاقية على جون من البحر في آخر  
منتهى بحر سلوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افساهم الروس  
وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وهي حيث الطول ق والعرض  
مة آ وهي على نهر يصب في البحر من شمالها واكبر الانهار التي تنزل  
الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المدة الذي عليه كثير من  
عمائر البلغار والترك وعلى هذه البصرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة  
واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

<sup>١</sup> اركشيه Ce nom est écrit ailleurs.

<sup>٢</sup> الانجاز Lisez.

<sup>٣</sup> الكرخ Il faut lire.

<sup>٤</sup> هلاقو Le n° 579 porte.

<sup>٥</sup> On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وفي هرنى وشمالى نقحوان مدينة الباب قاعدة سلطنة  
الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبة في بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين  
والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والجنوس  
والقطعة التي في الشرق كانت لخاص الخزر وكان يهوديا  
ثم خربها الروس وازالوا سلطنته الخزر منها وعمرت  
بعد ذلك بالمسلمين فخر بها التتر وموضعها حيث  
الطول مة والعرض مة

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وفي حيث  
الطول سَط والعرض نَم كَر وفي جنوبها الى بحر ديطش شعراء البقس ومنها  
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وفي سريرة الغي والخلف وفي شرق شعراء  
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وفي على ركن  
البحر الشرقي الشمالي حيث الطول تَا مَت والعرض نَا وفي شرق مطرخا نهر  
الغنم الذي عليه بلاد السريم وقاعدة السريم على جبل متصل بجبل الالسن  
وهذا النهر نهر كبير يجرد في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر  
الخر وفي جنوبه يصب نهر اقل الصغير ياتي من نحو اقل الكبير ويتر في  
جنوبي نهر الغنم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر  
هلاون<sup>١</sup> قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة  
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغنم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا  
قد جاوزوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج  
من هذين النهرين الى الآن وفي شرق مدينة السريم مدينة برطاس قاعدة  
هذا الجس من الاتراك حيث الطول عَو والعرض نَ نَب وفي على طرف جبل  
قرمانية الكبير الدائر من ههاليها نحو ثمانية وثلاثين يوماً الى جانب نهر  
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على  
نهر اقل الذي في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرق برطاس دخلة من بحر  
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازفا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها  
ويخرج منها نهر يصب في نهر اقل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو  
وفيها يجعل ملك الغربة ذخابرة ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وفي في  
طول صَ وعرض نَ نَب وفي ههالي هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

<sup>١</sup> Le n° 579 porte ملاحر. — <sup>٢</sup> Il faut lire ici et plus loin المزة.

وعليه مدينة سقسين التي تقدّم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرق ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصبّ في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتّصل بالجبل الكبير الممتدّ مع آخر العمارة بالشمال وذلك حيث الطول قرآ والعرض سآ وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتدّ من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراقل وشرق ذلك جبل اسقاسيا الممتدّ من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود طولها من الشرق الى الغرب بانحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قتبو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرق بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي جناكية وفي قاعدة خاقان الجناك وهم امة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكة والعرض نة والجناك جبل ثاني ينعطف من الاقليم السابع ويمرّ متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجناكية مع ان الخاقانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قل درجة والعرض

١ Le man. d'Ebn-Saïd porte عنقور .

تَبَّ لَ وَى شَرْقِي الْجَنَّاكِ الْاَرْضَ الْمُنْتَنَةَ لَا يَقْدِرُ احَدٌ عَلَى سَلُوكِهَا اِلَّا بِالْمَوَآئِجِ  
 الطَّيْبَةِ وَى خَالِيَةٍ وَى شَمَالِيهَا بِلَادٌ لِسَحَرَتِ<sup>١</sup> وَهُمْ كَفَّارٌ لَا يَدْخُلُ اِلَيْهِمْ احَدٌ  
 اِلَّا قَتَلُوهُ وَشَرْقِي ذَلِكَ الْاَرْضَ الْمُحْفُورَةَ وَى مَدَوْرَةٍ عَرْضُهَا اَرْبَعَةُ اَيَّامٍ وَكَذَلِكَ  
 طَوْلُهَا وَزَعَمُوا اَنَّهَا مَسْكُونَةٌ بِقَوْمٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصُّعُودِ مِنْهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ  
 احَدٌ النَّزُولَ اِلَيْهِمْ لِبَعْدِ عَمْقِهَا وَيَشَقُّهَا لِلْجَبَلِ الْكَبِيرِ الْمَعْرُوفِ بِسُلْسَلَةِ الْاَرْضِ  
 وَحَدِّهَا الشَّرْقِي حَيْثُ الطَّوْلُ قَرَّرَ وَحَدِّهَا الْجَنُوبِي فِي آخِرِ عَرْضِ الْاَقْلِيمِ  
 السَّابِعِ وَى شَمَالِيهَا بِلَادُ الْخَفْشَاخِ<sup>٢</sup> ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ اَنَّهُمُ الَّذِينَ صَارُوا يَعْرِفُونَ  
 بِالْفُجَجَاقِ وَغَرَبُوا اِلَى بِلَادِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَكَانَ لَهُمْ مُلُوكٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَغْرِبِ فَفَرَّقَ  
 النَّتْرُ شَمْلَهُمْ وَى آخِرِ ذَلِكَ اِنْعَظَفَ لِلْجَبَلِ الْمَحِيطِ بِهَا جُوجُ وَمَا جُوجُ يَتَّصِلُ  
 بِالْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِسُلْسَلَةِ الْاَرْضِ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَبِلَادُ الْبَاشْقَرْدِ فِي الْاَقْلِيمِ  
 السَّابِعِ وَهُمْ تَرْكٌ جَاوَرُوا الْاَلْبَانِيَّيْنَ عَلَى عَهْدِ مَتَوَاتِقٍ وَهُمْ مُسْلِمُونَ مِنْ جِهَةِ  
 فُقَيْهِ تَرْكَانٍ نَصَرَهُمْ بِشَرَائِعِ الْاِسْلَامِ وَاصْكَرَ عِمَآثَرَهُمْ عَلَى نَهْرِ دُومَا وَعَلَى  
 جَنُوبِهِ قَاعِدَتُهُمْ قَرَاتٌ حَيْثُ الطَّوْلُ لَطَّحَ وَالْعَرْضُ مَوَّجَ وَى مَآ دَخَلَهُ  
 النَّتْرُ وَخَرَّبُوهُ وَاهْلَكُوا اَهْلَهُ وَى شَرْقِيهَا بِلَادُ الْهَنْقَرِ اخُوَةُ الْبَاشْقَرْدِ تَنْصَرُّوْنَ  
 لِمَجَاوِرَةِ الْاَلْبَانِيَّيْنَ وَلَهُمْ مَدَآئِنٌ وَعِمَآثَرٌ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ مُسْتَعْجِمَةٌ وَقَاعِدَتُهُمْ  
 مَدِينَةٌ تَقَرَّبُوا وَى حَيْثُ الطَّوْلُ مَتَبَّ وَالْعَرْضُ مَوَّجٌ وَهُوَ اَيْضًا مَآ دَخَلَهُ النَّتْرُ  
 وَى شَرْقِيهِمْ مَدَآئِنٌ وَعِمَآثَرٌ كَثِيرَةٌ دَاخِلَةٌ فِي مَمْلَكَةِ الْاَشْكُرِيِّ صَاحِبِ  
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَمَدِينَةٌ لُوبَانِيَّةٌ<sup>٣</sup> يُقَالُ اَنَّهَا كَانَتْ لِاعْظَمِ  
 مُلُوكِ الصُّقْلَبَةِ وَى مَوْصُوفَةٍ بِالْكِبَرِ وَمَرْسَاهَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مَقْصُودٌ يَجْتَمِعُ  
 فِيهِ الْمَرَآكِبُ الْكَثِيرَةُ وَهُوَ احْسَنُ مَرَاسِي تِلْكَ لِلْجِهَةِ وَى شَرْقِيهَا مِنْ قَوَاعِدِ  
 مُلْكِهِمْ صَاصِيْنٌ<sup>٤</sup> وَى عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ قَالَ فِي الْعَزِيزِيِّ اَنَّ عَلَى يَمِينِ بِلَادِ

<sup>١</sup> On lit ailleurs بَحَرَتِ.

<sup>٢</sup> Le man. n° 579 porte التَّبَاق.

<sup>٣</sup> Le n° 579 porte اَرْمَانِيَا.

<sup>٤</sup> On lit dans le n° 579 صَاحِيْن.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حد البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حد البلغار لافضائه الى أمة يقال لها المروسية<sup>١</sup> جيل من البلغار شداد عظام الخلق لا يفهم للرجل منهم عشرة من اشد غبرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي عمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه<sup>٢</sup> من الاتراك

بالعزبه ١ Il faut lire — المردسية ٢ Il faut peut-être lire

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول فيها	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١	بردال (١)	ابن سعيد	كه	٢	مد	٢	من أوائل السادس	خارجة عن الاندلس وعن من بلاد الفرنج	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة ثم الف بعدها لامر
٢	الانبردية	ابن سعيد	ل	لر	هم	ن	من اول السادس	ناحية من الارض الكبيرة	باللام المخددة المعجمة والنون الساكنة والياء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والدال المهملة والياء المنقاة الحثية والهاء وامال (١) البهردية والانبردية عن بعض اهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	ح	ما	ك	من الخامس	قاعة للجنوسين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر
٤	بيزة	قياس	لد	٢	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس الغالي	بباء موحدة مكسورة وياء آخر للحروف ساكنة وزاء معجمة وهاء وقد تبدل الزاء عينا معجمة



## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة بردال في شمال برشلونه وسيوفها مشهورة وهي على شرف بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوه (١) وتخرج من هناك البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والأبردين بلاد يحيط بها جبال إلى حد حنوة وملك الأبردين في زماننا صاحب فلسطين ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد اللنبودين بلد الريدراون وبقالتها في البحر جزيرة مابرفا ومن بلد الريدراون ومعرب (٢) جزيرة الأندلس والريد بكسر الراء المعلة وسكون المئانة العسة ثم دال معلة ومعناه ملك (٣) ورافون برآء معلة والى وفاف معسومة وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظم من البحر اعنى بحر الروم والعرف فيها ببناها وبين الأندلس يدخل في الشمال والغرب من جنوة جبل الأبردين وبلاد حنوة غربي بلاد البيازية قال الشريف الإدريسي وحنوة لها جثان وأودية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من العرب وعن بعض أهلها أن جنوة في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها ميناء عليها سور وهي مدينة كعبسرة إلى العابد ولها بسابن فيها أنواع الفواكه ودور أهلها عظيمة كل دار بهدزله قلعه ولذلك اغتوا عن عمل سور على جنوة ولها عمون ماء منها سربهم ويحب بسابنهم

وبلاد بيزة غربي بلاد روميه وليس لهم ملك وإنما مرجعهم إلى الباب خليفة التصاري ويسب إليها الفرج البيازية (٤) وقبالة بيزة في البحر جزيرة سردانه

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	التامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاولم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
٥	البيكراتية	ابن سعيد اطوال	ل ٢	ل ٢	م ٢	م ٢	من السادس	قاعة البنادقة	بعم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهملة وفاء ومندقة تحتبه وعاء في الآخر
٦	رومية	خوارزمي ابن سعيد قانون	ل ل له	ل ٢ ك	م ما م	ن لا ن	من الخامس والسادس	قاعة الباب	ونقال لها روم (١) وضبطها مشهور غير خفي قال في كتاب الاطوال وهي الرومية الكبرى
٧	برشان	رم قانون اطوال ابن سعيد	م ٢	٢	م ٢	٢	من السادس	كانت قاعة البلاد	بعم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح السين المجبة ثم الف وون في الآخر ويقال لها ايضا برجان بلجيم
٨	ايشنية	ابن سعيد اطوال قانون	م م م	م م م	ل م م	ك ٢ ٢	من الرابع	مدينة حكما اليونانيين	بالعزة والياء المثناة التحتية وثاء مثناة ونون ثم ياء ثانية تحتية وهاء في الآخر

## الوصاف والاعخبار العسامة

قال ابن سعيد وبندقية شرق بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف ببحر البنادقة وعمارها في البحر وتخسر المراكب أكثرها تمرّد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس له مكان يمشون فيه الا الساباط التي فيه سوق الصرف صنعوه لولدهم اذا اشتهوا القش وملكم من انفسهم يقال له الدوك بعم الدال المهلة وواو زكاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة العطية وعلى شط بحر البنادقة جبل السكفونية فيه الاخشاب والسنافر والرجال الثجعان الذين يغلبونهم في البحر اهل الجبوة ولهم جزائر صفار (١٧) ومن اعمال البندقية جزائر النقرينت بفخ النون وسكون القاف والرأ المهلة وفخ الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وقاء متناة فوقه في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوى الحرامية وفي شمالي جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفخ العمزة وسكون السين المهلة وكسر المعناة الفوقية (١٨) وسكون المنناة الخنية وفي آخرها باء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدني

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفروهي مدينة مشهورة ومقر خليفة النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبي بحر البنادقة وبلاد رومية غربي قلفرية ومن كتاب الادريسي قال مدينة رومية حور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلب ومدينة رومية مدينة عظيمة وتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شماليها

قال ابن سعيد وبرشان كان فاعكة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وبأس في قديم الزمان فاستولت عليهم الامانية وابادهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقي لهم اثر

قال في القاموس اثنتي عشرة مدينة للحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد والبيها يبلغ حكم الاسكري صاحب فلسطينية وهي غربي الخليج بفسال (١٩) قال ابن حوقل وايثناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكمة اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمتهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
٩	قسطنطينية ونعنى توزنطيا	رم وفانون واطوال وابن سعيد	مط	ن	مه	٦	من السادس	قاعة الروم	من اللباب بعم القاف وسكون العين المهله وفتح الطاء المهله اوسكون النون وكسر الطاء البانيه اوسكون المنناة من تحت ثم نون
١٠	مافونونية	اطوال فانون	ن مط	مه ٦	ما مر	٦ ٦	من الخامس	البحال قسطنطينية	بفتح الميم وبالالف والفاء الساكنه والذال المعجمة المعمره وبالواو ثم نون وباء متناه تحببه وهاء فى الآخر
١١	صافجى	اطوال	مح	لر	ن	٦	من السابع	الاولى بلاد قسطنطينية	عن بعض اهلها بفتح الصاد المهله وسكون القاف وكسر الجيم المنسبته بالشين المعجمة وفى الآخر باء متناه تحببه
١٢	ابزو	ابن سعيد	مط	مط	مه	٦	من السادس	البحال قسطنطينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة ومم الزاء المعجمة ووالو فى الآخر
١٣	انجا كرميان	قياس	مه	٦	ن	٦	من السابع	من البلغار والترك	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الجيم والفاء وفتح الكاف والراء المهله والميم والفاء ونون فى الآخر

## الوصاف والخبار العامة

قال في العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيسها مستطيلة ودار الملك تحى بلاط الملك وليست قريبه من الكنيسة وداخل سورها مزدوج وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى والى جانب الكنيسة عمود على ودوره اكثر من ثلاث باحات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اسابع به الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باى هذه المدينة قال ابن سعيد وفسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية ومنوب نحو مئة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى قربى للخليج القسطنطينى

ومدينته صغرى بلدة متوسطه بين الكبير والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نيطنش فى مسمى من الارض قريبه من طرف قسقاطاغ وصغرى عن انجاكرمان على نحو خمسة ايام وبين صغرى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صغرى مسلمون وقسقاطاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والى وطاء مهله والى وغين معصية

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبها المدينة يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى للخرائطه والمراد بالخرائطه الدين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو ميه سم قال وبهر الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

واقفا كرمان بليدة على بحر نيطنش وهى غربى سارى كرمان وبينهما نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مسمى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصت بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبير وطرلو بضم الطاء وسكون الراء المهملة ولام وواو وبين انجا كرمان وصغرى نحو مسيرة خمسة ايام

سفر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الناس والعسرون من الافالم العرفيه وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقى	الافليم العرقى	
			د	و	د	و			
١٤	طرفو	قياس	مر	ل	ن	٢	من السابع	من بلاد الاولاق	بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهملة والنون المفتوحة والواو فى الآخر
١٥	صارى كومان	قياس	نه	٢	ن	٢	من السابع	من البلغار والترك	بفتح الصاد المهملة والفاء وكسر الراء المهملة وياء منناة تخنيده وكرمان قد تقدم ضبطها
١٦	قرقر	قياس	نه	ل	ن	٢	من آخر السابع	من بلاد الآس	بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف البائية وكسر الراء المهملة فى الآخر ومعنى اسمها بالنسبة لربع رجل
١٧	صوداق	ابن سعيد قياس	نو فر	٢ ٢	نا ن	٢ ٢	فى الشمال عن السابع او من اواخره	من بلاد القوم	بهم الصاد المهملة وواو وفتح الدال المهملة والفاء وقاف فى الآخر
١٨	صلغات وعر القوم	قياس	نر	ـ	ن	ـ	من السابع	قائمة بلاد القوم	بهم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح العين المعجمة والفاء وتاء منناة فوقية فى الآخر
٩	الكفا	قياس	نر	ن	ن	٢	من السابع	فوضه القوم	بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة

## الأوصاف والأخبار العامة

ومدنه شرقى عربى متخى على نحو بلدة ايام واهلها كفار وهم جس يقال لهم اولاد وبعال لهم البرغال ايضاً قال  
في رسم المهر: طربون على البحر طولها قحّ وعرضها مَرّ تَه فمهل ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طربون  
على حور المهرغال

وسرى كرماني شرقى ايجا كرماني وهي بابتة اصغر من ايجا كرماني وبين صاري كرماني وبين القرم وهي صلفان  
نحو خمسة ايام والذى يعامل صاري كرماني من المَرّ الآخر مدينة سنوب

وتعرفى فاعه غامسه متبعه في جبل لا بعد راحد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وضاء سبع اعل البلاد وقرقرى  
سافله من الدهر واهل قرقرى الخمس الذى يعال له آس وعندعا جبل عظم شاهق في الهواء يقال له جاطر طالع  
يطهر للمراكب من بحر القرم بفتح اللحم ولى وضاء مكسورة ورآء ساحله معملين وطآء معمله والى وغين معمه  
والشرى شالي صاري كرماني وسبعها نحو مسرة يوم

وسوداق في دبل جبل وارسنها تحجر وهي بلد مسورة واهلها مسلمون وهي على شطّ بحر القرم وهي فرسه التجار  
وهي بعد الكفا والذى يقابل سوداق من البرّ الآخر مدینه سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط من  
الامر والادب والامر بها راجع الى المصرايه وهي على بحر بيطس الذى يسافر فيه التجار منها الى حلب  
السفطط بنه

وباعاب هي مدينه القرم والقرم ام للاقليم وقد اطلقه الناس على صلفان حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به  
الا صلفان وصلفان نافله عن البحر على نصى يوم

والكفا بلد في وضاء من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرسه للتجار ويقابل الكفا من البرّ الآخر مدينه  
طراسرون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقى سوداق ومن الكفا وضاء وشرق (١٢) صراء القهبان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول بها	الاسماء والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم اللغيفي	الاقليم العربي	
			١	٢	١	٢			
٢٠	الكرش	فاس صوابه	س	٢	مر	ل	من السابح	من سواحل بحر الازق	بفتح الكاف وسكون الراء المهمله وهين معينه في الآخر
٢١	الازق	فاس	سه	٢	مح	٢	من السابح	فرضه على بحر الازق	بفتح الهزة والراء المهمله وفي الآخر قاف (١٩)
٢٢	صراي	فاس	مه	٢	مح	٢	من السابح	فاعلة بلاد بركة	بفتح الصاد والراء المهملين والفاء مثناة تحنية
٢٣	الالك	فاس	ع	٢	مط	نه	من السابح	من بلاد صراي	بفتح الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية
٢٤	بلار وعر بلغار	اطوال قانون	ع	٢	ن	ل	في التمال عن السابح لو منه	فاعلة بلاد البلغار	بفتح الباء الموحدة وفتح اللام والفاء وراء مهمله في الآخر



## الأوصاف والأخبار العامة

والكرش بليد سبوره بين الكفا وبين الأزق على قم بحر الأزق والكرش مقابل الطمان من البر الآخـر والكرش من البر الشمالي العربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الأزق والقرم وإلى الغرب اقرب وأهل الكرش قهقاز ككفار

والأزق مدينة مشهورة قريه للتجار وهي في مسو من الأرض عند مصب نهر نان في بحر الأزق وبحر الأزق هو المعروف في الكتب القديمة بنهر مايطش ومسألة قليل الملححة تسريه المسافرين فيه ويجمد في شدة البرد وتناولها بالمسب وبين القرم نحو خمس عشر مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٤) عن القرم

وهي مدينة عظيمة وهي كرسى مملكة السر صاحب البلاد الشمالية وهو في زماننا أزيك وهي في مسو من الأرض وهي عربي بحر الخزر (١٥) ونهاليه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر شرقها وحبوبها ويجري نهر الأبل عندها من الشمال والعرب إلى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينة سراي على شط نهر الأبل من الجانب الشمالي الشرقي وهو عرضة عظيمة للتجار وربعين الترك وهي محدة نسبت إلى بعض ولد حنكر خان ويعرف (١٦) بصداهاو (١٧) وحكي لي بعض أنها أن نهارها الأطول سبع عشر ساعة فعلى هذا يكون عرضها أربع وخمسين درجة وهو أرفع مما في الجداول

والأوكك نامة على جانب الأبل من الجانب العربي وهي بين سراي وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحد منها على نحو خمس عشر مرحلة وإلى الأوكك ينهي اردو ملك السر ببلاد ترك ولا يتجاوزها

ومدينة بلار يقال لها بالعربي (١٨) بلغار وهي بلك في ناهة الهارة الشمالية وهي قريبة من سطايل من البر الشمالي الشرقي وهي وسراي في تر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاء والجبل عنها أقل من سور وبها نامة حمامات وأهلها مسلمون حنيفة ولا تكون بها شيء من الفواكه ولا أشجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويسوى بها الهبل وتكون اسود في عانة الكبر وحكي (١٩) لي بعض أهلها أن في أول فصل الصيف لا يذهب السمن عنها ويكون ليلها في غابة القصر وهذا الذي حكاه صحيح موافق لما نطهر بالأعمال الفلكية لأن من عرض ثمانية وأربعين ونصف ببسدي عشر غبوبة الشفق في أول فصل الصيف وعرضها أكبر من ذلك ويتج ما معدم على كل مقدس



## الأوصاف والاحبار العامة

قال في الباب بلخبر مدينة بدرمد حيران وهي داخل الباب والابواب قبل سبت الى بلخبر من بافت قال في كتاب الاطوال وبلخبر هي ابل مدينة الخزر واطلها هي سراي لانها على نهر اذل (٥٥) [

قال في المشرك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمغازه خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٥٦) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يسعرق عرض الافليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى تعالى مدينة الباب وفي شرفه بحال العرب (٥٧) من اجناس النرك الى حوانب بحمزه خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بوفه على البحر المحيط وهي فرسه مملكة النبري ومنها يخرج الغرافد وفي عربها خلف جبل السارة فاعك النبري وهي مدينة ببلوفه

قال ابن سعيد وفي هرقى بردال مدينة طلوزه يقال ان لصاحبها الفرنجي في الخيال التي في شماله وشرفه على الف حصن وهو قريب من صاحب فرنس والنهر في حوضها تصعد منه مراكب النكر المحيط اليها بالعصدير والخاص اللدان يجلبان من جزيرة انكطيرة وجزيرة ارلنة وتحمل على الطغر الى بروج ومنها تحمل في مراكب الفرغ الى الاسكندرية

ومرضيلية فرسه من هرقى الفرغ وهي عربي الانبردية

قال ابن سعيد وفي تعالى جبل خرواسا مدينة سبقلوا تصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مسوم يصنع منه السيوف والفتاخر لا يبيع الملوكة اكسابها لعبيد وفي شرفها وسعت عرضها مدينة نفصين (٥٨) وهي مخرصة بعلامة مائنة وحكمتهم وهي حيث الطول لآل

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
		د	د	د	د			
ابن سعيد	عراز	ل	ل	ن	ن	من شمالى الاقليم الحابع	من قواعد الصقلب	بالعين والراء المهملتين ثم الف وزاء معجمة فى الآخر
ابن سعيد	لوشيرة	له	سكو	مى	١	من السادس	من بلاد الانبرديه	باللام والواو والتسين المعجمة والمثناة الصغرى ثم راء معجمة وهاى فى الآخر
ابن سعيد	سبنقو (٥٥)	لر	م	مه	١	من السادس	قاعدة الهندكر	بالسين المعجمة المكسورة والمثناة الصغرى والنون ثم قاف وواو فى الآخر
ابن سعيد	مشقة	م	١	ح	ك	فى شمالى الاقليم الحابع	من الصقالبه	بالميم والسين المعجمة والقاف والهاى فى الآخر
ابن سعيد	برغادما (١٦)	له	ل	نر	١	من شمالى الاقليم الحابع	قاعدة جزيرتها	بالباء الموحدة والراء المعجمة والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والفاء فى الآخر
ابن سعيد	دندرة (٢٩)	مر	ل	نا	١	فى شمالى الاقليم الحابع	من بلاد البرطاس	بالدال المعجمة والنون والذال الثانية والراء المعجمة وهاى فى الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينته عراز على البحر المحيط وهي فاعة إحدى ملوك الصقلاب الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالية اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينته مشهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الأبرور ولما استولى الأبرور على مقلبه نقل المسلمون من مقلبه واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسيفقوتصالي جون البنادقة والبها بنى السرفاجفح عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة إياسهم من العودة إلى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينته على الخليج جبل اشكفونته

قال ابن سعيد ومدينته مشقة كان صاحبها من الصقلاب واسع الملك محمد العسكر

قال ابن سعيد وجريدة الصقلاب الكبيرة التي لا معور فيها حافى عريفها ولا نهاليها في البحر المحيط وطولها نحو سبعمائة ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثمائة ميل وثلثين ميلاً وفيها أنهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال أنهم باقون على التنجس ومادة النار ولا يرون اسفع منها ويقال أن فيها قومًا قد انصفت رؤسهم بأكتافهم وأكثر ما يسكنون النجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وفاعة هذه الجزيرة بورغاذما التي سمى بها الباقاء (١٠٨) ويقال أن أصلهم من هذه المدينته

قال ابن سعيد وعلى جبل قرماننا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها مخرج إلى الغرب ومن ينسرح حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو عثمانيه أيام وهي في شرقي دخله كبيرة من بحر طبرستان

الاسماء	الاسماء	الاسماء	الناس والعشرون من الافالم العرفيه وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفه						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقلم الحقيقى	الاقلم العربى	
			ح	ك	ز	ح			
٣٦	روسيا	ابن سعيد	ر	ل	ن	ز	فى شمال الاقلم السابع	قاعه اقم الروس	بالراء المعمله والواو والسين المعمله ثم بآء مضماء مخفيه والى فى الآخر
٣٨	الكسا	ابن سعيد	سو	ز	مو	م	من الاقلم السابع	قاعه بلاد الكسا	بفتح الكاف والسن المعمله ثم الفى فى الآخر
٣٩	قلعه مالعه	ابن سعيد	سو	ل	نو	لم	فى شمال عن السابع	من الجرأثر	مائه من المنعه
٤٠	قاعه بلاد البحرين	اطرال	ع	مد	با	مد	فى شمالى السابع	قاعه بلادهم	بالمع والحيم والغين المسحبه والراء المعمله والمدناة الضميه ثم هاء فى الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعد وفي فامدة الروس وهم جلق كسر من تجمع جلق الله وفي وجودهم طول ولهم على بحر سبطس عبادس كسرة حاملة الأسماء وذكر في كتاب الأبطال أن طولها عر ل وعرضها مة وذكر أيضا كعبان مدد الروسة وأن طولها عر وأن عرضها ع

قال ابن سعد وفي سرق أطرابنا مدد كسا وهم جنس من البرك تنصروا وتمدتوا (١) وفي على البحر قال وفي سرقها مدد أركس (٢) قوم من الأركس وهم من أحباس البرك وتنصروا للبحر وهي على البحر وطولها عر ع والعرض ع

قال ابن سعد وفي سرق روسيا تحمره طوما وطولها من العرب إلى السرق حسانه ميل وثلث ميل وعرضها في المرس السرق تحمرها ميل وفي وسطها جزيرة التقر (٣) طولها نحو مائة وخمسين ميلاً وعرضها نحو سبعين ميلاً وفيها مائة مائة على جبل يكون فيها حزان سلطان بلاد الطومان وفيها اليوم أموال ولد تركه وأنها سدت ماء الجزيرة إلى البحر (٤) لأنه موجود فيها وهو حيوان اسمه الأسد وهو في قوته وفي فحة البحر (٥) ويقال أنه من ولد بيها وينزل إلى ماء النمرة أنها ركسره وذكر السهي أنها تسى على مائة نهر

وهي مائة من البرك وقال بعضهم بلاد الصفر من بلاد اللبناك ومن بلاد السكك من بلاد الملكسره وهم عباد البرك وهم ذوو قباب وحمام يسمون مواضع المطر ومواقع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في ميلها وحدة من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدتهم مما يلي المقارة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- <sup>1</sup> Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.
- <sup>2</sup> Il faut lire طلوزة.
- <sup>3</sup> Le n° 578 porte ويقال.
- <sup>4</sup> Le mot مغرب est pour مغرباً.
- <sup>5</sup> Dans le man. de Leyde, on lit seulement والرند معروف.
- <sup>6</sup> Le n° 578 porte الببازنه.
- <sup>7</sup> Le n° 579 et le man. d'Ebn-Said rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.
- <sup>8</sup> On lit dans le man. de Leyde الحصة.
- <sup>9</sup> Le man. de Leyde porte روميه.
- <sup>10</sup> Il faut lire بجنوب.
- <sup>11</sup> Il serait plus exact de lire ان تكون هي اياها.
- <sup>12</sup> Il serait plus exact de lire بنمال و سرق.
- <sup>13</sup> Le man. de Leyde porte وبن.
- <sup>14</sup> Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement زو ou bien le de ازى au lieu de مايطش, et بنطش au lieu de بنطش. Voyez la note r. page ۳۱.
- <sup>15</sup> Au lieu de الجنوب, lire الشمال.
- <sup>16</sup> On lit dans le man. de Leyde وهي من بحر الخزر.
- <sup>17</sup> Il faut lire يعرف.
- <sup>18</sup> Au lieu de بانو, il faut lire بانو; et le mot صلا est probablement pour صاهي.
- <sup>19</sup> Le n° 578 porte بالعربية.
- <sup>20</sup> On lit dans le man. de Leyde ويحيى.
- <sup>21</sup> Ce passage est tiré du man. n° 579.
- <sup>22</sup> Le man. de Leyde porte كلاز.
- <sup>23</sup> On lit dans le man. de Leyde العرب.
- <sup>24</sup> Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.
- <sup>25</sup> Le man. d'Ebn-Said porte هصن.
- <sup>26</sup> Il faut lire سبنقر.
- <sup>27</sup> Le man. d'Ebn-Said porte برفارما.
- <sup>28</sup> Il faut probablement lire بلغار.
- <sup>29</sup> Édrisi écrit درنة.
- <sup>30</sup> Dans le man. d'Ebn-Said, ce mot est écrit sans points: le man. n° 579 porte مهندوا.
- <sup>31</sup> Le n° 579 porte ازكسيه.
- <sup>32</sup> Ce passage paraît altéré.
- <sup>33</sup> Il faut probablement lire البير.
- <sup>34</sup> Le man. d'Ebn-Said porte البين; il faut probablement lire البير.
- <sup>35</sup> Il faut peut-être lire وفي صحمه الفهر, ou bien وفي صحمه الفهر.



## ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سبيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب ببحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى ريف التي في اول الجفارين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من ريف الى حدود تيه بنى اسراشل الى ما بين الشوبك وايالة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعس الى بلاد سبيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدأنا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزة وما في سمتها فليعلم العذري ذلك وانما سمي شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمي شامًا بسام بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمي شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى على هذه الالوان ووقعت على كتاب لاجمى بن اى

١ — ' Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشاريق. — ٢ Ibid. اراسيا. — ٣ Le man. de Leyde porte بشامر. — ٤ Il faut peut-être lire ووقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودم الشام  
ومصر فقال عن الشام الوقي هوآؤه الضيقة منازلها للحنة ارضه المتصلة طواعينه  
للجفاء اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات<sup>١</sup> الردية التي<sup>٢</sup>  
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه  
لا ينبت فيه خضراء ولا يتجرف فيه عين ماء<sup>٣</sup> قال ابن الاثير واعلم ان الشام  
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق  
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرض من ناحية  
الفرات الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء  
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المنة التحتية  
وفي آخرها نون قال وفي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان  
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب<sup>٤</sup> من رخ الى  
حدّ الجّون وعرضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط  
والجبال والشرارة فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم  
لوط والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين  
جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين  
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان  
حتى ينتهي الى زغر<sup>٥</sup> وارجا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة<sup>٦</sup> وفلسطين

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde البخارات.

<sup>٢</sup> Ibid. الذي.

<sup>٣</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغراء.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde porte المغرب.

<sup>٥</sup> Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

<sup>٦</sup> On lit dans le man. de Leyde : زمز.

<sup>٧</sup> Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه بحيل  
وعيون وانهار ولا يمتدّ به النلوج وبعض الغور من  
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من  
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذا  
الى ايسل

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء<sup>١</sup> آلا نابلس<sup>٢</sup> فان فيها مياها جاربة  
 وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها  
 في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد  
 ليس في الاسلام اكبر منه وبه العخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى  
 العخرة قبة عالية جدًا وارتفاع العخرة من الارض قريب القامة وينزل الى  
 تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء  
 جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود  
 بها قال الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعزيمى ان الوليد بن عبد  
 الملك لما بنى القبة على العخرة ببيت المقدس بنى ايضًا هناك عدة قباب  
 وسمى كل واحدة باسم منها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة  
 المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون  
 به عن الحج الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا  
 يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيتغيثون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لدة<sup>٣</sup> قال في  
 اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل  
 الدجال ولدة على شوط فرس من الرملة ومن قلل الاماكن الجون بفتح اللام  
 وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب  
 عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول قرمة والعرض  
 لدة ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء  
 وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة  
 وهي حصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

<sup>١</sup> اذكى. — <sup>٢</sup> Le traité d'Ibn-Haukal porte نابلس. — <sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte نابلس.

الباء الموحدة ثم الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة ولحسان واد وبه اشجار وارجية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن ارجحاً على مرحلة وارجحاً عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجحاً على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي تقذف بشيء يسمى للحمر بضم الحاء المهملة [وفتح الميم المشددة ثم راء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء فد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المستومة التي رمى بها قوم لوط والشرأة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرح وفي شرفيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامه حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على العور ولبدة اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرأة في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون<sup>١</sup> وفي جهة جبل الشرأة للحسمية التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

قال ابن الاثير في الباب وتعرف بانياس بمدينته  
<sup>١</sup> Ce passage a été biffé dans le man. autographe: الاساط

سَاء آخر الحروف وفي آخرها هاء وعى قرية على مرحلة من الشوبك<sup>١</sup> ومن الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول توآ والعرض آ ت وعى بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف ومون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وعى قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق وعى منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وعى عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة انطرطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به معحف عثمان رضى الله عنه قال في اللباب وعى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطرطوس حيث الطول س ت والعرض آ د وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وعى آهلة<sup>٢</sup> ومدينة مصيف وعى بلدة جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وعى مركز دعوة

<sup>١</sup> Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe وفي ذلك الخط الجنوي الازرق وهو حصن ساء الملك المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز وعلى اليمن طريق العلا وبيوك وعلى اليسار طريق بها وخيبر وبصرى سفح عن الازرق في جهة الشمال

<sup>٢</sup> Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام جبل لبنان والنخ فيه كثير وهو معروف بالملاحين والجبال الثلج مشبكه به الى جهة حمص وبيته وسين البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كنبرا ما يتبعون (يبيعون) المسلمين من الفرع اذا مروا بهم

وبصل بهم الى جهة وادي يعرف بوادي المم جبل الدرزيه ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان ابها على مرعستهم ثم قال ويهد جبل السكين الذي فيه دعوة الاسعالب وفيه من حصونهم مصيف والكهف والقواري امصاف والكاي والقواري (mss. 2732a-2814) بقباله ما سن حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة مع مصيف وحمص على شكل مثلث الشرق حماة والشرق التتالي مصاف والعربى الجنوي حمص وبيس كل واحدة منهم وبيس كل واحدة من الآخرين في المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرق ومصاف عن بارين في جهة الشمال على مسافة مرمى وعن حماة في جهة الغرب على مسيره يوم وجبل اللكام بضم اللام ونشديد الكاف والفاء وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة فوية وبالقرب من عن الحرصينة تعرف بالحدل وهي على الطريق الآخذ من بعلبك على وادي النيم وينبع من عن الجر نهر كبير ويجري الى البقاع والعين معروفة والجر بفتح الجيم ونشديد الراء المهملة قال ابن حومل ومخرج انهر دمشق من تحت كنيسته يقال لها الفيحة وهو اول ما يخرج مقدارة ارتفاع دراع في عرض دراع ثم يجري في شعب يتجر منه العيون ثم يجتمع مع نهر يقال له بردا وبسخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبّة التي فوق المحراب عند المفصورة من بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدوا الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريّا عليه السلام ونصب راسه على باب هذا المسجد المسمى باب جيرون ثم تعلب عليه النصاري وعظموه حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن زكريّا نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضه رخاماً مفروشاً وجعل وجد جدران رخاماً مجزّأً واساطينه رخاماً موشى ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم الهة زيوش قال وذامسقيوس اسم الملك الذي بناء زيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها  
 لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور  
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر  
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسین  
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن  
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس  
 جميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرین اعداء  
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث  
 الطول سآ مت والعرض له تـ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب  
 بالهمزة المفتوحة والثاء المثناة والف وراء مهمة وباء موحدة موضوعها  
 حيث الطول سب تـ والعرض له تـ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس  
 وقاعدتها حيث الطول سآ مـ والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس  
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم  
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقريّة وآثار العمارة والجدران وبعض  
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوبي  
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المبسط الآخذ الى حمص وفي  
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ تـ والعرض  
لد تـ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة  
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مـ والعرض له كـ وفي  
 وسرمين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب  
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك  
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعة حيث الطول سآ تة والعرض لآ تة وهو في ههالى حلب بميلة  
الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن  
والطيبة والخصب<sup>١</sup> وهى من افرة الاماكن التى فى جهاتها قال فى اللباب ومن  
اعمال حلب عزاز وهى بفتح العين المهملة والزآء المعجمة والف وزآء ثانية  
مكسورة قال وهى قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتلّ تآ عزاز عند ظلى من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن قل باشر قال ابن سعيد حصن قل باشر على  
مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين<sup>٢</sup> ومن الاماكن المشهورة خناصره  
وهى فى طرف البرية شرقى حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال فى  
كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها  
خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد  
العزیز احد خلفاء بنى امية وخناصره بالحآء المعجمة المضمومة والنون  
المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء فى الآخر ومن كور حلب  
كورة الخيار وهى فى زماننا بركة ليس بها غير الوحوش وكورة الخيار ذكر فى  
كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الخيار وتعرف بخيار بنى القعقاع  
قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهى بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف  
والف ورآء مهملة<sup>٣</sup> قال ياقوت الحموى فى المشترك الاخص وشبيت بفتح الهمزة

<sup>١</sup> Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم نربنها احمر وهى تفرج النفس واكبر ما  
يزرع بها القطن الذى يحمل فى المراكب الى سبته  
فيعم بلاد المغرب وده حطب ارضها بالفسن الكبر

<sup>٢</sup> On lit de plus dans le n° 579 :

وقه خص بالهر المعروف بالاجاس ما له نظير ولا  
يستطيعون بوسلته الى حلب لانه يعقل ماء فى  
الطريق

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم  
منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله  
عنه يزعمون ان علياً قدس الله روحه وقفت له النفس  
كما وقفت ليومع بن نون وكلمته الجملة كما كلمت  
المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلبوا  
فيه الالهية



والخاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء  
الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بتجد وهما ايضاً موضعان  
ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب  
والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرقي حلب بينها وبين خناصره  
وخناصره في طرفه الشرقي واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو  
شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة  
بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً  
بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم  
فكثرها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وفي السقي  
تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شيزر  
وافامبة واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تلّ باشر  
وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم  
القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد  
السويدية على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً  
ثم يلتوي الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمحدث المشهورة عليه  
وعلى شمالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جبعان وموضوع  
السويدية حيث الطول س والعرض له مة قال ابن سعيد: وبين الفرات  
حيث قلعة نجم والجسر اعني جسر منج خمسة وعشرون ميلاً وهذه القلعة  
في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم  
وهو من بناء السلطان محمود ابن زكي<sup>٢</sup> قال وهذا الجسر جزأ عليه الى حران

<sup>١</sup> Il manque ici les mots وبين منج, lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

<sup>٢</sup> On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يربط بها ويخزوا منها الفرنج الدين  
نسلطوا بالهند على ثغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بقايا<sup>١</sup> يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال  
ان موضوع جسر منج حيث الطول ست ل والعرض لوك<sup>٢</sup> ومن الاماكن  
المشهورة بالشام زبطرة بالراء المحجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء  
مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها  
حصن من اقرب الثغور الى بلاد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان  
موضوعها حيث الطول سا ك والعرض لوك اقول وزبطرة اليوم خراب خالية  
من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وفي ارض  
مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وفي  
الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وفي جهة الغرب عن حصن منصور على  
نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور للجبل والدرند ولقد اجترت  
بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر  
نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وفي ارناب  
كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارناب تقاربهن في القدر قال في المشترك  
الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المحجمة وفي آخرها راء مهملة قال وهو اسم  
لكل موضع يكون في وجه العدو فتغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما  
معهما فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى  
الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن  
بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

<sup>١</sup> Le n° 578 porte حصن بلايا

<sup>٢</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل  
وهي بلدة تشبه بلاد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزرع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم  
قال ابن الاثير كانت قديما من نحر المسلمين الراغلة  
في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم  
من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة  
احدى وخمسين وثلاثمائة

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن<sup>١</sup> وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الشغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددتنا في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الشغور للجزيرة وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالشغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الشغور الشامية مما يتصل بالحدود للجزيرة وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى ربح فن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

<sup>١</sup> Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استمدتها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشعل على خيل ورجال ومدّة وكراع وسلاح وكانت من العمارات والعمائر والاموال بالغاية الى رخص عام على موالايام وتعاقب الاغوام ورايت من يشار اليه بالدراية والغم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس ويعملها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وعاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد مجستان وكورمان وفارس وخوزستان والرى واسفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذريجان والعراق والنجاز واليهى والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاملها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتنكسر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسه الى ما كان السلاطين ينكفونه وارباب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن في ناحية ذكرها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مضطرة من الوسايا بالعين الكثير والورق فهلكت وملكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى رفح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاء فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكّام ثم على المصبصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربا والى اقصى الغرطة حتى يتصل بالبادية شرقا يوم ومن حمص الى انطربوس<sup>١</sup> على بحر الروم يومان غربا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقا يوم<sup>٢</sup> ومن طبرية الى صور على البحر غربا يوم ومنها الى اريحا وافيق<sup>٣</sup> على حدود ديار بني فزارة شرقا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المنة التحتية وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وهي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وهي قرية للجبّارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العريزي في اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقا نهر الاردن ويؤمن النصارى ان المسيح تعبد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيعمل

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte أنطربوس.

<sup>٢</sup> Les deux manuscrits portent يوتا.

<sup>٣</sup> Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haukal, الى أن تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة العرب قال في  
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ثَوَكَّ والعرض لآل وفيه مظهر

سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول	سادس الاقاليم المعرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاعلم الحقيقي	الاعلم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
١	غزة	اطوال ابن سعيد	ن	ن	ل	ل	من الثالث	حد فلسطين	بفتح العين المهملة وبشديد الراء المهملة ابضا وفي آخرها هاء
٢	عسقلان	اطوال قبلس ابن سعيد	ن	ن	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملة وفتح القاف ولام والف وفي الآخر نون
٣	بافا	اطوال فامون فباس	ن	ن	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح المنناة من تحت والف وقاء ثم الف في الآخر
٤	قيساريّة السام	فامون اطوال رم فباس	ن	ن	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المنناة من تحت وفتح السين المهملة والف وراء مهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء
٥	ارسوف	قانون ورسم قياس	ن	ن	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملة ثم واو وفي الآخر فاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قد اختلف في طول غزة والاقوى أنه ست وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هانم بن عبد مناف وبها ولد النافع رضي الله عنه وفيها اسرا (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لأنها كانت مسطروفا (٢) لأهل الحجاز وهي بلدة متوسطه في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر اكوام رمال تلي بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزة نحو ثلثة فراسخ وهي من جملة شعور الاسلام الشامية قال العسري ومدينة عسقلان هي على سفة البحر على تلعه وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وعرب أهلها من ابار حلوه وبينها وبين غزة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة مائة عشرين ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدنه بافا بلدة صغيرة كثيرة الرياح (٣) ساحليه من الفرص المشهورة ومدينة بافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء النهار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المسرك فيسارية مدينة بساحل بحر الشام وبعد في اعمال فلسطين وكانت من اتمات المدن العظام وهي اليوم خراب وفيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيصرية وهي اذن بالصاد قال العزيزي وبينها وبين الرملة على سفة البحر اثنتان وثلاثون ميلا قال ومدنه فيسارية مدينة جلياء قال ومنها الى مدنه عتكا ستة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزيزي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين بافا ستة اميال قال وارموف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارموف الى قيسارية مائة عشرين ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاسماء الحقيقية	الاسماء العرفية	
			ن	ل	ن	ل			
٦	الرملة	اطوال فباس فانون	نو	ن	ل	ل	من الثالث	فصبة فلسطين	بفتح الراء المهملة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
٧	بيت حمرون به مقبرة الخليل	ريج فباس	نو	ل	لا	ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وهم الراء المهملة وواو ونون في الآخر
٨	القيس	اطوال فانون ابن سعين رم اقباس	نو	ل	ن	ل	من الثالث	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي الآخر سين معلة
٩	نابلس	اطوال فباس	نو	ل	ل	ل	من الثالث	من الاردن	بفتح النون والفاء وهم الباء الموحدة واللام وسين معلة في الآخر كذا سفلها من الانساب للمعاني



## الوصاف والخبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو ثون وعرضها ما ذكر في القانون لب ما قال في المشدرك والرملة بلدة بفلسطين اختطها سلمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العزيزي والرملة قصبة فلسطين وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينته قديمه وانما كانت المدينته لدة فاحرقها سلمان بن عبد الملك وبنى مدينته الرملة وبينهما نحو ثلثة فراسخ ولدة في ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجرت الى الرملة قناة ضعيفه للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عده ومن مهارج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وببيت جبرون قبر ابراهيم واسحق ويعقوب ملوات انه عليهم سقا وقبور نسائهم سقا والمدينته في واحة بين جبال كثيفه الاشجار وانجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زبنون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبين المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى ملوات الله عليه (١) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وبيت المقدس بناء سليمان بن داود وبني حتى خربه بخت نصر ثم بناء بعض ملوك الفرس وبني حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بني ورمم مع الطول وبني حتى تدمر قسطنطين وانه ملانة وبني فامه على القبر الذي سزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العصرة والقت على العصرة زباله البلد عنادا لليهود وبني كذلك حتى فتح عمر من الله عنه القدس فدله على موضع العصرة بعظم فنظفه وبني على العصرة مجددا وبني حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العصرة على ما هي عليه اليوم

قال في العزيزي ان يريم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بني سليمان بن داود سكن نابلس وبني على جبل بنابلس هيكلا عظيما وكفر داود وسليمان وغيرها من انبياء بني اسرائيل وقال بنبوة موسى وهرون ويوشع وشرع للسيرة دينهم وصدم عن الحج الى البيت المقدس ثلثا يطلعون على فضل بني سليمان فيتعجبون على يريم ومن حينئذ ابدي دين العمرة بعد ان لم يكن ومار جثم الى جبل بظاهر نابلس

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقتول بهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ج	د				
١٠	عكا	زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	نو نح نح نح نح نو	ن ر ك ه كه ك	ل لم لم ل لم ل	من الثالث	من سواحل الشام	بفتح العين المهمله وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها في اللباب	
١١	بيسان	اطوال قياس	نح نو	ر ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	بفتح الباء الموحدة وسكون المتناة التختية وفتح السين المهمله والفاء ونون	
١٢	طبرية	اطوال رسم وابن سعيد قياس	نح نر نو	ه ه ه	ل ل ل	من الدالت	من الاردن	بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة وكسر الواو المهمله ومثناة تحببته ممددة وفي الآخره	
١٣	صفت	زيج قياس	نر نو	ه ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المهمله والفاء ثم منناة من فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان الناء المذكور دال مهمله	
١٤	صدر	اطوال قياس	نح نر	ه ر	ل ل	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المهمله وسكون الواو وراء مهمله في الآخر	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البفر وبها مسجد ينسب إلى صالح عليه السلام (١) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٢) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدي الفرنج في سنة تسعين وسبعمائة وحضرت فتوحها وحصل لي فيه الغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وأنهار واعمى وهي على الجانب الشرقى من القرو وهي كثيرة الخصب ولها من جملة أنهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية همانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العزبى وبين طبرية وبين عكا اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية أيضا وبين جب يوسف (٣) ستة أميال ومدينة طبرية في القرو على شفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة أميال والجبل من غرب المدينة والبحيرة من شرقها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الأردن وهي مدينة خراب فضاء صالح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس أحد ملوك اليونان البطالمة التوائل فاستق اسمها من اسمه وبطبرية عين ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٤)

وهي بلدة متوسطه بين الكبير والصغر ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قنطرة يرم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل في الوادى تحتها إلى جهة بحيرة طبرية وربيعها يندثر عمارته على ثلاثة أجيل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من أيدي الفرنج جعلها مركزا للجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى في جهتها

وصور بلد من أحصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه أقدم بلد بالساحل وإن عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الإدريسي انه كان به مرجى يدخل إليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرام بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى أداروا بها البحر قال العزبى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفخت في سنة تسعين وسبعمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	و	ح	و			
١٥	الصلوات	بعضهم قياس	ح	و	ح	و	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المعملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية
١٦	عجلون والباعورة	بعضهم قياس	ح	و	ح	و	من الثالث	من الاردن	بفتح العين المعملة وسكون الحيم وهم اللام وواو ونون في الآخر والباعورة بفتح الباء الموحدة والفاء وهم العين المعملة وواو وثاء مثناة وهاء في الآخر
١٧	عقير اربون	قياس	ح	و	ح	و	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهزة وسكون الراء المعملة وهم النون وسكون الولا ثم نون في الآخر

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

عقير تيمرون	قياس	ح	و	ح	و	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما تيمرون فبكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وهم الراء المعملة وواو ونون
-------------	------	---	---	---	---	-----------	---------------	--

## الأوصاف والأخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل الغور الشرقي جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي بغابل أرنجا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري مآؤها ويدخل في بلدة الصلت والصلت بسانين كثيرة وحب الرمان الجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلدة عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وريضة يسمى الباعوس والحصن عن البلد على هوط فرس وهي في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منبع مشهور يظهر من بيسان وله بسانين ومياه جارية وهي عرق بيسان وهو حصن محدث بناء عز الدين أسامه من أكبر أمراء السلطان صلاح الدين

قال في المشرك عقيف أرنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وأرنون اسم رجل والتقيف المدحور معقل حصين والتقيف أيضا عقيف تيمون بكسر الميمنة الفوقية وسكون الميمنة الضعيفة وهم الرأء المهمل وواو ونون قال وهي أيضا قلعة بقرب سور الساحل.

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهي قلعة منبعه نافلة عن البحر وهي عن سفن على مسيرة يوم في سمت الشمال والتقيف أيضا عقيف أرنون وهو في سمت الشمال عن عقيف تيمون وعقيف أرنون بعضه مغارة مفتوحة في العفر وبعضه له سور وهو حصين جدًا قال في المشرك أرنون اسم رجل وهو بفتح الهمزة وسكون الرأء المهمل وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عام	مدى الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاعلم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ك	لا	له			
١٨	عمّان	اطوال	نو	ك	لا	من الثالث	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها	بفتح العين والميم المشددة والى ونون في الآخر	
١٩	الكرك	ابن سعيد فباس	نو نر	ن ل	لا لا	من الثالث	من البلقاء طبا	بفتح الكاف والراء المعلة ثم كاف ثانية في الآخر	
٢٠	ماب وهي الربلة	اطوال فباس	نو نر	ل ل	ل لا	من الثالث	من البلقاء العزيزي وهي ومدينة اذرح مدبنا جبل المرأة	بفتح الميم والى وباء موحدة في الآخر والرتة بفتح السراء المعلة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر	
٢١	الشويك	ابن سعيد فباس	نو نر	ن ن	لا لا	من الثالث	من السواء	بفتح العين المعلة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر	
٢٢	بيروت	اطوال رم وابن سعيد وقانون	نط نط	ه ل	لم له	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الباء الموحدة وسكون المعناة الفتحة وهم السراء المعلة وواو وتاء مثناة من فوق في آخرها	

## الوصاف والخبار العامة

وعمان مدينته أولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويهتر تحتها نهر الزرقاء التي على درب هاج الشام وهي غرق الزرقاء وسمي بركة زيزا على نحو مرحلة منها وسمي من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها انجار بظلم وغيرها وقد صار حوالى عمان مزارع وارضا زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطا النبي عليه السلام هو الذي تولى عمارة عمان ومن الباب عمان مدينته البلقاء

وهو بلد مسفوره حصن على المكان وهو احد المعادل بالشام التي لا ترام وعلى بعض مرحلة منه مونه وبها قبر جعفر الطيار واصحابه رضي الله عنهم وتحت الكرك واد فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضلة من المنتمين والرومان والكمثري وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينته قديمه اولية قد بادت وصارت قربه تسمى الرقة وهي من معامل الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فجلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظروا الاقرب ما اثبتنا من القياس في الجدول وبالقرب من الرقة رابية مرتفعة الى الغابة تسمى هجان نظهر من بعد والماب ذكره هجر في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزي وبينها وبين عمان على طريق الموجب ممانيه واربعون ميلا وهجان بفتح الشين المعجمة وسكون المنة الفخمية وحاء معمله والى ونون

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ماكنيه النصارى وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احدها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلديها ومدها غرب بساتينها وهي في واد من غربي البلد وفواكهها من المنتمين وغيره مفضلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطلق على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الوزاعي الفقيه قال ابن سعيد هي فرسة دمشق قال العزيزي وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيثة ستة وثلاثون ميلا وبينها مدينة عرجوس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة غرب اهلها من قناة تجر اليها ولها مينا جبل وبينها وبين مدينة جبيل ممانية عشرين ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع وعقبة المغيثة بضم الميم وكسر العين المعجمة وسكون المنة الفخمية وتاء مثناة وهاء

ضبط الاسماء	مدن الاقاليم المعروفة وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عن	الاسماء	سطر العدد
	الاوليم العرفي	الاوليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	لو	ن	نط			
من اللباب بفتح الطاء والراء وهم السبن المهله ومكون الولوح سبن نانده	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	ن	نط	قياس	صبيح	٢٣
بفتح الصاد المهله وسكون المناء الصبيه وفتح الدال المهله والفاء مقصورة في الآخر	من سواحل دمشق	من الثالث	ن	لو	ن	نط	اطوال قانون ورم	صيدا	٢٤
بفتح الهزء الممدوده والباء المثناة من تحت ثم الف وسبن مهله في الآخر	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	ن	نط	نح	آباس	٢٥
من المسترك لياقوت بفتح الدال المعصه والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي الاول هزه مفتوحة	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	ن	نط	اطوال	اذلة	٢٦
من اللباب بابياس فقط بباء موحدة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ثانية وسبن مهله والمبيبة بعم الصاد المهله وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ن	لو	ن	نط	قياس	بابياس والصبيه	٢٧



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت نحرًا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر السامي وهي الآن بـبند  
الارمن النصارى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي  
في غابة الخصب (١٠) وبينها وبين حد الروم جبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة ذات حصن قال في العزيزي ومن مدينة صيدا الى مدينته مشغرا وهي من  
انزه بلد في تلك الناحية واي (١١) في نهاية الخس بالانجار والانهار أربعة وعشرون ميلا ومن مدينته مشغرا الى مدينته  
تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد فديها ستة اميال ومن مدينته كامد الى صيعة تعرف بعين الجرمانية عشرين ميلا  
ومن عين الجرم الى مدينته دمشق مائة عشر ميلا فجملة المسافة من صيدا ودمشق سنة وستون ميلا

واباس بلدة صغيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي قوسه تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالعرب منها في  
البحر برجًا كالقلعة يحفون به ومن آباس الى بعراس مرحلتان ومن آباس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما اسعد  
المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرنج قل وصلوا الى الشام من جهة الموالي التي  
بايدي المسلمين ومالوا الى آباس لكونها للنصارى عسارت مينا مشهورة ومجمعا عظمها لنهار البحر والبحر

قال احمد الكاتب واذنه بناها الرهيد وهو ايضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المعترك واذنه مدينته  
مشهورة كانت بالنفور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدينته تكون مثل احد جانبي المصب على  
نهر يسمى سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جيجان في الكبر  
عليه قنطرة حجارة عجيبه البناء طويلة جدًا واذنه بالفوق من مقبعة على اتني عشر ميلا وبين اذنه وطرسوس  
ثمانية عشر ميلا

بانياس ام لبلدة صغيرة ذات اشجار محضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب  
بميلة الى الجنوب والصبيبة ام لقلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزيزي ومدينته بانياس في لحق جبل الثلج  
وهو مظل عليها والثلج على راسه كالغمامة (١٢) لا بعدد منه صيفا ولا شتاء (١٣)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عدم	مدى الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	هـ	و			
٢٨	معيضة	اطوال	ط	هـ	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزيل الازتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المعلة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها عاء
٢٩	تروس برون	زج	نط	ك	لر	ر	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المعلة ثم سين معلة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المعلة وفي آخرها تاء منناة فوقية
٣٠	نل جندون	زج ابن سعيد	نط نط	ل ك	لو لو	ك ر	من الرابع	من بلاد الارمن	نل بفتح التاء المثناة من فوق ثم لامر وحسبون بفتح الحاء المعلة وسكون الميم وعم الدال المعلة وسكون الواو ثم نون
٣١	عبي زربه وقد فترها الناس ومقرها ناورزا	زج اطوال	نط نط	ل ل	لو لر	ن ر	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم السف وواو مفتوحة وراء معلة ساكنة وزاء معلة مفتوحة ثم السف واما ميم زربه فالعين معروفة وزربه بفتح الزاء المثناة وسكون الراء المعلة وباء موحدة من تحتها وهاء

## الأوصاف والأخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيبة بنها أبو جعفر المنصور وقال في المتن أن مرج الديباج المذكور في فروع الشام من المصيبة على عشرة أميال قال ويسقى بذلك الحسد ونصارته قال ابن حوقل والمصيبة مدينتان أحدهما تسمى المصيبة والأخرى كقرية (١٥) على جانبي جهنم وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جداً على طرف من الأرض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع إلى قرب الهر نحو أربعة فراسخ قال في العزيزي ومنها الفرآء المصيبة المشهورة

وبين برت حصن منيع على جبل عال وهو أعظم معقل ملك الأرمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال وبرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عال ولها روض وبساتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهي إلى الآن خراب وهي على القرب من جيسان على بعض مرحلة في جهة الجنوب منه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي عرقى تل حمدون حصن حموس ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة منعلية عنها وهي حامية أهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمال جيهان وجيهان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميلة إلى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها وسقوها ناورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العزيزي أن بين سيس وعين زربة أربعة وعشرين ميلاً وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي أن يتحقق أن ناورزا هي عين زربة بلاد ملك

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الافالم العرفيه وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ط	ن	ل			
٣٢	اطرايطس	اطوال	ن	ط	ن	ل	من اول الرابع	من سواحل حمص	بفتح العزة وسكون الطاء المهمله وراء مهمله مفتوحة والفاء وسكن الباء الموحدة واللام وسكن معمله قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين التي بالخروب
٣٣	اذرعات	اطوال بعضهم قياس	ن	س	ن	ل	من الثالث	من اعمال دمشق قال العربي وهي مدينة البشبية (١٥)	بفتح العزة وسكون الدال المعجمة وفتح الراء والعين المهملتين والفاء ومثناة فوقية في الآخر
٣٤	بصري	الصواب فانون واطوال	ن	س	ن	ل	من الثالث	قاعدة حوران	بعم الباء الموحدة وسكون الصاد المهمله وراء مهمله والفاء مقصورة
٣٥	دمشق	فانون	ن	س	ن	ل	من آخر الثالث	قاعدة الشام	بفتح الدال المهمله وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشتري وتثبت فيها الالف بعكس الباب قال وفد خالف المنبى هذه القاعدة في قوله ، وفصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المنبى يقوى ما قاله في الباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة ممان وممانين وسفاية وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينة حقوها باسمها ولها بساتين وأشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزبي وبين طرابلس وبلبك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطربوس ثلثون ميلا

قال العزبي واذرعات مدينة كورة البغنية مثلها ان نوى مدينة كورة الحيدور (١٦) وبين اذرعات وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفيين ممانيد عشر ميلا والصفيين تثنيد منى وهي فاعة ولاد وعمل ومن الصفيين الى الكسوة بنم الكاف وسكون السين المهلة ثم واو وهاء وهي ضبعة ومنزل يمر بها نهر الاشوح (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينها عقبة لطيفة تعرف بعقبة النخورة بنم الشين المهلة والحاء المهلة ثم واو ورآء مهلة وهاء في الآخر والكسوة من دمشق في جهن الجنوب

قال في العزبي وبصري مدينة كورة خوران وهي مدينة ازلي مدينة بالحجارة السود مسقف بها وبها سوق ومبهر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها حبيب ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة خوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي عرقها مرخد على نحو سبعة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه من الجزائر الحالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا في الجبل ما صح عندنا ودمشق مدينة لولية مشهورة وهي فاعة الشام وغوطتها احدى الجنان الاربع المفضلة على منتزهات الارض وهي غوطه دمشق وهعب بوان ونهر الابله ومنه عرقند وقد فصلت غوطه دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عنده قتل قابيل احاء هابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم واديا الفرقي الذي عنده ينقسم مياها يقال ان به مد عيسى عليه السلام

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقبول منهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	د	س	د			
٣٦	المركبي وبلدنياس	زج	س	٦	د	٤	من الرابع	من سواحل حمص	بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفتح القاف وباء موحدة في الآخر وبلدنياس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحنية والفاء وسين مهملة
٣٧	بعليدك	قياس	س	٦	د	٦	من الرابع	من اعمال دمشق في الجبل	بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهمله وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر
٣٨	عرقه	اطوال قياس	س	٦	د	٦	من الرابع	من ساحل الشام	من اللباب بكسر العين وسكون الراء المعملتين ثم قاف وفي الآخر هاء
٣٩	جبله	قياس اطوال	س	٦	د	٦	من الرابع	من ساحل الشام	بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر
٤٠	باب سكندرويه	زج قياس	س	٦	د	٦	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرويه وهي بفتح السين المهمله والكاف وسكون النون وفتح الهال وهم الواو المعملتين وسكون الواو ونون وبعدها هاء

## الوصافي والخبار العامة

المرفق اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما فريب من فرج وهي ذات انجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها امين كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبله وبينها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احدثه المسلمون في سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن مقعد في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات انجار وانهار واعين وهي كثيرة الخير (١٥) قال في العزيزي وهي مدينة جليلة قديمة بها مدح بقول الصائبة انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدا ومن يعلبك الى الرهداني مائة عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادي تزدى والبسائيين متصله من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه والخصب ومنه الى دمشق مائة عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بسائيين ونهر صغير قال في العزيزي ومن اعمال دمشق مدينة عرفة وهي آخر عملها من حد الكفال على ساحل البحر وبين عرفة وبين طرابلس على حد الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرفة وبين يعلبك سنة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرج

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادم قال في العزيزي ومدينة جبله اكبر من مدينة بلنياس وبين جبله وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبله الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونه مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطليكية بناها ابن ابي داود (٢٥) الايادي في خلافة الواثق اقول باب سكندرونه في زماننا هو دريند بلاد سبيس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بحراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بحراس وباب سكندرونه اثنا عشر ميلا

ضبط الاسماء	سلاسل الافاليم المعرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المعقول عنهم	الاصناف	حطر العدد
	الاعلم العرفي	الاعلم للعقبي	العرش		الطول				
			س	ل	س	ل			
بكر السين وسكون الراء المهملين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهملة والكاف ثم الف وراء مهملة وقد يعال موضع الفاء واو فيقول سرونندكار	من بلاد الارمن	من الرابع	ك	لو	س	ل	زج	سرونندكار	٤١
بكر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهملة ناصبة	من بلاد الارمن	من الرابع	ك	لر	س	ل	زج	سيس	٤٢
الالف واللام فيها لازمان وهي بكر الدال المهملة والقاف ثم ياء مثناة من تحت مستددة ثم هاء في الآخر	من ساحل الشام	من الرابع	ك	له	س	ل	اطوال قياس	اللاذقية	٤٣
يفتح الصاد المهملة وسكون الهاء ومم المثناة القصبة وسكون الواو بعدها يون	من حد فتسرين	من الرابع	ك	له	س	ل	زج	صهينون	٤٤
من اللباب يفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهملة الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفي آخرها هاء	قائمة العوامم	من الرابع	ك	له	س	ل	قياس	انطاكية	٤٥



## الوصاف والخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على هضو وبعض جوانبها ليس له سور لاستعنائهم عنه بالعجز وهي على القرب من جهان من البر الجنوبي وهي على طريق دريند المري وهي في الشرق من تل حمدون وبينهما نحو أربعة أميال والدريند معروف ومرى بفتح الميم وتشديد الراء المعلة وفي الآخر بآء آخر الحروف والدريند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدريند وسرفندكار بنبت من حجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلط وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لوى (١١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة النعمان السعالية قال في العزبي وبن حصن سيعية وبن عين زربة أربعة وعشرون ميلا وبن حصن سيعية ايضا وبن المصيبة أربعة وعشرون ميلا وفي تاريخ صاحب جمال الدين بن النديم ان سيب احدثها بعض خدام الرشيد قال وسقاها سيعية والمعروف في زماننا مهس

وهي بلدة ذات مزارع وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مقلعة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العزبي ومدينة اللاذقية جليظة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية مائة واربعون ميلا وقال ايضا وهي اجل مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مضاير معان الشام وبقلعتها المياه كثيرة ميسرة من الأمطار وهي على هضو اسم وبالقرب منها وادٍ وبه من الحصانات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة ويمر بظاهرها نهر العاصي والهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب الفار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من حفر يحيط بها وجبل مشرف عليها ويجري مياههم في دورهم وسكنهم ومجد جامع ولها ضياع وقرى ونواحي خصبة جدا قال في العزبي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم المرفسية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	س	ل	ل			
٤٦	بغراس	قياس	س	هـ	ل	م	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء معلة والفاء في الآخر سين معلة
٤٧	صرخند	قياس	س	ك	ل	هـ	من الثالث	من حوران من اعمال دمشق	بفتح الصاد وسكون الراء المهملةين وفتح الحاء المعجمة ثم دال معلة
٤٨	حارم	قياس	س	ل	ل	ن	من الرابع	من اعمال حلب	بالحاء وبراء مكسورة مهملةين بينهما الف وميم آخرها
٤٩	الاسماء	قياس	س	ل	ل	هـ	من لول الرابع	من اعمال حمص في الجبل	بكسر الحاء وسكون الصاد المهملةين ثم نون والاصغراد بفتح العزة وسكون الكاف وفتح الراء المعلة والفاء ودال معلة في الآخر
٥٠	بارين	زج قياس	س	هـ	ل	ك	من الرابع	من اعمال حماة	بفتح الباء والفاء وكسر الراء المعلة وسكون المثناة الفخمية ونون في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها امين وواحد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة للزبيدة قال في العزيزي وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينها نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب من دريساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك وهي من جهة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعدة جبل (د) بني حلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى الشرق الا البرية ومن هرقبها تسلك طريقا تعرف بالرمين الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار عليه من سرخند يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين سرخند ومدينة زنج قاعدة من قواعد حوران نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة واشجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد حصن بالرمان الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم الجمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين حاورم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حمينة مغابل حصن من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها ربح وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها امين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميل يسيرة الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تبقى الرفيعة لها ذكر هير في كتاب التاريخ وهي بفتح الراء المعلة والفاء ثم نون مكسورة وباء منناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفيعة مائة والعرض ثمانون حصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة سبع وخمسين واربعمائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخربوه

الاسماء المتقول منم	الاسماء	سطر العدد	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرص		الطول		
					ع	ل	ع	ل	
قياس	حصص	٥١	من قواعد الشام	من الرابع	ك	ل	ع	سا	بكمو الحاء المهمله وسكون الميم وصاد مهمله في الآخر
قياس	درجاسك	٥٢	من جند قدسرين	من الرابع	ع	لو	ع	سا	بفتح الدال وسكون السراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهمله ثم الف وكاف
زج	حصن برزيلة	٥٣	من جند قدسرين	من الرابع	ـ	له	ع	سا	برزيله بضم الباء الموحدة وسكون الرآء المهمله وفتح الزآء المعجمه وسكون اليآء المثناة من تحت ثم هاء
زج	الشغفر وبكاس	٥٤	من جند قدسرين	من الرابع	ل	له	ع	سا	الاولى هيئها المعجمة معسومة وبعدها غين معجمه ساكنة ثم رآء مهمله والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهمله في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

وحصن مدينة أولية وهي احد قواعد الشام وهي ذات بساتين عريها من نهر العاص قال ابن حوقل وهي في مستو من الارض خصبة جدا اعم بلدان الشام تربة (٥٤) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رسايتها عدى قال العزهرى مدينة حصن هي قصبة للجدد وهي من اعم بلدان الشام هوآ وبظاهر حصن على بعض جبل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الدرنط ولم عليه اجنة حصنة وكروم (٥٥)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من هرقها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بسيلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال وفي شرق دربساك بغرا بفتح المثناة الضمنية وسكون العين المعجمة ورآء مهلة والى وهي قرية اهلها نصارى سبيادون (٥٦) يسميهم السكك وهي على بعض مرحلة من دربساك والطريق من الشام الى دربساك وبغراس على بغرا المذكورة

وحصن برزیه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالفيط من هرقه مطلّة على بحيرات فاميه ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزیه وليس بها ساكن الا المرتقبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فاميه في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فاميه واقعة بينهما وبرزیه في جهة الجنوب (٥٧) عن الشفر وبكاس على مرحلة قوية وبرزیه في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة

والعمر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها مسجد جامع ومنبر وورمتاق وما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي هرقها على شوط فرس جسر كشفتان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشجر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٥٨) للجبال

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
٥٥	مرعش	اطوال قانون	سا س	ل ر	ل ر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	من الباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها هين معجمة	
٥٦	فامية	قياس	سا ح	له	له	من الرابع	من اعمال هيزر	من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء	
٥٧	شيزر	قياس	سا ـ	له	ن	من الرابع	من جند حصن	من الباب بفتح النون المهملة وسكون اليماء آخر للحسروف وفتح الراء المهملة وفي آخرها راء مهملة	
٥٨	ككتا	زج	سا ـ	لر وقيل لط	ن	من الرابع	من افنى الشمال من الشام	بفتح الكاف وسكون الحاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف	
٥٩	جماعة	محقق	سا نه	له	مه	من الرابع	من الشام بين حصن وقنسرين	بفتح الحاء المعجمة والميم الف وحاء في الآخر	
٦٠	كفر طاب	اطوال قياس	سا سا	ل ه	له ه	من الرابع	من جند حصن	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة	

## الوصاف والخبار العامة

قال في الباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل ولدت ومرعش ما مدينتان صغيرتان عامرتان فيها مياه وزروع وأشجار كثيرة وما نهران قال أبو الريحان وطول لحدث ست له وعرضه لول قال في العزيزي وبينها وبين أنطاكية ممانيه وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين حماة (٥٥) العلو على نهر جهن اثنا عشر ميلا

قال في المشتوي ويقال لغاميه إغاميه بزيادة الهمزة في أولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها أيضا قال وقاميه أيضا قرية من قرى فم الصلح من نواحي واسط قال في العزيزي وكورة إغاميه لها مدينة كانت عليها قديمة على نحر من الريح لها بحيرة حلوة ينقحها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يتر بها من هاليها وينحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة أذرع يسقونه الخروطه وهي ذات أشجار وبساتين وفواكه كثيرة أكثرها الرمان قال في العزيزي (٥٥) بينها وبين حماة تسعة أميال وبينها وبين حمص أيضا (٥٥) ثلثة وثلثون ميلا ومن عيصر إلى أنطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة أبواب والعاصي يتر مع السور من هاليها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهرو بينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي أحد النور الاسلاميه وهي في طرف الحد العالي للشام وتقع في الشمال بميل إلى الغرب من حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة أولية ولها ذكر في كتب السراطين وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يحتد على هاليها من هرقبها وهاليها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواحير على العاصي تسمى أكثر بساتينها ويدخل منها الماء إلى كثير من دورها (٥٥) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وشيهر مخصوصتان بكثرة النواحير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة كالقرية قليلة الماء يعمل فيها القصور الخنز وتجلب إلى غيرها وهي قاصدة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين الحرة وشيهر قال في العزيزي ومدينة كفرطاب أهلها خلط من الهن وبينها وبين عيصر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المسرة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عندهم	سلس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٩١	سليمة	قياس	سا	ك	لد	ل	من الرابع	من اعمال حمص	يفتح السين المهمل واللام ثم ميم ومثناة تحتية ممددة وهاء في الآخر
٩٢	كركر	زج	سا	ك	لر	ن	من الرابع	من اقاصي الشام من جهة الشمال	يفتح الكاف وسكون الراء المهمل ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء مهمل ثانية ايضا
٩٣	بهسنا	زج	سا	ل	لو	ر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	يفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهمل ثم نون والفاء
٩٤	المعرة	اطوال قياس	سا سا	مه م	له له	ه ه	من الرابع	من جند حمص	من اللباب يفتح الميم والعين المهمل ثم راء مهمل ممددة وفي الآخر هاء
٩٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	ه	من الرابع	من اعمال حلب	يفتح العين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها



## الأوصاف والأخبار العامة

وسلمية بلدة نزع ومياهها قنّ ولها بساتين كثيرة قال أحمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال وأسكن بها ولده وبها ولد عبد الله المدحكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاتم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزبي ومدينة سلمية على ضفة (٥١) البرقة كثيرة المياه والجور رخيصة

وهي قلعة حصينة شاهقة جداً وترى الفرات منها كالجدول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من أعظم شعور السام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من عرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير وأسواق ورسنان متسع وبها مسجد جامع ومببر وهي بلدة واسعة الخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة أيام وهي من الحصون المنيعات التي لا ترام وهي في المغرب والشمال من عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من السام وقال الصعالي في الأمل اعنى كتاب الأنساب والنسب إلى المعرة معرسي قال لأن تم معزتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسب إلى الأولى معرسي وإلى الثانية معرسي غير أن أكثر أهل العلم لا يعرف ذلك أقول لى رأيت هذا النقل في الأنساب ولم أجد في اللباب قال في العزبي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب ومرب أهلها من الأبار

ومدينة سرمين بلدة ذات ابحار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء إلا ما يجتمع من الأمطار في المهارج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب وأسواق ومجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (٥٢) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ل	س	ل			
٤٤	الاورفان	زج	س	ل	س	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان وراؤها مهلة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهلة مفتوحة ثم الف ونون
٤٥	سجسطا	قياس	س	ل	س	ل	من الرابع	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بعن السين المهلة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهلة والف وطاء مهلة في الآخر
٤٨	قنسرين	قياس	س	ل	س	ل	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون
٤٩	حلب	اطوال	س	ل	س	ل	من الرابع	من قواعد الشام وهي من جند قنسرين	من اللباب بفتح الهاء المهلة واللام وفي آخرها باء موحدة
٧٠	اللباب وبزاعا	زج	س	ل	س	ل	من الرابع	من جند قنسرين	اللباب معروف وبزاعا بعن الباء الموحدة وفتح الراء المعجمة ثم الف وعين مهلة مفتوحة بعدها الف مقصورة

## الوصاف والاعخبار العامة

والراوندان قلعة حميدة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اربعين وبساتين وفواكه وواد حسن وبه نهر عظيم من عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحطين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في واد متسع بين جبال وبذلك الوادي قرايا وزينون كثير وهي صورة من بلاد حلب وتمتلى الجومة بنعم الحيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما ميساط فهي على الفرات وكذلك جسر مسج ومها مدينتان صغيرتان حصينتان لها زروع سقي وغيره وماؤها من الفرات وميساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وفتسرين كان لهند نزلها في ابداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وفتسرين مدينة تدسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرة الى فتسرين مرحلة صغيرة وكانت يعني فتسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قويق في الملح وربة فتسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حميدة وبها مقام ابراهيم الخليل سلوات الله عليه ولها بساتين قلائل وبه نهر قويق وهي على مدرج طريق العراق الى الثمور وسائر الممالك وبين حلب وبين فتسرين اثنا عشر ميلا قال في العزبي وهي مدينة جليدة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومعهد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فمروية من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المندائي من ابيات وقد اجنازها ، وقالنا لله الرمشاء واد ، وقاه مضاعف النبت العجم ، ، يصد الشمس اتي اوجعتنا ، فيجيبها وياذن للنعم ، ، يروع حصاه حاليه العذارى ، فتلس جانب العقد النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا نوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، ، وارمنا على طمره زلا (34) ، الذ من المدامة للشمم ، ا

العدد سطر العدد	الاسماء	أسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				س	ل			ز	
٧١	حصن منصور	قياس	س	ك	ل	ر	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٢	عين جابر	زج	س	ل	ل	ل	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالياء المثناة من فوق ثم الف وباء موسدة
٧٣	قلعة الروم	زج قياس	س س	ك ل	ل	ل	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٤	البيرة	زج قياس	س س	ل له	ل	ل	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الضمنية ثم راء مهيأة وفي آخرها هاء
٧٥	بالس	قياس	س	م	ل	ز	من الرابع	من جند قنسرين	بالياء الموحدة ثم الف ولازم مكسورة ثم سين مهيأة

## الوصاف والاعخبار السعامة

قال في المستترك وحصن منصور بالقرب من ميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد بولى  
عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عدى  
اقول وهو الآن خراب ولكن به مزرع وهو في مستوي من الارض تعالى النهر الازرق وجنوب الفرات وغربها قريب  
من كل منها والجبل واقع في غرب حصن منصور بينه وبين ملطيه وفيه الدربند الى ملطيه

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في البحر حميدة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي فساد  
ناحيتها ولها اسواق جليظة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلاث مراحل وبالقرب  
من عينتاب دلول وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين واور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن  
قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسا

وقلعة الروم لها روض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يحيى من ناحية الجبل وبصت في الفرات تحت قلعة  
الروم والفرات تمر بذييل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انغذها من الارمن السلطان الملك الاشرف  
ابن السلطان الملك المنصور قلاون رحمه الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البصرة في جهة الغرب  
على نحو مرحلة وهي في الشرق عن ميساط (٣٥) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيطرة قلعة حميدة مربعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزينون به  
انهار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على حرة وهي الآن تفر الاسلار في وجوه الدندر  
وهي فرسخ على الفرات وهي في الشرق من قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب  
والغرب عن مروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق  
وهي فرسخ الفرات لاهل الشام وفي مرقيا الرقة قال في العزيمي ومنها الى قلعة دوسر المعروفة الآن بقلعة  
جعبير في شرقي الفرات خمسة مواضع وفي شرقي الفرات مقابل قلعة جعبير ارض صفيين التي بها كانت الوقعة ومن  
قلعة جعبير الى الرقة سبعة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اهاء المتقول عنهم	مادى الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ن	ل	ه			
٧٦	منج	قباس	س	ن	ل	ه	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جم
٧٧	الرصافة	قباس	س	ه	ل	ه	من الرابع	من جند قنسرين	لازمة الالف واللام ورأوها المهله مضمومه وبعدها صاد مهله مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء

<sup>1</sup> Le man. d'Ibn-Haucal, de la bilal du Roi. porte أسنن.

<sup>2</sup> Ibid. منجرا.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte الرحا.

<sup>4</sup> Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كنيسة منها قطع من الكفلة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصورونها

<sup>5</sup> Ibid. قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحان (جرجان) <sup>6</sup> Ibid. لوضع سلسله بسندها يجمع من خروج المراكب ودخلها الا بلاد

<sup>7</sup> Ibid. قال العزبزي هي جليلك وعرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به

<sup>8</sup> Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخونه فيه :

<sup>9</sup> Ibid. وهي في غرق البحيرة وجنوبها

<sup>10</sup> Le n° 578 porte الحصانة.

<sup>11</sup> Il faut probablement lire على واد.

<sup>12</sup> Il faut peut-être lire كالعالم.

<sup>13</sup> Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي رأس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان شمالية عشرين ميلا ومن كفرلا الى

## الوصاف والخبار العامه

قال في الانساب ومنهج احدى بلاد الشام بها بعض الاكامرة الذي غلب على الشام ومقانا متنبه وبها بيت نزار ووتكل به رجال يمقي ابن ديار من ولد اردشير بن بابك وهو جد سليمان بن محمد الفقيه فخرت منه وقيل منهج قال ويقال انها تقى بنت النار منه فغلب على ام المدينه قال ابن حوقل وهي في بئر الغالب على مزارعها الاعداء وهي خصبة اقول وهي كسره العنق السارحة والبسابين وغالب جرها الدوب لاجل القز ودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المسرك والوصاف ام لعقة اماكن منها هذه الرصافه وتعرف درصافه عشام وهي بالبيرة قبالة الرقة وتكون بومًا عن الفرات اقول اني راسها وهي على اقل من مسافه يوم عن العرب قال وهي في الجانب العربي قال والرصافه ايضا قلعة بالقرب من مصباف وكذلك بلاد المغرب وبالبصرة وبعدها اماكن يسمى بهذا الاسم

جب يوسف انبا عسرمياك ومن بابل الى صبيح تعرف ببيت سابر على وادي تعرف ببيت حن ثمانيه عسرمياك ومنها الى قرية كالمدينه تعرف بداريا من غوطه دمشق خمسة عسرمياك ومنها الى دمشق ثلثه اميال  
 12 Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرنبا. On lit dans le traité d'Ibn-Haoual, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Seyouthi, كفرنبا

13 Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde

عن طرابلس الاولى انها مدينه حليله على البحر لها حصن ومينا وقناة تجرى اليها ولها اعمال واسعه

14 Le man. n° 578 porte من حوران

15 Le man. de Leyde porte البنية; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن حدد دمشق البنية

16 Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde. نوى مدينه كورة الجبدور. منبا, et on voit qu'après le mot منبا, il y avait originellement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ابن et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

17 Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج

18 Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينه على جبل عامه ابنتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين هاهنا ليس بارض الشام ابنيه حجارة اعجب ولا اكبر منها

## SUITE DES NOTES.

- <sup>20</sup> Il faut lire **كُوَاد**.
- <sup>21</sup> Le man. n° 578 porte **ابن لاون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.
- <sup>22</sup> Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, **جبل**.
- <sup>23</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفي اهلها جمال مفرط**.
- <sup>24</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde .
- ويقال اذا غسل بماء حمص توب لم يضر لابسه حية ولا عقرب الى ان يغسل التوب بغير ماء حمص وبشرة اهلها من احسن بشرة**
- <sup>25</sup> Le man. de Leyde porte **صيادين**.
- <sup>26</sup> *Ibid.* **الشمال**.
- <sup>27</sup> Le man. de Leyde porte **بينها**.
- <sup>28</sup> On lit dans le n° 578 **مخالصة**.
- <sup>29</sup> Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :
- ومدينة شيزر هي مدينة جليلية يصفها النهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه ~~محصنة~~**
- <sup>30</sup> Le mot **ايضا** paraît de trop.
- <sup>31</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات**.
- <sup>32</sup> On lit dans les deux manuscrits : **صفه**.
- <sup>33</sup> Dans le man. de Leyde, l'article **سرمين** précède immédiatement l'article **انطاكيا**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.
- <sup>34</sup> Le n° 578 porte **ضمير زلال**.
- <sup>35</sup> On lit dans le man. de Leyde : **صمصا**.
- <sup>36</sup> Le n° 578 porte **معال**.



## ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لمّا فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وفي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضمّوا كثيرًا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من برّ الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف لحدّ الغربي للجنوبي للجزيرة فيمتدّ لحدّ الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف لحدّ من الانبار الى تكريت وفي على دجلة الى السنّ الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير لحدّ غربيًا ممتدًا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدأنا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي للجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكر شي من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط<sup>1</sup> ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

<sup>1</sup> Le n° 578 porte شمشاط.

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حران  
ثلاثة ايام ومن حران الى الرّها يوم واحد<sup>١</sup> قال المهلب في كتابه المعروف  
بالعزيزي ومن مدن الجزيرة برقيد وهي مدينة لها سور واسواق كثيرة  
ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال في  
اللباب للجزيرة هي عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرّها والرقة وراس  
عين وآمد وميافارقين وديار بكر قال وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل  
لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ<sup>٢</sup> واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة  
بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميرية بفتح العين المهملة  
وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلاد الموصل  
والحميرية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي  
الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا  
قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر  
قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن  
بحنا على وزن داعي قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والفاء بينهما  
ميم وفي آخرها نون قال وهي قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال  
الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين  
ثانية قال وهي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرقي دجلة اليها  
ينسب حبّ الرمان الشوشي وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر  
قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون هي قلعة حصينة  
فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم  
وسكون الليم وفتح الدال المهملة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte واحد — <sup>٢</sup> Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالجخابور من نواحي الجزيرة قال في الانساب هتار بفتح الهاء وتشديد الكاف  
 وفي آخرها راء مهملة بعد الالف قال وهتار بلدة وناحية عند جبل فوق  
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهتار ولاية تشتمل على حصون  
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة  
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهاء قال في اللباب وكبيسة  
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصل  
 وفي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة  
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من  
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المؤمنين ابي العباس القاسم  
 وكانت داره التي يسكنها وفي ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل  
 والجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة  
 واكبر الزابين مما يلي للحدیثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد  
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان  
 به طائفة من بني امية ومائة وماناة من السماء ومن بلاد الجزيرة العادية وفي قلعة  
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وفي على جبل من  
 الصخر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وفي في جهة الشمال عن اربل  
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وفي شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية  
 ثمانين في جهة الشمال عن العادية ومن تلك البلاد كشاف وفي قلعة  
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف مروج  
 كثيرة ومراعى وفي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق  
 والجنوب عن الموصل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ما يحذف الاقلام العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات					ضبط الاسماء	
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					حذف	حذف	حذف		حذف
١	سروج	اطوال قانون	من الجزيرة	من الرابع	ن م	لو از	م ه	من اللباب يفتح السين وهم الراء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها جيم	
٢	الرها	اطوال	من ديار مضر	من الرابع	ن	لر	س ن	من اللباب يفتح الراء المهمل وفتح الهاء والفاء في الآخر	
٣	قلعة جعبر	اطوال قياس	من ديار بكر	من الرابع	ن س	له لو	س ن	يفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهمل وجعبر يفتح الجيم وسكون العين المهمل وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهمل	
٤	حران	قياس	من ديار مضر	من الرابع	ن	لر	م ه	من المختلوك يفتح الحاء وتشد يد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف	
٥	همشاط	زج رم	من ديار مضر	من الرابع	م ه	لر لح	م س	من اللباب يفتح الشين المهمل وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء مهمل	
٦	الرقبة وتعرب بالتيغ	اطوال قانون	من ديار مضر وقيل من ديار بكر	من الرابع	ن ن	لو لو	م ه	من اللباب يفتح الراء المهمل والقاف ويقال لها الرافقة قال يفتح الراء المهمل وكسر الغاء وقاف	

## الوصاف والاعخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في الباب وسروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة وبينها وبين حران نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرومان المغفل والكمثرى والتوخ والسفرجل وهي ايضا على مسافة يوم من البيرة في جهة الشرق والشمال منها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثماية دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبي والرها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقي الشمالي من السفريات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المندثر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدته فيها حتى هي من الكبر فنسبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاض جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالي في بر الجزيرة وهي على مسيرة لا ترام (١)

وكانت حران مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحران مدينة مشهورة تعد من ديار مصر بالصاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها مدن سبع السبعة عشر وبها تل عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والنجر قال في العزبي والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين وترتها حمراء وهرب اهلها من قناة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مصر

قال في الباب وشعاط بلدة بالفرج للجزيرة بين آمد وبين خوت برت قال ابن حوقل وهي ثغر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالي الشرقي قال ابن سعيد المغربي واسماها البيضاء وهي قلعة ديار مصر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في الباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مصر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربها الرافقة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٧	قاليقلا	فابون	م	ح	ن	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والى	
٨	راس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	سد	لو	ن	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح الرآء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين (هـ) ومثناة من تحت وفي آخرها نون	
٩	ماردين	اطوال	سد	لو	نه	من الرابع	من ديار ربيعة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر السراء والذال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون	
١٠	مينا فارجين	اطوال ابن سعيد رسم	مد سو مه	لم لم لم	ن ل ه	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر	من اللباب بفتح الميم وتشديد الميم المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فاء مفتوحة وبعدهما رآء مهملة ثم قاف وياء آخر للحروف ونون	

## الاصناف والاعخبار العامة

قال في اللباب وفاليقلد من ديار بكر والنسب اليها قال ابن خلكان في ترجمه اجهيل بن القاسم القالي اللعوي ونقله عن العماد الكاتب الاسفهانى ان قاليقلد هو ارزن الروم الآق ذكرها قال وذكر البلاذرى في كتاب البلدان (٥) ما مثاله وقد كانت امور الروم نشئت (٥) في بعض الايام وكانت (٥) كملوك الطوائف ذلك ارميناقس (٥) رجل منهم ثم مات فملكته بعده امواته وكانت تنقى قالي فبنت مدينة قالي وبناها قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي ومورثها على باب من ابوابها فعربى فقبل قاليقلد.

وراس عين في مستر من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فرق ثلغاية عين كلها صافية ويصير من هذه الامم نهر الخابور قال في العزبي ورأس عين تنقى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مصر وهي رأس ماء الخابور قال السمعاني في اللباب ان رأس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعة مارددين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرحين قال في اللباب ومارددين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالتدريج من نصيبين جبل مارددين من الارض الى ذروته نحو من فرحين وبه قلعة منيعة لا يستطيع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفرق للحيات بسوسة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداث المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينه من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثره حروفها اسقطوا بعضها في السب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على مارددين وهي مسيرة مائتيه ايام وهي مدينة بسور جمر وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر جمر على شوط فرس من ميافارقين من عين تنقى عين حثيوس بين العرب والعمال من ميافارقين تنقى بساتينها وتنفرد دورها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	سابع الاقاليم العربية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
			ج	دقيقي	ج	دقيقي			
١١	الرحبة	قياس	سد	ل	لو	٢	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها ياء موحدة اقول ثم هاء
١٢	الهتاج	قياس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من مزيل الازتياب لذي العهد بفتح الهاء وتهديد التاء المثناة من فوقها وتحتها وبعد الالف هاء معجمة
١٣	حصن كينجا	اطوال	سد	له	لو	له	من الرابع	من الجزيرة	بجاء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومنناه من تحت وفاء والف
١٤	توقيسيا	قياس	سد	مر	لو	٢	من الرابع	من ديار بكر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء معجمة ساعكة ثم ياء آخر الحروف ساعكة ثم سين معجمة ثم ياء ثانية تحتية والي
١٥	دارا	اطوال	سه	٢	لر	س	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المعجمة والي وراء معجمة والي في الآخر



## الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك قال رحبة مالك بن طوق العلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عاب ومالك بن طوق المدحوري كان من فؤاد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرحبة المذكورة خربن وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واستحدث هيركوه بن احمد بن هيركوه بن شاذي صاحب حصن في جنوبها ناقلًا عن الفرات الرحبة الجديدة على نحو فرج من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على نيل نراب وشرب أهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والسام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العزيزي والرحبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال في مزهل الارنياب والهنّاخ قلعة حصينة من ديار بكر

قال في الباب والحصن بفتح الحاء وسكون الصاد المملدين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميفارقين

قال في الباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والمجاور بالغرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الجهلي وبها مات وينسب اليها القرقيسياني قال وقد يحدف النون ويجعل عوضها الياء قال في العربي وقرقيسيا مدينة شرق الفرات والمجاور الذي يخرج من رأس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الزبّاء صاحبة جديده الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قيل ، بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناد خصيب ،

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة وانفسرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
١٦	حيزان	قياس	س	ر	ك	ل	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة ثم الف ونون
١٧	ماكسين	اطوال	س	ر	ل	ه	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون
١٨	فصيدون	اطوال	س	ك	ل	ر	من الرابع	قاعة ديار ربيعه	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وباء ثانية ونون
١٩	الدالية	اطوال	س	ل	ل	ه	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والفاء ولام وباء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر
٢٠	جزيرة ابن عمر	اطول قانون	س	ل	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	معروف
٢١	سكبار	قياس	س	ر	ك	ل	من الرابع	من ديار ربيعه	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهملة

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الاعجار خصوصاً حجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الفخاور قال في العزيزي بينها وبين قرقيسيا سبعه (١٢) فراس قال وبين ماكسين وسفار اثنان وعشرون فرساً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربعة قال وهي محصنة بالورد الابيض ولا يوجد فيها ورده حمراء قال وفي هاليها جبل كبير منه ينزل نهرها ويسمى على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين هالي سفار وجبل نصيبين هو الحودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قصبة ديار ربعة ونهرها نهر الهوماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بوسط الفرات سفيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب القل المعروف بابي هامة القرمطي كان خرج بالتمام وهي بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المعترك وجزيرة ابن عمر بلدة في هالي الموصل ومحيط بها دجلة مثل الهلذان وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سفار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسفار مدينة في وسط برية ديار ربعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بل في هالي غير سفار وعن بعض اهلها وسفار من الموصل على ثلث مراحل سفار في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسفار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القفق والجبل في هاليها

سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات	الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	ضبط الاسماء						
				الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
						ح	دقائمه	ح	دقائمه	
٢٢	اطوال	تل اعفر		سو	ك	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	الذل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الفاء ثم راء مهملة
٢٣	اطوال	كفر قوما		سو	له	لر	هـ	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهملة ثم تاء متناهية فوقية معجمة وواو ساكنة وثاء مثناة بعدها الف
٢٤	اطوال فانون رم	بلد		سو ح ح	مر مه مه	لو له لو	ن له ك	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهملة في الآخر
٢٥	اطوال	الحضر		سو	مه	له	هـ	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة وفي آخرها راء مهملة
٢٦	اطوال	الموصل		مر	هـ	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المعجمة وفي آخرها لام

## الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك وتلّ اعفر قلعة بين سمار وبين الموصل وعن بعض أهلها وتلّ اعفر اعشار كبيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سمار ورتما تكون الى سمار اقرب قال في العريزي وبين سمار وبين تلّ اعفر خمسة فراسخ وبين تلّ اعفر وبين بلد سمه فراسخ

وكفرسوتا في مسوي من الارض ذات ابحار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرسوتا بليد من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ

وبلد بليد صغيرة على فربي دجلة وقال في العريزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل سمه فراسخ وقال دافوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينصب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المشترك والخضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وحربت وهي التي يقول فيها عدي بن زيد من قصيدته ، واخو الخضر اذ بناء (١) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، هادة مرمزا وجله كلسا فلطير في ذراه وكور ، قال والخضر ايها موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في عمر بعض الهذليين ، ايا ليد شعري هل يعتبر بعدنا ، اروم وارانر وهابة والخضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقى مدينة سيموي للخراب وفي جنوب الموصل يصب الزاب الاسفل الى دجلة عند مدينة اتور (٢) للخراب وعن بعض أهلها الموصل في مستوي من الارض ولها سوران قد خرب بعضها ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (٣) ولها قلعة من جملة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين ثمانية ايام ومدينة نينوى هه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (٤)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ما بين الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات					ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ل	ك	ل	ك		
٢٧	الحديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	لم	له	من الرابع	من الجزيرة
٢٨	دقوفا	اطوال	سر	ل	لد	ل	من الرابع	من الجزيرة
٢٩	أمد على دجلة	اطوال رم	سر ه	ك ن	لر لو	ن نف	من الرابع	من ديار بكر
٣٠	حافلا	اطوال	سو	ل	لد	ه	من الرابع	من الجزيرة
٣١	الحديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	لو	ه	من الرابع	من الجزيرة
٣٢	البرازنج	اطوال	سر	ن	له	ه	من الرابع	من الجزيرة

## الوصاف والاعخبار العامة

والحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة ا وهي على الفرات تحت غامه وفوق الانبار والسابع  
حديثه الموصل قال في المشترك والحديثة بلدة على فواجع من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال ويقال  
لها حديثه النورة واما حديثه الموصل فمما في ذكرها ان ماء الله (١٠٠)

ودفوقا عن الاربيل على مسيرة خمسة ايام وهي بلدة لها بساتين واعين تاتي اليها من جبل حمرين وهي خصبة

ومدينة آمد اوليه من ديار بكر وهي على غرق دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور  
على غابه الحصانة كثيرة الحصن قال في العزبي واما مدينة جليانة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود  
التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور بشقل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعنه بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج  
من الفرات قال ابن سعيد وخبرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواحظك  
العز ، ومن عانيه امر من مرافك الخمر ، وهل ما اراه الموت امر حداث النوى ، وهل هو فوق بين جسي  
امر حمير

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثه الموصل وهي بلدة على هاط دجلة بالمجنب الشرق قرب الزاب  
الاعلى وقبل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حديثه التي على الفرات فقد مرت انفا قال في العزبي ومن  
تحت حديثه الموصل بمصب الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لباقوت والبازج يقال لها بوازج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازج ايضا من  
اعمال الانبار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المشدود	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاولم الحقيقي	الاولم العرفي	
			ا	و	ا	و			
٣٣	سعر اوقيل [اسعد]	فباس	ح	و	لر	ك	من الرابع من ديار ربيع	عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملة وفي آخرها ناء مثناة من فوق وقيل اسعد بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملة م ذال (١٣)	
٣٤	السن	اطوال فانون	ح سط	و ل	له لو	ه م	من الرابع من الجزيرة	من المشدود بكسر السين المهملة ونشدين النون	
٣٥	نك	اطوال فانون	ح سط	كه ل	لد له	ل مب	من الرابع من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق	

<sup>١</sup> Le n° 578 porte en marge .

عمرت قلعة جعبر في سنة اربع وثلثم وسبعماية باشاره السبي نمكز السلام

<sup>٢</sup> Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فروع الاسلام .

<sup>٣</sup> Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent , les uns : نسبت , et les autres : سبت .

<sup>٤</sup> Ibid. وكانوا .

<sup>٥</sup> Ibid. ارمينيا .

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : معلنان .

<sup>٧</sup> Le n° 578 porte اربع .

<sup>٨</sup> On lit dans les deux manuscrits , نياه .



## الوصاف والاعخبار العامة

وسعرت على جَبِيل وهي اكبر من المعرة ومحيط بها الوطاة وهي بالقرب من شط دجلة وهي في شمالى دجلة وشرق  
وهي من ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن  
آمد على مسيرة أربعة ايام وسعرت في الجنوب عن آمد وآمد عن ميفارقين يوم ونصف وهرب أهل سعرت من مياه  
قربها من وجه الارض ومحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمان والكروم جميع ذلك  
هذى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المستولى والسق بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسق ايضا موضع من اعمال الري والسق ادعا بليدة  
بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الامرئ بن العادل قال في العزيزى ومدينة السق  
على شاطئ دجلة وهي عامرة وعندها بساتين الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين المدينة عشرة فراسخ

وتكرت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربى دجلة في بئر الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد  
وفي جنوبى تكريت وشرقها النهر الاصاقي حفره في ايام المتوكل اعحق بن ابراهيم صاحب هرطة المتوكل وهو اول  
حد سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشق نهر الدجيل الذى يسقى سواد سامرا الى قرب  
بغداد وقال في الباب وقيت تكريت بتكرت بنت وأئل اخت بكر بن وأئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن  
اردشهر بن بابك وقلعتها الآن خراب

<sup>9</sup> On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة انور الخراب هي المذكورة في التوراة ( التوراة ٤ ) وبها كان الملوك الانوريون الذين خربوا بيت المقدس

<sup>10</sup> Le man. de Leyde porte ثلثيها.

<sup>11</sup> Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيهما منافع حمة ولا سيما لوانى الفاس المطعم ( المطعم ٤ ) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الصرعات التى تنسج بها

<sup>12</sup> A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : واما مدينة الموصل فتدكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on fit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

<sup>13</sup> Le n° 578 porte مجة. ذال مجة. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.



## ذكر العراق



من اللباب بكسر العين وفتح الرّاء المهملتين ثم الف وقاف قال في صحاح  
الجوهري العراق يذكر ويؤت وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه  
المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقاً لانه سفل عن نجد ودنا من البحر  
اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة  
انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية  
ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد  
الجهل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق  
على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال  
بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً وميالاً  
وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس  
واما امتداده عرضاً فربما وشرقاً من القادسية الى حلوان فالحديثة في وسط  
لحد الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط للحد الغربي بميلة الى الجنوب  
وعبادان في وسط للحد الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط للحد الشرقي  
بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض  
ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبادان فيدق عن ذلك قال في  
المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الرّاء المهمة وفتح النون

وفي آخرها قاف نهر في أرض الكوفة وقيل هو قصر قال وخورنق المذكور  
 ذكر كثير في اشعار العرب قال ولخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ  
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيد كان  
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالرى قال في اللباب  
 وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وفي  
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة ونبت ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال  
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي  
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من  
 مشاهير العلماء والنسب اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت  
 وفي في شمال العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق  
 ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق  
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جنى وفي في الشرق والجنوب  
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة  
 الموصوف تقويس ثم يمتد للحدة من البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق  
 ثم من البصرة الى البادية على سواد الكوفة وبتأشها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن  
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد  
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصى من المشرق فاقتطعه ببغداد وكان  
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصى بغ داد يقول اعطاني  
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسموها المنصور مدينة  
 السلام لان دجلة كان يقال له وادى السلام قال وكان ابن المبارك يقول

وادی العلم <sup>٢</sup> Ibid. — مدينة السلم <sup>١</sup> Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعني بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطية واتها شرك  
وانما يقال بغداد يعني بالدالين المهملتين وبغدان ايضا وقال بعضهم ان بع  
بالجمجمة البستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ والحرير ببغداد هو حرير  
دار الخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين  
ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من  
ثلاث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءؤه من دجلة وانتهاءؤه الى دجلة من  
الجانب الشرق كهيئة الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو  
على دجلة ثم يليه باب سوق القرو وهو باب شاهق وافلق في ايام الخليفة  
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب المدرية ثم باب النوي وفيه العتبة  
التي كانت يقتلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضا باب عمورية  
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تسمى  
تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رمي سهم قال وجميع  
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار الخلافة وفيه محال واسواق  
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل  
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا  
يدخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهمة  
وسكون الثون وكسر الدال المهمة قال وهي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها  
السندواني واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن  
متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد  
الواو ثم لام وهي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وهي كثيرة  
الاشجار متسعة الانهار كأنها غوطة دمشق وقال في العريزي في اطراف العراق من  
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سمر من راي ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الميم  
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بآء ثانية قال وفي  
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم  
قال السمعاني وحكاها عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي  
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان ومنها ابو هاشم الباقوي قال  
السمعاني وطلق انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من  
بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح  
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل  
اسمها بالفارسية بلاس ابان<sup>١</sup> ومعناه عبارة بلاس فعربته العرب بساباط  
وفي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها سابات المدائن لذلك وقد تقدم  
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أشروشنه  
على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب  
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها<sup>٢</sup> وذكر ايضا في اللباب  
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها  
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب  
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال  
واظنها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء  
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على  
دجلة بين<sup>٣</sup> بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو  
الخطاب الشاعر الجبلي كان من المجيدين وكان بينه وبين أبي العلاء

<sup>١</sup> Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

<sup>٢</sup> Ce qui suit a été biffé dans le manuscrit autographe :

ونون قال وفي مدينة بين واسط والصليق بالعراق  
لم يذكر عنها غير ذلك  
<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة  
 وأولها

غير نجد في ملتي وأعتقادي نوح بك ولا نرتمر شادي

وتوفي أبو الخطاب المذكور في آخر سنة ٣٣١ قال في المشترك وسوق الثلاثاء  
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء  
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى  
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به  
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين  
 المهملة والفاء وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وفي بليدة بالقرب من  
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ح ت والعرض ل م ن  
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالفين بينهما  
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وفي من اعمال  
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وفي على النهاية الشمالية للعراق الى  
 عبّادان وفي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرق  
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ الغربي  
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا  
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من  
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى  
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل  
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو  
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب  
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن  
 هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها  
 الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي  
 قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب  
 بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال  
 وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث  
 الطول عَمَّ يَ والعرض لَبَّ يَ ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين  
 المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة  
 النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع همس للجدى  
 فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فاتها في سمت الشرق عن البصرة  
 وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك  
 البلاد يسفون الماء للخلو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر  
 الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق  
 ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال  
 وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوباً  
 بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في  
 اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين  
 البصرة وهناك عدة قرى مجتمعة في وسط الماء قال في اللباب جويت بفتح  
 الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن  
 البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية  
 وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة قال

<sup>1</sup> Le man. autographe porte سئل.



السمعان دخلتها واقمت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والفاء وشين  
 معجمه وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال في المشترك والهاشمية  
 مدينة بناها السقاج قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى  
 مات اقول وتعرف في كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	ثمان الاقاليم العرفيه وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاعلم الحقيقي	الاعلم العرفي	
			ح	ك	ح	ك			
١	هيت	اطوال ابن سعيد	ح	ك	ح	ك	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليه ينتهي حد الجزيرة	من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها
٢	الحلة	فياس	سط	ح	لب	ه	من الثالث	من العراق	من المشترك بكسر الحاء المهمله وتنصديق اللام
٣	القادسية	اطوال قانون	سط	كه	لا	له	من الثالث	من العراق	بفتح القاف ثم الف وذل مهمله مكسورة (وسين مهمله) وباء مثناة من تحت ثم هاء
٤	النجرة	اطوال قانون وهو الاقرب	سط سط	كر كه	لا لب	ل ن	من الثالث	من العراق	وتعني النجرة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المهمله وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وحاء

## الأوصاف والأخبار السعامة

وهيت على شمالي الفرات قال في المشترك وهيت على الفرات وهي من أعمال بغداد وقال في اللباب وهيت مدينة على الفرات فوق الأنبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزيزي وهيت حدة من حدود العراق وهي على فربي الفرات فوضة من فرج الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية مائة فراسج وبينهما أيضا وبين الأنبار أحد وعشرون فرسجا من الخزيب بقيت هيتا لكونها في هوة من الأرض (١)

وقال ياقوت في المشترك هي حلة بني مزيد بارض بابل وهي بين بغداد وبين الكوفة قال واول من اخبط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدق بن ديبس بن علي بن مزيد الاسدي في سنة ٢٩٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمى للجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بني قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاسدي والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بني المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسجا في طريق الحاج وبها كانت وصع القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من التوتب وانما تسمى القادسية لثول اهل قادس بها وقادس قرية بمرو الروذ

والحيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسج وقال في العربي مدينة قديمة على ثلثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنشر المنذر بن امرئ القيس وبني بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الكهف زعم الواصل ان محمدا بن فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في اللباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من التوتب ان تبعا لما صار من الهن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتغير ونزل وامر ببنائها فتبعت الحيرة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تأمن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا ب ج	ج	ا ب ج			
٥	الكوفة	اطوال رم وابن سعيد	سط ل	لا ل	لا ن	من الثالث	من العراق على معبة من القوات	من الباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء	
٦	الانبار	اطوال	سط ل	لم ه	من آخر الثالث	من العراق	من المشترك بفتح الميم وسكون النون ثم باء موحدة من الباب مفتوحة وراء مهملة بعد الالف		
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط ن	لم ل	من آخر الثالث	من العراق	من الباب بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المهملة اقول وفي آخرها الف مقصورة		
٨	سّر من راي وهي سامرا	اطوال قانون رم	سط سط سط	له له له	من الرابع	من العراق	من الباب بفتح السين المهملة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مهملة مشددة		
٩	البردان	اطوال	سط ن	لم ل	من آخر الثالث	من العراق على دجلة	من الباب بفتح الباء الموحدة والراء والهاء المهملتين وفي آخرها نون		

## الأوصاف والأخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على محبة من الفرات قال في العزيمى والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مسجد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من التزييت وبقية كوفة لاسدارة بنائها اخذا من قول العرب رايت كوفانا اذا راوا رملهم مستديرة وصل لاجتماع الناس اخذا من قولهم تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا

قال في المختار والانباء من نواحي بغداد على عاظم الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراسخ قال والانباء ايضا قرية من جورجاني (٥) من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن علي الانباري وقال في الباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المختار قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق ومن سلجاني بن مهنا ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في الباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا فطريل من المشرك يقع القاف وسكون الطاء وفتح الراء المملتين ثم بآء موحدة مستددة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت ممعنا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد استخروا فيها الشمر وقطريل ايضا قرية مقابل مدينة آمد تباع فيها الخمر ايضا قال في العزيمى وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال في الباب وسر من رأى مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة مخفها (٥) الناس وقالوا سامرا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزيمى ومن مدينة سر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على عاظم دجلة الشرقي وهو بلد يحج الهواء والنهر قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم واما اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في الباب والبردان قرية من فري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تسقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي متباعدة بالهامة ولها كورة قال في العزيمى ومدينة البردان مدينة عامرة على عاظم دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

ضبط الاسماء	نص الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المتداول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ع	ح	ع	ح			
من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين ورأثن مهملتين الاولى ساكنة	من العراق	من الثالث	ك	ح	ن	ط	فباس	عروصر	١٠
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وفتح الدال المعجمة وفي آخرها ذال معجمة	من العراق	من آخر الثالث	كه	ح	ع	ط	قانون واطوال	بغداد	١١
جمع مدينة وهو معسوف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المعجمة وسكون المنة الصغرى وفتح السين المعجمة وفتح الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك ساكنا وقد تبدل الفاء بآء	من العراق	من الثالث	س	ح	ع	ط	اطوال قانون	الحلبي	١٢
بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (ا) بينهما ذال معجمة مفتوحة	من العراق	من الثالث	نه	ح	ع	ط	اطوال	كلواذا	١٣
بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر	من العراق	من الثالث	نه	ل	ع	ط	اطوال قانون	بابل	١٤

## الوصاف والخبار العامه

من المشترك ومرصر بلد على يمين طريق حاج بغداد ازل خروجهم من بغداد وهي مرصر السفلى وقال عمرو ومن بلدان العراق مرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المحتف من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة ومرصر من بغداد على ثلثة فواضع قال في المشترك ايضا ومرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهي مرصر العليا قال في العزيزي ومن بغداد الى مدينة مرصر فرسخان ومن مرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على هطى دجلة فالجانب الغربى يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة وسمى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وبقاه الرصافة وبقى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محله ببغداد من الجانب الشرقى وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن ابوان كسرى وسعنه من ركنه الى ركنه خمسة وسبعون ذراعا نقله بعض النقات والمدائن على دجلة من هرقيا تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزيزي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التي بها ابوان كسرى في شرق دجلة وارتفاع الابوان مماثون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسبون ايضا واسبانين (٤) ايضا وكان في جانب دجلة الشرقى مدينة تعرف بسباط المدائن وكان الى جانبها مدينة سقى نهر شير

قال في اللباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزيزي ومدينة كلوذا بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلوذا الى النهروان اربعة فراسخ

وبابل التي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يعمون بها وبها آثار ابدية احصيا ان تكون في قدم الايام مصرا عظيمها ويقال ان العتاك اول من بنى بابل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ع	ك	ح	ط	
١٥	النعمانية	اطوال	ع	ك	ح	ط	من الثالث	من العراق	من المشترك بين النون وسكون العين المملة وميم والف ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء
١٦	النهرين	اطوال فانون	ح	ك	ح	ط	من آخر الثالث	من العراق على جانب نهر	من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وهم الرأء المملة وفتح الولاو بعد الالف نون
١٧	القصر ابن هبيرة	اطوال قانون	ع سط	ل	م	ل	من الثالث	من العراق	من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المملة وفي الآخر رأء مملة
١٨	جرجرياء	اطوال وقانون	ع	ل	ح	ط	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب برأء مملة ساحنة بين جهين مفتوحين ثم رأء مملة والفاء وياء مثناة من تحت وفي آخرها الف
١٩	ضم الصلح	اطوال فانون	ع عد	ه	ح	ل	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب بكسر الصاد المملة وسكون اللام وفي آخرها حاء مملة
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع سط	ن	ن	ح	من آخر الثالث	من العراق	معروف



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والنعانة بليدة (١) فيها بين بغداد واسط قال وهي قصبة كورة الزاب الأعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة من بغداد على أربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواح خرب أكثرها وقال في الانساب النهروان على أربعة فراسخ من دجلة قال المعلى دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذي قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري والى العراق في أيام مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية وهو بالقرب من جسر سورا من نواح بابل القديم قال في العزبي ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى أبي المنذر عمر بن هبيرة أمير العراق لبني أمية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزبي وبينها وبين دير العاقول أربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال في اللباب ومن الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزبي ومدينة من الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا ومن من الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المأمون ببوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر موصل بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقي سواد العراق قال في العزبي ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة موصل فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوت (٢) فرسخان ومدينة كوت لها سوق وجامع ومدير وبين كوت وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول فيها	تلمن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
٢١	الاسماء	اطوال قانون	ح	ث	ح	ث	من اول الرابع	من العراق	من اللباب بفتح الـ والـ وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم راء معجمة وهاء
٢٢	جلولا	اطوال قانون	ح	ث	ح	ث	من اول الرابع	من العراق	من المختوك بفتح الخيم ثم لام وواو وفي آخرها لام الف
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد رسم واطوال	ح	ل	ح	ل	من الثالث	على جانبي دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء معجمة
٢٤	خادقين	اطوال	ح	ل	ح	ل	من اول الرابع	من العراق	من المختوك لياقوت بفتح معجمة والـ ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (هـ)
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	ح	ل	ح	ل	من اول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المختوك بفتح الحاء المعجمة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والـ ونون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والديسكرة قرية من نواحي بغداد قال في اللباب والديسكرة قرية كبيرة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك قال في العزيزي الديسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وأبنية قديمة وأثار قديمة ومنها إلى مدينة جلولا سنة فراج

قال في المشترك وجلولا أم لبلية ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا أيضا مدينة في افرهقية قال في العزيزي وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراج

وواسط نصفان على شطى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وإنما سمي واسط لان منها إلى البصرة خمسين فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسين فرسخا أيضا ومنها إلى الأهواز خمسين فرسخا ومنها إلى بغداد خمسين فرسخا من المشترك وواسط اختطها الحاج بين الكوفة والبصرة في أرض كسكر في سنة ٨٢٤ وفسرغ منها في سنة ٨٢٤ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط ملغان قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والعين المعجمة والفاء ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب إليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر هيرين وبين حلوان قال وخانقين أيضا بلدة بالكوفة قال في العزيزي وخانقين قرية بينها وبين قصر هيرين امرأة كسرى الذي كانت تصي في سبعة فراج وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور إلى مدينة حلوان ستة فراج وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد إلى الجبال وأكثر همارها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مظل على العراق وبها الكفيل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان أيضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	تأمن الاقاليم السعربية وهو العراق					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي
			ل	لا	ل	لا		
٢٦	البحر	اطوال ابن سعيد قانون	عد	لا	ل	لا	من الثالث	من غربي دجلة وهرقى (١) الابلة
٢٧	الابلة	اطوال قانون	عد	لا	ل	لا	من الثالث	على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق
٢٨	عبادان	اطوال رم ابن سعيد وقانون	عد	لا	ل	لا	من الثالث	من آخر العراق عند مصب دجلة عند الضميات

<sup>١</sup> On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العريزي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالى الفراء فتحققه فعدي ان قول العريزي فلف

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte : لحنقها.

<sup>٤</sup> Dans le مرامد الاطلاع , on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسرى.

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte : لقدمه.

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : بليكة من بغداد وواسط.

<sup>٧</sup> Le man. de Leyde porte : مكرقي : le n° 578 : كركي et كركي.

## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها وادى يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزرع على المطر املا ومري البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفق الباء الموحدة ثم دال معجمة قال وهو محله عظيم في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتنامسون الانهار ويبيعون ويشترون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي ينشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي صودها الى الهرو عبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متملة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان يحيلها قد مدت على خيط واحد (١٦) وجميع بساتين (١٧) تلك الناحية مختومة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم من مصر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل يحيلهم وحيطانهم من غير تكلف فلذا جزر الماء انحطت حتى تملأ البساتين والفيل

عن ابن سعيد قال ومبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يثبت منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وغربها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرق ومنها الى الساحل الى مهروبان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وغربها الخشب وهي علامات في البحر للمراكب تنهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٨)

\* On lit dans le man. de Leyde : وفي آخرها راء معجمة مشددة :

\* Il faut lire غربي, d'après ce qui a été dit à la page ٢٩١.

" On lisait de plus dans le man. de Leyde : ومنه مريه القير :

" Au lieu de واحد على خيط واحد, on lit dans Ibn-Haukal : قد غرست في يوم واحد.

" Au lieu de بساتين, il faut lire, comme dans Ibn-Haukal : انهار.

" On lit dans le man. d'Ibn-Said :

والخشب علامات في البحر للمراكب تنهى اليها وتحذر الاقاصير التي تحدها من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازاء شعار المراكب (نار امعازا للمراكب) (١٩)



## ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان<sup>1</sup> ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسبي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبادان على البحر الى مهرابان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واتما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال لحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصجير والكرخة وجمال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جمال وهي كثيرة المياه التجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتنتصل بالبحر عند حصن مَهْدِي وَيَقَعُ فِي هَذِهِ الْمِيَاءِ الْمَجْمُوعَةِ الْمَدَّ وَالْجُزْرُ لَا تَقْصَالُهَا بِالْبَحْرِ وَمِنْ كَوْرِ الْاَهْوَاذِ جُرْخَانُ قَالَ فِي الْبَابِ بضم الجيم وسكون السراء المهملة وخاء معجمة ثم الف وفون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من الاباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

<sup>1</sup> Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zd.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وهي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد  
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان  
 قال وسوق الثلاثاء محلة بيغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة  
 فرائخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل هي كورة عامرة شديدة  
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا  
 ومن تلك البلاد سنبيل قال ابن حوقل هي كورة متاخمة لفارس قال في  
العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فرائخ ذكر شيء من مسافات خوزستان  
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل  
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء  
 مرحلة وجبتي بحداء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي  
 مرحلة ومن السوس الى بصني مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة  
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل هي مدينة متوسطة يشق  
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء  
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر قسطنتر وباسيان حيث الطول قد  
 نة والعرض لآ ومن نواحي خوزستان بلاد الاور وهي بلاد خصبة وغالبها للجمال

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق  
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد  
 والآخر الى واسط ثم الى بغداد فانما طريق البصرة  
 فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربعة)  
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مردوينة)  
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى  
باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي  
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حدة

خوزستان على دجلة فنركب منها في الماء الى الابل  
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان  
 الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى  
عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها  
 الى جندی سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة  
 ومنها الى فرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتمل  
 بعمل واسط قال ونم طريق اخضر من هذا ولا يدخل  
 تستر ولكننا ذكرنا هذا المسلك لان قصدها ذكر  
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد  
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره



وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال  
 وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عند آ و"عرض  
 لب آ وجبل اللور هو بين تسنر واصبهان وامتداد هذا الجبل طويلاً نحو  
 ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبنو ملوك لهم من اللباب لور بضم  
 اللام وسكون الواو وفي آخرها رآء مهملة هي من رستاق خوزستان قال وفي  
 ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي  
 حكاية للجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات  
 بصي قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فراعج ومنها متوث من اللباب  
 بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثآء مثلثة وهي  
 من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال  
 في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراعج ومنها ريشهر وهي بلد من  
 اقليم خوزستان

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	تاسع الاقاليم المعرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
١	الطير	اطوال قانون	م	ل	ل	ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الطاء المعلة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة
٢	السور	اطوال قانون	م	م	ل	ل	من الثالث	من خوزستان وفي رسم المعورد من فارس	من المشترك بهم السين المعلة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معبئة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	م	م	ل	ل	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بهم القافين بيدها راء معلة ثم واو وفي الآخر باء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال قانون	م	م	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بهم الجيم وسكون النون وفتح الدال المعلة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المعلة والفاء وباء موحدة وواو وراء معلة
٥	تستر	اطوال قانون	م	ل	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بهم المثناة من فوق وسكون السين المعلة وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء معلة
٦	جتي	اطوال	م	ل	ل	ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بهم الجيم وتحدد الباء الموحدة وفي الآخر باء آخر الحروف

## الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها تريح كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قدم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبهية وبين السوس الاقصى معبرة ثلثة اشهر ويقال له سوسه ايضا بالماء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزيزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيول فيها قبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل في واسط الخيول فيها تخيل وزرع كثيرة ومياه قال في العزيزي ومنها الى تسنر مهابية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتسنر تسقيها العامة مشتر ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكنا عظيما مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وفيها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قال في العزيزي وتسنر وسط من البلاد ومنها الى جندی سابور مهابية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتسنر فان بها خططا للقبائل وقيل ان تسنر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجتي مدينة كثيرة النخل وقصب السكر ومنها ابو علي الجبائي المعتزلي قال في المشترك جتي كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجتي ايضا قرية من نواحي الهروان

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	ناسخ الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
٧	عسكر مكرم	اطوال قانون	مه	له	لا	لا	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح العين ومكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها راء معمله ولم تضبط مكدم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعمله ثم ميم
٨	حصن مهدي	اطوال قانون	مه	مه	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	معروف
٩	الاهواز	اطوال و ابن سعيد وقانون	مه	مه	لا	لا	من الثالث	قصبه الاهواز	من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها راء معمله ويقال لها سوق الاهواز ايضا
١٠	نهر تيرى	اطوال	مه	مه	ل	م	من الثالث	من مواحي الاهواز	النهر معروف وتسمى من المشترك بكسر المشدة من فوقها وبالياء آخر الحسروف وراء معمله والى مقصورة
١١	الاهواز	اطوال قانون	مه	له	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	من المشترك بفتح الدال المعمله وواو ساكنة وفتح السراء المعمله وفي آخرها قاف
١٢	مهرستان	اطوال قانون ابن سعيد	مه	مه	كط	ل	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعمله وسكون الواو ثم باء موحدة والى ونون

## الوصاف والخبار العامة

من العزبي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفزاح بن جعونة بعسكر كان قد انفلد به الحاج بن يوسف الثقفي لصاربه خرداذ بن فارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابنى بها البنايات ثم تزايد البناء بها ومقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم الفارب الصغار المشهورة القائله قال في العزبي ومن عسكر مكرم الى تستر عمانيه فراج وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراج

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها يجمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له مخرج من يمين الى البحر قال في العزبي ومن حصن مهدي الى الابله احد عشر فرسخاً ومن الابله الى البصرة اربعة فراسخ قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء سنة عشرين فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضاً هرمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في الباب وينال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد حرب امكنها قال في العزبي ومنها الى مدينة اسفهان مائة فرسخاً

من المشترك نهر نيزي بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهر نيزي مات سنة ٢٨٤ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغداديه وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سبروا بنى العم فالاهواز موهبكم ، ونهر نيزي فما تعرفكم العرب ،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان مائة فرسخاً

ومهرuban مدينة صغيرة وهي فرسة ارجان وما والاها ويتنهي البحر معرقاً بعد مهرuban الى ميديز وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبي ومدينة مهرuban على البحر

ضبط الاسماء	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						الاسماء المتداول عام	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
من اللباب بفتح الراء المهمله والميم وهم الهاء وسكون الراء المهمله وهم الميم الثانية وفي آخرها زاء معبده	من الاهواز	من الثالث	ل	لا	ل	لا	اطوال	رامهرمز	١٣
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمله وفتح اللهم وفي آخرها نون بعد الف اقال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتسديد الراء المفتوحة على وزن فعلن المشددة العين	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل	لا	ل	لا	اطوال قانون	ارجان	١٤

<sup>١</sup> On lit dans Ibn-Haucal :

وبالسوس صنف من الاثرنج حمامات ذكية كالآكلتي بامامها لم ارمز لها في جميع الارض

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي روى أنه عنه منها وينسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العزيمى وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخاً ومن رامهرمز إلى رستاق الزطبعة فراسخ

من ابن حوقل وأرجان في آخر حدة فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي بترية بحرية سهلة جبلية وهي من البحر على مرحلة قال في اللباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضاً أرغان بالعين المعجمة قال في العزيمى وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة حليلة لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزهور





## ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتنام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجمال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [ جهة ] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتنام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العريزي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرقي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بتوان وفي على خمسة فراع عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بتوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بتوان وهو اعنى شعب بتوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بتوان عدة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العريزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز<sup>١</sup> وكازرون واصطخر والبيضاء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un schin; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sa* sans points.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيدخان وهي قرية على  
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على  
مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر  
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلثة ايام بالبحر المتوسط  
قال المهلب في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا  
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين  
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مغارة مشهورة قال ويحيط بهذه المغارة  
من الغرب حدود قومس والري وقم وفاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء  
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال  
حدود خراسان فبعض هذه المغارة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل  
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس  
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في  
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تحمر ذكر مسافات  
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز  
الى اصفهان نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن  
كازرون الى جتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جتابة اربعة  
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز  
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حد  
فارس عند حد خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن  
شيراز الى البيضا ثمانية فراع ومن شيراز الى دارابجرد ثمانون فرسخًا ومن  
مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين  
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس الجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصور فيه صورة كل ملك وكل مرزبان معروف للعجم وكل مذكور من  
سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر  
اهلها انهم امتحنوا قعرها بالثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء  
بقدر ما يُدير رَحَى يَسْتَى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن  
فارس كثة وتسمى حومة يزد وهي مدينة على طرف المغازة ولها ثمار كثيرة  
تفصل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها  
حيث الطول عَجَّ تَه والعرض لَب تَه قال ابن حوقل ومن عجائب فارس  
بشر في كورة رستاق تعرف بالهندِيخَان<sup>١</sup> بين جبلين يخرج من تلك البئر  
دخان ولا يتهيًا لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق  
قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى  
به الارض واذا فصل به الثياب خرجت خضرًا والعهددة في ذلك على ابن  
حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحة ذلك وذكر  
في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي  
آخرها نون قال وفي من بلاد فارس خرج منها جملة من العلماء

<sup>١</sup> Le n° 578 porte : الهندرجان ، et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهندرجان .

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول فيهم	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ك	ل	ك			
١	سينيز	اطوال قانون	ل	ك	ل	ك	من فارس وقيل من الاهواز	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايما وفي آخرها زاء معجمة	
٢	جتابلا	اطوال قياس	ل	ك	ل	ك	من التالت	من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماصولا قال والذي نعره بعن الجيم	
٣	سيف البحر	اطوال	ل	ك	ل	ك	من التالت	من اللباب بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والجيم معروف هكذا نقله بعض النقات	
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	ل	ك	ل	ك	من التالت	من اللباب بعن الجيم ثم واو وراء معجمة	
٥	كازرون	اطوال قانون	ل	ك	ل	ك	من التالت	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وعن الراء المهملة وواو ماصدة وفي آخرها نون	
٦	ابرقوة وقيل ابرقويه	اطوال	ل	ك	ل	ك	من التالت	من المعتزلي لياقوت بهزة وباء موحدة مفتوحة وسكون الراء المهملة وعن القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر	

## الوصاف والاعخبار السعامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب أكثرها ويندعى السائر على الساحل من سينيز الى جتابة قال في الباب وسينيز من قري الأهواز

وجتابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة مدينة الخرق قال في الباب وجتابة بلدة بالبصرة وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم أيضا والمشهور العنم ، منها أبو سعيد الجندابي الزنديقي أقول وهو القرمطي الذي أغار على الحاج وقيل منهم الخلق الكثير قال في العزبي وبينها وبين هيراز أربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشغل على قري ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة مدينة الخرق قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيران يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قوام فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها أربعة ابواب وجبها المياه جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العزبي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى هيراز أربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هضبة التربة والعرواء ومياها من الأنهار وقال في الباب ونورد بعم النون وسكون الواو والراء المهمل وفي آخرها دال مهمل قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في الباب كازرون إحدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزبي ومدينة كازرون لطيفة صالحة التجارة

من المشترك لياقوت قال وأبرقوه يحقونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي اسطخر من فارس وهي قرية من يزد وأبرقوه أيضا بليدة على عشرين فرسخا من اسبهان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	عاصر الاقاليم العرفية وهم فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٧	النونيين جان	اطوال قانون	ع ع	ه ه	ل لا	س مر	من الثالث	من الفارس وهي قصة مكورة سابور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهملة والهم والف ونون
٨	نجيرم	اطوال	ع ل	كو مر	من الثاني	من فارس (٥)	قال في اللباب بفتح الدون وكسر الجيم وسكون الياء آخر لمحرف وفتح الراء المهمل وبعدها ميم		
٩	فهرزبان	اطوال	ع ل	كم س	من الثالث	من فارس	من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلامها ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المهمل وواو ساكنة وراء معجمة ثم الف وباء موحدة والف ثانية وذال معجمة		
١٠	قوة ومنها التياب الثورية	اطوال ورم	ع مر	ل مه	من الثالث	من فارس	بهم المثناة الفوقية ثم واو وحاء وعن بعضهم في آخرها حاء مهملة		
١١	سجيرات	اطوال قانون	ه ط	كو ل	من الثالث	من فارس على الهجر بين جثابة ونجيرم	من اللباب بكسر السين المهمل وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمل والف وفي آخرها فاء		

## الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندگان معب بوان وهو احد منتزعات الدنيا وهو بين النوبندگان وبين ارجان وفيه قبل ، اذا اصرق الصزور من رأس قلعة ، على معب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندگان من فارس

قال في اللباب ونجيم محلّة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد لوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباد كانت تسقى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسقيت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب هيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو الحسن الفيروزابادي الامام المشهور مصنف التنبية وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة هدية للرب بناؤها من طين وهي كثير الفخار وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندگان وبينها وبين جنازة اثنا عشر فرسخا ومقامها في رسم المعهور توز

وسيراف هي اعظم فرسة لفارس وليس لها زرع ولا ضرب بل هي مدينة حط واقلدع للمراكب وهي مدينة اهله ويبالغون في بيانهم حتى ان الرجل من التيمار ينفق على عارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساكنين ولا ابحار وبنائهم بالساج ويذهب يعمل الليم من بلاد الزنج وسيراف هدية للرب قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل الهرمما يلي كرمان

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	عاصر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ف	ل	ك	ج				
١٢	شيرااز	قياس قانون	هـ	ل	ك	ل	من فارس	من الثالث	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المعجمة وفي آخرها زاء معجمة بعد الف
١٣	البيضا	اطوال قانون	ع	ل	ل	ل	من فارس وهي مدينة من اصطخر	من الثالث	بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم الف
١٤	كارزين	اطوال	ع	ل	ك	ل	من فارس	من الثالث	من اللباب بفتح الكاف والراء المعجمة وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد وقانون	هـ	ل	ل	ل	من فارس	من الثالث	من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملين وفي آخرها راء معجمة قبلها خاء معجمة
١٦	سروستان	اطوال	هـ	ل	ك	ل	من فارس	من الثالث	بسين معجمة مفتوحة وراء معجمة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم ناء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السبزو



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وميراز مدينة إسلامية محدثة بناها محمد بن القم بن أبي عقيل وهو ابن عمر الحاج بن يوسف الثقفي قال وسقيت بشيراز تشبيها بحوى الأسد وذلك أن عامة المير بملك النواحي تحمل إلى شيراز ولا يحمل منها شيء إلى غيرها وبها قبر سيبويه قال في العزبى مدينة هيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سرية (١) كثيرة المياه وهرهم من هيون تكسر في البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري وأسواقها عامرة جليلة ومنها إلى أصبهان اتنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضاء من أكبر مدن كورة اصطخر وسقيت البيضاء لأن لها قلعة برى بيضاء من بعد واسها بالفارسية نسانك ويقال أن منها الحسين بن منصور المعروف بالخلج قال في العزبى والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين هيراز مائة فرسخ

قال في الباب وكارزين إحدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كارزبات قال في الباب يفتح الكاف وكسر الراء المعلة وسكون الزاء المعلة وفتح المنة من تحتها والفاء وناء منناة من فوقها في الآخر قال وكارزبات أيضا بلدة بفارس

اصطخر من أقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الأبنية حتى يقال أسها من عمل الجن مثل ما يقال من تدمير وبعليك ومنها سيبويه قال في العزبى وبين عيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا

وهي بلدة متوسطة بينها وبين هيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلمان وبها بساتين وماء جار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ق	ك	ل			
١٧	بجسك ومن بالمعربة فجسك	اطوال قانون رسم	ط	ن	ك	ل	من الثالث	من فارس (١)	من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المعجمة ثم الف
١٨	يزد	اطوال	ط	ك	ل	ل	من الثالث	من فارس (١)	من الانساب بفتح المثناة القضية وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال معجمة
	وميبذ	اطوال	ط	ل	ك	ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة القضية وعم الباء الموحدة وفي آخرها دال معجمة
١٩	الفهرج	اطوال قانون	ط	ل	ك	ل	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	بالفاء والهاء ثم راء معجمة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للحركات قال في القانون ويقال لها بهرة
٢٠	حصن ابن عمار	اطوال قانون	ف	ك	ك	ل	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	حصن وابن معروفان وعمار بضم العين المعجمة وفتح الميم والف وراء معجمة مفتوحة بعدها هاء
٢١	دار الجرد	اطوال قانون	ف	ك	ك	ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الدال المعجمة وسكون الالفين بينهما راء معجمة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء معجمة ساكنة وفي آخرها دال معجمة

## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل أكبر مدينة في كورة داراجرد وتغارب في الكبر هيراز وأكثر خشب ابيمنها السرو ويجمع فيها الثلج (١) والرطب والجوز والتمر قال في الباب وبسا (٢) يقال لها بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فعوى وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان التركي من فسا فنسب العلام اليه واشتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي عن بغداد

وبزد وميبد بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اصبعان وكومان وهما متقاربتان وبين الفهرج وميبد خمسة عشر فرسخا وخرج من ميبد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٣)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواح كورة اصطخر وبين ميبد وفهرج كثرة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المغارة

وحصن ابن حمارة حصن منيع على سفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراى الى حصن ابن حمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزيزي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن حمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتقى على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية داراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويخت من هذا الملح مواثد وتحمل الى البلاد وقال في المشترك وعمل داراجرد من اجل كور فارس قال في العزيزي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

# NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

- <sup>1</sup> Le man. autogr. porte : فرضة لسان فارس .
- <sup>2</sup> Le man. de Leyde porte en marge : الفريز القوقلي والادريعي على البحر .
- <sup>3</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : عجمية .
- <sup>4</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte : البليح .
- <sup>5</sup> Les deux man. portent : سسا .
- <sup>6</sup> Le n° 578 porte : من كورة دارايمسرد .
- <sup>7</sup> *Ibid.* من كورة اصغفر .
- <sup>8</sup> Le man. de Leyde portait de plus :  
وبزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى بيزدخوار بفتح الدال المعجمة وسكون الحاء المعجمة  
وفتح الواو ثم الف وراء معمله



## ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر<sup>1</sup> ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفدة لسجستان والبلوص قوم سكناهم في سفح جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلة في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة<sup>2</sup> واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سفحها فهي جبال جنوبيها البحر وهي اليها حدود جيزفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجئت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

<sup>1</sup> Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من الحد

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد  
من طرف جبرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي  
هذه شعب خصب عامر بالسائقين والقرى نزه جدًا واما جبال القفص  
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة  
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص  
ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة  
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث  
وفي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها  
نون ومن بلاد كرمان بهند وفي حيث الطول ق ت والعرض ك ط ه قال  
ابن حوقل وفي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البهمندي وزير محمود  
ابن سبكتكين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المفعول عنهم	حداى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ف	ب	ل	ك			
١	بافد	زيج واطوال	ف	ب	ك	ل	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال معجمة
٢	برسيم كوشير وهو	اطوال قانون زيج	ف	ب	ل	ك	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد هي قاعدة كرمان الآن	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وراء معجمة
٣	جهرق	قانون ابن سعيد اطوال	ف	ب	ل	ك	من الثالث	من كرمان	من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وهم الراء المعجمة وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق
٤	السيرجان	قانون نقطة ابن سعيد اطوال رسم	ف	ب	ل	ك	من الثالث	قصة كرمان	من اللباب بكسر السين المعجمة وسكون المثناة من تحتها والراء المعجمة وفتح الجيم وبعد الالف نون
٥	زرند	قانون اطوال	ف	ب	ل	ك	من الثالث	من كرمان	من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المعجمة وسكون النون وفي آخرها دال معجمة
٦	بهر	اطوال قانون	ف	ب	ل	ك	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديه الميم



## الأوصاف والخبار العامة

قال في الباب وبافه بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في الباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المغازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان ومجستان وهي خصبة جدًا وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز أربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة الفل والتمر ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنق الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابتدتها اقبياء (٢) لقلعة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في الباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزرند ايضا من فري اسيهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزيزي بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وتم فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في الباب وقصد استدرجها على السعاني وتم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابراهيم وزير سبكي صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزيزي وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

ضبط الاسماء	حداى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						الاسماء المنقول عام	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العربي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ل	٦	٦			
من المشترك بهم الهاء وسكون الراء المعجلة ومم الميم وفي آخرها زاء معصية	فرصة كرمان	من النالت	ل	ل	٦	٦	فانون نخنة ابن سعيد اطوال	هرموز	٧

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte : البهار.

## الأوصاف والأخبار العامة

وهرموز قرية كرمات وهي مدينة كثيرة الكمل عديدة للحر وأخبرني من رآها في زماننا هذا أن هرموز العتيقة خربت من غارات البر وان أهلها انتقلوا منها إلى جزيرة في البحر تسمى زبون وهي جزيرة قريبة إلى البر قرب هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة إلا قليل من أطراف الناس وزبون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وهم الرأاء المعلة ثم وأرو في الآخرين ومن هرموز إلى أول حد فارس نحو سبع مراحل أو من المستولى وهرموز مدينة باقى مكران يدخل إليها المراكب من بحر الهند في خليج

أبديتها أزاج لقلة النسخ : On lit dans Ibn-Haukal : أقي . Le n° 578 porte :

## ذكر سجستان



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيها يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلبي وسجستان شرقي كرمان باحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزى بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والبخيل وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها ارحية تظن بالريح وتنقل بالرياح ومالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطاً من خشبان<sup>١</sup> او غيره

<sup>١</sup> والزنج : On lit de plus dans le man. de Loyde :

<sup>٢</sup> والعور : On lit dans le man. autographe :

<sup>٣</sup> يستد : Dans le man. autogr. on lit :

<sup>٤</sup> Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله<sup>١</sup> طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل  
 وقرميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخربت  
 رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقمر  
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مغارة سجستان شيء كثير من  
 الخلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : في اسفله. Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	ثاني عشر الاقاليم الحرفية وهو مجستان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم الحرفي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
١	الرجح	رم قانون	من الثالث	من مجستان	ل	ن	ل	ن	من اللباب هم الرآء المعلة وفتح للآء المعلة الممددة وفي آخرها جيم
٢	خواش	اطوال	من الثالث	من مجستان	ل	ن	ل	ن	بالحاء
٣	زرنج	قانون اطوال	من الثالث	قصبة مجستان	ل	ن	ل	ن	من اللباب بفتح الرآء المعلة والرآء المعلة وسكون النون وفي آخرها جيم
٤	درغش	قانون اطوال	من الثالث	من كورة الدوار من مجستان	ل	ن	ل	ن	
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	من الثالث	من مجستان	ل	ن	ل	ن	حصن معروف والطاق بالطاء المعلة ثم الف وقاف

## الأوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل ومما يتصل بمجستان الرنج وهو إقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بيجوان (١) والرنج على غاية القصب والسعة قال ابن الأثير في الباب وقد استدركه على السمعاني الرنج بلاد معروفة تجلوز مجستان ولما انهزم ابن الأشعث قصد ملكها وتبيل واستجار به فأسلمه وقطع راسه ثم حمل إلى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء:

يا بعد موضع جثي من رأسها ، رأس بمصر وجثة في الرنج ،

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة من مسار الذهاب إلى بشت وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي أكبر من قرنين وبها نخيل وأجار وبها مياه جارئة وقتي القرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان من مسار الذهاب إلى بشت وفي كتاب الأطوال طول القرنين قرناً وعرضها ثلث م وفي القانون طولها ثلث وعرضها ثلث وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها مجستان أيضاً قال ولزرنج سور وحندي ينبع فيه الماء وأبنيتها عقود لأن القصب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وأنشأ (٢) فيها عمرو أخو يعقوب سوقاً عظيماً أجرته في كل نهار ألف درهم أوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والأزقة وأرضها سبعة قال في الباب وزرنج ناحية بمجستان ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم محمد بن كرام النرنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد وبهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرق جبال الغور يجوز ببلاد مجستان من الغرب إلى الشرق فيكون عليه مدينة بشت في شماله ثم يمر النهر إلى طول مة فيعطف إلى الجنوب فيكون زرنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به أهلها في الجامع وغيره ثم يلتوي النهر إلى الغرب فتكون على موضع التواءه على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماله مغرباً إلى أن يصب في بحيرة زرة المقدّمة الذكر

قال ابن حوقل وإنما الطاق فأنها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها أعقاب كثيرة يتنحى بها أهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنفعة لا يروم بحصار وبه يعتم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزائنهم

سفر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عدم	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو مجستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			س	ل	س	ل		
٦	سروان	اطوال	س	ل	س	ل	من آخر الثالث	من مجستان
٧	بست	قانون اطوال	س	ل	س	ل	من الثالث	قاعة بلاد بست
<p>بفتح السين وسكون الراء المعلمين وفتح الواو ثم السين ونون هكذا ضبطها بعض العلماء</p> <p>من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين المعجمة وفي اخرها تاء متناة من فوقها</p>								

<sup>١</sup> Le texte d'Édrisi porte : بهجوى .

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde : انسا . et dans celui de Paris : اتسا .



## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من مجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل وأعناب وهي من بسات على  
نحو مرحلدين

ومدينة بست على هط نهر هند مند وهي من مجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبها كثيرة الخيل  
والأعناب ومن بست إلى غزنة نحو أربع عشرة مرحلة قال في الباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين  
غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العزيزي ومدينة بست مدينة جبلية بها عدة منابر  
ورباطات كثيرة على

<sup>1</sup> Dans le man. de Loyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

## ذكر السند



[ لما فرغ من سجستان ] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتمام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وى فيما بين كرمان<sup>1</sup> والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على بكرمان والسند حتى يصير له دخلة شرق بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت بسطاح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرق جيحون فانتقل اهلها الى كركاج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة<sup>2</sup> ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخربت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

<sup>1</sup> Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

<sup>2</sup> Il faut sans doute lire المنصورة. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراعج ومنها ازور<sup>١</sup> قال ابن حوقل هي مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العزيزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صة ثة والعرض تح ت ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صة وعرضها تح ت قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل اهل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأثري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صة ل وعرض قالري ثر ت وعرض اثري كـ ر ل<sup>٢</sup> قال الادريسي مدينة قالري على شط مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمر النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا [

<sup>١</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

<sup>٢</sup> On lit *ibid.* الروز.

<sup>٣</sup> Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثة غير قلري وانري وهي على  
شط مهران من غربيه قريب من الخليج اذى ينفتح  
من مهران على ظهر المنصورة

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول بهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
١	الديبل	ابن سعيد اقانون اطوال	ص	لا	كه	له	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وهم الباء الموحدة وفي آخرها لام
٢	مكران وقصبته التييز	فانون نقه ابن سعيد اطوال	م	٢	كه	كو	من الثاني	قصبه مكران وهي السند	من اللباب مكران بهم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ونون والتييز بالنأ المثناة الفوقية وبهاء (١) آخر الحروف وزآء معجمة في الآخر
٣	قردار	فانون اطوال	ص	٠	له	ل	من الثالث	عن ابن حوقل من طوران	من اللباب بهم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهملة والفاء وراء مهملة
٤	البيرون	فانون اطوال	صد	ل	مه	كو	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وهم الراء المهملة وبعدها واو وفي آخرها نون
٥	سدوسان	فانون اطوال	صد	ن	مه	كج	من لوائل الثالث	عن ابن حوقل من السند	بفتح السين وهم الدال المهملة وواو ثم سين معجمة ثانية مفتوحة والفاء ونون

## الأوصاف والأخبار العامة

والديبل على مط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير عديم الخبز وبها صمم كثير ويجلب إليها الفرس من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرق مهران وكذلك قال في الباب أنها على البحر الهندى قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي أكبر فرض السند وأقربها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل إلى بيرون أربع مراحل قال الإدريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق إلى المنصورة

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوير والقط والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على مط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في الباب مكران بلدة من بلاد كرمات وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة قال الإدريسي وبين تيز وجنيزة كيش في بحر فارس نحو مكران وأفر

وهي قلعة صغيرة بالقرب في وطاة على تليل وحواليها بساتينات هكذا أخبرني به هفاه من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في الباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست ممانون فرسخا ويقال لها أيضا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

من ابن حوقل والبيرون أم مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي إلى المنصورة أقرب وقال المصنف والبيرون مدينة أهلها مسلمون ومنها إلى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب إليها أبو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالخ الخارج من بحر فارس قال الإدريسي من البيرون إلى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران من ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الخبز وحولها قرى ورستاق وهي جليل ذات أسواق

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث غير الاقاليم العرقية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرقي	
			ج	ا	ج	ا			
٦	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	صه	ل	كد	مد	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	يفتح الميم وسكون النون وهم الصين المعلة وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء
٧	المولتان	قانون اطوال	صو	كه	كط	مر	من الثالث	عن ابن حوقل من العدد	بهم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي احد الكتب مكتوبة هواو

١ الفرقه اليها ..... اخر : On lit dans le man. de Leyde :

## الوصاف والخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واهم المنصورة القديم يتدفقوا وحققت المنصورة لان الذي فسخها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة واعلمها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الكفيل وبها قصب السكر ولها ممر على قدر النفاخ شديد الحموضة يستقي الهومة وقال المهلب في العزبي والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران وباقى مهران من بلاد الملتان قال والمنصورة كثيرة الكفيل وقصب السكر وحققت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وهاها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اسمان للمنصورة وبها صنم يعظمه الهندو ويحجّون اليه والصنم على صورة انسان مرتفع على كرسى قد مته ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة العنبيان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزبي اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزة مائة وستون فرسخًا





## ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند  
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه  
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي  
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين  
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك<sup>١</sup>] وعن بعض المسافرين  
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي  
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند  
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي  
على ثلث تراب نحو قلعة مصيف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم  
يعين على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في  
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر  
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض قه في الغب<sup>٢</sup> وعن بعض  
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل  
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المعجمة والراء المهملة ثم  
الف وراء مثناة من فوق والثاني المنيار بفتح الميم وكسر النون وسكون

<sup>١</sup> Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

<sup>٢</sup> Dans le n° 578, on lit: في الغرب.  
<sup>٣</sup> Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والمنيباري بلاد الغفل والغفل في شجرة عنقيد كعنقيد الدخن وشجرة رجا التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكول بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرق المنيباري قال بعض المسافرين الديوي جزيرة في البحر تقابل كنبات من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارقتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وهي بكسر الدال : المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة [ وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هنور من بلاد المنيباري قال وهنور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وهي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيباري مختصر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسين والرأئين المهملات : وهي بلدة صغيرة قال ووراءها منجور قال وهي من اكبر بلاد المنيباري وملكها كافر وهي شرق البلاد المذكورة قال ووراء منجور بثلثة ايام جبل عظم داخل في البحر يري للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجور بفتح الميم وسكون النون وفتح اللجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيباري تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وهي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيباري الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

<sup>1</sup> Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربو.

<sup>2</sup> Ici on avait originairement écrit : الرواء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

<sup>3</sup> On lit dans le man. n.° 548 :

باسرور بالباء الموحدة والالف والعين المفتوحة وبالرأئين المهملتين بيدها واو

والشنگلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وآء آخر  
 للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذ عن الحاكى ائهما بلد  
 اليهود والكله آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة  
 المنيبار راس كهري بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة  
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له<sup>١</sup> راس كهري قال ومن  
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح  
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وهى على الساحل  
 قال وقصبة المعبر بيزرد اول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة  
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وهى مدينة  
 سلطان المعبر قال واليد يجلب للخيول من البلاد قال المهلى فى العريزي  
 وبلاد التبت يقع همالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

<sup>١</sup> لما : Il faut peut-être lire :

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	صومنا	قانون	مر	س	ك	ه	من الثاني	من الهند في ارض البوايج	صم معروف وصومنا بالصاد المهلة ويقال بالميم المهلة ثم ولو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وثاء مثناة فوقه في الاخر
٢	قندهار	قانون	مر	ن	م	ك	من الثالث	من الهند	
٣	نهارا	قانون	ح	ك	ن	ل	من الثاني	من جزرات الهند	بالنون والفاء واللام والواو ثم الف وراء مهلة وهاء ومنهم من ذكر الراء او لا واخر السلام
٤	كنيات	قانون اطوال	مط	ك	ك	ك	من الثاني	على ساحل البحر الاخر	بالكاف ونون ساكنة وباء موحدة ثم الف وباء مثناة تحتية وثاء مثناة من فوقها
٥	ماهورة بلد البراهمة	قانون اطوال	قه	ن	م	ه	من آخر الثاني	من الهند على جانيي الدهر	بالميم والالف والفاء والواو ثم واء مهلة وهاء

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في ارض البوازج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السب المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخلية في البحر فينظمها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل مادته من الجبل الكبير الذي في شمالها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فيها محمود بن سبكتكين وكمر سمها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينه قصبه القندهار ويهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبه القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الافطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على سنة عشر موضعا وعدا قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبه القندهار مثلاً ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بمقدم الرأ المملة على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهروارة بتقدم اللام ونقله هنا لائق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنيبار وهي اكبر من كندبايت وعارة نهروالة مفرقة بين البساتين والمياه قال وهي فرقة عن البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكندبايت هي فرقة نهروالة وهي في مستوي من الارض (٤) وفي كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهروارة برآئتي

قال ابن سعيد وكندبايت هي من السواحل الهندية يقصدها الثمار وفيها مسلمون وقال في القانون وكندبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكي بعض من سافر اليها قال وكندبايت غربي المنيبار وكندبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابييتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلاثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كنك في اتحاده من قنوج الى بحر الهند قلاع ببراهمة التي لا ترام وهم عباد الهند يدعون الى الرحمن اول حكمائهم

سطر العدد	الاسماء	اسماء العقول منهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ط	ك	ق	ن	
٦	تالا	قانون اطوال	ق	ك	ط	ك	من الاول	من الهند على الساحل في حد لاران	يفتح المشناه الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابي العقول ونقله عن عبد الرحمن الريان الهندي
٧	سندجان	قانون نقطة اطوال	ق	ك	ط	ن	من الاول	من سواحل الهند من بلاد تانا	قال بعض المسافرين ان هناك سندابور لا سندان وعن ابي العقول سندابور ايضا بالسين المهلة والنون والذال المهلة والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهلة
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	ك	لا	ن	من الثالث	من الهند	من اللباب يفتح اللام وسكون الواوین بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهلة
٩	سفالة الهند قال البيهقي واسمها سوفارة	قانون واطوال	ق	ك	ط	ل	من الاول	على الساحل في ارض البوازج	بالسين والفاء ثم الف ولازم وفي الآخر هاء وسوفارة بالسين المهلة والواو والفاء ثم الف وراء مهلة وهاء في الآخر
١٠	دلي	قانون وابي سعيد	قكح	ن	ل	ن	من الرابع	من الهند	بدال مهلة ولازم مهلة مكسورتين ثم مشددة تحتية

## الوصاف والخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة ثلاثى ومنه الثياب القاشية قال الادريسي وارضها وجبالها سببت القنا والطباخير ينفذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء يحيط بها وبقرائها وهي جزيرة في البحر والصح ان طولها ست لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنبايك

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهي على جون من البحر الاخصر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العزيزى ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيضان وهي من اجل فرصه على البحر

قال في الباب واهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لاهور خرج منها جماعة من اهل العلم

والهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (١) قال الادريسي موفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرقة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومعاصى لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل

وحكى بعض المسافرين قال دلي مدينة كبيرة وسورها من اجرو هو اكبر من مسور حماة وهي في مستوي من الارض وترتيبها مختلط بالبحر والرمل ويمر على فرع منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوقه كنفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نهارة نحو هجر قال ويجمعها ملائكة لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من جوارح ودرجها نحو ثلثااية وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١١	فتنوج	ابن سعيد اطوال	قلا	ن	كط	١	من الثاني	عن ابن سعيد قاعدة لهوار (٥)	بكسر القاف وفتح السين المضددة وبالواو ثم جيم
١٢	الكولر	ابن سعيد اطوال	قلب	١	ب	١	من الاول	آخر بلاد الفلفل	بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر
١٣	جمال قامرون	قانون واطوال	فكه	١	س	١	خارجة من الاول الى الجنوب	عدها في القانون من الجزائر	بفتح القاف والواو وميم وراء مهلة ثم واو ونون
١٤	المعبر	ابن سعيد	قلا	١	دو	كه	من الثالث	من لواخر الهند	بفتح الميم وحين مهلة (٥) وفتح الهاء الموحدة ثم راء مهلة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيقول ان موضوعه المذكور لقاعدته بهيرداول المتقدم الذكر

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire : البوارج.

<sup>٢</sup> Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

<sup>٣</sup> Le man. porte : نعلواره.

<sup>٤</sup> Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولما يقع في من اخبارها لذكرها.



## الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتوج بين ذراعين من نهر كرك و قال المهلبى فى العزيزى قنوج مدينة فى أقاصى الهند  
وهى فى جهة الشرق من الملنان وبينهما ماينان واثنان وممانون فرمنا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد  
بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثاى سوق البحر وملكها الفان وخمس ما به فيل قال وهى كثيرة معادن  
الذهب قال الادريسى فى نزهة المشتاق وقتوج مدينة حسنة صغيرة التفارات وبها يسقى الملك بقنوج وعدت  
من مدن القنوج فتصير الخارجة وتصير الداخلة وغيرهما ومن قشعر الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق وبقاع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال  
والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مسند  
من الارض وارضها مرملة وهى كثيرة البسانين وبها نجر البقم مثل نجر الرمان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون هاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون  
منها ذكرها<sup>(١)</sup> واستقصييون وهى مدينة ملك قامرون قال واحتصيون على نهر يقدر نيل مصر ومراس<sup>(٢)</sup> كورة  
فى آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى هرقبها حيث الطول  
والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس وبقمارتها يصرب المتل وفى شمالها جبال  
متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها يصب نهر الصوليان فى البحر والمعبر هرقب الكوم بثلاثة  
ايام او اربعة ويبقى ان يكون بسيله الى الجنوب عنها

<sup>١</sup> Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا .

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : ذكرها .

<sup>٣</sup> Ibid. ورأس .

<sup>٤</sup> Le man. de Loyde porte : والعين المعلى .



## ذكر الصين



لما فرغ من [ ذكر ] الهند انتقل الى [ ذكر ] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب  
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من  
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ماجوج  
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عتّا وقد ذكر اصحاب كتب  
المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواقع وانهار وغيرها في اقليم  
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا  
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها  
فاضربنا عن ذكرها [ وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خافقو  
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سنجو  
بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضم الحاء المعجمة وفي آخرها  
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شجر المعروفة في زماننا  
بالزيتون كل منها من الخنساء بنادر من بنادر الصين والبنادر عندهم هو  
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي  
اخرها راء مهملة ]

عطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عليها	خامس عشر الاقاليم الحرفية وهو الصين					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ح	ق	ح	ق		
١	خانقو	قانون واطوال	ق	س	ح	د	من الاول	من الصين على النهر
٢	خانجو	اطوال قانون	ب	ب	ح	ع	من الاول	من الصين على النهر
٣	بانجو مستقر ملوكهم	اطوال وقانون	ق	ك	ح	ك	من الثاني	[ يفتح المعناة الضيقة وسكون النون ومن الجيم ودلو في الآخر ] مستقر الملك
٤	زيتون [ وي شاجو ]	ابن سعيد قند	ق	د	ح	و	من الاول	من فرج الصين
٥	الخنساء [ وي خانقو ]	عن ابي العقول قند	ق	م	ح	ل	من الثالث	من الصين
								بالحاء المعجمة والدون والسين المعجمة والفاء [ و خانقو يفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والنون ومن القاف وفي آخرها واوا ]

## الأوصاف والأخبار السعامة

وهي من أبواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكذب وموضوعها على هرقى نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الأكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهي من أبواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الأعظم مشقة بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول تس والعرض في الاقليم الرابع وفي هرقية مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقرة فغفور الصين ويلقب بمغاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوى الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من يلهو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قنكز والعرض كما قال بعض من رأى يلهو انها في مسير من الارض لها بساتين وسور خراب وهرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبهنا وبين النساء مسيرة خمسة ايام ويلهو همالي للنساء بغرب وهي دون للنساء في القدر

وزيهون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر في عند راسه وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتر وهرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي من البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مستوي من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وهرب اهلها من ابار بها وبها تزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مائة يومين

الاسماء	الاسماء المشقولة عن	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ح	و	ح	و			
٦	السيدي	فان	ق	ح	و	ح	من افى الصين الشرقى	بالسين المعلة والياء المشناة المهنية ولام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب
٧	جمكوت	اطوال وقانون	قص	ح	ح	ح	افى البحاره الشرقيه	بالجم والميم والكاف ثم واو وتاء معناة فوقيه في الآخر كذا وجدناها مكتوبه
٨	خاجو (١)	اطوال	فج	ل	ح	ح	من تعالى الصين	بفتح الخاء المعينه وسكون الالف والجم (٨) وفي الآخر واو
٩	سوكجو	اطوال	قيز	ح	ح	ح	من تعالى الصين	بفتح السين المعلة وسكون الواو والكاف وهم للجم ثم واو في الآخر

<sup>١</sup> قاعة الصين فيها البعبور ملكم الكبير : On lit de plus dans Ibo-Said :

<sup>٢</sup> La n° 578 porte : خمس عشر بومًا. Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'ain; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe

<sup>٣</sup> Le mau. porte : من ابارها وبها نزعات بساين .

## الأوصاف والأخبار العامة

ويقال لها سيل<sup>(٤)</sup> وهي في أعالي الصين من الشرق وتلقا بعلك إليها في الهروي من جزائر في بحر الشرق  
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معروفة في خصب وبحيرات<sup>(٥)</sup> بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يمكن عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس هرقى جمكوت عمارة  
أما ولها عند الفرس جاكورد<sup>(٦)</sup> وهي على خط الاستواء مدينة العري

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين الممتدة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر  
يومًا وهي بين بلاد لفظا وبلاد كاولي

قال من رآها هي في القدر نحو خمس وهي في مستر من الأرض وحولها أنهار سفارتاني من عين في الجبال التي  
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاهر أربعة أيام وقاهر بفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واد

<sup>٤</sup> Le n° 578 porte : سيل.

<sup>٥</sup> Le n° 578 porte : بحيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات.

<sup>٦</sup> Le man. de Paris porte : جاكورد.

<sup>٧</sup> Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

<sup>٨</sup> Il faut probablement lire : وضم الجيم.

## ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر  
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند  
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر الخراب فاليها لا تحصى ومن  
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون  
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي  
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج  
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كاسه الخصى من  
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس  
وغیره [ رضى الله عنهم ] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة  
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي  
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن  
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع  
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلا  
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من  
البحر وروى على نهر وطولها قح ل وعرضها م م من كتاب ابن سعيد قال  
ومن جزائر بحر الهند جزيرة الجاوة وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير



قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض قته وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وفي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايقى ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قست والعرض و قته وفي غربها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنف وعرض البحر بينهما اشق<sup>١</sup> من بحري وفي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها ب قته وفي شرق هذه جزائر الصين الصغار وفي كثيرة<sup>٢</sup> ممتدة من الشمال الى آخر العجاة في الجنوب قال المهلب والدردور جبلان يقال لها كسيرة وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : اعمق ، et celui de Paris : انيفى . — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : كبيرة .

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١	جزيرة قنبلة	قانون	١٠	١٠	١٠	١٠	خارجة من الاول الى الجنوب	في الخليج البرهري	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	١٠	١٠	١٠	١٠	من الاول	في بحر القلزم	يفتح السين المهلة والسواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	١٠	١٠	١٠	١٠	من الاول	من جزائر بحر القلزم	يفتح الدال المهلة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة سقير	اطوال قانون المختار عدنا	١٠	١٠	١٠	١٠	من الاول لو في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالسين المهلة وهم القاف وسكون الطاء المهلة وفتح الراء المهلة ثم هاء في الآخر ومنهم (من) يشبع ثمة القاف فيجعل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	١٠	١٠	١٠	١٠	من الثاني	في بحر فارس	يفتح الهزة والواو ثم الف ولام كذا قال بعض اهلها الثقات

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في كتاب الأطوال للفوس أنها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من أهل المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جدًا وبين سواكن وبين هيداب نحو سبع مراحل وحكى لي بعض المسافرين إليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويحاط بها من البر وهي للبحر وسواكن وما حولها للبحر وأما ما وراء سواكن وإلى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل يفتح الدال المهمله وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزبلع

وجزيرة دهل مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عذاب إلى اليمن من ابن سعيد قال ودهلك غرق مدينة حلى وطول جزيرة دهل نحو مائتين ميلا وبين بر اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهل من الحبش المسلمين وهو يدعى (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في العزبى وجزيرة سقطرة طولها مائون فرسخا وأهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة وأهلها ينسب الصبر السقطرى المفضل (٤) قال الشريف الإدريسي وبينها وبين عدن أربعين ليلة بحار وقيل ثلثة

ومن بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب من القطيف قال وبها مفاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة معبورة يومين من كل جهة وأما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثمائة شجرة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة إلى الغاية وتخلل وأترج وبها عراة ومراعى ومزدرعها على هيون بها وهي حارة جدًا (٥)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ح	ث	ح	ث		
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	ع هـ	ل	ك ح	ل هـ	من الثالث	في بحر فارس
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	ع ف	هـ	ك كو	هـ هـ	من الثاني	في بحر فارس
٨	جزيرة الدار	قانون اطوال	ف ع	ل	ك ك	هـ هـ	من الثاني	في بحر فارس
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	ف ع	ك هـ	ك كا	م هـ	من الثاني	في بحر فارس قبالة كرمان
١٠	جزائر الراج	اطوال	ق هـ	هـ	هـ	هـ	خارجة عن الاول الى الجنوب	في البحر الخنصر
								الظاهر انها بالراء المهملة والالف والنون ثم جيم في الآخر

## الوصاف والخبار السعامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك معاصر اللؤلؤ وقال في الباب  
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبه (١) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمخاض اللؤلؤ وهي في جنوب  
جانب من مدن فارس وفي هرقيا جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها  
حيث الطول ع قال في العزبي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة  
وعشرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وهذه الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وانجار جبلية وهرب أهلها من  
الابار ودورها مسيرة يوم للفارس الهجة اذا اجهد نفسه حتى الى ذلك انسان من اهل البصرة فقال انه دارها على  
فرسه في يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال يافوت في المشترك وجزيرة كيش في  
وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة ملحة المنظر كثيرة البساتين والكفيل قال وقد رايتها  
مرارًا ولقيت بها جماعة من اهل العلم والادب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كاوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مثابة  
فوقه وبهمم يشبع حركة اللام فينش عنها الى فتصير لغت قال الشريف الإدريسي وجزيرة أبي كاوان مقدارها  
اثنا وخمسون ميلا في تسعة أميال وأهلها مراة وبها عمارة وزروع وفارجيل وغير ذلك وتوى منها جبال اليمن  
ومنها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الاطوال وجزائر الرائج بها حيات تبلغ (١) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما  
وترى تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول فيها	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			١	٢	١	٢		
١١	قانون واطوال	قانون واطوال	ق	٢	٢	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند
١٢	جزيرة لامري	اطوال قانون	قكو قكر	٢	ط	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند
١٣	جزيرة كلية	قانون واطوال	قل	٢	ح	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند
١٤	جزيرة المهراج وفي جزيرة سريرة	قانون	قم	٢	ا	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	جزيرة مظلة في البحر الاحمر
								الظاهر انها بالميم والهاء والراء المعلة ثم الف وجم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهي جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : ملوح الرمح.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : فاقبلى. On a la ci-devant, page ١٥٢, d'après le man. d'Ibn-Saïd : باقبلى.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte : هدارى.

<sup>٤</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde:

وهي مخرقة من الجنوب الى الشمال مخرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتي

## الوصاف والاختصار العام

ويقال لجزيرة سونديب جزيرة سنكاديپ كانه باللمان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى افنا حيث الطول قنك والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سونديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه عبط آدم ويقال ان جزيرة سونديب ممانون فرخا في مثلها وبها العقاقير والبراقشيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كندى وهي بكافين بيدها نون ويقال انها قبة الارض (١) ونهرها هو المعظم عند الهند

وجزيرة لامرى معدن البقر والخبز

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلبى في العزيرى وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومسابك للبخران وهجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج جبال مخرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وماحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلبى وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهله واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفرجاً في اثناء ذلك الجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العفصل

- \* On lit de plus dans le man. d'Ibn-Said : وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم
- \* Le man. de Leyde porte : قوتيه : le n° 578 : قريب.
- \* Les deux man. portent : تبلغ.

\* Déjà, aux pages v et 11, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent la *coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربع التي هي حكمة الميزان في الارض السها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المسامدة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعون من (وهي نقطة على تسعين درجة من ٣٠) للجهات الاربع وهناك هذه النقطة مكان يسمى قبة اربع بالزآء وقيل بالزآء المملة وعندها قلعة عظيمة شامخة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعندها (وعرض ٣٠) لا بليس وقزم الفرس والنوبة انها مستقر للضلوق والمضاد (والمضاد ٣٠) ولهم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها اصحاب ماني القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والدين الهم الامارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث والهند ايضا في هذه البقعة امارات وخرافات وهي مجمع زوايا اربع الارض

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واحتمل ان الارض مدورة مسطحة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعنى وعن ذلك سبعة آلاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسقى لوقيانوس فيه ماء غليظ منين لا تجري فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماه الدنيا مقبية (مقبية ٣٠) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayya-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recte, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, *London*, 1800, in-4°.

من نصف دريای هرد بر خط استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرين خشت چمکوت بفتح چيم و سکون ميم وضم مجهول کاف و سکون واو و تاي هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گيوند و در يونانی نامها سواغاز هندی روهی از کنگدو برگذارند و آغهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفي و کاف و الف سدپور بکسر سين و دال مشدد و های خفي و ضم باي فارسی و سکون واو و را رومي و ضم را و سکون واو و فتح ميم و سکون کاف و هر کدام از همسايه نود درجه دور و از مقابل سد و هشتاد و کوه هير از هر يك نود درجه شمالی هم در زير دايره معدل النهار که بزبان هندی بکھوت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفي و واو و سکون تاي و کسر با و سکون را و تاي فوقانی و آن دايره بر سمت روهی ساکنان اين چهار شهر بگذرد و نيتر اعظم در سالی دوبار برين سمت را ستايش (راس تابش) فرمايد و هب و روز هم سال تقريبا برابر باشد و عنايت (فايت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومي آيد و از سدپور و ازو چمکوت بفتح چيم و لنکا و چون آفتاب بر نصف النهار چمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سدپور هنگام غروب در رومي نيم شب



On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنڈ :

گنڈ نام جزیره ایست در میان دریا..... نام مہری است کہ در ہرقی خطا واقع است گویند ہب وروز ہمیشہ در آنجا یکسان است یعنی ہریک دوازده ساعت می باشد و ہوای آن در نہایت اعتدال بود چنانکہ پیوستہ در آنجا بہار باشد و گنڈ در ہمانست

Au mot گنڈ در ہب، on lit : گنڈ در ہب نام قلعہ ایست کہ ہا کہ در مہر بابل ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق کہ بقعہ الارض مشہور است و آرام گاہ ہریان باشد و آنجا پیوستہ روز و شب یکسان است یعنی ہریک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنڈ et de گنڈ در ہب، il faut lire لند et لند در ہب. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنڈ، et qui doit s'écrire لند. A l'égard du mot بکھوت بروت، *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhvatbirt*, et non *nickwartbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankā*;

Roumak..... रुमक *rūmak*;

Siddahpour. . सिद्धापुर *siddpur*;

Djamkout... यमकोट *yamakot*.

## ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرهما<sup>١</sup> انتقل الى ذكر البلاد التي في شرق الخليج القسطنطيني وهمالي الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والاف ورآء مهلة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهلة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حجاجا في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان للحاكم بها شخصا من تملك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والسماتين

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : وجزير السق بهرهما.

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق دورة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والقرنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غرب قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى ذلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بآء موحدة من تحتها والف ورآء مهجلة في آخرها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وفي الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وفي الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا في اكبر بلدة في تلك الجبال وفي مقر ملوك التراكمين بنى الحميد<sup>١</sup> قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم عمل البسط التركية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصب فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت الحرب رفع وهو حد بين المسلمين والنصارى وفي همالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الالوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح فرسخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله

<sup>١</sup> Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	
١	العلايا	فباس	من الخامس	من بلاد الروم	ل	لط	ن	نف	يفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والى فى الآخر
٢	اطاليا	فباس ومن بعض الزيجات	من الرابع	من الروم	ل	مر	ن	نف	يفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والى ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفى الآخر الف
٣	انقرى وى انكرى	اطوال ابن سعين	من الخامس	من الروم	ن	ما	ن	ند	يفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (هـ) وهاء فى الآخر
٤	عمورية	اطوال	من السادس	من الروم	ن	م	ن	ند	يفتح العين المهملة وميم مستددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مستددة مفتوحة وفى الآخر هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

العلايا بلدة محدثة أنشأها ملآء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فسميت اليه وفيل لها العلاتية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق هندي من جماعة قدموا منها أنها بلدة صغيرة على دخل في بحر الروم وهي من قرى تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعلبها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي أصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الأنواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فأسروا عليها المسلمون في مصرنا وذكرها في كتاب الأطوال فقال جزيره انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات أنجار وبساتين ومحمضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطاليه حصن للروم على خط البحر منبع واسع الرستاق كثير الأهل وما نقلناه عن نائب بن الحميد المسنوي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي أكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعلو سورها ولها بابان إلى البحر وإلى البر وداخل البلد وبخارجه المياه جاربه ولها بساتين كثيرة من الصفصاف وأنواع الفواكه وهي في الغرب عن فونيه على مسيرة عشرة أيام

قال ابن سعيد مدينة أنكورية وهي بلدة ولها قلعة على نل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارح وهي فيها بين الجبال وهرب أهلها من أبار نيج قريه المدي وبين أنكورية وبين قسطنطينية خمسة أيام قسطنطينية في الشرق والفسال وأنكورية في الغرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة وأكثر ساكنيها التوكان وبها بساتين قليلة ولها عين وبهر (٢) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فقها المعتم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ن	ن	ن			
٥	اقشار ويقال اق مهر	اطوال زيج	نه	ن	ما	ن	من الخامس	من الروم	عن من يوثق بمعرفته انها اق مهر بفتح العزة ثم قاي ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة ثم راء معجمة في الآخر وفي كتاب الاطوال اح مهر
٦	قوفية	اطوال	نو	ل	ما	ن	من الخامس	من الروم	بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر
٧	يحيى بن صالح ويقال بالحد	اطوال ابن سعيد	س	ل	م	ن	من الخامس	من الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون المنة من تحنها وفتح السين المهلة والفاء وراء معجمة
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	نر	ح	م	ن	من الخامس	من الروم	بفتح العزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سرائ
٩	هرقلة	اطوال فانون	نر	ك	مو	ل	من السابع	من الروم	بكسر الهاء وفتح الراء المهلة وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر
١٠	اسمين	رسم	نر	ل	مه	ن	من السادس	من الروم	بفتح العزة والميم والفاء وكسر السين المهلة ثم ياء مثناة تحتيه مفتوحة وهاء في الآخر

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ٦٠ وعرضها ٤٠ مائة ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بحرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فوايح وبقلعتها ثمة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقي بساتينها ثم تصير منه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك الموضع المعروف بقر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اثمار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جليظة يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي غربها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اثمار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كله مراعي ولودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق مائة واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (٣) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في هرق نهر ينزل من جبل العاديا الى آخر سنوب وهرقله عليه في قرب الهر وهي التي خربها الرميذ وفي هرقها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواقفي

من بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقي بها قال ابن سعيد وفي هرق فرضة سنوب بميلة الى الجنوب مدينة اماميا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماميا يمر على اماميا ويصب في بحر سنوب ومن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

عدد خط	الاسماء	الاسماء المنقول عن	سابع عمر الافالم العرفيه وهو بلاد الروم					ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي		الافليم العربي
			ل	و	ل	و			
١١	ملطية	اطوال فانون رسم	سا سا سا	لر لط لط	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد في قاعدة النور	من الروم قال ابن سعيد في قاعدة النور		
١٢	سجستان	اطوال ابن سعيد	سا ل	مر ما مر	من الخامس	من الروم	من الروم		
١٣	توفات	فيلس الاطوال	سا ل	ما س	من الخامس	من الروم	من الروم		
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	سط سد سو	ما مد لط	من الخامس	من ارمينيه	من ارمينيه		

<sup>١</sup> Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

<sup>٢</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود :



## الاصناف والاخبار العامة

وهي بلدة ذات اثمار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحرق بها جبال كثيرة للجوز وسائر الثمار مباحة لا مالكة بها قال ابن سعيد هي قاعدة الثغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحرق بها من بعد ولها نعر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بممر البلد وهي مدينة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كتنا وكركم وبينهما نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة وللطية ايضا فتى تدخل البلد وتجرى في دورة وسكنه والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والتجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امتهات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلا فيها اربع وعشرون خانًا للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي عريفها مدينة ارزن الروم وسيواس مدينة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من نواب احمر ولها بساتين واثمار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي مرقبها وهما لهما منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشترك وارزن مدينة في متع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القائم القالي ان ارزن الروم هي فاليقلا وقد تقدم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يغني عن الامثلة

\* Le man. de Leyde porte : اقشرا .

## ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آرآن بفتح الهمزة وتشديد الرّاء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتأخر اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من نواحي قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الرّاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية في اللباب بفتح الهمزة <sup>1</sup> لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعتسّر افرادها بالذكر وقد ضمتنا اليها ايضاً بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وهي البلاد التي على ساحل بحر القرم الشرقي والجنوبي والذي يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشيء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتماثل لحد الشرق بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشيء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحدّ ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن <sup>2</sup> قال والغالب على ارمينية الجبال

<sup>1</sup> Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجواليقي. — <sup>2</sup> On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال أحمد بن أبي يعقوب وأرمينية على ثلاثة أقسام القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخلات وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران<sup>١</sup> وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران<sup>٢</sup> وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وأرمينية اسم لأربع قطع فيها بلاد متصلة الأولى من بيلقان إلى شروان وما بين ذلك والثانية تغليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والديبل ونشوى وهي نخجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلات وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الأقاليم بعبارة أخرى قال حد لأرمينية الروم وحد لها بردعة وحد لها إلى الجزيرة قال والثغر الذي يلي الروم من أرمينية هو قاليقلا قال وحد أران من الباب إلى تغليس إلى قرب نهر الرش إلى مكان يعرف بجيران<sup>٣</sup> وأذربيجان من هناك أعني من جيران إلى حد زيجان إلى ظهر الدينور ثم يدور الحد إلى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي إلى قرب دجلة ثم يطوف على حدود أرمينية والغالب على أذربيجان وأرمينية للجمال ومن أذربيجان جنزة قال في اللباب بفتح الجيم وسكون النون وبالزاء المعجمة قال في كتاب الأطوال أن موضوعها حيث الطول ثم والعرض مآ ك قال في المشترك ومن بلاد أذربيجان خسروشاء بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضم الراء المهملة ثم واو وشين معجمة والفاء وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاء أيضاً قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن أران نذاباك الخرمي قال في كتاب الأطوال

<sup>١</sup> جَزْزَان، et جَزْزَان، جَزْزَان. On trouve écrit quelquefois جَزْزَان. La dernière leçon est la meilleure.

<sup>٢</sup> Le man. n° 578 porte : الران. Dans le man.

d'Ibn-Haucal, on lit constamment الران pour أران.

<sup>٣</sup> Au lieu de جيران, il faut probablement lire نخجوان.

والقانون طولها عَمَ واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها  
 لَطَ تَ وقال في القانون لَرَمَ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نَشْوى  
 وبركري وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة  
 الخير وقال في اللباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى برديج بفتح الباء  
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها  
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خويج  
 وهي حيث الطول عَمَ والعرض لَرَمَ وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو  
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها  
 وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شئ مما على شرق الخليج القسطنطيني مقابلًا  
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرق للجرون وهي قلعة خراب على شرق الخليج قبالة  
 قسطنطينية والى جانبها وهما الى الجرون المذكور بلاد يقال له كَرِي<sup>١</sup> وهي ايضا  
 قبالة قسطنطينية على شرق خليجها ومن كَرِي على الساحل الى بَنْتَرَقلى ومن  
 بَنْتَرَقلى الى سامصري وهي ايضا بليدة على الساحل همالى بَنْتَرَقلى ومن  
 سامصري الى كَنرو وكنرو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كنرو الى كَيْنُولي  
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام  
 وفي آخرها ياء آخر للحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل همالى كنرو  
 وكَيْنُولي من مدن سليمان باشاء ومن كَيْنُولي الى سنوب المذكورة في الصفحة<sup>٢</sup>  
 ومن المدن التي هي في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطيني مدينة اخماس  
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين  
 مهملة وهي مدينة في جبل على شط بحر القرم في جون داخل في البحر<sup>٣</sup> وهي  
 شرق مخوم بميلة الى الشمال واخماس قبالة اَلْفا اخماس في الساحل الشرقى

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : كَرِي. — <sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — <sup>٣</sup> Il faut probablement lire البر.

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل اخماس حرامية قطاع الطريق  
وبين اخماس وبين نخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين نخوم وطرابزون  
نحو ثلثة ايام وفي عمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء  
المهمة والف وميم والف وفي الآخرون وفي مدينة على آخر بحر القرم من  
شرقيه وفي عند المضيق بين بحري القرم<sup>١</sup> وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب  
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة  
اعني الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وفي البلاد التي ملكها في زماننا  
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن  
هذه الناحية نخوم بضم السين المهمة ولحاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم  
وفي بلد على الجانب الشرقي الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وفي شرقي  
طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلثة ايام وفي مستوي من الارض يليها الجبل  
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق  
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمة وفي آخرها قاف ثانية وفي بلد على  
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في هاليها على  
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من هالي  
جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من  
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بكرى وقيل باكرى عن بعض  
اهلها انها بلدة صغيرة وفي شرقي خلاط<sup>٢</sup> على مسيرة يوم في الجبال  
وعن المهلي ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراع وفي كتاب الاطوال انها حيث  
الطول ستوم والعرض تح آل ومن مدن ارمينية وان بواو والف وفون عن  
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وفي على حافة بحيرة

<sup>١</sup> On lit خلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح به والعرض لرن  
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى همكور اربعة  
 عشر فرسخا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخا ومن اردبيل الى  
 مراغة اربعون فرسخا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل<sup>١</sup> ومن ارمية الى  
 سلسا مرحلتان ومن سلسا الى خوى سبعة فراعج ومن خوى الى بركرى  
 ثلثون فرسخا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة  
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميانارقين اربعة  
 ايام ومن ميانارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل  
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخا ومن ارمية الى سلسا اربعة عشر فرسخا  
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن  
 المراغة الى الدينور ستون فرسخا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان  
 ثلثة عشر فرسخا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش  
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخا ذكر شيء من مسافات اران  
 من بردعة الى ورثان سبعة فراعج ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراعج ايضا  
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو  
 اثنين وستين فرسخا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان  
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما  
 يحمل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه  
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرير  
 وسائر بلدان الكفر وفي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس  
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

<sup>١</sup> On lisait originellement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزي وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قدمية بها آثار وهي للحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاه نحو سبعة فراعج وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح آل والظاهر ان الاسماء تغيرت في زماننا عما كانت تعرف في القدير وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران الكز من الباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بلدة في دربند خزران نسبت الى بابها وهم الكز ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في الباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها مثناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد آل والعرض لآ آل

١ يعرف به تعرف ou de lire . Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف .

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارزان واذريجان						ضبط الاسماء	
		الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ن	ن	م	م				
١	قسطنطينية ويقال قسطنطينية	ابن سعيد	نه	ن	مو	م	من السادس	من نواحي الروم	يفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء
٢	سلوب	ابن سعيد	نر	ن	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر
٣	سامسون	ابن سعيد	نط	ن	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل ثم الف وميم وسين ثانيه وواو ثم نون
٤	ارزجان	اطوال	م	ن	لظ	ن	من الخامس	من ارمينية	يفتح العزة وسكون الراء المهمل وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم
٥	طرايزون	ابن سعيد قانون اطوال	سد نو م	ل ن ن	مو م م	ن ن ن	من السادس	فرضة للروم على بحر نيطش	يفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وراء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	اطوال	سد	ل	لظ	ل	من الخامس	من ارمينية	بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة



## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت التركمان وتراكمينها يغزون الفسطاطية  
قال وهي في شرقي هرقله وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل  
سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق من  
انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وشرقي سامسون وعن بعض النقات ان لسنوب سورًا حصينًا  
بضرب البحر في بعض ارجائه ولها بساتين كثيرة الى الغابة وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في  
الغرب وسامسون في الشرق وساحب سامسون في زماننا من ولد البرواناء وله شوان يغزو بها في الكر ولا تكاد  
ان يمسقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج من عند اماسيا ويهر  
حتى يصب في البحر هرق (١) سامسون وتقع سنوب شرقي سامسون وسامسون شرقي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان  
سامسون لها فني وعليها بساتين وهي ساحلية في وطاة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر غربًا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزق الروم وبين ارزنكان وبس كل واحدة منها اربعون  
فرسخًا والطريق التي بين ارزق وارزنكان كلها مروج ومراعي

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واحسن مكانها اللكري وهي جنوبي طرابزون بشرق جبال (١) اللكري  
ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللحات وام طرابزون في القدم طرابزنة وهي غربي مخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صعبة بغير مورو في ذيل جبل في قم وادي ولها وطاة عظيمه معبر  
بجمرآء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراعي وموش عن ميافارقين على نحو مرحطين وعن حلاط على نحو  
ثلث مراحل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	تامن عشر الاقاليم العرفيه وهو ارمينيه وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٧	ارزن	اطوال ابن سعيد	س	٦	ل	٦	من آخر الرابع	من اطراف ارمينيه	من اشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الراء المعجمة ثم نون في الاخر
٨	ملازجير	اطوال	س	٦	ل	ل	من الخامس	من ارمينيه	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنة وجم مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم دال مهملة
٩	جرجيس	اطوال وقانون	س	ل	ل	س	من آخر الرابع	من ارمينيه	بفتح الباء المسوكة ثم دال مهملة ساكنة ولام وياء متناة من تحت ساكنة وسين مهملة وعن بعضهم انها بفتح الباء المسوكة
١٠	خلاط ويقال بهمزة اولها	اطوال قانون ابن سعيد رم	س	ن	ل	ك ر ر ن	من الخامس	من ارمينيه	بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملة
١١	ارجيش	اطوال قانون رم	س	٥	ل	ل ر م	من آخر الرابع واول الخامس	من ارمينيه	بفتح الهمزة وسكون السراء المهملة والجم المكسورة والياء المتناة من تحت ثم هين معجمة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارضن مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارضن ايضاً بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارضنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في الباب وارضن مدينة بديار بكر وكأله لم يحصل ذلك والعجب انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالجر الاسود وبها عين وليس لها اثمار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونسوى في القدر خصبة كثيرة الخير وهي قريبة من ارضن بينهما يومان لو ثلاثة تقع ارضن جنوبها وفي جنوبها وشرقها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحس بها وبردها وبنائها هديد وتلجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر خصب الخير خصب قال في العزيزي وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلط في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تانمها على مبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا النهر اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها عذب والجبال عسها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب الخير قال في العزيزي وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الرطاة ولول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي عرى خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بالحواف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يسلخ ويحمل الى الاقسطار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	بامن عسرا الافالم العريفة وهو ارمينية وآران واذريجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافلم الحقيقي	الافلم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
١٢	وسطان	اطوال	سر	ل	لر	ن	من الرابع	من ارمينية	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملين ثم الف بعدها نون
١٣	سروان	ابن سعيد قانون	سج سر	نو ل	ما مر	م ن	من الخامس	من اذريجان قال ابن سعيد من آران	من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون الواو المهمل وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلباس	اطوال فانون ابن سعيد	سط ع عا	مه ن ن	لر لح مر	مر كه ن	من الرابع	من اذريجان	من اللباب بفتح السين المهمل واللام والميم والف وفي آخرها سين مهمل
١٥	خوتي	اطوال ابن سعيد	سط ع	مر ن	لر مر	مر ن	من الرابع	من اذريجان	من اللباب بضم اللام المعجمة وفتح الواو وتشديد النون من تحت
١٦	ارمية	اطوال ابن سعيد قانون	سط عا ع	مه ن ك	لر لظ لو	ن ن ن	من الرابع	من اذريجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المهمل والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها ا قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها
١٧	الدبيل	اطوال قانون	ع عب	ك مر	لر لح	كه ن	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهمل وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

## الأوصاف والأخبار العامة

وعن بعض أهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما أكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة أرجيش في آخر الوطأة وأول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد أرمينية وبينها وبين سلسا ثلثة عشر فرسخاً وبين ووسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وسروان كانت قاعدة لبلادها وقد سارت مملكة سروان مضافة الى اذربيجان ولسروان الدريند المشهور أقول وهو المعروف في زماننا بدريند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب سروان مدينة بدريند خزران بناها نوسروان فاسقطوا نورالتخفيف وبقي سروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلسا في الغرب والتمال عن خوى وبينها سبعة فراسخ قال في اللباب وسلسا مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضاً وسلسا هك مصر من الامصار جليل والمتاجر بها واليها متصله ومنها الى ارميه ستة عشر فرسخاً وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والتمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخاً وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلسا احدى وعشرون ميلاً

وارمية بالقرب من بحيرة تلا التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر الكتاب وأما قلعة تلا فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هناك أمواله فيها لحمايتها وارمية كبيرة للغير نزهة وقال المهلبى وارمية مدينة جليله ويقال ان زرادشت نبي الجوس منها قال وهي آخر حدة اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربي سلسا على ستة عشر فرسخاً قال والموصل في هك العرب عن ارميه وبين ارميه وبين الموصل اربعون فرسخاً وعن بعض أهلها قال وارمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال وأول الوطأة التي خلف جبال السهم وهي في الغرب والتمال عن بحيرة تلا على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة أرمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كنيز وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بأرمينية قال في العنزى ومدينة ديبل من أهل البلاد وانفسها وهي قصبة أرمينية الداخل ومسقط الملقان وعرضها مائة (٣) وثلاثون درجة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ج	ج	ج	ج			
١٨	مراغة	اطوال فانون	عا ه	ك س	لر لر	م ك	من الرابع اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والراء المهمله والى وغيره معجمة وهاء	
١٩	شوى وى لجوان	اطوال ابن سعيد بعضم	عا ه س	ل ر كط	ل ل ما	٣ ٦ ٤	من الخامس من آران	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو ياء آخر الحروف	
٢٠	اوجان	اطوال	عا ه	لر ك	لر ك	ك	من الرابع اذربيجان	بالهمزة والواو والميم ثم الف ونون	
٢١	دوين	من تعليق	ع ه	ل ح	ل ح	٦	من لواخر الرابع ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهمله وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون ومن اللياب بضم الدال المهمله والباقي اتفقا عليه	
٢٢	اردبيل	اطوال فانون	ع ه	ل ق	ل ح	٦ ٦	من الرابع من اذربيجان قال فى العزيمى قصبة ارمينية	من اللياب بفتح (ه) الهمزة وسكون الراء وضم الدال الممهلتيين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد أذربيجان وهي خصبة نزهة جدًا وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلب ومراغة شرقي تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخًا ومراغة محدثة كانت قربة فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فترع الناس فيه نوابهم ثم بناها مدينة فسميت مراغة وهي نزهة جدًا وبالعن الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهالكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرضي ومحيي الدين المغربي

قال في اللسان ونسوى بلدة متصلة بأذربيجان وأرمينية وهي من أعمال أران وبين نسوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونخجوان في هالي نهر الكر وهي من المدن المذكورة في هرق أران محرقها التتر وقتلوا جميع أهلها وفي هاليها مدينة السباب

وهي بلدة صغيرة ولها إهين ماء وبها أشجار قلآئل ولها أسواق وروستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المسيرك ودوين بلدة من نواح أرمينية بقرب تغليس وأليها ينسب الملوك بنو أيسوب قال في اللباب أنها من أذربيجان والظاهر أنها من أرمينية حمها ذكره ياقوت

قال في اللباب أردبيل من أذربيجان لعلها بناها أردبيل بن أردميش بن طلي بن يونان فنسبت إليه قال ابن حوقل وأردبيل أكبر مدن أذربيجان ومنها إلى زنجان خمس مراحل ومن أردبيل إلى خوج آخر مدن أذربيجان سبعة وعشرون فرسخًا قال وأردبيل مدينة كثيرة الحصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سيلان (٤) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلب وأردبيل أعظم مدن أذربيجان وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان قال وعرض أردبيل م وفي غربها جبل عليه الثلج دائمًا وأهلها غليظوا الطبع هزأوا الأخلاق وبين أردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخًا أقول والاح أن عرض أردبيل ما ذكره المهلب إذا قلنا أن عرض تبريز لـ ٢٠

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٢٣	ميانه وي ميايج	اطوال ابن سعيد قانون	ع ه ه	ل ل ل	ل ل ل	ل ل ل	من الرابع	من اذربيجان	من المسترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والـ ونون وهاء
٢٤	مرفد	قانون اطوال	ه ع	ل ل	ل ن	ل ن	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال معمله
٢٥	تسرين وي تورين	قانون	ه ه	ل ل	ل ل	ل ل	من الخامس	من اذربيجان	من اللباب بكسر الميم والمثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء معمله
٢٦	موقان	اطوال	ه ه	ل ل	ل ل	ل ل	من الرابع	اول حدة ارآن	من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون



## الوصاف والخبار العامة

قال في المختار وميانج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسمونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضي ابو الحسن المياجي المذكور في اخبار ملوكان عند همدان على ما ستقف عليه (١٥)

قال في اللباب ومروند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بمسيلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار وانهار قال المهلبي وهي عن تبريز اربعة عشر فرسخا ومن مروند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نغري اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرص

قال في اللباب وتبريز اشهر بلاد باذربيجان والعامة تسميها توزيز قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرمي ملك بيت (١٦) هلك من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة العديدة التي بناها خرمدا الآتي ذكرها قال ابن سعيه هي قاعة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاهلي والبيس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة مليحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجر عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدرند فيها يظن السعالي لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العزيزي ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضي موقان وهي اراضي متعة كثيرة المياه والاقصاب والمرابي وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشق اردو التندر في غالب السنين قال في العزيزي وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكرازا اخذت على ساحل البحر مغربا بانحراف الى الشمال ستة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكرازا وبين اللباب على ساحل بحر الخزر لحد وعشرون فرسخا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول منهم	ثمان من عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				١	٢				
٢٧	برزند	اطوال	ع	٢	لح	م	من آخر الرابع	في اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال مهملة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع ع ع ع	٢ م ٢ ٢	م م م م	ل م ٢ ٢	من الخامس	من ارآن في اللباب من اقصى اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم عين مهملة (وهاء)
٢٩	همكور	اطوال	ع	٣	ما	ق	من الخامس	من ارآن	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة
٣٠	تفليس	اطوال قانون	ع س	٢ ٢	م م	٢ ٢	من آخر الخامس	من ارآن قال في القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة منى فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفي آخرها ميم مهملة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وبرزند بلية من اذربيجان قال في العزيزي من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخا ومن ورتان تفرق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخا وهي ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضا ورتان من اران

وبردعة قاعدة مملكة اران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من اران كثيرة الخصب مزرعة وعلى اقل من ا فرسخ منها موضع يسمى الاندراپ (١) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مقتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركي يجتمع الناس فيه كل يوم واحد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معبر الا دور المعرة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في الباب وشكور حصن من اعمال اران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعة قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جدا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوها يدبج محقا بغير نار وقال في الباب وتغليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي الثغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نمازي قال في المختار وسرماري بضم العين المهلة وسكون الواء المهلة وميم والفاء وراء ثانية وباء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تغليس وخلاط وسرماري ايضا من قرى بخارا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٣١	سريير اللان	اطوال قانون	ع	١	م	١	من آخر لخامس	عدة بلاد بذاتها	من المشترك السريير بفتح العين وكسر الراء المثلثين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانيه
٣٢	البيجان	ابن سعيد قانون	ع	ل	ما	ك	من الخامس	من ارآن	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والفاء ثم الف ونون
٣٣	مدينة باب الابواب	ابن سعيد اطوال قانون	ع	١	م	١	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارآن	باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي يتطرق
٣٤	كنجه	قياس القانون	م	١	م	س	من الخامس	من ارآن	يفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله كم وعرضه مائة كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عدة وعرضه ثم قال في القانون بلد صاحب السرير طوله عدة وعرضه ثم قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعدة بلاد السرير وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سربا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واعلمها اخلاط وذكر ان طولها عدة وان عرضها ن لا وهي على جبل يتصل بجبل اللان اعنى القيتق الذى فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثيرة الخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في الباب وبيلقان مدينة بدريند خزران وهو عند مروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميني بن لطفى (٥) بن يونان فدميت اليه قال في العزيزي وبين البيلقان وبين ورتان سنة (٥) فراجع

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دريند مروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرب اصبه على بحر الخزر وهي كالحمة بين التتر الشماليين المعروفين ببنت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببنت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريدين في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي هالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدريند خزران على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظلنا

قال في المشترك وكله من مشهور بلاد اران ذكرها عند ذكر اران واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كله على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة العرب بميلة يسيرة الى القفال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وثنة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين ثم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ا	ع	ا			
٣٥	السلطانية وي قنغرلان	قياس القانون	ع	ا	ل	ا	من لواتل لخامس	من اذربيجان	وهي بضم القاف وسكون النون وضمّ الغين المعجمة وسكون الراء المهملة ولام ألف ونون

<sup>١</sup> Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا جهر على مدينة اماسيا ويصبّ في بحر سنوب وفي عرقيه سهسون

<sup>٢</sup> La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

<sup>٣</sup> Les manuscrits portent جهانية.

<sup>٤</sup> Le man. n° 578 porte سيلان.

<sup>٥</sup> Voyez ci-après, p. ٣٠٨.

## الأوصاف والأخبار السامية

والسلطانية عن توريز في ممت الشرق بميلة بحيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة مائة ايام وهي مدينة محدودة  
بناها خريدا بن ارغون وجعلها كروى ملكه وهي في مستوي من الارض ومياهها قتي وهي بالقرب من جبال كبلان  
على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصايف لها

\* Le man. de Leyde porte : سمي .

\* Dans le man. de Leyde , ce nom est écrit sans points diacritiques.

\* Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut, n° ٢٢.

\* On lit ici en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعه فراع وذكر في الجدول مائة فراع فصرينا عليه ومها  
على سبعة وهو الاعم

## ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلاثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وآران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاقل لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزووين والري عند من يخرجهما عن الجبل ويضمتهما الى الديلم لان جبال الديلم تحف بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظنا انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند هذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الميائجي بقوله ابيات منها

اذا ذكر لسان من الجنان	لحي هلا بوادي ماوشان
تجد شعبا تهقب كل هم	وملهي ملهبا عن كل شان
بروض موني وخبر ماء	الذي من الثالث والثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق والجمان
فيالك مغزلا لولا اشتياك	أصيحاي بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وقاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus



وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج  
ومراعى وى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزبحان  
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند <sup>١</sup> على النهاية الشرقية  
وغربيه بميلة الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى و**ابهر طالقان** وقروين  
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى و**ابهر** الى جهة الجنوب قال وساة غربي  
الرى وجنوبي الطالقان وآوة في الغرب والجنوب عن ساة والدينور غربي  
هذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي هذان واصفهان في نهاية الجبال من  
جهة الجنوب ومدن الجبال اكبار هذان والدينور واصبهان وقم والمدن  
التي دونها في الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات هذان ازناوة وى قلعة من  
ناحية الاعم بهذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المحممة  
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن هذان الى الدينور ما ينيف على عشرين  
فرسخا ومن هذان الى ساة ثلثون فرسخا ومن ساة الى الرى ثلثون فرسخا  
ايضا ومن هذان الى زبحان على شهرزور ثلثون فرسخا ومن هذان الى اصبهان  
ثمانون فرسخا ومن هذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخا ومن ساة الى  
قم نحو اثني عشر فرسخا ومن قم الى قاشان نحو اثني عشر فرسخا ايضا ومن  
الرى الى قزوين ثلثون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن  
اصبهان الى قاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين  
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص والحق ونعيم وعبد الرحمن بنو  
سعد <sup>٢</sup> بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن  
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام  
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنبارند :  
telle est aussi la leçon du man. n° 578. — <sup>٢</sup> Les manuscrits portent : بنو سعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان<sup>١</sup> فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الزعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول قم م والعرض تول ومن القانون الطول قم م والعرض تح م قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينها الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندتي قال في اللباب وخان ليجان خان معروف وليجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجي بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جي ثم سميت شهرستان وقد

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : كمدان

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى  
وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان  
وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب  
بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة  
فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها  
فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقليل لها اليهودية قال ابن حوقل  
والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين هذان  
الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد الجبال من  
شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان  
على الحد فيها بين فارس والجبل الى قاشان وقم ثم يعطف الى قروين وسهرورد  
قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء  
المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحي اصفهان مشقة  
على عدة قرى وقال في اللباب ايضا وسمي بضم السين المهملة وفتح الميم  
وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم في بلدة بين اصبهان وشيراز وهي  
آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوهار بضم النون وسكون الواو  
وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين  
من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة  
وسكون السين الثانية وفي آخرها راء معجمة قال وهي بليدة بنواحي اصبهان  
قال السمعاني ظني ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقيق	ج	دقيق	ج			
١	اريل	ابن سعيد	ط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعة بلاد مهران	من المشترك لياقوت بكسر الهزة وسكون الراء المهمله وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر
٢	شهرزور	اطوال رسم	ع	ك	ل	ل	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المهمله وسكون الهاء وضم الراء المهمله والراء المهمله وسكون الواو وفي الآخر راء مهمله
٣	قصر شيرين	قانون قياس	ما	ل	لم	مر	من اول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفي الآخر راء مهمله وهين مهمله مكسورة وباء آخر للحروف وراء مهمله ثم باء ثانية ونون
٤	الصخرة	قانون	عا	ن	لن	مر	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهمله وفي آخرها هاء
٥	فرجسين وكرمافشاه	اطوال قانون	ع	ن	لن	ل	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهمله ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الاولى

## الأوصاف والأخبار السعامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد ههرزور وقال ياقوت في المعترك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيقان وأربل أيضا أم لمدينة سيدها من سواحل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستنق من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنى كثيرة تدخل منها اتنتان إلى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب من الموصل

قال ابن حوقل وههرزور مدينة صغيرة قال المهلب في العزيرى وههرزور تتصل ببلاد المراه وبينهما سب رحلات وبلد ههرزور حزين خشن قال وهي خصبة كثيرة المتاجر في قزله وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللهب وههرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن التتاي فليل ههرزور ومعداء مدينة زور وقال في العزيرى أيضا وبينها وبين حلوان اثنتان وعشرون فرسخا

قال في المعترك وقصر هيرين حظيرة كسرى بروج قزير من فرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين لحسون فرسخا ١٠٠ بين بالقصرين قصر هيرين وقصر الصوص ١٠٠ قال الإدريسي هيرين امرأة كسرى نصب إليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عبيد وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر هيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضا إلى ههرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والمهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأنهار وذرور وهي نزهة تجري المياه في دورها ومحالها ومن كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في مرج أبيض فيه عيون وأنهار وبين المهرة والميروان مرحلتان وقال في المعترك المهرة ناحية بالبصرة تشغل على عدة قرى والمهرة أيضًا بلدة من أعمال الجبل من جهة خورستان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن المهرة في الباب

قال في الباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على نلتين فرسخا من همدان عند الدينور قال . يقال لها كرمين ماء قال في العزيرى ومدينة قرميسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطرًا وهي عامرة غاشية بالناس ويسميت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائقي	ج	دقائقي			
٦	الدينور	اطوال قانون	هـ و	هـ و	لـ لـ	من الرابع	في الباب انما من الجبل وهي واعمالها ماء الكوفة	من الباب بفتح الدال المعلة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مملة	
٧	السيوران ومدينتها ماسبدان	اطوال قانون	هـ ع	هـ ع	لـ لـ	من الرابع	مكورة ماسبدان من الجبل	من المشتوي بكسر السين المملة وسكون المثناة مسن محتها وفتح الراء المعلة وواو والف ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الالف سين مملة وباء موحدة وذال معبدة بفتح الجيم وبعد الالف نون	
٨	قصر الاصوص	اطوال قانون	هـ ع	هـ لـ	لـ لـ	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المملة وفي آخرها راء مملة والاصوص جمع لث	
٩	سهرورد	اطوال	هـ كـ	هـ كـ	لـ لو	من الرابع	من الجبل	من الباب بضم السين المعلة وسكون العاء وفتح السواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مملة فكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرنا على ما ذكر	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بميلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الفار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في الباب والدينور بلد من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العريزي وبيدغا وبين الموصل اربعون فرسخا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراع ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخا ايضا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السمروان يقال لها ايضا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السمروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المختار السمروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والسمروان ايضا من قرى نفس قال والسمروان ايضا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدي العباس وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابى حنيفة "واكرم قبر بعد قبر محمد" نبي المهدي قبر ماسبدان "

قال في الباب وقصر الصومس بلد بالقرب من اسدابل قال في المختار ويقال لقصر الصومس كنكور بسكر الكافيين وقد يفتح الثانية وسكون النوى وفتح الواو ثم راء معلة قال وهي بلدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنكور ايضا قلعة حمينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابوالعهد في كتاب التمييز ان قصر الصومس يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراع من اسدابل

قال ابن حوقل وسهرورد (١) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (٢) بلدة منه زنجان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١٠	اسد آباد	اطوال	ع	م	ل	ن	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من المشترك بفتح الغزة والعين المعجمة قال والجيم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والذال المعلمتين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زيجان	اطوال قانون	ع ع	م ن	ل لح	ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
١٢	نهاوند	اطوال رم ابن سعيد قانون	ع ع ع ع	م ن لا ك	ل لو لو له	ك ن ن ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معجمة
١٣	هذان	اطوال رم قانون	ع ع ع	م ن ك	ل لو لن	ن ن م	من الرابع	من اعمالها تعنى ماء البصرة	من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وأسدأباد بلية على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في  
المشتري وأسدأباد أيضاً قرية من كورة بيهق من أعمال نيسابور من خراسان قال في العزهرى وبين أسدأباد  
وقصر الصومس سبعة فراسخ ومن أسدأباد إلى همدان تسعة فراسخ وبينها أيضاً وبين الديور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان أقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة أهر قال في اللباب وزنجان مدينة على  
حدّ أذربيجان من بلاد الجبل ينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها أنهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه  
وتحمل فواكهها إلى العراق لمودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل إن نوحاً عليه السلام  
بناها وكان أمها نوح لونه فابدلوا لحياء ماءً والله أعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في  
زمان هرون للخطاب روى الله عنه قال المعلى واقعت بها أيلما قال في العزهرى وبينها وبين همدان أربعة  
عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان إلى حلوان أول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال  
وهمدان مدينة كبيرة ولها أربعة أبواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال أحمد الكاتب وقم هرقى همدان  
وبينها خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو ورآء مهلة وقساي  
والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء  
همدان " همدان في بلد أقول بفعله " لكنه من اقبح البلدان " سييانه في القمح مثل هيوخه ، وهيوخه  
في العقل كالصبيان "

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	مه	ل	ل			
١٤	بروجرد	اطوال	ل	مه	ل	ل	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهملة ثم واو وكسر للجم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة	
١٥	ابهر	اطوال قانون	ل مه	مه مه	ل ل	ل ل	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الهاء وسكون الباء الموحدة وفتح العاء ثم راء مهملة	
١٦	ساوة	اطوال قانون	مه مه	مه مه	ل ل	ل ل	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الف وواو (هـ) وهاء	
١٧	قروين	اطوال قانون ورسم	مه مه	مه مه	ل ل	ل ل	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الراء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون	
١٨	آبه وي آوه	اطوال	ل	مه	ل	ل	من الجبل	من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء	
١٩	جرباقان	اطوال	ل	مه	ل	ل	من الجبل	من المشترك بفتح للجم وسكون الراء المهملة وباء موحدة والفاء وذال معجمة وقاف والفاء وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبهرجرد مدينة خصبة تحمل فواصعها إلى كرج إلى دلف وبهرجرد الزعفران وقال في اللباب وبهرجرد بلدة كثيرة الأشجار والأنهار وهي من بلاد الجبل وهي على ثمانية عشر فرسخًا من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وأبهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وأبهر أيضًا بلدة في نواحي أصبهان قال ابن خردادبه من أبهر إلى قزوين اثنا عشر فرسخًا ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وساة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلب في العزهر وساة مدينة جليلة على جادة جاج خراسان وبها الأسواق الحسنات وهي صلحة وبها المنازل الحسنات وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخًا وقال في اللباب وساة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآوها من الماء والآبار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفصل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين أبهر وهما ناقلتان عن الوسط إلى جهة الجنوب ولقزوين أحجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويجرى إلى المسجد فقط وقال أحمد الكاتب وقزوين في سفح جبل ينام الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبي

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق باتجاه إلى الشمال من همدان وبينها سبعة وعشرون فرسخًا قال وقزوين عن آوه كذلك أعنى قزوين في الشرق باتجاه إلى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخًا وقال ياقوت في المشترك وآوه تعيقها العانة آوه وبينها وبين ساوة خمسة أميال وآوه بين الري وهمدان قال وآوه أيضًا قرية من قرى أسفهان

قال في المشترك وجربلاقان بلد بين الكرك (١) وبين همدان قال والجيم يقونما دربايكان قال وجربلاقان أيضًا بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال في اللباب جربلاقان بين أصبهان وبين الكرك (٢) وجربلاقان أيضًا بين جرجان واستراباذ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تساع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	مه	مر	لن	مه	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	مه	مه	لو	س	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطاء المعلة واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام
٢٢	قاشان	اطوال قانون	مو	مر	لن	لن	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالفين المعجمة والسين المعلة ايضاً وبعد الالف نون
٢٣	جبل دنياروند (٥)	رج قانون	عو	ل	له	له	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المعلة وسكون الدون وباء موحدة والاف وفتح الواو وسكون الدون ثم دال معلة وبعضهم يقول دَمَاوند بالميم والاول اصح (٥)
٢٤	الري	اطوال رسم قانون	هو	مه	له	له	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المعلة وتشديد الياء اخذ الحروف

## الأوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها: الحجار الفستق والبندق وأهلها عبيدة ومن الرّيّ إلى قمّ أحد وعشرون فرسخاً ومن قمّ إلى قاهان ستة عشر فرسخاً ومن قاهان إلى أصبهان ستة وأربعون فرسخاً وقال المهلبى وقمّ في مرج تقدير سبعة عشرة فرسخ في مثلها ثم تفنى (٨) إلى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقمّ بين أصبهان وبين ساوة وبنيّت هذه المدينة في سنة ثلث وعمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في رأس هذه الورقة (٩)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وأبهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب إلى الديلم من قزوين وقد أوردت الطالقان في كتاب الأطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال أحمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان أصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قمّ وأهلها عبيدة ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزهرى وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف إلى خراج قمّ قال في اللباب إن قاهان المذكورة يقال بالسمن المعلة والسمن المعلة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جداً يرى من مسيرة خمسين فرسخاً وقد قيل إنه لا يقدر أحد أن يرتقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرّيّ قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما أن زنجان هي على النهاية الشمالية وجدّه (١٠) دنباوند هو الرّيّ بهمال وقال في اللباب ودماوند ناحيته من نواحي الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والرّيّ مدينة كبيرة ويكون قدر مارتها فرسخاً ونصفاً في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّى أيفّا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكنائى المقرئ ويرتفع منها قطن سمير إلى العراق ولنظ ابن حوقل يقتضى أن يكون الرّيّ من الديلم فإنه مع الديلم لوردها قال ومن الرّيّ إلى أول أذربيجان نحو ممان مراحل والرّيّ غربى جبل دنباوند (١١) يجنوب ومن الرّيّ إلى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرّيّ إلى قومس مرحلة ومن قومس إلى الدامغان ممان مراحل ومن الدامغان إلى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والسرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة إليها الرازى بالحاق الزاء في آخرها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول من	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	هـ	ل	هـ	
٢٥	اصبهان	اطوال رم قانون	من الثالث	من بلاد الجبل	م ل ل	ل ل ل	م م ن	هو عد عو	من اللباب بكسر الالف قال او فتحتها وسكون الصاد المهمله وفتح الباء المدججة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقرون وقد تبدل الباء فاء
٢٦	الكاظمين	قانون اطوال	من الرابع	من بلاد الجبل	م هـ	ل ل	م هـ	هو عد	من المشترك بفتح الكاف وفتح الواو المهمله ايضاً وفي اخرها جم
٢٧	ارستان	اطوال	من آخر الثالث	من بلاد الجبل	ل	ل	هـ	ع	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المشددة من فوق ثم الف ونون في الآخر
٢٨	خوار	قانون اطوال	من الخامس	من بلاد الجبل	م م	ل ل	م هـ	ع ع	من المشترك بضم الحاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها واو مهمله

## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وأصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال وأصفهان مدينتان أحدهما تعرف باليهودية وأصفهان من أخصب البلاد وأوسعها خطة وباصبها معدن الكل مصاقب لفارس ويسير الانسان من اصبهان الى الري مشرقا وليس بالنصب ويمر في طريقه على قاهان ثم على قم قال السعالي سمعت من بعضهم انها تقطع بالعبيبة سباهان قال وسبأ العسكر وهان للجمع وكانت مصاغر الاكامرة اذا وقع لم يتيكار يجمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعبرت فليل اصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابى دلى لانها كانت مسكنا له ولولاده ولها زروع ومواشي ولكن ليس لها بساتين ولا منزهات والفواكه تجلب اليها من بروجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان لول من مضرها ابو دلى القم بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد الغمراء (١) بها وتوصف بمدينة البرد

قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي من اصبهان على ممانية عفر فرجها قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

قال في المشرق وخوار مدينة من فواحي الري بين الري وهمدان تخترقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون وقتها يذكر الامم مسموئا الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى عفر ولم ماء جار يخرج من ناحية دنبلوند ولم ضياع ورساتمي

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصيرين خمسون فوجاً لم يذكر قصر اللصوص لخص ذلك ولم يستعمل

<sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه شهرورد.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : الألف وأو.

<sup>4</sup> Ibid. الكوخ.

<sup>5</sup> Le man. n° 578 porte : تفعي.

<sup>6</sup> Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

<sup>7</sup> Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دهاوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

<sup>8</sup> Le man. de Leyde portait originairement :

من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الواو وسكون النون ثم دال مضملة

<sup>9</sup> Le man. n° 578 porte وجيل.

<sup>10</sup> Le man. de Leyde portait ici primitivement : دهاوند.

<sup>11</sup> Le man. de Leyde porte اقرأ; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.





## ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجبل وجيلان ايضا والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من اذربيجان وبعض بلاد الرق ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوین وشيء من اذربيجان وبعض الرق ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرق وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجبل بكسر اللهم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم للجبل ويقال جيلان ايضا وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجبل اسم لبلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضا فلما عرفت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجبل والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذي يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن مدن كيلان قوله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في هماليها ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد حزن حد له الى طبرستان همالي بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
١	دولاب	اطوال	مد	ن	لو	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المعجمة وسكون الواو ثم لام والفاء وفي الآخر بآء موحدة ومن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاجان	اطوال	مد	ن	لو	ن	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	مجان شهر	اطوال	مد	ن	لو	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الضمنية وميم والفاء ونون وهه بالسين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة ورآء مهيمة
٤	كوتر	اطوال قانون	مد هو	مر ن	لو لو	ك ن	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم قاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر
٥	روذبار كرتي ملك الديلم	اطوال	مه	لو	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المختلوك بضم الرآء المعجمة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف ورآء مهيمة في الآخر

## الاصناف والاخبار العامة

ذكر بعض من رآها انما تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهلة بينهما وفي الآخر راء مهلة

واللاهان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الخمر المشهور الى البلاد

من بعض من رآها هي بلدة صغيرة تشبه الفيصنة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي نافذة عن البحر مسيرة يوم قال في العزبى كوتم مدينة صغيرة الجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذي يقيم به الملك يحيى رودبار وبه يقيم آل حسان<sup>(١)</sup> ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفه من بني حبة قال في المختار رودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قرى مرو ورودبار من قرى الشاش ورودبار محلة من همدان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول	العضرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
٦	سالموس	اطوال قانون رسم	عو عو عه	كه نه مر	لو لو لو	نه نه مر	من الرابع	من كيلان	المشهور بالعين المسهلة والف ولام مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية
٧	كلار	اطوال قانون	عو عر	كه نه	لو لو	كه نه	من الرابع	من الديلم	بالكاف ولام والف وفى الآخر آء

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : الى جستان , et le man. de Paris : حنان .

<sup>٢</sup> Il faut probablement lire كلار .

## الأوصاف والاختصار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدة طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مفرقا إلى آخر حدة طبرستان كان أربعين ميلا وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس شمالا ومفرقا أول بلاد كيلان في الغرب والشمال من طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي سبعة المملك ومن سالوس إلى نازل مرحلة ومن نائل إلى أمل مرحلة

قال المهلبى وكلاز مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلاز إلى الديلم مرحلة ومن كلاز إلى سالوس على البحر مرحلة

## ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس  
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر  
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي  
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وانتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان  
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس  
ووسطها حيث الطول نحو ثمان والعرض ثمانية قال في اللباب بضم القاف وسكون  
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش  
وي من بسطام الى سمنان ومما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين  
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتها الدامغان ومن  
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته  
الدامغان وهي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه  
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه<sup>1</sup>  
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب  
عليها الغياض وابنياتها بالخشب والقصب وهي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع  
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

<sup>1</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدينة.



المنعة والحصانة بالجمال المنيرة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وفي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوین في الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباد نحو اربع مراحل ومن استراباد الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	الحادى والعشرون من الافاليم العرفية وهو طبرستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
			١	٢	٣	٤		
١	رويان	اطوال رسم قانون	ع ن	ل و	ر ه س		من الرابع	من طبرستان
٢	ناقل	اطوال قانون	ع م ه	ل و ه	ن ه		من الرابع	من طبرستان وقيل من الدلم وكيادن
٣	الاراجان	اطوال	ع م	ل و	س		من الرابع	من طبرستان
٤	وجهة	اطوال قانون	ع و ه	ل و	س ك		من الرابع	من القانون فى دبلوند
٥	آمل	اطوال رسم قانون	ع و ه	ل و و	ل م ه		من الرابع	من مازندران فى القانون قصبة طبرستان
								من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون
								من الانساب للسمعاني بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام
								من اللباب بضم الاء وفتح الالف المهملة والجم ونون بعد
								من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء
								من المشترك بعد الهمزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفى الآخر لام

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وحمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العزيمى ومدينة الرويان اسمها هارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین ستة عشر فرسخاً ومن الرويان إلى وبار (١) حد بلاد الجبل ستة فراسخ

من الباب نازل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة الفصرة والمياه خرج منها جماعة من أهل العلم وذكرها في كتاب الأطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونازل حد طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان أربعة فراسخ

قال في الباب والدرجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينهما وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وأما ويمة فهي ناحية ديارند ولها (٢) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) أعشاب كثيرة وجوز (٤) وهي أمّة تلك النواحي برذا قال في التفسار وريمة بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي أكبر من قزوین مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبى من آمل إلى سالوس وهي على ضفة (٦) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وآمل أكبر مدينة لطبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآمل أيضا مدينة في غرق جهون في هضبة بخارا عن نهر جهون نحو ميل وبعضهم يحسبها أمواختصاراً ويفسأ فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جهون كلها واحدة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عنهم	للحادي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ن	ع	ن			
٦	مامطير	اطوال قانون	ع ع	ن	لو لر	ن ن	من الرابع	من عمل آمل	من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهمله وسكون المنداة من تحت وفي آخرها راء مهمله
٧	ساريله	اطوال قانون رم	ع ع ع	ن	لو لو لح	ن ن ن	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهمله والـف وراء مهمله ومثناة من تحتها وهاء
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع ع ع	ن	لو لو لو	ن ن ن	من الرابع	قاعة قوس	من المختوك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (٥) بيدها الف
٩	الداغستان	اطوال قانون	ع ع	ن ل	لو لو	ك ك	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الدال المهمله والـف وفتح الميم والعين المهمله والـف ثانية ثم نون
١٠	بسطام	قانون اطوال	ع ع	ن ل	لو لو	م ـ	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الاخر ميم

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العزيزي وبين (٧) مدينة مامطير وهي من طبرستان إلى سارية من طبرستان أيضًا ستة فراسخ ومن مامطير أيضًا إلى مدينة أمل أجل مدن طبرستان وأعظمها ستة فراسخ ومن أمل إلى مدينة يقال لها الهَم على ساحل بحر الخزر أربعة فراسخ ومن الهَم إلى سالوس على ساحل البحر خمسة فراسخ وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك أربعون فرسخًا

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرسة عين الهَم حيث الطول عَرَنَة والعرض لَطْل وفي نسخة لَرَم وفي هرقية خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلًا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس هنان والدامغان وبسطام قال وهنان أصغر من الدامغان وأكبر من بسطام قال في المشترك وهنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة هنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها إلى قومس وبعضهم إلى الري قال في اللباب وهناك بكسر السين المعلة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متصلة بهنان

قال ابن حوقل والدامغان أكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب إليها كثير من أهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان وأول قومس من جهة الغرب هنان قال في العزيزي والدامغان قصبة قومس وهي أم البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من أعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	للمادى والعسرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١١	استر اباد	اطوال قانون	عط عط	له كه	لو لر	ن ه	من الخامس	في الباب من مازندران فقيه من خراسان	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن الباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الميم من فوق وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الدال المهملة
١٢	آيسكون	اطوال قانون	عط عط	مه نه	لر لر	ه ه	من الرابع	من مازندران قال في القانون في فرضه جرجان	من الباب بفتح الالف الممدودة ومن الباء الموحدة وسكون السين المهملة ومن الكاف وفي آخرها نون
١٣	جرجان	اطوال قانون رم	ي ي ي	ه ه ه	لو لح لح	ن ه ن	من الرابع	قاعة بلاد	من الباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وجيم ثانية والـ وفي آخرها نون قال في المشترك والجيم لا تحقها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة
١٤	دهستان	اطوال قانون	ف فا	ه ه	لح لح	ه كه	من الخامس	في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من الباب بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح الميم من فوق والسف ونسون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال المهلب واسترأباد على حد طبرستان قال ومنها إلى آمل قصة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخاً وقال في اللباب وقد يلحقون في استرأباد ألفاً أخرى بين الناء والراء إلا أن ما ذكرناه أشهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استراهم رجل وأباد اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واسترأباد أيضاً قرية من نواحي نسا من خراسان وقال في اللباب وهي بين ساربه وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير أهلها أبو نعيم صيد الملك الاسترأبادي

قال في اللباب وأبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحي طبرستان واليها ينسب بحر أبسكون قال ابن حوقل وهي فرضة على البحر منها يركب إلى الخزر وإلى باب الأبواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلب وجرجان غربي نسا من خراسان وبينهما ممانية وتسعون فرسخاً قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان خوارزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان بلد كبير الأمطار متصل الشتاء وفي وسطها نهر يجري وهي قريبة من بحر الخزر والجبال محتقة بها في سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والحبوب وبها من حطب الخليج ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها أبسكون ومن جرجان مغرباً إلى استرأباد وهي أول حد طبرستان خمسة وعشرون فرسخاً وقال في اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في أيام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال في اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الحاء المعجمة وفي آخرها الراء المعجمة وهي قصة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب أبو بكر الخافض قال ابن الأثير قال الصمعي وأظن أن قرات بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الصمعي أن آخر قرية دهستان قال وهو دخل تلك البلاد

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

- 
- <sup>1</sup> Il faut lire **وبار** ou peut-être **حوار** ; ce nom est omis dans le man. n° 578
  - <sup>2</sup> Le man. n° 578 porte : **الأرجان**.
  - <sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : **ولها**.
  - <sup>4</sup> *Ibid* **اعبات كثره وجور**.
  - <sup>5</sup> On lit dans le man. de Leyde : **تعلم**.
  - <sup>6</sup> Les manuscrits portent ici : **صفه** ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
  - <sup>7</sup> Il serait plus exact de lire : **ومن**.
  - <sup>8</sup> Le man. de Leyde porte : **ونونان**.
  - <sup>9</sup> Il faut probablement lire : **العلم**.



## ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين  
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى  
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس  
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان  
كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى  
يحيط بخراسان من جهة الغرب المغارة وهي المغارة التي بينها وبين بلاد الجبل  
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مغارة فاصلة بينها وبين فارس وقومس  
ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال  
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشغل على عدة كور كل  
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب  
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مغارة فارس وكذلك ايضا  
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكتفين  
خارجين عن تربيعه خراسان واما مغارة خراسان فقد قال ابن حوقل  
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرق ومن الجنوب حدود  
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء  
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلقها  
 بخراسان أعيد ذكرها مع زيادة قائدة قال وهي اقل المفاوز سكناً قال والذي  
 على حد هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان  
 بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن الجبال قم وقاشان وذرة والرتي والحوار ومن  
 قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين  
 ويمر في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرتي وهو اقرب الطرق بينهما  
 ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس  
 الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخبوشان بضم  
 الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والـ ف و لون  
 بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد لخبوشاني وروى عنه الجرجاني  
 ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون  
 الباء آخر اللزوف ثم هاء وفي آخرها قاف قال وهي قرية مجمعة بنواحي  
 نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت  
 سمروار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي  
 الميهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصتفة تدل على كثرة فضله منها السنن  
 الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب اليمان وغيرها ولد في شعبان  
 سنة ٣٨٣ وتوفي في سنة ٤٥٨ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم  
 بينهما الف وبعد الجيم الثانية راء مهمل وفي آخرها ميم قال وهي بين  
 نيسابور وجرجان ولم يذكر من اتي اقليم في الظاهر انها من خراسان  
 وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح  
 الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهي قصبة بنواحي نيسابور وتعرب فيقال

<sup>١</sup> Il faut probablement lire وهي, ou bien لا doit être supprimé.

لها زام بالراء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلي في كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث من نواحي نيسابور قال في اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهمة وفتح المثناة من فوقها اوضتها وبعدها واو والفاء قال وفي ناحية نيسابور كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والفاء ونون ومن نواحي نيسابور ايضا باخرز قال في اللباب باخرز بفتح الباء الموحدة والفاء المعجمة وسكون الراء المهمة وفي آخرها زاء معجمة قال وفي ناحية من نواحي نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال في اللباب وفي على فرخ من نيسابور وفي احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا في اللباب وبشت بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحي نيسابور ريوند بكسر الراء المهمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفي آخرها دال مهمة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وفي قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان مراحل ومما هو بنواحي طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهمة والفاء وذال معجمة وكاف والفاء وفي الآخر نون قال في اللباب وفي بليدة صغيرة بنواحي طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملوك الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية  
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (د) التاج مرتفعاً بالشاذياخ ودع عِدَان بالهمس  
فانت أول بيتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابي ذي برن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشقل  
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونيايذ وبلاد قوهستان متباعدة  
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القنق قال في المشترك في بضم القاف  
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف  
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب  
كوهستان ومعناه ناحية للبال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور  
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطمس قال وقوهستان ايضا مدينة  
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات  
تخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم فون  
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان  
للجوزجان ناحية كثيرة الخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء  
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال يلقوت في  
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم  
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقيل  
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور  
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة  
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قري

<sup>١</sup> Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم  
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف  
 وفتح الباء الموحدة والفاء وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والفاء  
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً  
 قواذيان وبالذال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له  
 نجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من  
 فوق والفاء ونون قال ومن هذه للجمال احمد بن عبد الله النجستاني المتغلب  
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخبره مشهورة ومن مدن  
 خراسان سبزغان من القانن انها حيث الطول قف  $\bar{\alpha}$  والعرض لوة وهي  
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والفاء ونون ومن  
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها  $\bar{\alpha}$  وعرضها  $\bar{\alpha}$  رمت من  
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة  
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن  
 المشهورة بخراسان خواف سنجان من كتاب الاطوال ان طولها  $\bar{\alpha}$  والعرض  
 له  $\bar{\alpha}$  من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وهي ناحية من  
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن  
 خراسان ابيورد من القانن والاطوال ان طولها  $\bar{\alpha}$  والعرض  $\bar{\alpha}$  رمت من  
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو  
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وياورد ايضاً  
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون  
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والفاء وباء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان  
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وفي  
بليدة من آخر حدة خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض  
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة  
الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون في الآخر  
قال في اللباب وفي مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها  
مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها  
الالف والنون الاخيرتين كثيراً وعمرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان  
بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه  
انهار تاتي الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبا ذكرنا أولاً وببلد مرو  
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفي  
دار شخص منها يعرف بابي النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها  
جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من  
العلماء الائمة وكذلك كانت في ايام النجم فان برزويه للحكيم او الطبيب كان  
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابرسم الكثير والقطن ومن قرى مرو  
صاغان قال في اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون  
قال وفي قرية واسمها جاذان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم  
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها لـ  
ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة  
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وفي بليدة بناحية نيسابور  
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وفي قرية من اعمال مرو الشاهجان على  
خمسة فراسخ منها على طرف المغازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى  
الافاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول من

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيمى وهى  
 مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان  
 ازجاوة قال فى اللباب هـ بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الجيم والـ  
 قال وهى احدى قرى خابران من خراسان وهى بلدة حسنة خرج منها جماعة  
 من الائمة قال فى اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وهى  
 آخرها نون قال وهى بلدة بنواحي بلخ قال وظنى انها من طخارستان وهى من  
 انزة بلاد الله على ما قيل بالتغاف الاشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال فى  
 اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال فى  
 اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهى بلدة على عشرة فراع من  
 بلخ ينسب اليها جماعة من العلماء هـ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول فيها	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ف	ف	ل	ل		
١	فراوة	اطوال قانون	ف	ف	ل	ل	من خراسان وهي حد خوارزم	من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهمله ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء
٢	الطابران	اطوال قانون	ف	ف	ل	ل	من طوس القانون قصبه طوس	من اللباب بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة والراء المهمله وبعد الالف نون
٣	اسفراين وفي المهرجان	اطوال قانون	فا	ف	ل	ل	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٤	خسر وجرود	اطوال قانون	فا	ف	ل	ل	من بلاد بيهق	من اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم وآ و دال مهملتان
٥	الطيسين	اطوال قانون	ف	ف	ل	ل	من قالت في القانون من قهبستان	من اللباب تغنيه طيس بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة ثم سين مهمله



## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي تغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وقبيلها مدير يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع إلا مياقل على هذا الماء وأهل دون التي رجل

قال في اللباب والطايران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طايران ونوقان (١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طايران مع طوس قال في العزيزي وطوس ناحية جليلة ومدينتها طايران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان وتسمى المهرجان أيضًا قبل أن كسرى قباد لقب أسفرايين بهذا اللقب سميتها بالمهرجان لحسن زمانه وخسروته وحقه هو أنه لأن المهرجان أطيب أوقات الفصول وكانت أسفرايين كذلك فسميتها به واسفرايين من أعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان تكسر الميم وتكون الهاء وفتح الجيم وبعد الألف نون قال وهو اسم لبليدة أسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ أبو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم سارت سبروار

من اللباب وطيس مدينة في بركة بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قهان وتسمى الطيسين طيس كيلكي وطيس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي أصغر من قبايين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقابلة	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ق	ل	ك			
٦	طوس	اطوال رم ابن سعيد	ف	ق	ل	ك	من الرابع	من قواعد خراسان	من اللباب بفتح النون وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهمل وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة
٧	فسا	اطوال قانون ابن سعيد	ف	ق	ل	ك	من الرابع	من خراسان على طرف المغازاة	من المشترك بفتح النون والسين المهمل والالف مقصورة
٨	طوس	اطوال رم	ف	ق	ل	ك	من الرابع	قيل انها من اعمال نيسابور	من المشترك بضم الطاء المهمل وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة
٩	ازادوار	اطوال قانون	ف	ق	ل	ك	من الرابع	قصة جوين من خراسان	بالهمزة والزاء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحة والف وراء مهملة في الآخر

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في أرض سهلة وهي مغززة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور إلى طوس ثلث مراحل وأكثر مياه نيسابور قتي وهي محجة الهواء ومن أول أعمال نيسابور إلى وادي جهمون ثلث وعشرون مرحلة وقال أحمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في الباب ونيسابور أحسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور الملك لما رآها قال يصلح أن يكون هاهنا مدينة وكانت قصبة قامر بقطع القصب وإن يبنى مدينة فقليل نيسابور والتي هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها الهم نشاور وكانت مقصدا للتجار أقول ولا تعرف اليوم إلا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين فزرة ولها رساتين واسعة في أضعاف الجبال قال المهلب ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخا ومن أعمال نسا هرمغول قال في الباب يفتح الصين المجيدة وسكون الرآء المهلة وفتح الميم وغين معبنة وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعبيدة جهمول ينسب إليها جماعة من أهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين أبيورد وسرخس ومنها الإمام أحمد النسائي صاحب كتاب السنن ونسا أيضا مدينة بفارس ونسا أيضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر علي بن موسى الرضى وأما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سداهلا وكانت طوس دار الإمارة بخراسان ثم انتقلت الإمارة إلى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبتها طابران ونوقان ولها أكثر من ألف قرية وقال في الباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين أحدهما طابران والآخرى نوقان لها ما يزيد على ألف قرية وقال في الباب وطوس أيضا قرية من قرى بخارا

واذوار قصبة جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت فزرة متصلة العارة كثيرة القنى والبساتين طويلة مسيرة ثلاثة أيام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذوار ومن اذوار أمام الحرمين الجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بقم للجيم وفتح الولو وسكون المئناة الضنية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلاثة أيام وعرضها نحو ميل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الناتق والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي		الاقليم العرفي
			ف	ف	ف	ف			
١٠	فوقان	اطوال	ف	مه	لح	ر	من الرابع	من طوس	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
١١	قابين	اطوال ابن سعيد قانون	فم فد فد	كه ر لم	لر له لم	ل س له	من اول الرابع (٥)	من قوهستان وقوهستان من خراسان	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحته مكسورة ونون
١٢	زوزن	اطوال قانون	فم فه	ل ه	له لم	كه ه	من الرابع	من قوهستان	من اللباب بسكون الواو بين الزائين المعجمتين وفي آخرها نون
١٣	خوسن	اطوال	فم	مر	لح	كه	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضا
١٤	خرجرد	اطوال	فه	ر	له	ر	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الهم وسكون الراء الثانية وبالذال المهملة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب ونوقان إحدى مدينتي طوس ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من أجل مدن خراسان وأمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر وبه أيضًا قبر هرون الرشيد وعلي قبر علي بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والذهب

قال ابن حوقل وقاين قصبه قوهستان وقوهستان من خراسان. على مفازة فارس وقوهستان اسم للباحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر ومآؤها من القنّ وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في الباب وقاين بلدة قريبة من طوس بين نيسابور وأصبهان نسب إليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاعني عن العودة ومن قوهستان أيضًا نيايد<sup>(٤)</sup> ولها رساتين ومآؤها من القنّ قال في الباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فنّ

قال في الباب وخوست يقال لها خست أيضًا قال وهي بين اسفرايه وبين طارستان وهي من أعمال بلخ وبها شخص ملك الترك من قتيبه بن مسلم

قال في الباب وخرجرد بلدة من بلاد بوعنق هراة وتسمى أيضًا خره كورد قال ابن حوقل وخركرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي أصغر من كوسوى ومزكرد<sup>(٥)</sup> أصغر من خركود ولها ماء جار قليل وهم أصحاب سوام وليس لهم بساتين كثيرة

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول من	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسماء
			الطول		العروض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ج	ت	ج	ت		
١٥	البوزجان	اطوال	فد	٢	لو	٢	من الرابع	من خراسان
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فه	ل ٢	لو لو	٣ مر	من الرابع	من خراسان
١٧	بوشنج وبقال فوشنج وبومندك	اطوال	فه	٢	لد	ن	من الرابع	من خراسان
١٨	هراة	اطوال ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	٢ ل	من الرابع	من خراسان
١٩	بادجيس	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان
								من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون
								بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين معملة ساكنة
								من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
								من اللباب بفتح العاء والراء المعملة ثم الف وهاء في الآخر
								من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مئنة من تحت وفي آخرها سين معملة

## الاصناف والاخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اهل نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جاري الا نهر يجري في بعض السنة وهو فصله مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعي وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها للجمال وماؤهم من الابار وارجينهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتف بها وهرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستوي من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياه وانجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوشنك (٥) وعربت ببوشنج ويقال لها ايضا بوشنج بالغاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها مختطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرك وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التترو قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وسمستان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فقت في زمان عثمان رضي الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٦) وقيل انها كانت دار ملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية باذخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها نون قال ويقال ليون بينة ايضا بياكين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ن	ل	ه			
٢٠	مالين	اطوال	ف	ن	ل	ه	من اعمال هراة	من الرابع	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المنة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	فو فط	كه ه	لو لو	ل	كورة من خراسان قصبتها كون	من الرابع	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم هين معجمة وواو وراء مهلة في الآخر
٢٢	اسفزار	اطوال قانون	فو فط	ل ك	ل لم	ل م	من خراسان	من الرابع	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهلة وكسر الفاء وفتح الواو المعجمة وفي آخرها راء مهلة بعد الف
٢٣	مرو البرود	اطوال قانون رسم	فر فو فه	ه م ه	لو ل لح	ل ل ن	من خراسان	من الرابع	من المشترك بفتح الميم وسكون الواو المهلة وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والفاء ولام وضم الواو الثانية وسكون الواو وذال معجمة
٢٤	مرو الشاهجان	اطوال رسم قانون	فر فه فو	ه ك ل	لر لح لر	م ه م	من خراسان	من الرابع	من المشترك بفتح الميم وسكون الواو المهلة وفي آخرها واو



## الأوصاف والأخبار السامية

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من أعمال هراة يقال لجميعها مالين قال وأهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا

لم تضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البعوى هذه النسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها أبو الأحوص محمد بن حيان البعوى سكن بعداذ وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقيه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب المعوى وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوى قال ابن حوقل بغشور في مغازة وهي عدى ومآثم من الآثار وهي من المدن العجينة النرية والهواء قال في القانون كون قصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب وأسفزار (١) بين هراة ومجستان قال ابن حوقل وبأسفزار أربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فأوهم هذا القول أنها مكررة إلا إن يحمل قوله هذا على أن هذه المدن من أعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الأربع في أقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ أكبر من بوهنج ولمرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة النربة والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنه ومن مرو الروذ إلى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالهبي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان أربعة أيام والنسبة اليها مروروذى وإلى الثانية مروذى قال في اللباب وينسب إلى مرو الروذ مروروذى ومروذى أيضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهروهي من أشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال أنها من بناء طهمورت وهي في أرض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها الجبل وأرضها سجة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهر يعرف بالرزيق يساق منه الماء إلى حياض المدينة ومنه عرب أهلها ولها ثلثة أنهار آخر ولها الفواكه العجيبة حتى أن نصيبها (٢) يقدد ويحمل إلى البلاد ولها الزبيب المغفل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسم المدينة على الأنهار والغروس وتميز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ بخارا مسيرة اثني عشر يوما

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والخمسون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ك	ل	هـ			
٢٥	كروخ	اطوال	فو	ك	له	كه	من الرابع	من خراسان من عمل هراة	بفتح الكاف وضم الراء المهملة ثم واو وفي آخرها خاء معجمة
٢٦	الدند افغان	اطوال قانون	فو فو	ل ك	لر	هـ	من الرابع	من عمل الشاهجان	من اللباب بفتح الهالين المهملتين وسكون النون بينهما والى ونون وقاف والى ثانية ونون فى الآخر
٢٧	ششمقان ونيقان جوقان	اطوال	فر	له	لو	ل	من الخامس	من خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المعجمة وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون
٢٨	القرينين	اطوال	فر	مه	لو	نه	من الرابع	من اعمال مرو	من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المعجمة وسكون المتناة الكتبية وفتح النون وسكون المتناة الثانية ونون
٢٩	الطالقان [من خراسان]	اطوال قانون	فح فح	كه	لو له	ل مر	من الرابع	من خراسان	من المسترك بفتح الطاء المعجمة واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام

## الأوصاف والأخبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها أكبر منها وأهلها هراة وبناتها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشبكة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامرة

قال في اللباب ونداندقان بلدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزبي ومدينة النداندقان من أعمال مرو الشاهجان ومتصلة بها وهذه الناحية من أكثر البلاد حريرا وبطنها يسرب المثل في الجودة ويجهز منها إلى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفواين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزبي من الشرجان إلى الترمذ ستة فراسخ والشرجمن من الترمذ في هضبة الجنوب مخرجاً إلى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصعانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في اللباب والقريين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديروانها قيل لها القريين لأنه كان يقرب بينهما وبين مرو الروذ فيقال قريين والقرنين الذي بجستان غير هذه على أربع مراحل من مرو الروذ وهذه تشبه قريين وتلك تشبه قرين

ومن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبير ولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل أقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المصترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان أيضا بلدة وكورة بين قزوين وبين أبيهر حسبما ذكر مع بلاد الجبل

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عن	الناتج والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ب	ح	ب			
٣٠	زمر	اطوال قانون	فط	ن	لح	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم
٣١	فارياب	اطوال قانون	فط	ك	لو	ل	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة والهاء المعجمة من تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها باء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	ما	ن	لو	ما	من الرابع	قاعة خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	ما	ن	لو	ل	من الرابع	من الختل	بالعـ واللام والالف والواو ثم راء معجمة ودال معجمة كذا وجدت مكتوبة

## الأوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جهنم خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جهنم وهي خصبة والغالب على اطرافها العوالم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر مساتين ومياهها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للزوجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بخوارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاش يجري في ربضها وهو نهر يدور اربعة ارجحة والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الانرج وقصب السكر ويقع في بواحيها التلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القمي زمن عقمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلدورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وواء النهر وقصبة الختل هلدورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرها المذكور خرناب وفي اضفاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جهنم قال ابن حوقل وما يغتم الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

ضبط الاسماء	التالي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ج	د			
من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون الهمزة وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح الناء المنناة من فوق وبعد الالف فون	من آخر حدود خراسان	من الرابع	ا	ب	ج	د	اطوال	شهرستان	٣٤
من المشترك لياقبوت بفتح الهمزة وسكون النون ثم دال وراء مهملين والفاء وفي الآخر باء موحدة	من خراسان	من الرابع	ا	ب	ج	د	اطوال قانون	اندراب	٣٥

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : توكازة.

<sup>٢</sup> Ibid. توفان.

<sup>٣</sup> Le manuscrit de Leyde porte : الساج.

<sup>٤</sup> Ce mot est écrit ainsi : نماند dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : منابل.

<sup>٥</sup> Le n° 578 porte : ومن كرد; le manuscrit d'Ibn-Haukal porte : من كوسرى وفركرد.

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : بومندك.

من المشرك واندواب بين غزوه وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل والقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المهمل وفي آخرها تأء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (١٥)

<sup>10</sup> Pour cet article, voyez ci-devant, n° 10.

## ذكر زابلستان والسغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والسغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والسغور مملكة كبيرة فاليها جبال طامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعّة ويحتقّ بالسغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان<sup>1</sup> وبالجملة فيحيط بالسغور خراسان من ثلاث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للسغور فيلى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر السغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير<sup>2</sup> وذكر ابوالمجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزيل الارقياب فراون بفتح الفاء وسكون الراء المهملة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وفي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد السغور مدينة زوف وفي حيث الطول فطآء والعرض آلمآء وقال ابن حوقل المحدث التى هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

<sup>1</sup> Le manuscrit de Leyde porte : غرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et فرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

<sup>2</sup> Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز .



واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً  
يحدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان  
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج  
له من الفضة ما يستغنى هو<sup>١</sup> وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير  
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع  
آخر فياخذاً ان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض  
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند  
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر  
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتدكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت  
السرج تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرج ولم تتقد لم يتقدموا لان من  
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب  
الف الف ويمسى ولا شئ<sup>٢</sup> عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما  
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البنجهيرى<sup>٣</sup> المعروف بقول الشاعر

<sup>١</sup> Il serait plus exact de lire هو ما يستغنى به.

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : البنجهيرى.

<sup>٣</sup> Le man. n° 578 porte : الشعر.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					هـ	لو	هـ	ل	
١	كردكوة	ابن سعيد	فط	ل	لو	هـ	من الرابع	طرف الحد	بكسر الكاف وسكون الراء المهمله وبالدال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء
٢	بيروزيكوة	ابن سعيد	فط	م	لا	هـ	من الثالث	قاعدة جبال الغور	من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الضميمة وضم الراء المهمله وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وهاء
٣	مهند	اطوال قانون	صا صت	نه مر	لم لم	ك د	من الثالث	من زابليستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمله
٤	الباميان	اطوال قانون	صت صت	هـ و	له له	له هـ	من الرابع	من زابليستان	من اللباب بباء موحدة والـف وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون
٥	غزدة	اطوال وقانون	صه	ك	لم	له	من آخر الثالث	من زابليستان ابن حوقل من الباميان	من اللباب بفتح العين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون

## الأوصاف والأخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لأن معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه الجبل

قال في المشترك معنى بيروزكوه الجبل الأزرق وهي قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين في المسحور

قال في المشترك ومهند قرية من قرى غزنة إليها ينسب أبو الحسن علي بن أحمد المهندي وزير محمود بن سبكتكين قال ومهند أيضاً قرية من قرى أرض فارس قال من رأى هذه التي من بلاد فارس أنها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها أشجار جوز<sup>(١)</sup> وتفاح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهي من جور في جهة الشرق وهي جنوب هيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وأعمال في بلادها كابل وجر<sup>(٢)</sup> وفراون وغزنة وبخهير والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهركبير يقع إلى غرستان<sup>(٣)</sup> وليس للباميان بساتين فأنها مدينة على جبل والفراخ تجلب إليها قال في اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان في جهة الشمال عن غزنة وبينهما ١٥ فرسخاً قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض أنهار جـ

قال ابن حوقل وغزنة من أعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهي فرضة العند وموطن التجارة ومن غزنة إلى باميان نحو مائة مراحل ولغزنة دريئة مشهور قد ذكره أبو الريحان في القانون قال وهو حيث الطول ست مـ والعرض ٦ مـ ومثله ذكر الطول والعرض في كتاب الأطوال وقال المهلبى وغزنة من بعت أول حد مجستان على نحو أربعين فرسخاً قال في اللباب وبلق بفتح الباء الموحدة واللام وفي الخرقات قال وهي ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من أول بلاد العند قال أبو العبد الموصلى في مزيل الارتباب غزنة مدينة في طرف خراسان وأول بلاد العند وهي كالحق بين خراسان وبين العند ويردها هديد

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان						الاسماء المتداوله	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العري	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	م	ص			
من اللباب بفتح الباء الموحدة ومكون النون والهم وكسر الهاء وسكون المنة من تحت وفي آخرها راء مهملة	من زابليستان	من الرابع	ن	ل	م	ص	اطوال قانون	باجهيسر	٦
من اللباب بفتح الكاف ومضم الباء الموحدة وفي الآخر لام	من زابليستان القانون من كابل ابن سعيد قاعة زابليستان (١٨)	من الثالث	ل	ل	م	ص	اطوال قانون	كابل	٧

<sup>١</sup> La man. de Leyde porte : خوز.

<sup>٢</sup> Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٢٩٣, lig. ١٥.

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبهجير من أعمال الباميان وبهجير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في اللباب وبهجير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرام بها كثيرة لا يشترون ولو باقية بقل بأقل مسن درهم وقد جعل السوق كهيئة العربال لكثرة الخفر قال في القانون شعب بهجير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في حبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند وبزعم الهند أن الملك وهو الشاه لا يسمق الساهية دون أن يعقد له الملك في كابل وأن كان منها على بعد وكابل فرضة للهند أيضا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب إليها جماعة من أهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاندراك كانوا ثم البراهمة وبسبب إليها الاهليلج فيقال اهليلج كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب إليها وكانت من تغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire جيهون.

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : كابلستان , et le traité d'Ibn-Saïd : كابلستان.



## ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنو ابي بلخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العربية وهو طخارستان وبخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم لعرقي	
			١	٢	١	٢			
١	سجستان	اطوال	ص	٢	لو	١	من الرابع	طخارستان من	في اللباب بكسر السين المهملة والهم وسكون النون وفتح للجم والفاء ونون
٢	اسكلاند	اطوال قانون	ص ص	ك ن	لو لو	ل ن	من الرابع	طخارستان من	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال معلة
٣	ولواج	اطوال قانون	ص	ك	لو لر	نه نه	من الرابع	طخارستان من	بواو من بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وحكم كذا نقلته من الخط في ترجمه جرم من اللباب
٤	الطايكان	اطوال قانون	ص م	ن ١	لر لو	كه ١	من الرابع	طخارستان من	من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر للحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضا الطايكان باندال الكاف من القاف
٥	راون	اطوال قانون	ص م	م	لر لو	له ١	من الرابع	طخارستان من	من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	اطوال	ص	ك	لر	١	من الرابع	بخشان من	من اللباب بكسر الجم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم



## الوصاف والخبار العامة

قال صاحب اللباب ومهملان بليدة من طخارستان وراء بلخ كان قد وليها دعبل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس  
ابن جعفر

قال في اللباب واسكندنة مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند  
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طخارستان مملكة العياطة في القدم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة  
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ قال وجميع مدن طخارستان في مستوى من الارض الا  
سكنة وهلبك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليدة بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه  
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وهرب اهلها من نهر نعم ولها اشجار  
على غاية النصب ومن الطايقان الى اول النخل سبعة فراسخ

قال في اللباب ورلون مدينة من طخارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان وراء ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي  
توفي في المحرم سنة ثمان وأربعين وخمس مائة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول منهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طارستان وبخخشان					ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم التقيق		الاقليم العرفي
			ج	د	ج	د			
٧	بخخشان	قانون اطوال	مه مه	كه كه	له له	من الرابع	اقليم وبلاد بذاته	من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ويدخشان اسم للأقليم والمدينة معا وليدخشان رسائل كثيرة ويرتفع من يدخشان اللازورد وقال في الباب ويدخشان في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك تكث زينة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا عبيتا يحمل منها اللازورد والبلور وجر الفتيلة وهو الذي يهبه حمو البردي والبازهر



## ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عبارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جاني جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الهرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى للجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية لخربها النهر وبنا لهم الناس مدينة ورامها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالي من جيحون وقال المهلب وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول مع	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقلم الحقيقي	الاقلم العرفي	
			ف	ب	ف	ب			
١	كركنج الكبرى	اطوال وقانون	فد	ا	مد	ند	من الخامس	من خوارزم	من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاي ثانية والفاء (ا) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلحق فيها ساكنان ويقال لها بالعربي البرجانية
٢	جرجانية خوارزم وفي كركنج الصغرى	اطوال	فد	هـ	مد	مه	من الخامس	من خوارزم	(من اللباب) بضم الجيم وسكون الراء المهملة ثم جيم والفاء ونون
٣	كاش	اطوال قانون	فه فد	هـ هـ	ما ما	لو لو	من الخامس	من خوارزم	ابفتح الكاف ثم الف وتاء مثناة من فوق او مثناة ا
٤	زنجشور	اطوال	فد	ل	ما	مه	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بفتح الزاء المهملة والميم وسكون الفاء وفتح الشين المجتمعين وفي آخرها راء مهملة
٥	هزاراسب	اطوال	فه	ك	ما	سه	من الخامس	من خوارزم	من الانساب للسعالي بفتح الهاء والراء المهملة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفي آخرها ياء موحدة

## الوصف والاعخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هنا وهي فصبة خوارزم على سفح جيحون والآخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في سنة ست وخمسة مائة اهله ذات سوق معتطل والهم يقولون كركنج والعرب يقولون للرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبيدها عشرة اميال والعرب يسمونها للرجانية وهي في غرب جيحون

هي قاعة خوارزم في القدم وكانت في هرق جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرق جيحون قال في العزيزي وبيدها وبن القرية المدينة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كانت ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في الباب وزمخشري قرية كبيرة من قري خوارزم منها ابو القاسم محمود الزمخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزارسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حميدة بخوارزم قال في العزيزي وهي غرب جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كانت ستة فواحي

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الافاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
			ف	ف	ف	ف			
٦	درغان <sup>٢</sup>	فانون واطوال بعضهم (٣)	نو	كد	مر	ل	من الخامس	من خوارزم	
٧	فربر	اطوال فانون	فر فو	ل له	لح لح	مه مر	من آخر الرابع	من جهون	من اللباب بفتح الفاء والراء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهمله وفي مزيل الارتباب بفتح الفاء وكسرها وكل منهما ممنوع

<sup>١</sup> Le mot *والف* paraît être de trop, ou bien il faut lire *بكرمانج*.

<sup>٢</sup> Dans le dictionnaire intitulé *Mervasid el-Itula*, on lit *دَرغان*.



## الوصاف والاختصار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العزیزی وبينها وبين هراسب أربعة وعشرون فرسخا قال  
ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جهون مما يلي بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال  
ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فريضة (١) من جهون ولها قري وهي عامرة وقد تمتد بها الى خوارزم ثمها  
للمدول اولقربها من بلاد خوارزم

<sup>١</sup> Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

<sup>٢</sup> Au lieu de فريضة le man. d'Ibn-Haukel porte قريبة.



## ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك قوران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة والـف ونون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وهي بلاد الهياطلة والذي ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود خوارزم فان جيحون في الجملة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض فيه عطفات تجري جنوباً مرة وهماً لا أخرى واما حدود ما وراء النهر من الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة عشر رستاقاً جميعها داخل الحائط المبنى على بلادها ولها خارج الحائط ايضاً عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج الحائط ملاحات<sup>1</sup> وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السفند ويتصل بخارا السعد من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وهي قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كبودنجكث من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبودنجكث

<sup>1</sup> Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teskhalid sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذنجكت على ظهر رستاق وهو همالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وفي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا تمتدّ الى حدّ اليم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حُقت تلك البساتين بالانهار الدائر جريها ومن وراء الخصرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائمر قال وفي ارض بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادى السغد وادى وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهريّ وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهريّ انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهريّ من وادى السغد انهار على امتداده بحدّاء كل بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال اليم ومن كور ما وراء النهر كورة اليم وفي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها فرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال اليم فارويستوفق من ابوابه وكوائمه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيأ لاحد ان يدخل ذلك البيت<sup>١</sup> إلا ان يلبس لبوداً ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيجفر عليه حتى يظهر وإذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرق لم يضرب من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في اللباب في بخاء معجمة واللف وضم الواو في آخرها صاد مهملة قال وفي بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فراع ومن خاوص ايضاً الى خوسكت في مفازة سبعة فراع وخوسكت على شط نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنة نجانيكت من اللباب في بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنة فيما يظن السمعاني قال وفي بفتح النون والجم واللف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضاً وهو احد منزهات الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربيجان ثم الكشافية واشتبخن وسمرقند وفي قصبة السغد ووادي السغد يمتد شرقاً وغرباً ومن قرى السغد خشوفغن قال في اللباب وخشوفغن بضم الفاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وفي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وفي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

<sup>١</sup> Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البقم كالغار قد بنى عليه كالببيت ويستوثق من ابوابه وكواء فيفتح في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبس هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقف قلح منه النوشاذر وداخل هذا البيت من مد

الحرم لا يتهيأ لاحد ان يدخله الخ  
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: بحق هذه اللفظة اعنى بخار فانه: c'est-à-dire: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair. »

الصَاد وسكون الرَّاء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجم والف وفون  
قال وفي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان<sup>١</sup> ومن بلاد ما  
وراء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة  
قال وذار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال  
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبت عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب  
الاطوال انها حيث الطول. فطآ له والعرض آح مته من اللباب بفتح الباء  
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على  
سنة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم  
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الرَّاء المهملة  
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب  
ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيجون  
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الرَّاء المهملة وكسر الغين  
المعجمة وفون والف وفون ثانية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل  
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة  
وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والف وفون قال وفي قرية من  
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجبال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية  
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد  
والصفر والآدك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم قباع ثلاثة اوقار منها  
بدرهم واذا احترق استند<sup>٢</sup> رمادة ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر  
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح  
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

<sup>١</sup> Man. 578 : جومنكان. Voyez ci-devant p. ٢٥٨. — <sup>٢</sup> Man. de Leyde : استند، et man. n° 578 : امتند.

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة<sup>١</sup> ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وهي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وهي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وهي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وهي من بلاد الشاش

<sup>١</sup> On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux riât de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur:

والعالم على أهل الأموال بها وراء النهر صوف أموالهم إلى الرباطات وحمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر إلا القليل منهم من ذوي البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية أهلة إلا وفيها من الرباطات ما يفصل عن من ينزل به ممن يطرقة وبلغني أن بها وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط وفي كثير منها إذا نزل النازل أقيم على دابته وطعامه أن احتاج إلى ذلك وقل ما رايت خانا أو طرف سكة أو محلة أو مجمع ناس إلى حائط بموقد تخلو من ماء مسبل وذكر لي من يرجع إلى

خبره أن بموقد في المدينة وحيطانها فيها تسفل عليه السور الخارج زيادة على التي يمكن يسقى فيه ماء للحد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خزف في الخيطان مبنية فاما باسم وموكنهم فليس في الاسلام ناحية أكثر حظاً في الجهاد منهم وذلك أن جميع حدود ما وراء النهر إلى دور العرب من ذلك (بلاد) خوارزم إلى ناحية اسبيجاب منهم ثغر الترك الفريزية واما اسبيجاب إلى أقصى فرغانة فتغر الخزجية (م) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل إلى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يتقرون من جاورهم بهذه النواحي

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بفتحة	بفتح	بفتحة			
١	بخارا	قانون اطوال رسم	فر	ل	لط	ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهمله مفتوحة
٢	القريه الجديده وهي ينبغي كذا	اطوال قانون	فر	ل	مر	٢	من السادس	من تركستان	ومعنى ينبغي كذا القريه الجديده وهي بفتح المثناة التحتيه وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الياء النانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقه
٣	جند	اطوال قانون	فر	مه	مر	٢	من السادس	من تركستان	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهمله
٤	الطراويس	اطوال قانون	فر	مر	لط	ل	من الخامس	من مدن بخارا داخل الحائط	من اللباب بفتح الطاء المعمله والو وبعده الالف واو ثابته مكسورة ومثناة من تحتها ساكنه وفي آخرها حين مهمله
٥	بيكند	قانون اطوال	فر	ن	لط	٢	من اول الخامس	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيه وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهمله في الآخر



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بذلك البلدان بلد (١) أهلها أحسن فاما على عماره قراهم من أهل بخارا ويسهل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في مثلها وبخارا كورة عظمى تصافح جهون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى هرقند وهي ارض مسوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيره خوارزم قال ابن حوقل وينفي كنت بلد على قرب من نهر الساس وينفي كنت من خوارزم على اكنر من عسر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتاب الاطوال للفرس بين ينفى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجد بلدة بالقرب من ينفى كنت وقال في اللباب وجد بلدة من حدود الترك على طرف جهون خرج منها جماعة مسلمة

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل للآقط الدائر على اعمال بخارا والطواويس كبيره البساتين والماء الجاري اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر منبر يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزیزی ومن الدبوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يضببط بيكنه بالحروف بل رابتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكنه من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني ان بها الف رباط ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوى في بنائه وزخرفته محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	المادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ط	ل	ط			
٦	كروميدية	اطوال قانون	ل	ط	ل	ط	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون
٧	ديوسيدية	اطوال قانون	م	ط	ه	ط	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من اللباب بفتح الدال المهمله وميم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهمله او باء مثناة تحتيه وهاء في الآخر
٨	تخشيب وقيوسف	اطوال قانون	ل	ط	م	ط	من اول الخامس	من مدن ما وراء النهر	من اللباب بفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة
٩	كش	اطوال قانون	ل	ط	ل	ط	من الخامس	من مدن ما وراء النهر	من المشترك بفتح الكاف ثم ميم معجمة مشددة
١٠	اشنيدج	اطوال قانون	ل	ط	ل	ط	من الخامس	من سعد هرقند	من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر واحمر من الطواويس واكبر حدداً واخصب ولكرمينية قرى كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهي من الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهي مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وأما الدبوسية وأربحن فأنهما من جنوبى وادى السغد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قرى وهي اصغر من أربحن قال في العزيزى والدبوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كثنانية خمسة فراسخ

وبخشب هو اسمها فلما قربت قيل لها نسف قال ابن حوقل وهي مدينة في مستوي من الأرض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها بلى ككش قال وبين نسف وبين جيحون مغارة ولها نهر يجرى في المدينة وهو مجمع مياه ككش وينقطع في بعض السنة والغالب على بخشب للصب قال المهلبى بخشب كثيرة الماء والثمار وهي وبيته وهي من أطراف بلاد ما وراء النهر وأهل بخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وككش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهي خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهي مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران أحدهما يسمى نهر القصورين والآخر نهر اهور (هـ) ويجرى على شمالها وقال في المشترك ككش مدينة بما وراء النهر قرب بخشب وقال ابن حوقل طول عمل ككش أربعة أيام في نحوها قال في العزيزى ولمدينة ككش رستاق جليل من رستاق هرقند

قال في اللباب أمتيخن قرية ولها عمل وهي بالسغد عن هرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من أهل العلم قال ابن حوقل وأمتيخن مدينة منفردة في العمل عن هرقند ولها رستاق وقرى وهي في ضائفة النزهة والخصب والأشجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرياح والمنتزهات ولها مدينة وقهندز وريش واسهار مطردة قال في العزيزى بين أمتيخن وبين كثنانية خمسة فراسخ وأمتيخن عن هرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول مع	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم العرفي	
			ف	د	ف	د		
١١	سمرقند	اطوال رسم قانون	ف ل ح	د ل ك	ف ل م	د ل م	من قواعد ما وراء النهر	من القاموس من بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة
١٢	كشانية	اطوال	ف ح	ك ط	ف ط	د ن	من سعد سمرقند	من اللباب بضم الكاف وفتح السين المهملة ثم نون اقنول وبعد العين الف وبعد النون باء آخر الحروف ثم هاء في الآخر
١٣	اوربجن	اطوال	ف ح	ك ط	ف ط	د ن	من سعد سمرقند	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون
١٤	فارب وهي اطوار ومدينتها كدر	اطوال وقانون	ف ح	ل	د م	د م	من بلاد الترك	من المشتوك بفتح الفاء والراء المهملة بين الفين وفي آخرها باء موحدة
١٥	زامين	اطوال قانون	ف ط	د م	ف ط	د م	من امال اسرهند	من اللباب بفتح الزاء المهملة وكسر الميم وسكون المنة من تحت ثم نون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومهرقند مدينة على جنوبي وادي السعد وهي قصبة السعد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور مهرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات في الخندق ومعول بالرماس وهو نهر جاهلي يسقى السوق بموضع يعرف برأس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب مهرقند يسمى باب كشل (١) سفينة من حديد وعليها كتيبة يزعم أهلها أنها بالحيرية وأن الباب من بناء تبع ملك اليمن وأن من مدعاه الى مهرقند ألف فرسخ وأن ذلك مكتوب من أيام تبع قال ثم وقعت فدية في أيام مقلبي بها واحرق الباب وذهبست الكتابة ثم أعاد محمد بن النعمان بن نصر بن أحمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابه ويتصل بمهرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه أجار البلد وسكنه المدينة مفرقة بالحجارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي مهرقند من بلاد السعد خرج منها جماعة من أهل العلم قال ابن حوقل وأما الكشانية فإنها أهم مدن السعد وهي وأهني منقاريتهان في الكبر غير أن قصبة الكشانية أكبر وقراها أعظم وحدود رساتيق أهني أكبر لأن قري أهني نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السعد وقلب مدن السعد الكشانية

قال في اللباب وأهني بلدة من سعد مهرقند قال وبعضهم يسقط الألف ويقول أهني لهذا ذكرها في الألف وفي حرف الراء أيضا وقال في حرف الراء أنه قد استولى على أهني الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للادليم ومقدار فاراب في الطول والعرض أقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولم مزارع في غربي الوادي وادي فاراب يأخذ في (٢) نهر الناض وقال في المسند وفاراب ناحية وراء نهر جيسون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاهي قريبة من بلاسافون قال وأهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل أيضا ومن مدن فاراب رج وطولها نحو وعرضها مائة كم جمعها فاه في كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (٣)

قال في اللباب ويقال لزامين بلجيم موح النون قال وهي بلدة بنواحي مهرقند من أعمال اسرومنة يحمل منها الطرنجيين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السعد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع وآدم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسرومنة ووجهها الى هراء الغزية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عدم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ط	م	ل			
١٦	الشاهس	بعض	فط	ـ	م	ل	من الخامس	مدينة واقليم وراة سيهون	من اللباب بشيدين معبتين يهدا الى
١٧	بنكث	اطوال قانون	م	فط	ـ	ما	من الخامس	قصبه القاش	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة
١٨	ايلاق	قانون	فط	ـ	م	ك	من آخر الخامس	اسم كورة وقيل بلاد بنواحي بخارا	من المشعرك بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف في الآخر
١٩	اسفنجان	اطوال قانون	فط	فط	ن	م	من اول الخامس	من ثغور الترك	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المملة وكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف

## الأوصاف والأخبار السامية

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في أرض سهلة قال وعامة دورها يجري فيها الماء وهي من أنزه بلاد ما وراء النهر والشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة وأما أرضها العجيبة فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال أحمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهي من عمل هرقند ومن الشاش إلى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر صخون ومن الشاش إلى بخندة أربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بتكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة إلا أن حائط المدينة والقهندز شيء واحد والمدينة ريف وعلى الريف أيضا سور ثم خارج هذا السور ريف آخر وبساتين ومنازل ومحيط به سور آخر والقهندز بابان أحدهما إلى الريف والآخر إلى المدينة ومسجد الجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ وتجرى في ذلك المياه وفي الريف بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وإيلاق إقليم يقارب إقليم الشاش وقصبتها مدينة تعق تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عدة أبواب ويجري في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه مابلغ حتى يمتد إلى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول إلى بلادها وإيلاق نهر يعرف بنهر إيلاق وإقليم إيلاق متصل بإقليم الشاش لا فصل بينهما وقال في المشترك وإيلاق بلد بنواحي نيسابور وإيلاق بلد بنواحي بخارا وإيلاق اسم لجميع بلاد الشاش من حد نوبخت إلى فرغانة وهي من أنزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لأنه قال في اللباب وإيلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (١) إلى فرغانة

قال في اللباب واسفيهاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وأما اسفيهاب فإنها مدينة نحو الثقلت من تونكت (٢) ولها قهندز خراب ومدينة وريف عامران وعليها سوران يحيط سور الريف بمقدار فرسخ وفي ريفها مياه وبساتين وهي في ممتد من الأرض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال في العريزي واسفيهاب متع جليل من اسقاع ما وراء النهر

سفر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
٢٠	اسروشنه	اطوال رسم قانون	ص ما قط	ل س ل	م لو لط	ك م ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء مرقند من سجون	من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الرآء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المجند ثم نون قال في العزيزي واسم مدينته اسروشنه نوبختك (٨)
٢١	طراز	اطوال قانون	قط قط	ن ن	مد م	كه له	من السادس	من حد بلاد النوك تجاور اسفيجاب	من اللباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وزاء مصد
٢٢	ساباط	اطوال	قط قط	نه نه	م م	ك ك	من الخامس	من عمل اسروشنه	من اللباب بفتح السين المهملة والباء الموحدة قبلها الف وبعدا الف وفي الآخر طاء مهملة
٢٣	شج	اطوال قانون	ص قط	ل نه	مد م	ك ك	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح السين المجند وسكون اللام وفي آخرها حيم



## الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل واسروهند اسم للاقليم كما ان السعد اسم للاقليم والغالب على اسروهند الجبال ويحيط باسروهند من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود هرقند ومن الشمال النش وبعض فرغانة الآخر ومن الجنوب بعض حدود كاش والصغانيان وذكر لاسروهند عدة مدن واسماؤها اعجبية ولم يتبع حقها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروهند بلدة كبيرة ورأى هرقند من سيهون قال احمد الكاتب واسروهند عن هرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسروهند واسعة جليئة يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسروهند الشبلية قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (١) ومن اعمالها ايضا نجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي هرقند عند اسروهند فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجم والفاء وكسر النون النانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم تاء مثلثة

قال في اللباب وطراز مدينته على حد بلاد الترك تجاور اسفنجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز منجربين المسلمين والأتراك وحواليها حصون مسوية اليها وما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب تكسر اللحم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلاد الأتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بهرقند أيام قدرخان روى عنه النسفي وتوفي بالطيب سنة ٥١٦هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروهند مائة فراسج وساباط عنها فيما بين الجنوب والشرق قال في العزيزي وامن مدن اسروهند زامين وساباط وذكر في اللباب وساباط بلدة معروفة بها وراء النهر عند اسروهند على عشرين فرسخا من هرقند

قال في اللباب وشلج قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهي إحدى شعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الأتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراسج

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ب	ح	ب			
٢٤	جندة	اطوال قالون	ص ص	له م	ما م	كه ن	من الخامس	على طرف سهون مضمومة الى فرغانة	من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهلة
٢٥	شاوكت	اطوال	ص	ل	ما	م	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح القين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر وهو تاء مثله
٢٦	اسباقيكت	قياس كتاب الاطوال	ص	ل	م	م	من الخامس	من بلاد اسفيهاب	من اللباب بضم الالف وسكون السين المهلة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر تاء مثله
٢٧	خواقين	اطوال	ص	ن	ص	م	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهلة وقد تبدل القاف كائما
٢٨	قنكت	اطوال وقيل	صا فط	م م	م	م	من الخامس	من ملك الشاش وهي قصبة ايلانق	من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية

## الوصاف والاعخبار العامة

قال احمد الكاتب ومن جندة الى سمرقند سبع مراحل ومن جندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة الى فرغانة وقال في الباب وجندة (١٠) مدينة كبيرة على طرف سجون قال ويقال ايضاً جندة بزبادة الهام وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وثمارها مفصلة

قال في الباب وهاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في الباب واسبانيت على مرحلة من اسفياب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضاً وهي عرقى اسروهنه على تسعة فراج منها

قال في الباب وخوافند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كورة فرغانة

قال في الباب وتونكت مدينة من الشاش ورآه الدهر اعنى جهون وسجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القم السكتي رحل الى الغرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تونكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحفل حدود الوار من اصباع الفمة ولها قهندز ومدينة وريمن ونهر ودار امارة ولم في المدينه والريمن ماء جار قال وايلاق والشاش جميعاً متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول مهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٢٩	اخسيكت	اطوال بعض	ما ص	ك ن	م م	ك ن	من الخامس	من بلاد قرغانة	من اللباب بفتح الالف وسكون لحاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها قاء مثناة
٣٠	كاسان	اطوال	ما ص	ل ن	م م	ه ن	من الخامس	بلدة وراء الشاغ	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة وفي آخرها نون
٣١	بلاساغون	اطوال قانون	ما ص	ل ن	م م	ر ن	من السابع	من بلاد التوك	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الالف وسين مهملة مفتوحة والف وضم العين المعجمة وواو ولون
٣٢	قرمذ	اطوال ابن سعيد قانون	ما ص ما	ه ه كه	ل ل لو	ل ل له	من الرابع	على طرف جهون قال ابن سعيد من طخارستان	من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التاء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمتداول على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم والمجهور في القدم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم اقول وبينهما راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وأخشيكت مدينة على عطف نهر الشاش وهي أرض مستوية بينها وبين الجبال نحو مرسج وهي على نهري الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في الباب أنها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون أنها قصبه فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية ايما ولها قرى كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هي قصبه فرغانة وهي مدينة جليلة القدر وقال في الباب هي بلدة وراء الشاش ويحفل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال في المنترك وكاسان مدينة وراء نهر سجون في تخسوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الادي علىها وكانت من محاسن الدنيا اهلًا ورقعة

قال في الباب وبلاساغون بلدة من تغور الترك وراء نهر سجون قريبة من كامغرا قول قوله من مثل هذه البلدة وغيرها أنها من تغور الترك انه كان ذلك في أيام المعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما في هذا الزمان فهي في ايدى التتر

من القانون قال ترمذ على عطف جهون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جهون ومعظم سككها واسواقها مفرومة بالجر وهي فرجة تلك النواحي على جهون واقرب الجبال اليها على مرحلة وليس لقراها هرب من جهون اصلاً بل من نهر السغانيان وترمذ مدن كثيرة وكور مضافة اليها واوردتها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في الباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جهون

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٣٣	واشجرد	اطوال	ص	هـ	ل	ح	من آخر الرابع	من بلاد ما وراء النهر	من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال معجمة
٣٤	فرغانة	بعض	ص	هـ	م	ك	من الخامس	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جهون وسيهون	من المشتري بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة وفتح العين المعجمة والفاء ونون
٣٥	قبا	قانون اطوال	ص	هـ	م	ن	من الخامس	من فرغانة	من اللباب بضم الفاء وفتح الباء الموحدة والفاء
٣٦	الوخش من ختلان	قانون اطوال	ص	ك	لو	مر	من الرابع	الختلان كورة بها وراء النهر	من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم التاء المثناة من فوقها المقصورة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال السعاني بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها هين معجمة ايضاً

## الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن حوقل وأهمرد مضمومة إلى الصغانيان وهي نحو الترمذ ومرتفع من وأهمرد وهومان إلى قرب الصغانيان  
وعفراة كثير يميل إلى الآفاق وقال الصغاني في الأنساب وأهمرد ورآه نهر جهون وأسعارها أرخص الأسعار وبها  
الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الإسلام مشهورة قال في العزيزي من مدبه  
وأهمرد إلى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للأقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسميد بلان بالهجرة والسين المعلة الساحنة  
وكمر الباء الموحدة وسكون المثناة الضمنية والذال المعجمة وهم الباء الموحدة الثانية ولام والى ونون في الآخر ومن  
ككور فرغانة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة إذا دخلت إليها من ناحية جندة قال ونسبها السفلى كورا  
تتصل بنسبها العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في أضعافها جبال قال في المشرك وفرغانة مدينة وناحية بها  
ورآه النهر وقال في الباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جهون ينسب إليها كثير من العلماء

قال في الباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب إليها بالولو فيقال قبلاوي قال وأما قبا التي عند المدينة وبها أول  
مجدد أميس على التقوى فالنسبة إليها قبائى بباء متناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه نلى أخسيكت في الكبر  
ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعلى الريص سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين  
أخسيكت ومياهها قال في العزيزي وقبا من أنزه مدن الشاش وهي من أنزه مدن الشاش (١١)

قال في الباب وختلان بلاد مجعنة ورآه بلخ والنسبة إليها ختلى قال في الأنساب ووخش بلدة طيبة السهواء  
بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة الخير قال ابن حوقل والقتل والوخش هما كورتان غير  
أنهما مجعنتان في عمل واحد وفي أودية الختل ذهب يجمع في السيول وقال أيضًا وأما الختل فإن مدينتها هلاورد  
ولاوكنه وهما مدينتا الوخش وقال أيضًا والختل بين نهر وختاب ونهر بدخشان المعنى خرناب (١٢) وفي أضعافها  
أنهار كثيرة ومدينة الختل ذات أنهار وأحجار وهي في غاية الخصب وكلها في مستو

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهم بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ج	ب	ج	ب				
٣٧	الصغانيان	اطوال قانون	ص س	ل ل	م م	ن ن	من الخامس	من اللباب بفتح الصاد المعجمة والعين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف	
٣٨	شومان	اطوال قانون	ص ص	ل ن	ل ل	ك ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون
٣٩	فاشغر وهي كاشغر	اطوال قانون	ص ص	ل ك	م م	ن ن	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون العين المعجمة ايضا وفتح العين المعجمة وفي آخرها راء معجمة
٤٠	خان	اطوال قانون	ق ق	م م	ب ب	ل ل	من الخامس	امبي تركستان	من اللباب بضم اللآء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون
٤١	خان بالي	ابن سعيد	ق ق	م م	ب ب	ل ل	من الرابع	من اقامي الشرق عند بلاد الخطا	بفتح اللآء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر
٤٢	قراقوم	ابن سعيد	ق ق	م م	ب ب	ل ل	من الثالث	من اقامي بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والراء المعجمة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينته أكبر من الترمذ إلا أن الترمذ أكثر أهلًا ومالًا والصغانيان فهدرز وهرب  
ضباع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في الباب ويقال للصغانيان بالصغيمية جفانيان  
قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والجرو وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجفعة ورآه نهر جيحون

قال في الباب وهومان من بلاد الصغانيان ورآه نهر جيحون وكان ثعرا من تغور المسلمين وفي أهلها امتداع على  
السلطان

قال في الباب وكاهن مدينته من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاهن  
قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينته كاهن مدينته عظيمة أهلها سور وأهلها مسلمون قال في القانون  
وتسمى اردو كنده

قال في الباب وخن بلدة من بلاد الترك ورآه يوز كنده (١٤) ودون كاهن قال في العزيزي وهي مدينته عامرة خصبة  
لها أنهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يسبقه العقل وهي قاعدة مشهورة على السند النجار وأهلها من  
جنس الخطا وعندهم معدن الفضة وبلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٥)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التتروقي جهاتها بلاد المغل وهم خالصة التترو  
ومنها خانانهم

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

- <sup>1</sup> Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- <sup>2</sup> Le man. d'Ibn-Haucal porte أسود.
- <sup>3</sup> On lit dans le man. de Leyde : كيش.
- <sup>4</sup> Le n° 578 porte يأخذ من.
- <sup>5</sup> On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارياب اسم للمدينة وهي يوم في يوم وفي أهلها منعة وبساتين ومنها في بلاد العرب (الفزّة) إلى القرية الحديثة تحت المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الفزّة.
- <sup>6</sup> Au lieu de نوخت le man. autographe porte aux deux endroits موخت , et le n° 578 نوخت.
- <sup>7</sup> Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.
- <sup>8</sup> Le n° 578 porte ويحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوحكيت. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une ville nommée نوچكت.
- <sup>9</sup> Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot <sup>١٠</sup> bon.
- <sup>10</sup> La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- <sup>11</sup> Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- <sup>12</sup> Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٩١.
- <sup>13</sup> Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Merasid-elittila* que بوزكند est la même ville que اوركند.
- <sup>14</sup> Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طبعاج هي بلاد الخطا يزعم المسافرون ان المور دائر على مدنها وضياعها ومآثر مآثرها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربي بلاد القشير وحدها الشرقى بلاد التنو والمشهور من مدنها مدينة طبعاج وقد اُخْلِها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبار هذه المدينة ما لا يصدق الا من عاينه وساحبها مسلم يقال له محمود لواجب اسله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتنو والرمايا كقار من اجناس الخطا وبهم قد دخل في الاسلام والحرير في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويسكن بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طبعاج في الاقليم الخامس واسكنر ما في بلاد طبعاج الحرير ونقودهم من دنائير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت) عليها نقودهم

## فهرست فصول الكتاب

---

- فصل في معرفة جملة الارض ٣  
 في معرفة اجزاء الارض ١٤  
 ذكر خط الاستواء ١٤ ١٥ ١٥  
 كلام على الاقاليم السبعة ٧  
 في صفة المهور بالاجمال ١١  
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣  
 في قدر الذراع ١٥  
 في قدر الميل ١٥  
 في قدر الفرسخ ١٥  
 في تفسير سطح الارض ١٥  
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٦  
 الكلام على البحار ١٨  
 الكلام على البحيرات ٣٧  
 الكلام على الانهار ١٤١٤  
 ذكر الجبال ١٤١٤  
 الكلام على قريش الكتاب ٧٢  
 ذكر جزيرة العرب ٧٧  
 ذكر ديار مصر ١٣٣  
 ذكر بلاد المغرب ١٣٣  
 ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١  
 ذكر جزيرة اندلس ١٤٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣١٢

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٥

ذكر السند ٣٤٤

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٥٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٥٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٤

ذكر بلاد الجبل وفي عراق العجم ٤٥٨

ذكر الديلم والجبل ٤٣٤

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٣

ذكر خراسان ٤٤١

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طخارستان وبخشان ٤٧١

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

## فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

اباورد ٢٢٥	ابوان عطيه ١٢	الاحساء ٩١
الابحار ٢٣	ابو كحج ١١٢	الاحص ٢٣٢
اجفاس ٣٨٨	ابو قبيس ٧٨	الاحقاني ٩٣
ابدة ٢٢٧، ١٧٧	ابويط ١٠٢	اخسيك ٧١، ٥٠٠
ابدس ٢٠٠	نهر ابي فطرس ٣٨	نهر اخمين ٢٢٣
ابرقوة ٢٢٢	ابن ٩٣	البصر الاخضر ٢٢
ابرقوة ٢٢٢	ابيورد ٢٢٥	اخلاط ٢٢٥
ابزو ٢١٢، ٢١٢	بلاد الاتراك ١٤٨	اجم ١٢
ابسكون ٢٢٨، ٢٢٨، ٢٢٨	اتل مدينة القز ٢١٨	اذريجان ٢٢٢
الابلة ٥٢، ٥٧، ٢٤١، ٣١٨	نهر الادل ٢٢، ٢٢	اخرح ٢٢١
نهر الابلة ٥٧	نهر اتل ٢٢	اذرعاش ٢٥٢
الابلق ٨٧	نهر اتل الصغير ٢١٢	اذنة ٥٠، ٢٢٨
ابليس ١٧٥	اتور ٢٨٥	ازان ٢٢٨
بلاد ابن الاشرن ٢٤	الافارب ٢٣١	اريل ٢١٢
بلاد ابن الحميد ٢٤، ٢٧٨، ٢٧٩	الانالب ٨٩	اربخين ٢٢
مكة ابن الرلق ٢٢٩	اتور ٢٨٥	اربونة ١٨٢
بلاد ابن قرمان ٢٩، ٢٧٨	اجا ٢٧، ٢٧	ارجان ٥٨، ٢١٨
بلاد ابن لاون ٢٥٧	اجدابيه ١٢٨	ارجيش ٢٢، ٢٤٢
آبه ٢١٨	ناحية الاجر ٢٠٩	بحيرة ارجيش ٢٢
ابهر ٢١٨	اجفاد الشام ٢٢٩	الارق ٢٧
الابوا ٨١	اجينه ١٢٨	اردبيل ٧٢، ٢٤٨
جبل الابواب ٢٥	جبل احد ٨٧، ٨٣	اردستان ٢٢٢
ابوان ١٢	جبل الاحدب ٢٠٥	كورة اردشير ٢٢٢

الأردن ١٣٩, ١٤٨, ١٣٩١	أرمينية ٣٨٩	أستوا ٢١٤٣
جند الأردن ١٣٩	نهر الأرنت ٣٥, ٢٩	أستيب ٢١١
أردو كند ٥٥	أرجا ٢١٣٩	النهر الاسخاقي ٢٨٩
أرزن ٧٠, ٣٩٤	نهر أريس ٨٧	أسد آباد ٢٢٩
نهر أرزن ٥٥	قند أرين ٧, ٣٧٩	جبال أسروت ١٢٩
أرزن الروم ٥١, ٣٨٤	أريولة ١٧٩	أسروشنا ٢٤٩
أرزنجان ٣٥٣	أزادوار ٢٥٠	جبال أسروشنا ٢٩٣, ٢٩٩
أرزنكان ٣١٣	أزجاول ٢٢٧	أسعد ٢٨٨
جبل أرسانا ٢١٥	حصن الأزرق ٢٢٩	أسفراين ٢٢٨
أرسنول ١٢٣	الأزرق ٣١, ٣٣, ٩٤, ٢١٩	أسفرار ٢٥٩
أرسون ٢٣٩	بحر الأزرق ٣١, ٣٨٤	أسفي ١٣٠
غابة أرسون ٢٨	أركان ١٢٧	أشجياب ٢٩٢
الأرض الكبيرة ١٩٥, ١٩٩	أزكهيته ٢٠٣	أشبنقان ٢١٥٩
الأرض المملوكة ٢٠٩	أزمو ١٢٥	جبل أسفاسيا ٢١٥
الأرض المقلوبة ١٣٨	أزناوة ٢٠٩	أسكلند ٢٧٢
الأرض المتنفة ٢٠٩	أزو ٩٤	الاسكندرونة ٢٩
أرطنج ٢١٣	مهر أزو ٢٢	الاسكندرية ١١٢
أرخان ٣١٩	أزور ٢٩٧	أسكندرية الهند ٣٥٧
أركش ١٩٩	قند أزين ٧, ٣٧١	أسكي يوت ٣٩
معقل أركش ١٩٩	الاس ٢٠٣	أسنا ١١٢
أركهية ٢٠٣, ٢١٣	مدينة الاسباط ٢٢٨	أسوان ٣٥, ١١٢
أرلندة ١٨٨, ٢١٩	أسمانيكت ٢٥٨	الجسر الأسود ٣١, ٣٤
أرمسية ١١٧	أسماني ٣٣	النهر الأسود ٣٤, ٢٩
الأرم ٢٣٢	أسمية ٢٣٢	أسيوط ١١٢
الجسر الأرمي ٣٢	أسمية بلان ٥٣	أشبونة ١٧٢
أرميت ١١٠	أستراباد ٢٣٨, ٢٣٩	نهر أشبونة ١٧٠
أرمية ٢٣٣, ٣٩٩	أستجة ٣٧, ١٧٥	أشيلية ١٧٢
بحيرة أرمية ٢٣	أستفري ٢٠٠	نهر أشيلية ٢٩

اشتبخن ١٤٩	أغات وريكة ١١٦٤, ١١٣٥, ١١٢٨	نهر الهو ١٥٣
مملكة الاشكري ٣٧٨, ٣٧١	أغات ايلان ١١٣٤, ١١٢٨	الواح ١٠٥
جبال اشكلونية ٢٠٢, ٢٢١	اغنا ٣٧٥	اماسيا ٣٨٣
اشموم الرمان ١١٥, ١١٥	الافارقة ١٢١	نهر اماسيا ٢٠٩
اشموم طناح ١١٥, ١١٨	الامية ٣٩٣	امد ٥٣, ٢٨٩
اشمون ١١٤	بحيرة اامية ٣٠	امل جيخون ٣٣٥
اشمون جريس ١٠٧, ١١٥	بلاد الافرنج ١٤٨	امل رم ٣٣٥
اشمون الرمان ١١٥	بلاد الافرنسة ٢٠٢	امل الشط ٧١, ٣٣٥
بحر اشمون ٣٩	افريقية ١١٧, ١١٩	امل طبرستان ٣٣٩, ٣٣٤
اشمونين ١١٤	افيق ٢٣٩	امو ٣٣٥
نهر اشور ٣٩١	الحاكرمان ٣٦٤, ٢١٢	اموية ٧١
اشير ١٢٤	اقريطش ١٩٣	نهر الامير ٥٧
آس ٢١٥٠	اقسرا ٣٨٢	الانبار ٣٠٠
اصبهان ٣٢٢	اقشار ٣٨٣	الانبردية ١٨٣
اصطلم ٣٢٨	اق شهر ٣٨٢	انبولية ١٥٨
اصطبلول ٣٢	اقصر ١١٠	الانجاز ٣٣, ٢٠٧
اصفهان ١٩٢	الاقصر ١١١	الاندراب ٣٣٣
اطرابزون ٣٤٣, ٣٤٢	اقصرا ٣٨٢	اندراب ٣٤٢
اطربندة ٢٢٣, ٣٤٣	اقلنس ١٤٩	اندرابه ٣٥٣
اطرابلس ٢٥٢	مجلات اكر او ١٥١	اندراني ٣٤٨
اطرابلس الغرب ٣٩, ١٢٧	اكتشميدون ٣٤١	اندرش ١٧٧
اطرار ١٥٩٢	الأكك ٢١٩	انديس ٣٠٠
الاطمين ٢٢٣٣	الجسر الاكيلي ١٤	انديكان ٢٨٩
اعزاز ٢٣١	الأرجان ٢٢٠	الاندلس ٢٤٥
تل اعلي ٢٨٢	جبل الال ٧٨	أنري ٣٢٧
الاعشية ٤٥	جبل الالسن ٧١, ٣٩٣	انصنا ١٢٤
نهر الاعوج ٢٥٣	الرخ ٣٢٢	انطابلس ١٢٢
أغات ٣٣٣	الطانية ١٠٢	انطاكبة ٢١, ٢٥٥

بحيرة انطاكية ٢١	بحيرة اول جيصون ٢٢	باجة (مصر) ١٢١
انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠	اولاق ٢١٥	باجة (المغرب) ١٣٠
انطراطوس ٢٢٩, ٢٥٣	الاولاق ٢١٣	باجة (بالاندلس) ١٣١, ١٣٧, ١٧٧
انفا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٧٧
انفة الشام ٢٩	آوه ٢١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	اياس ٢٩, ٢٢٨	باخرز ٢١٢٣
نهر انقرة ٥٠	ايتناس ٢١١	بادخير ٢٥٥
انكتره ١٨٧	ايتغية ٢١٠	بادراية ٢٩٢
انكجان ١٢١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ٢٥٣
انكطرها ٢١٩	ايكجان ١٢١	باديس ٢٩, ١٢٣
انكطرها ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية الجزيرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ايلاق ٢٩٢, ٢٩٩	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٩	نهر ايلاق ٢٩٥	بادية العراق ٨٠
هجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢٣, ٢٥, ٨١	البارباب ٢٩١
نهر الاهواز ٥٩	ايوان كسرى ٣٠٣	بارون ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الباب ٢٢١, ٣٩١	نهر باسانغا ٥٥
اوتنه ١٩٧	مدينه الباب ٢٣, ٢١٩	باسرور ٣٥٣
راس اوثان ٢٨, ٢٥, ١٢٧	باب الابواب ٢٠, ٧١, ٣٩٠, ٣٠٢	بارسكت ٢٨٧
الاروج ٢٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليسة ٢٣, ١٩٨
اوجان ٢٤٨	باب البدرية ٢٩٣	باسيان ٣١٢, ٣١٧
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٢٠٥	نهر باسيروذ ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب مستان ٢٩٣	تل باشي ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٩	باب ككش ٢٩٣	الباشقرد ٣٩
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ٢٠٢	باعقوبا ٢٩٢
جبل الاوطس ١٢٧	باب المنذب ٢٢, ١٥٣	الباعوفة ٢٢٢
بحر اوتيانوس ١٢, ٣١	يايل ٥٣, ٢٧٢, ٣٠٢	الباغار ٢٢١
الاوكل ٢١٧	عقر بابل ٢٧٢	باغة ١٧٧
اوكل ٢١٥	هككة البابونج ١٢٩	باغد ٢٢٢



باقطى ١٥٣	الجصورة للفتنة ٣٩, ٣٨	برديج ٣٨٨
باكوى ٣٨٩	بخارا ٣٨٨	برديل ٣٥
باكوى ٣٩١	بختة ١٥٤	بحر برديل ٣٩, ٣٨
بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٣٩٨	بدا بابك الخرى ٣٨٧, ٥٣٠	برزند ٢٠٢
الباميان ٣٩٩	بدايا ٣٣٤	برزية ٣٩٠
باميين ٣٥٥	بدخكت ٣٨٧	برس برت ٢٥٠
بانياس ٣٩٨	بدر ٨٠	برسنة ١٥١
بحيرة بانياس ٣٩	باب البدرية ٢٩٣	برشان ٢١٠
باورد ٣٢٥	بدليس ٣٩٤	برشانة ١٧٧
باياس ٢٩	البدهة ٣٢٧	برشلونة ٣٠, ٢٧, ١٨٢
جزيرة البير ٣٩٣	بدى ١٩٣	برشنونة ١٨٢
ببنة ٣٥٥	بدخشان ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣	برطاس ٢٠٤
مملكة البيوج ١٩١	المر الطويل ١٩٩	برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٢
مكورة البام ٣٨٢	بر العدوة ١٢٢	بحر برطانية ١٧٣
جبال البام ٣٨٢	بر المائدة ٣٧	برغادما ٢٢٠
بتينة ١٥٢	بلاد المراهة ٣٥٩	البرغال ٢١٥
نهر بئق شيرين ٥٩	بلاد البربر ١٣٥, ١٣٣	برغس ١٨٤
البتلية ٢٥٣	بربرا ٢٥, ١٥٨	برقاء ١٢٧
الجب ١٢١, ١٥٣, ٣٧١	الخليج البربرى ٢٥	برقة ١٢٧, ١٣٨
جبال ١٧٧	جبل البرت ٣٠, ٢١, ١٩١	برقعيد ٢٧٢
جباية ١٣٩	برجان ٢١١	بركان ٣٠
جبة ١٦٢	برجة ١٧٧	مملكة بركة ٣٣, ٣٨٩
بحيرة الجكان ٤٠	برخوار ٢١١	بركة الصنم ١٧٥
الجناك ٢١٣	نهر بردا ٢٠, ٣٠	بركة غرندل ٢٥
جبل الجناك ٣٥	بردال ٣٠٨	بركدير ٢٥٩
جناكية ٢٠٥	البردان ٥٢, ٣٠٠	بركرى ٣٨٩
البحرين ٤٩	برخسهر ٣٣٩	برلس ١١٧
آخر البحرين ٤٨	بردهة ٢٠, ٧٠, ٣٨٧, ٢٠٣	برماشهر ٢١٢

برمة ١٥١، ٢٦٣	بئر بضاعة ٨٧	بلجمن ٦٥
برفنديس ٢٠١	بطا ١٥٢	بلخ ٩١، ٢٢٠
بروجرد ٢١٨	نهر البطال ٢٧٦	نهر بلخ ٩١
البروك ٧٧	البطائح ٥١	بلد ٥٢، ٢٨٢
البرية ٢٥٩، ٣٠٥	بطائح البصرة ٢٢٣، ٢٢١	بلد ٢٩
بريس ٢٠٢	بطائح العراق ٢٣	بلور ١٤٢
نهر بريس ٢٢	بطاه مكة ٨١	بئري ٢٢٧
بريسا ١٥٦	بطلويس ١٨٢	بلغار ٢٢٢
براعا ٢٢٦	بطن محسّر ٧٨، ٨١	بلغار الداخلية ٩٥
بردة ٢٨٦	بطن مّر ٩٥	البلغار ٢، ٢١٣، ٢١٤، ١
برليانك ٢٧٥	البطيستان ٣٧	بلق ٢٢٧
برسا ٢٢٣	بعقوبا ٢٩٢	البلقاء ٨٣، ٢٢٥، ٢٢٧
بست ٥٩، ٣٢٢	بعلبك ٢٥٢	البلكرية ٢٢٣
بجهرت ٢٠٩	بغ ٢٥٧	بلنجير ٢١٨
بسطام ٢٣٢	بغداد ٥٢، ٢٠٢، ٢٥٧	بلنسية ٢٩، ١٧٨
بسطك ٢٧٧	بكراس ٢١، ٢٥٨	بلنياس ٢٩، ٢٥٢
بسطكت ٢٨٧	بغشور ٢٥٦، ٢١٢	بلاد بلهرا ٢١١
بستكره ٢٣٨	بغلان ٢٢٧	جبال بلهرا ٥١٥، ٥٠٩
بشت ٢٢٣	البقاع ٢٠، ٢٥٥	بلونس ١٤٣
بشتان ٢٢٣	بجيرة البقاع ٢٠	البلوص ٢٢٢
البشور ١٠٧، ١١٤	البقيع ٧٦	بلونس ١٤٣
البصرة ٢٠٨	بكاس ٦٤، ٢١٠	نهر البليج ٥٢
البصرة (بلفر) ١٣٣	بكك ٨٧	بلوننس ١٢٢
بصرة الخديان ١٣٣	ديار بكر ٢٢٣	بئر ٢٢٦
بطائح البصرة ٢٢٣، ٢٢١	بكراره ١٢١	البنادقة ٢١٠
بصرا ٢٥٣	بلار ٦٣، ٢١٦، ٢١٧	جون البنادقة ٢١
بصري ٢٥٢	بلانساغون ٢٤٣، ٥٠٠	بقلونك ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ٢١٤
بصني ٢١٣	بلويس ١١٨	بقرقلي ٢٢، ٢٢٨

بمطو ٣٢	بويط ١٠٣	بنجهيم ٣٤٣, ٣٤٥, ٣٤٨
بيكنه ٣٨٨	بيار ٣٣٢	بنجوان ٣٤٣
البيلقاني ٣٣	البيارتة ٣٠, ٣١	البندر ٣٤٣
بيمان شهر ٤٢٨	البيارتة ٣٠, ٣١	البندقية ٣٤, ٣١٠
بهند ٣٣٥	بياسة ٣٧, ٣٧	بغروت ١٤٢
بهيق ٤٢٢	بيت حمرون ٣٣٠	بنكت ٣٤٣
بيونة ٣١٨	بيت جن ٣٧١	بنينة ١٥٢
تاجة ٣١٥	بيت سابر ٣٧١	بهرشير ٣٣٣, ٥٣٠
تادلا ١١٣٠	بيت لحم ٣٣١	البهسنا ٣٧٣
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٣٣٧, ٣٣٠	البهسنا ١١٠
تارودنت ١١٣	بيت نار منبة ٣٧١	البوارج ٣٣٠
تاجست ٧٥	بيدخان ٣٣٢	البوازيج ٣٨٩, ٣٥٧
تامسنا ٣٣١	بقر بضاعة ٨٧	بوازيج الملك ٣٨٧
نهر تان ٣٣٧, ٧٤	بقر زمزم ٨٧	بودانس ٣٩٩, ١٧٣
التاهي ٣٥٤	بيران ١٧٩	البوزجان ٣٥٣
تانه ٣٥٨	البيرة ٥١, ٣٨٨	بوزطيا ٣١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البيرة ١٧٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٣٣	بيرداول ٣٥٥	بوشج ٣٥٣
تاهرت القديمة ١٣٣	بيروت ٣٣٩	بوشج هراة ٣٥٣
تاهرت عبد الغالق ٣٤	بهرزكو ٣٣١	بوشنك ٣٥٣
تاهرت العليا ٣٣٩	البيرون ٣٣٨	بوصير ١٠٧
تاهرت السفلى ٣٣٩	بيزة ٣٠, ٣٠٨	بوصير بنا ١٠٧
بلاد التبت ٣٥٥	بيسان ٣٨, ٣٣٢	بوصير السدر ١٠٧
تهرير ٣٠٠	جبل بيستون ٧١	بوصير قوريدس ١٠٧
راس تيني ٣٨, ١٢٧	البيضاء بالجزيرة ٣٧١	بولية ٣٠, ١٩٨
تبوك ٨٩	البيضاء بفارس ٣٣٨	بومن ٣٣٧
التتر ٥٠٥	تنية البيضاء ١٣٣	بون ٣٥٥
تتر بركة ٣١	نيضة ٣٠٢	بونة ١٣٠

تبرهت ١٢٤، ١٣٨	بحيرة تقيس ١١٤، ١٣١، ١٣٤	تتر هلاوو ٢٠١
تبير ٨١	التهمام ٧٨	تدمر ٨٨، ٧٣
نهر الترفار ٥٢، ٥٥	التهمام ٨٨، ٨٤	تدمير ١٢١
الثعلبية ٢٧	تولم ٩١	توتبوا ٢٢١
التغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ٢٢٧	بلاد الترك ١٤٨
تغور الشام ٢٣٢	توران ٢٢٣	تركستان ٥٠٥
جبل الثلج ٧٨	توزنر ٣٠٠	التركان ١٢٩، ١٢٤
جبل الثلج (بالاندلس) ١١٧	توز ٢٢٧	جبال التواكيين ٢٤
تمانيق ٢٧٥، ٢٨١	توز ١٢٢	ترمذ ٤١، ٥٠٠
ديار قمود ٨٩	توقات ٣٨٥	تستر ٥٨، ٢١٢
قنية بيهضام ١٢٣	تولم ٢٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل قور ٧٨	تول ١٨٨	التسقان ٣٠، ١٩٩
جاني ١٢٣	تون ٢٢٢	تطيلة ١٨٠
جاجة ١٢٢	تونة ١١٩	حصن تغر ٤
جاجرم ٢٢٢	توتجت ٢٤٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ١٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩	التفريج ١٤
جبل جاطر طاف ٢١٥	بحيرة تونس ٢٢٨	تفليس ٧٠، ٢٠٢
جاهان ٢٥٤	توتكت ٢٤٥، ٢٤٩	التكرور ٢، ١٥٣، ١٩٠
جبل جالوت ٢٧	توه ٢٢١	تكريت ٥٢، ٢٢٨
جالور ٢٥٣	نهر تهر ٢٢٩	قلعة تلا ٢٢، ٢٢٧
جامر ٢٢٢	التير ٢٢٨	بحيرة تلا ٢٣
الجامعة ٢٣	تير ٢٣، ٢٢	تل اهنر ٢٨٢
الجامعة ٢٤٩	تيزين ٢٢٣	تل باتمر ٢٢٢
جانب الطاق ٣٠٣	وادي التمر ١٢١، ١٢٢	تل جردون ٢٢٩، ٢٥٠
الجاوة ٢٢٨	تجاء ٨٩	تجسان ١٣١
بلاد الجبال ٢١١	تيملك ٩٥، ٥٣	تنديور ٢٥٤
جب يوسف ٢٢٣، ٢٢٦	تيمال ٢٥، ٥٣	تنتكت ٢٢٨
جيرة ١٢١	تيد بني اسرائيل ١٢١	تقيس ٢٢٩، ١١٨

جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرومقان ٢٥٨, ٢٨٧	جكل ٢٢٧
بلاد الجبل ٢٠٨	جرجي ١٥٩	بحيرة الجيمان ٢٢٣
جبل ٧١, ٧٨	جرباب ٢٠١, ٥٠٣	الجلائقة ١٨٢
جبل ٢٤٢	جرواسيا ٢٠٢, ٢١٩	بلاد الجلائقة ١٧٠
جبل طي ٩٧	الجرون ٢٢, ٢٨٨	الجلقين ١٨١
جبل الشام ٢٥٢, ٢٥٣	بلاد الجريد ١٢٢	جلبقية ١٨٢
جبل العرب ٤٠, ٤٥	الجزائر ٢٧	جلولا (بالعراق) ٣٠٩
جتي ٢٩٧, ٢٩٨	جزائر بني مرغان ١٢٥, ١٢٦, ١٢٧	جلولا (بافريقية) ٣٠٧
جبل ٢٩	جزائر بحر الشرق ٢٩٨	جهاكرد ٣٠٧
الجنت ٢٢٢	الجزائر الخالدات ٢, ٩, ١٨٧	جهاكود ٣٠٧
الجفة ٢٢, ٨٠	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الجيمان ٢٢٣
جدة ٢٢, ٤٣	جزرات ٢٥٣	جكوت ١١, ٣٠٩, ٣١٠
الجزا ١٥١	جزران ٣٨٧	جناب ٣٢٩
عين الجزر ٢٣٣, ٢٣٤	الجزري ١٧٣	جنابة ٢٣, ٥٨, ٢٢٢
جرباذلان ٢١٨	جزولة ١٢٥	الجنام ١٥٥
جزيرة جربة ٢٨, ٤٣	جزيرة ابن عمر ٥٢, ٢٨٢	الجنادل ٧٧, ١٠٣
جرجان ٢٠١, ٢٠٢, ٢٠٣	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جبل الجنادل ٧٧, ١٠٣
بحر جرجان ٢٥	الجزيرة الخضراء ٢١, ١٧٢	جنب ٢٢
نهر جرجان ٣٥, ٣٦	جزيرة العرب ٧٧	جند ٢٢٩
الجرجانية ٢٧٧, ٢٧٨	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٤٠
جرجاريا ٥٥, ٣٠٢	الجسر ٢٢٣	جند ما وراء النهر ٢٨٨
جرجنت ٢٩٣	جسر الحديد ٢٢	جنديسابور ٢١٢
مدينة جرجيس ١٢٩	قلعة جعير ٢٢٩, ٢٧١	جنرة ٣٨٧
جرجان ٢١١	الجعري ٥٥	جنوة ٣, ١٨١, ٢٠٨
جزران ٣٨٧	الجعوية ٢٢١, ٣٠١	نهر جهان ٥
جرج ٨٣, ٩٢	جفانيان ٥٠٥	جهرم ٢٢٢
الجركس ٢	الجفار ١٠٨, ١٠٩	جو ٩٧
جرم ٢٢٢	جقراق ٢٢٩	الجوة ٩١

- جوجر ٣٩، ٣٩، ١٠١  
 الجودي ٢٨٣  
 جبل الجودي ١١، ٦٩  
 حور ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٤٧  
 جورقان ٣١٧  
 الجوزجان ٣٣٣، ٣٣٧  
 جوزجانان ٣٣٤  
 جوسية ٣٤، ٣٣٣  
 الحومة ٥، ٣٣٣، ٣٤٧  
 جومكان ٣٨٩  
 جون مقري ٣٧٩  
 جوتك ٢٩٩  
 جوبن ٣٥١  
 جوبن كوان ٣٥١  
 ق ٣١٠  
 جيتان ٢٧٦  
 نهر جيحان ٥، ٥٣٠  
 نهر جيحون ٧١  
 بحيرة اول جيحون ٣٣  
 الجيدور ٢٥٣  
 جيرفت ٣٣٣  
 باب جيرون ٣٣  
 جيفول ٣٥١  
 الجبل ٣٣٦  
 جبل بنى هلال ٢٥١  
 جبلان ٣٢٦  
 جيسى ١٥٨، ٣١٣  
 الحاجبية ١٧٣
- الحاجر ١٤٥، ٢٧٧  
 جبل الحاجز ١٣١، ١٤١  
 حارر ٣١، ٢٥٨  
 جبل حافوق ١٥١  
 حاني ٢٧٣  
 حاندا ابن عامر ٧٨  
 الحيشة ١٥٣  
 وادي الحجارة ١٨٧  
 الحجاز ٧٨، ٧٩، ٨١  
 الحجر ٨٨، ٩١  
 حجر اللاهون ١٧  
 حجيران ٣٨٧  
 الحدت ٢٣٣  
 الحديبية ٨١  
 الحديثة على دجلة ٢٨٩  
 الحديثة على الفرات ٢٨٩  
 حديثة الموصل ٢٨٩  
 حديثة النور ٢٨٧  
 باب الحديد ٣٥، ٣٤١، ٧٢  
 جبل حرا ٧٨  
 حتران ٢٧١  
 الحرة ٧٩  
 حراوة ١٣٥  
 جبل الحوت ٧٢  
 الحردلا ٩١  
 الحرة ١٧١  
 حرمكان ٣٨٩  
 الحريم ببغداد ٢٨٣
- دريفة حزران ٢١٤، ٣٤٠  
 الحسا ٨٣، ٨٥  
 حسيان ٣٣٧  
 الحصكي ٢٨١  
 حصن ابن قارة ٣٣٠، ٣٣٣  
 حصن الازرق ٣٢٩  
 حصن الاكراد ٢٥٨  
 حصن ذي القرنين ٥٣  
 حصن زياد ٥٢  
 حصن كيفا ٢٨٠  
 حصن المائدة ١٧٠  
 حصن المدور ١٧٥  
 حصن مراد ١٧٥  
 حصن منصور ٢٩٨  
 حصن مهدي ٥٨، ٣١٩  
 حصن مورور ١٧٥  
 الحضر ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٢٨٣  
 حضرموت ٨٣  
 حلب ٢٧١  
 الحلة ٢٩١  
 حلة بنى قبالة ٢٩٩  
 حلة بنى المراق ٢٩٩  
 حلة بنى مريد ٢٩٩  
 حلة دبيس الاسدي ٢٩٩  
 حلوان العراق ٧، ١٠٣، ٣٠٩  
 حلوان مصر ١٠٣  
 حلي ٢٣٥، ٩١، ٣٧١  
 حلي ابن يعقوب ٩٣

خاشكت ٢١٢	خاشكت ٢١٢	خاشكت ٢١٢
خافوني ٢١٣	خافوني ٢١٣	خافوني ٢١٣
جبل خافوني ١٥١	جبل خافوني ١٥١	جبل خافوني ١٥١
خان بالق ١٣٧, ٥٠٣, ٥٠٤	خان بالق ١٣٧, ٥٠٣, ٥٠٤	خان بالق ١٣٧, ٥٠٣, ٥٠٤
خانجو ٢١٤	خانجو ٢١٤	خانجو ٢١٤
خانقو ٢١٥, ٢١٦	خانقو ٢١٥, ٢١٦	خانقو ٢١٥, ٢١٦
خانقين ٢١٦	خانقين ٢١٦	خانقين ٢١٦
خان كرككر ٢١٧	خان كرككر ٢١٧	خان كرككر ٢١٧
خان لنجان ٢١٨	خان لنجان ٢١٨	خان لنجان ٢١٨
خان مردويه ٢١٩	خان مردويه ٢١٩	خان مردويه ٢١٩
خاوص ٢٢٠	خاوص ٢٢٠	خاوص ٢٢٠
خبوشان ٢٢١	خبوشان ٢٢١	خبوشان ٢٢١
خبیص ٢٢٢	خبیص ٢٢٢	خبیص ٢٢٢
خجل ٢٢٣, ٢٢٤	خجل ٢٢٣, ٢٢٤	خجل ٢٢٣, ٢٢٤
خجلان ٢٢٤	خجلان ٢٢٤	خجلان ٢٢٤
خجن ٢٢٥	خجن ٢٢٥	خجن ٢٢٥
خجستان ٢٢٥	خجستان ٢٢٥	خجستان ٢٢٥
خجند ٢٢٦	خجند ٢٢٦	خجند ٢٢٦
خجند ٢٢٦, ٢٢٧	خجند ٢٢٦, ٢٢٧	خجند ٢٢٦, ٢٢٧
خديسر ٢٢٧	خديسر ٢٢٧	خديسر ٢٢٧
خراسان ٢٢٨	خراسان ٢٢٨	خراسان ٢٢٨
مغازة خراسان ٢٢٩	مغازة خراسان ٢٢٩	مغازة خراسان ٢٢٩
الخزاني ١٥٢	الخزاني ١٥٢	الخزاني ١٥٢
الخزائفة ٢٢٩, ٢٣٠	الخزائفة ٢٢٩, ٢٣٠	الخزائفة ٢٢٩, ٢٣٠
خرت برت ٥٢	خرت برت ٥٢	خرت برت ٥٢
وادی الخرج ٢٣, ٢٤	وادی الخرج ٢٣, ٢٤	وادی الخرج ٢٣, ٢٤
خرجرد ٢٣٠	خرجرد ٢٣٠	خرجرد ٢٣٠
مروى الخرز ٢٣١, ٢٣٢	مروى الخرز ٢٣١, ٢٣٢	مروى الخرز ٢٣١, ٢٣٢
خاشكت ٢٣٢	خاشكت ٢٣٢	خاشكت ٢٣٢
نهر خاشا ٢٣٣	نهر خاشا ٢٣٣	نهر خاشا ٢٣٣
الخماسات ١٢٤	الخماسات ١٢٤	الخماسات ١٢٤
جبل حمير ٢٣٧	جبل حمير ٢٣٧	جبل حمير ٢٣٧
حص ٢٣٨	حص ٢٣٨	حص ٢٣٨
حميرة حص ٢٣٩	حميرة حص ٢٣٩	حميرة حص ٢٣٩
جند حص ٢٤٠	جند حص ٢٤٠	جند حص ٢٤٠
حموص ٢٤١	حموص ٢٤١	حموص ٢٤١
المبيدية ٢٤٢	المبيدية ٢٤٢	المبيدية ٢٤٢
عقر المبيدية ٢٤٣	عقر المبيدية ٢٤٣	عقر المبيدية ٢٤٣
المبيدة ٢٤٤	المبيدة ٢٤٤	المبيدة ٢٤٤
حنا ٢٤٥	حنا ٢٤٥	حنا ٢٤٥
عوى حنبوص ٢٤٦	عوى حنبوص ٢٤٦	عوى حنبوص ٢٤٦
حوارين ٨٣	حوارين ٨٣	حوارين ٨٣
حوارين حص ٨٤	حوارين حص ٨٤	حوارين حص ٨٤
حوارن ٢٤٧	حوارن ٢٤٧	حوارن ٢٤٧
الحون ١٠٤	الحون ١٠٤	الحون ١٠٤
قاعة حولان ١٢١	قاعة حولان ١٢١	قاعة حولان ١٢١
حومة ٢٤٨	حومة ٢٤٨	حومة ٢٤٨
جبل الحويرث ٨٤	جبل الحويرث ٨٤	جبل الحويرث ٨٤
مكورة الحيار ٢٤٩	مكورة الحيار ٢٤٩	مكورة الحيار ٢٤٩
الحيرة ٢٥٠	الحيرة ٢٥٠	الحيرة ٢٥٠
حيزان ٢٥١	حيزان ٢٥١	حيزان ٢٥١
الحابران ٢٥٢	الحابران ٢٥٢	الحابران ٢٥٢
نهر الحابور ٥٢, ٢٥٣	نهر الحابور ٥٢, ٢٥٣	نهر الحابور ٥٢, ٢٥٣
حاجو ٢٥٤	حاجو ٢٥٤	حاجو ٢٥٤
خارك ٢٥٥	خارك ٢٥٥	خارك ٢٥٥
القاعة ١٥٣	القاعة ١٥٣	القاعة ١٥٣
خرشكت ٢٥٦	خرشكت ٢٥٦	خرشكت ٢٥٦
الخرطاة ٢٥٧	الخرطاة ٢٥٧	الخرطاة ٢٥٧
خرکرد ٢٥٨	خرکرد ٢٥٨	خرکرد ٢٥٨
نذابابك الخرمي ٢٥٩	نذابابك الخرمي ٢٥٩	نذابابك الخرمي ٢٥٩
الخراخية ٢٦٠	الخراخية ٢٦٠	الخراخية ٢٦٠
خرناب ٢٦١, ٢٦٢	خرناب ٢٦١, ٢٦٢	خرناب ٢٦١, ٢٦٢
الخرز ٢٦٣, ٢٦٤	الخرز ٢٦٣, ٢٦٤	الخرز ٢٦٣, ٢٦٤
مهر الخرز ٢٦٥	مهر الخرز ٢٦٥	مهر الخرز ٢٦٥
خرزان ٢٦٦	خرزان ٢٦٦	خرزان ٢٦٦
دريند خزران ٢٦٧, ٢٦٨	دريند خزران ٢٦٧, ٢٦٨	دريند خزران ٢٦٧, ٢٦٨
خزربة ٢٦٩	خزربة ٢٦٩	خزربة ٢٦٩
مهر خزربة ٢٧٠	مهر خزربة ٢٧٠	مهر خزربة ٢٧٠
الخزرجية ٢٧١	الخزرجية ٢٧١	الخزرجية ٢٧١
خست ٢٧٢	خست ٢٧٢	خست ٢٧٢
خسروجرود ٢٧٣, ٢٧٤	خسروجرود ٢٧٣, ٢٧٤	خسروجرود ٢٧٣, ٢٧٤
خسروشاه ٢٧٥	خسروشاه ٢٧٥	خسروشاه ٢٧٥
القشبات ٢٧٦	القشبات ٢٧٦	القشبات ٢٧٦
خسوفتي ٢٧٧	خسوفتي ٢٧٧	خسوفتي ٢٧٧
القصوص ١٠٤	القصوص ١٠٤	القصوص ١٠٤
نهر ابي القصب ٥٢	نهر ابي القصب ٥٢	نهر ابي القصب ٥٢
المزينة الخضراء ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠	المزينة الخضراء ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠	المزينة الخضراء ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠
الخطا ٥٥	الخطا ٥٥	الخطا ٥٥
بلاد الخطا ٢٨١	بلاد الخطا ٢٨١	بلاد الخطا ٢٨١
بلاد الخطب ٢٨٢	بلاد الخطب ٢٨٢	بلاد الخطب ٢٨٢
القشمان ٢٨٣	القشمان ٢٨٣	القشمان ٢٨٣
خلاط ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦	خلاط ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦	خلاط ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦
خلم ٢٨٧	خلم ٢٨٧	خلم ٢٨٧
القليج المهرى ٢٨٨	القليج المهرى ٢٨٨	القليج المهرى ٢٨٨

خلیص ۸۲، ۸۱	جبل الخیط ۲۲۹، ۲۲۱	دریغند شروان ۳۵
الخلیل ۲۲۰	خیف بنی کنانة ۸۱	دریغند المری ۲۵۷
جبل الخلیل ۲۸	بلاد خیوان ۹۴	الدردور ۲۳، ۳۴۹، ۳۷۳
جبل الخماهی ۱۵۴	مدینة خیوان ۸۱	جبل الدرزیة ۲۲۹
نهر خندان ۳۹۵	دادین ۲۲۳	درعة ۱۳۱، ۱۳۲
خناصره ۲۳۲	دارا ۲۸۰	درعان ۲۸۰
الخنساء ۳۹۳، ۳۹۴	دارابجرد ۳۳۰	درغان ۲۸۰
الخوای ۲۲۱	داریا ۲۷۱	درغش ۲۲۲
خوار ۲۲۲	الدالیة ۲۸۲	درکوش ۲۹
خوار المری ۳۳۷	دامان ۲۷۴	درمو ۲۰۴
خوارزمر ۶۱، ۲۷۷	الدامغان ۲۳۱	جبل درن ۶۵، ۱۲۳، ۱۳۵
بحیره خوارزمر ۴۲	دانیه ۳۹، ۱۷۸	نهر دریا ۱۴۹
الخوارزمیه ۳۷۷	الجبل الدائر ۳۸۵	الدروب ۳۸۱
خواس ۳۱۳	دباوند ۲۴۴	دستوا ۳۱۱
خوان سخجان ۴۴۵	جبل دباوند ۷۱، ۳۲۰	الدسکرة ۳۳۶
خواقند ۴۹۸	دبوسیه ۴۰۰	دسکرة الملک ۳۰۷
خوجان ۲۴۳	الدبیل ۵۱، ۳۹۹	بحیره دشت اوزن ۴۳
خور السیف ۳۳۵	مرسی الدجاج ۱۲۹	دشنا ۱۰۴
خوزستان ۳۱۱	نهر دجلة ۵۳	دغوظة ۱۵۲
التورنق ۲۹۱، ۲۹۹	دجلة العوراء ۴۳	الدقلا ۱۸۷
الخوز ۳۱۱	دجلة الاهواز ۵۷	الدقهلیه ۱۱۹
خوزستان ۳۱۱	نهر دجیل ۵۱، ۲۸۱	دقوفا ۵۵، ۲۸۹
خوست ۴۵۲	نهر دریا ۲۰۲	دکالة ۱۳۹
خولان ۲۶۶	دریای ۳۳۵	دلوك ۲۱۹
خونج ۳۸۸	دریاگان ۴۱۹	دقی ۳۵۸
خوی ۳۹۹	دریساک ۴۹، ۳۱۰	دلیجان ۴۱۰
قلعة خیاص ۳۷۹	دریغند بلاد سیس ۲۵۵	دلیکان ۴۱۰
خیبر ۸۸	دریغند خزران ۲۱۹، ۳۹۱، ۴۵۰	الدمادم ۱۶۳



الديو ٣٥٢	قلعة دوسر ٢١٩	دماوند ٢٢١
ذات عرق ٧٩, ٨٢	الدوسرية ٢٧٧	دمدمة ١٧٢
ذرة ٢٤٢	دوكر ٣١١	جبل دمر ١٢٧
ذرك ٢٤٧	دولاب ٢٢٨	جبل دمر ١٢٧
ذمار ٥	نهر دوما ٢٠٩	دمشق ٢٥٢
ذنب القساح ١٠١	دومة الجندل ٨٢	بحيرة دمشق ١٥
الذهبانبة ٥٢	نهر دونا ٢٠٢	حصن الدملة ٤
دو طار ٢٤٣	دوين ٣٤٨	دمههور ١٠٩
وادي ذي الخليفة ٨٠	ديار الازد ٩١	دمههور شبرا ١٠٩
حصن ذي القرنين ٥٣	ديار بكر ٢٧٣	دمههور الشهيد ١٠٩
رايح ٨٠	ديار بني قمام ٨١	دمههور الوحش ١٠٩
راذكان ٢٢٣	ديار بني حنيفة ٩٢	دمههور وحشي ١٠٩
الرازي ٢٢١	ديار بني العصاك ٩٥	دمياط ٢٩, ١١٩
الراس ٢٩	ديار بني فزارق ٢٥٣	بحيرة دمياط ٣٩
راس اوقان ٢٨, ٧٥, ١٢٧	ديار بني مرة ٢٥٣	جبل دماوند ٢٣٠
راس تبني ٢٨, ١٢٧	ديار بني همدان ٣	الديدانقان ٢٥٨
راس الطاق ٣٠٣, ٣٤٣	ديار محمود ٨٩	دندرة ٢٣٠
راس عبيد ٢٧٨	ديار ربيعة ٢٧٣	دقلة ١٥, ١٥٨
راس القنطرة ٣٨٥	ديار سبا ٨١	دنكل ٣٧١
راس كمهرى ٣٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الرأسب ٥٣	ديار مصر ١٢٣, ٢٧٣	دهاس ٢٤١
الراسبي ٣١١	الديبل ٤٣, ٣٢٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الدوير ٥١	دهستان ٢٣٨
رامة ٨١	دير العاقول ٥٢, ٢٩٥, ٣١٥	دهلك ٢٢, ٣٧١
رامر شهرستان ٣٧٤	الديم ١٢٦	دها ٥٢
رامهرمن ٣١٨	جبال الديم ١٢٦	الدهناء ٨٢
الران ٣٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٣١٣
الراج ٣٧٢, ٣٧٨	الدينور ٧, ٢١٤	الدورق ٣١٦

راون ٢٧٢	الرفقية ٢٥١	ريجا ٢٨
الراونداني ٢٧١, ٥٠	رقادة ١٢٢	بلد الريدراقون ٢٠٤
الرباط ٢٧٧, ٢٧٥	الرقعة ٥١, ٢٧٧, ٢٧٧	مملكة الريدشار ١٤٨
رباط الفتح ١٢٥	الرقم ٢٢٧	ريشهر ٢١٣
الربة ٢٧١	ومل مصر ١٠٨	الريف ١٠٢
الريدة ٨٧	الرملة ٢٣٠	الريو ٣٥٢
ربيعي ٢٧٣	رندة ٢٢١	ريوند ٢١٣
الريوة ٢٥٣	الرها ٢٧١	الراب الاسفل ٥٥
الرجيع ٨٣	جبل الرهون ٧٨, ٣٧٥	الراب الاصغر ٥٥
الرحبة ٢٨٠	رودس ١٢٢	الراب الاعلى ٥٥
جبل الرحة ٧٨	رود ٢٣٢	الراب المهنون ٥٥
الريح ٥١, ٣٣٢	رودبار ٢٣٨	بلاد الراب (بالمغرب) ١٣٩
جون رديق ١٢٨	رودراور ٢١٠	نهر الراني ٥٥
مشهد الرديني ١٠٢	الروس ٢, ٣٠, ٣١	الزبان ٢٧٥
نهر الرزيق ٢٥٧	روسيا ٢٣٢	زابلستان ٢٧٢
نهر الرس ٥١, ٣٠١	روسيا ٢٧	زار ٢٩١
رستان ٢٣٣	الروم ١١	زالة ١٢٨, ١٢٩
الرسني ٢٣١, ٢٣١	بحر الروم ٢٧	زامر ٢١٢
الرشافة ١٧١	بلاد الروم ٢٧٨	زاميج ٢١٣
رشيد ٢٣١, ١٢١	الجزائر الرومانية ١٢٣	زاميني ٢٢٢
الرصافة ٢٧٣, ٢٧٣	روما ١١, ٢٧١	عين الزاهرية ٥٢
رصافة هشام ٢٧١	رومية ٢, ٢٧١, ٢٨٠	الريداني ٢٥٥
الرصافة (ببغداد) ٣٣٣	كنيسة رومية ١٢١	ربطرة ٢٣٢
الرصافة (بالاندلس) ١٧١	رومية المحدثي ٣٣٣	زبيد ٨٨
الرصيف ٢٥١	نهر رومية ٢٨	الزفقات ١٧٤
رضوى ٨١	رويان ٢٣٢	زجاوة ٢٣٧
جبل رضوى ٨١	الرويجان ٥١	عين زربة ٢٣٢, ٢٥٠
رغ ١٢٩	الري ٢٣	بحيرة زرة ٢٢

زراع ٢٥٩	زويلة ١٣١, ١٣٧	سبلان ٣٩٩
نهر الزرقاء ٢٢٧	زويلة للمهدية ١٣٧	سبنقو ١٣١
زرنج ٥٩, ٣٦٥, ٣٦٩	زويلة القاهرة ١٣٧	سبيطة ١٣٠
زرنج ٣١١, ٣٣٧	حصن زياد ٥٢	تجستان ٥٩, ٣٣٠
جزيرة زرون ٣٣٧	الزيتون ٣٣٣, ٣٤٣	تجاسة ١٣٧
الزوطا ٣١٢	وادي الزيتون ٢٩٩	نهر تجاسة ٣٩, ١٣٥, ١٣٧
الزعران ٣٠٨	زيتون ٢٣٧	مدينة السحرة ١١٥
زغاوة ٢٥, ١٥٣, ١٥٨	الزليغ ٢, ١٩٠	تكرتا ١٥٨
زغنة ١٥١	ساباط ٢٩٣, ٣٩٩	تكرنة ١٥٨
زهر ١٩٨, ٢٢٨	ساباط للدائن ٣٣٣	تقول ٨٠
محمرة زهر ٣٩, ٢٢٨	سابور ٣٢٣	وادي تقول ٩١
جبل زغوان ١٢٣	سادفري ٥٩	تخا ١٠٣
زفو ١٥١	سارية ١٣٧	تخوم ٣٣٧, ٣٨٩
بحر الزقاق ٢٧	مدينة سالم ١٢٨	سد سجا ٨١, ٩٧
زمر ٧١, ٢٩٠	ساليوس ٣٣٣, ٣٣٥	سد مارب ٩١, ٩٧
زمنضهر ٣٧٨	سامرا ٣٠٠	سد ياحوج وياحوج ٢٠٩
مترزومر ٨٧	سامسون ١٢٢, ٣٩٢	نهر السدرة ٥٨
زبانة ١٣٧	سامصري ٣٨٨	سد هور ٣٧٩
الزنج ٢, ٣٧٨	جبل سامقدي ١٥٣	سدوسان ٣٢٨
زنجان ٧٠, ٣١٩	ساوة ٧٠, ٣٠٩, ٣١٨	السرب ٢, ٧٣
جبل زنجان ٧٠	سجا ٩١	سرت ١٢٧, ١٢٨
نهر زندرود ٥٩	سد سجا ٨١, ٩٧	سرخس ٣٥٢
زنقة ٣٢٩	سجاهان ٣٢٣	سردانية ١٤
النهرام ١٧٥	سجدة ٢٧, ١٢٢, ١٧٧	سرشك ٣٥٥
النوراء ٣٣٣	سجنران ٣٢٥	سرفندكار ٢٥٩
زوزن ٣٥٢	سينوار ٣٢٢	سرقسطة ١٨٠
زوش ٣٨٣	حبال السبع ١٢٥	سرمارى ٣٢٣
زوف ٣٩٢	سيتلو ٢١٨	السرمق ٣٢١

نهر سنارود ٥٤	السكك ٢٢٣	سرمي رأى ٥٤, ٥٦
جزيرة السناقر ١٨٨	سككند ٢٢٣	سرمين ٢٩٤
جبل سنار ٣٠٩	سكندة ٢٢٣	سرنديب ٢٧٢
سنبل ٣١٢	باب سكندرونه ٢٥٣	السروات ٧٩, ١٠٠
سنترية ١٢٩, ١٢٨, ١١١	جبل السكين ٢٢٩	سروان ٣٤٣
سنبجار ٢٨٢	سلا ٢٧, ١٣٠, ٢٣٦	سروج ٢٧٩
سنبجان ٢٢٥	وادي السلام ٢٤	قصر السرور ١٨١
السند ٣٢٩	سلفا ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٧٢	سلسله الارض ٢٠٩	سروندكار ٢٥٩
وادي السند ٣٥٧	السلطانية ٢٠٩	السريهر ٢٠٢, ٣٧٢, ٣٠٥
سند أبور ٣٥٩	نهر سلف ٦١, ٢٢٩	بلد صاحب السوير ٣٠٥
سندان ٣٥٨	سلمان ٣٩٩	سريهر اللان ٣٠٢
السندية ٢٩٣	سلفكة ١٨٢	سرهرا ٢٢, ٣٢٨, ٣٧٥
سلك ٣٢٧	جبل سلمي ٧٧, ٩٧	السرين ٨٠, ٩٢
سكاديب ٣٧٥	سليو ٢١٢	سليف ١٣٠
سنوب ٢٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩٩	بلاد سنجان باشه ٢١	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٧٨	السمارة ٢٧٥	سعره ٢٨٨
جبل السهروجيه ٣٠٥	السمرة ٢٣١	نهر سعبد ٢٨١
سهرورد ٣١٢	سماني ٢٣٢	السفد ٢٨٥, ٣٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمندان ١٧٧	سفد سمرقند ٢٨٢
سواد بغداد ٣٠٧	سمنجان ٢٧٢	وادي السفد ٢٤٣
سواد العراق ٥٢	السموديه ٢٧	سفاله الزنج ١٥٩
سواكن ٢٢, ٣٧٠	سهر ١٥٢	سفاله الهند ١٥٧, ٣٥٨
سهيرة سودان ٣٨	سهورا ١٨٥	سفسن ٢٣٣
بلاد السودان ١٥١, ٢	سهرم ٣١١	سفسين ٢٠٢, ٣٠٥
سورا ٢٤, ٣٠٥	سهمساط ٥١, ٢٢١	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السقي ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٤
السوس خورستان ٣١٢	سناباد ٢٥١	سكاوند ٣٩٢

السوس الابعده ٣٢	سيف البصر ٢٣, ٣٢١٤	شحيبو ٧١
السوس الادنى ٣١٥	سيل ٣٢١	جبل شحيبو ٧١
السوس الاقصى ١٣٨	سيلان ١٠٧	الكهورة ٢٥٣
نهر السوس الاقصى ٣١, ١٣٨	السيلى ٣٢١	شدونة ١٧١
نهر سوس (بالاندلس) ٣٧	سيفقو ١٢٠	الشراة ٨٢, ١٢٨
سوسة ٢٨, ١١٥, ٣١٥	سيتير ٢٣, ٥٨, ٢٢١, ٢٢٢	قصر الشراحيب ١٧٧
سوفارة ٣٥٨	سواس ٢١٥, ٣٨٣	الشرجة ٠
سوق الثلاثاء ٢٤٥	سوط ١١٣	شرجاني ٢٥١
سوق الاربعاء ٣١٢	جبل شابلغ ٢٤٥	شرمنول ٢٥١
سوق الاهواز ٣١٧	الشابورة ١٤	شرمقان ٢٥٨
باب سوق القمر ٢٤٣	الشادياخ ٢٢٣	شروان ٣٢١
سوكو ٣١٧	جبل الشارة ٧١, ١٧٧	درند شروان ٣٥
سوة ٢١٢	شارستان ٢٣٥	شريس ١٧١
السويدية ٢٤, ١٠١, ٢٢٣	شارك ٢٢٧	نهر الشريعة ٣١
سياكوه ٢١٨	الماش ٢١٢	شستر ٧٣, ٣١٥
جبل سياكوه ٣٩, ٧٢	نهر الماش ٧١	شطونى ٣١, ١٠٧
جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨	شاطبة ١٧٨, ١٧٩	شعب بوان ٢٢١
السبب ٥٢, ٧٨, ٢٤٥	العاليات ٢٥٢	شعراء البقس ٢٠٢
نهر سيكان ٥٠, ٢٢٩	الهام ١٢٥	الشفر ٧١, ٧٢
نهر سيكون ٧١	الهامات ٢٢٧	الشقراق ٣٣
سيفقو ٣١٣	شامس ١٤٢	شقورة ١٧٧
سيران ٢٣, ٣٢١	البصر الشامى ٢٨, ١٢١	جبل شقورة ٣١, ٣٧
السيرجان ٣٢١	شاوكت ٢٤٨	شقيف اربون ٢٢٢
السيروان ٢١٢	شبار ٧١	شقيف كهرون ٢٢٢
سيس ٢٥١	الشبلية ٢٢٧	جبل الشكفونية ٢١١
بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥	شهورتان ٢٢١	شلب ١٢٧
درند بلاد سيس ٢٥٥	شبهت ٢٢٢	شليج ٣٢١
حصن سيسية ٢٥٧	الشمر ٨٢, ٩٣	جزيرة شلطيش ١٧٧

صقني ٢٩٩	صاروكرمان ٢٣٧، ٢٣٨	شلمعان ٢٣٧
صقجي ٢١٢، ٢٣٣، ٢٣٥	صاري كرماني ٢١٢، ٢١٣	شلوبغنية ١٧٧
جزيرة الصقلاب ٢٧١	صاصي ٢٣٦	شمشاط ٢٧٦
صقلية ١٩٣	صافان ٢٢٩، ٥٠٥	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقالية ٢٢٥	جبل صبر ٤٣	شمكور ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢
الصلت ٢٢٢	الصبيبة ٢٢٨	جزيرة شنتبوس ١٩٧
جبل الصلت ٢٢٨	صغار ٤٨	شنترة ١٧٣
صلغات ٢١٢، ٢١٣	الصغراء ١٢٩، ١٣٠	شنترين ١٧٢
صنعاء ٩٢	الصغرة ٢٢٧، ٢٢٨	شنتربة ١٩٨
الصنف ٢٣٩	نهر الصراة ٥٣	شنت ياقوه ٢٣٥، ١٨٢
صام صومناث ٢٥٩	صرأي ٢١٩، ٢٢٧، ٢٢٨	شخبو ٢٣٣، ٢٣٤
الصميين ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شغش ١٧٥، ١٧٧
جبال صنهاجة ١٣٢	صردا ٢٧٠	الشنكلي ٢٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ٢	نهر شنيل ٢٧٠، ١٧٧
صهالة ٩١	صرصر ٥٢، ٢٣٢	شهرزور ٢١٢
صهبون ٢٥٩، ٢٦٠	صرصر العليا ٢٣٣	شهرستان ٢١٠، ٢١٢
صوداق ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦	صرصر السفلا ٢٣٣	شهرستانه ٢٥٣
صور ٢٢٢	صومخان ٢٨٩	الشويك ٢٢٥
صورا ٢٩٢	صعدقة ٩٢	الشوش ٢٧٢
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٢	شومان ٥٠٢
صولي ٥٥	الصعيد الأعلى ١١٠	شيمان ٢٣٧
نهر صوليان ٢٣١	الصفانيان ٥٠٢	نهر شير ٢٣٣
صومناث ٢٥٩	صفده ٢٥٣	شيراز ٢٢٨
صيدا ٢٢٨	صفاقس ٢٨، ١٢٢	قصر شيرين ٢٣٧، ٢٣٨
الصيحر ٢١١	صفت ٢٢٢	نهر شيرين ٥٨
الصيخرة ٢١٢	صفد ٢٢٢	شير ٢٩٢
الصين ٢، ٢٣٣	نهر الصفر ٢١١	شينير ٢٣، ٥٩، ٢١٧، ٢٢٤
بحر الصين ٢١	بركة الصفر ١٧٥	صاجين ٢٣٦

صيفية ٢٩٤	طرابلس الغرب ١٢٨, ١٢٩	طميشة ٢٣٧
صيفة ١٥٢	طراينس ١٤١	طنا ٢٠٢
ضروط الصربان ١٠٧	طراز ٢٩١	نهر طفا ٢٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرانيس ١٤٣	نهر طفابرس ٢٣٣
الطابران ٢٢٨	طريندك ٣٣٣	طنجة ١٧, ١٣٢
جبل طارق ٧٩	طرق ١٣١	جبل طنطنة ١٣٧
الطاق ٣٢٣	طريقك ٢٢٣	الطولويس ٢٨٨
حصن الطاق ٣٢٣	طرسوس ٢٤, ٢٣٥, ٢٢٨	طور ٢٥, ٧٩, ١٠٧
الطالقان (سي خراسان) ٢٥٨	طروشة ٣١, ١٨٠	طور زيتا ٧٩
الطالقان (سي بلاد الجبل) ٢٣٠	طركونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٧٩, ١٠٧
الطامان ٢٣٣, ٢٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٣	طرنو ٢١٣	طور هارون ٧٩
الطابقان ٢٧٣	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٧٩
الطانكان ٢٧٣	طريانة ٣٧, ١٢١	طوران ٢٣١, ٣١٤٩
طبرستان ٢٢٣	طريف ١٢١	طوس ٢٢٣, ٢٢٤٩, ٢٥٠
نهر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ٢٢١, ١٨٨	طوغاج ٢١٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المختركة ٥	طوما ٢٠٢
طبرقة ١٢١, ١٢٣	نهر الطعامر ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٢٢٣	جبل طغورا ٢٥	جبالا طي ٧٧, ٩٧
طبرية ٣١, ٢٢٢	طغورلة ٢٧٩	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣١	طليثا ٢٨, ١٢٨	الطيب ٢٢٣, ٣٢٤
طبس ٢٢٤	طليثة ١٢٨	جبل الطير ٧٧, ١١٣
الطبيين ٢٢٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسمون ٣٣٣
طينة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغورا ٢٠٥
طما ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ٢٩
طخارستان ٢٧١	طليطلة ٢٨, ١٢١	جبل الطيلون ٧٧
طرايزون ٢١٥, ٣٢٣	نهر طليطلة ١٢٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمغاج ٥٩	الطينة ١٠٣

ظفار ٤	عرفات ٧٨	علانية ٢٠٣
عائق ١٨٩	عرقه ٢٥٤	العلايا ٣٨٠
جبل العارض ٧٨	العروض ٧٩	جبال العلايا ٥١
العاصي ١٤٩	العريش ١٠٩	العلانية ٣٨١
عافق ١٧٥	عسفان ٨٧	العل ٨٩
باب العامة ٢٤٣	عسقلان ٢٣٨	العمادية ٢٧٥
جبل عاملة ٢٢٨	عسكر مكرم ٥٨, ٣١٩	جنان ٧٨, ٧٩, ٩٩
عامود السواري ١١٣	عسكر المهدي ٣٣٣	جنان ٢٣٩
عانة ٥١, ٧٧, ٢٨٩	وادي العسل ١٧٣	جزيرة ابن عمر ٥٤, ٧٠, ٢٨٢
عبادان ٢٢, ٢٩٩, ٣٨٨	عفرين ٥	جزة ٧٩, ٨٢
العباسة ١٠٨	نهر عفرين ١٩, ٢٩, ٢٩٧	العمق ٣١, ٥٠
ملي عبدوس ١٧٥	العقبة الصغيرة ١٢٨	عق حارم ٢٥٩, ٢٩٧
عثليت ٢٩	عقبة مصر ١٢٧, ١٢٧	عود الغزالة ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩
عمر ١٥٢	عقبة المغيثة ٢٣٧	عورية ٣٨٠
عهلون ٢٣٢	عقبة هذان ٧	باب عورية ٢٩٣
عدن ٤٧	عقر بابل ٢٧٢	صخرة عنقود ٢٠٥
جبال عدن ٢٢٥	عقر الحميدية ٢٧٢	صخرة عنقور ٢٠٥
عدن أبيي ٤٣	العقيق ٧٩, ٨٠	العواصم ٢٣٣
عدن لاهة ٩٣	عقيق العارض ٧٩	العوالي ١٠٠
العذيب ٧٩	عكا ٢٢٢	بلاد العوالي ٩٧
عراز ٢٣٠	عكار ٧٨	عوان ١٥٥
العراق ٢٩١	جبل عكار ٧٨	نهر العوجاء ٢٨
عراق الحجر ٢٠٨	عكبرا ٥٤, ٣٠٠	جبل هوى ٢٢٨
عراق المغرب ١٢٢	العلا ٢٢٩	عوير ٢٣, ٣٩٩
بطائح العراق ١٣٣	علافقة ٨٩	عيزاب ٢٣, ١٣٠
جزيرة العرب ٧٧	العلاق ١٣٠, ٢١٣	جبل عير ٨٧
العرج ٧٩	العلان ٢٣٣	نهر عيسى ٥٢
عزيموس ٢١٥٧	قلعة العلان ٢٠٣	عين البقر ٢٢٣



عيتاب ٢٩٨	غرة في جزيرة العرب ٧٨	فامهل ٣٢٧
عين الحجر ٢٣٠، ٢٣٩	غرة ٢٢١	فامية ٢١٢
عين الزاهوية ٥٢	درند غرة ٢٢٧	بحيرة فامية ٣٠
عين زربة ٢٥٠، ٢٣٤	غروان ٩٥	جبل الفخ ٧١
عين شمس ١١٨	الغرية ٢٠٣، ٢٧٧، ٢١٩، ٢٢٩	قداباك الخري ٥٣٧، ٥٣٠
عين الهم ٢٣٣	حصراء الغرية ٢٢٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	مخ غسان ١٧١	نهر الفرات ٥١
راس عين ٢٧٨	غلافقة ٨٩، ١٥٥	فراوة ٢٢١، ٢٢٨
الغابة ١٢٨	غلبسية ١٨٥	فراون ٢١٢
غابة اوسوف ٢٨	جبل عارة ٩٥	فريز ٢٨٠
الغار ٧٨	فندان ٩٥	مدينة الفرع ١٧٨
غانة ١٣٧، ١٥٩	نهر الغم ٢٠٢	الفرع ٩٢
نيل غانة ٢٨، ١٩٣	الغور ٥٩، ٢١٣	فرغانة ٥٢
الغبري ١٩٩	الغور بالشام ٢٢٩، ٢٢٧	فرکرد ٢١٢
غدير خم ٨٢	غوطه دمشق ٢٥٣	الغوما ١٣١
غدامس ١١٣٣، ١١٥٩	غوطه تبريز ٣١	بلاد الفرنج ٢، ١٩٨
كنيسة الغربا ١٩٩	غيل ٩٥	مملكة فرنسة ٢٠٢، ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١، ٢٩٢	مروى فروغ ١٢٢
الغربال ١٤٣	وادي فاراب ٢٣٣	قران ١٢٧، ١٢٩، ١٣٧
باب الغربية ٢٥٠	فارس ٢٢١	فسا ٣٣
الغربية ١١٩	حصار فارس ٢٢	الفسطاط ١٠٨، ١١٨
غرجستان ٢١٢	محيرات فارس ٢٣	جبل الفضة ٢١٢
غرجستان ٢١٢	الفارق ٢٧٩	نهر ابي فطرس ٢٨
غرجستان ٢١٢	الفاروس ٢٥٧	جند فلسطين ٢٢١
غوناطة ٢٧٩	فارياب ٢١٠	نهر فلغل ١٢٣
غوندل ٢٥	فاس ١٢٣، ١٢٣	بلاد الفلغل ٢٥٣
بركة غوندل ٢٥	فابعل ٢٧٢	فلك بار ٢٧٩
غرة ٢٣٨	فابعل ٢٧١	الفلوجة ٥٢

فهر الصلح ٣٣٤, ٥٤	قائري ٣٣٧	قرسقة ١٨٤
فنصور ٣٣٩	قاليقلا ١٧٨, ٥٤	قرطاجنة ١٣١
فذك ٣٧٣	القاسانية ٣٠٥	قرطبة ١٧٣
الفهرج ٣٣٣	قاعجو ٣١٧	قرفونة ١٥١, ١٧٢
فوشنج ٤٥٢	جبال قامرون ٣١٠, ٢١	قرقري ٢١٣
مدينة الفوعة ٢٣١	قامهل ٣١٧	قرووب ٣١٢, ٣١٣
فولا ١٠١	القاهرة ١٠٧	قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠
الفيجة ٢٣٣	قائم عنقاء ٥١	القرم ٢١٣, ٢٠٠
فيد ٤١	قائم الهرمل ٢٩	بحر القرم ٣٠, ٣١
فيروزآباد ٣٣١	قائن ٣٥٢	بلاد ابن قرمان ٢٥١
باب فيروزآباد ٣٨٧	قبا ٨١	جبال قرمان ٣٧٨
فيروزكوه ٣١٧	قبا فرغانة ٨١, ٥٢	جبل قرمانية ٢١٤
فيق ٣٣١	قباديان ٣٣٥	جبل قرمانيا ٢٢١
الفيوم ١١٣	القبة ١١	قرمونة ١٣١
نهر الفيوم ١٠٧	قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧١	قرويسين ٢١٢
بحيرة الفيوم ٣٨	قبة اربن ٧, ٣٧١	قروين ٣٣٣
فابس ١١٣, ١١٤	قبة لزين ٧, ٣٧١	وادي القرى ٨٠, ٨١
قادس خراسان ٢٩١	القجباق ٢٠١	القرية الجديدة ٣٨٨
قادس ١٠٠	مصر القجباق ٢١٥	القرينين ٢٥٨
القادسية ٢٩٨	قبر العبادي ٢١	قردار ٣٢٨
قارة العرب ٤٣	قبر هود ٤١	قروين ٢١٨
قارة الشام ٢٢١	قبرس ١٩٣	قستالية ١٨٥
قاسان ١٣١	جزيرة قبطل ١٣١	قستليون ١٨٢
قاسيون ٢٥٣	ابو قبيس ٧٨	القسطل ٢٣٣
جبل قاسيون ٦٨	بحيرة قدس ٣٠	قسطمونية ٣٨١, ٣٩٢
قاشان ٢٣٠	قراش ٢٠١	القسططينية ٣٣٣, ٢١٢
قاشغر ٥٣٣	قراقور ٥٠٣	قسطينة ١٣٨
نهر القاطول ٥٥	ديار القرامطة ٤١	قسطينة ١٣٨

قنسرين ٢٢١	جبل القنص ٢٢٢, ٢٢٣	تشقاطاع ٢١٣
جند قنسرين ٢٢١	قفصة ١٣٢	جبل تشقاطاع ١٣٣
قنطرة السيف ١٨٥	قسط ١١٠	قشمير ٢٢١
قنغرلان ٢٠١	قلجور ١٢٣	جبال القشمير ٥٠١
قنوج ٢٢, ٢٢٠	قلري ٢٢٧	نهر القصارين ٢٤١
قنستان ٢٢٢, ٢٥٢	القلزم ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٤	قصدار ٢٢٤
قهندز ٢٢٢	بحر القلزم ٢٣	قصر ابن هديره ٥٣, ٢٢٤
قواذيان ٢٢٥	قلعة خياص ٢٢١	قصر ابن دانس ١٢٣, ١٢٤
قوارة ١٤	قلعة رباح ١٢٨	قصر احمد ١٢٤
القواطيل ٥١	قلعة الروم ٥٤, ٢٢٨	قصر الشمع ١١٤
قورس ٢٢١	قلعة رباح ١٢٨	قصر شيرين ٢١٢
قورية ١٨٢	قلعة نجم ١٢٣	قصر عبد الكريم ١٢٢
قوص ١١٠	قلعريه ١٤٣, ١٤٨	قصر الصوص ٢٢٢
قوصرة ١٨٨	قلعريه ١٨٥	قصر مكنامه ١٢٣
جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢١, ١٨٨	نهر قلعيه ١١٥	قصر المجاز ١٢٣, ١٤١
قوسس ٢٢٢	قلعيه ٢٣, ١٤٨	قصر يانه ١٤٣
قونية ٢٨٢	قليقلا ٧١, ٢٧٨	قصر اليهود ١٢٤
قوهستان ٢٢٢, ٢٥٢	قمر ٢٠٤, ٢٢٠	قسطيله ١٢٥
نهر قوبق ٢٢٧	قار ٢٢١	القصير ٢٣, ١١١
نهر ققي ٢٨٢	جزيرة القرق ٢٢٨, ٢٢٩	القصير بالشامر ٢١
القيتيق ٧١, ٢٠١	جبل القرق ٢٢٢, ٢٢٣	القصير (بالاندلس) ١٧٥
جبل القيتق ٧١	جبال القرق ١٥١	جزيرة القط ١٢٧
القيتلان ١٤١	قولا ١٢٣	القطائع ١٠٨, ١١٤
قيحاطة ٢٧٧	قنيانة ٢٢٢	قطرل ٢٢١
القبروان ١٢٢	جزيرة قنبلو ٢١	قطبة ١٠٨
قيس ٢٢٢	قندابيل ٢٢٧	التطيف ٨٣, ٤٨
قيسارية ٢٢٢	نهر القندل ٥٧	تعيقعان ٧٨
قيسارية الشام ٢٢٨	القندهار ٢٥٧	القحاق ٢٢١

القبرصانية ٢٣٤	كفتا ٢٤٢	كروان ٤٠
كابل ٢٤٨	كدر ٢٤٣	رباط كروان ٢٤٣
كابليستان ٢٤٩	نهر الكتر ٣٤, ٤٠	كروخ ٢٥٨
كات ٢٧٨	كربلا ٣٥	كزى ٢٨٨
كارزيات ٢٢٩	كرى ٣٨٨, ٣٧	كزوفو ٢٩٥
كارزين ٢٢٨	الكرج ٣٨٩, ٣٠٣	كزولة ٤٥
كازرون ٢٢٣	كرج اى دلف ٢٢٢, ٢١٩	جبل كزولة ٤٥
الكاساق ٢٠٧	كرجستان ٢٠٢	الكزى ٢٠١
كاسان ٥٠٠	الكرخ ٣٠٣	الكسا ٢٢٢
كاشغر ٥٠٣	الكرخة ٢١١	كستونبة ٢٩٢
كاطمة ٨٥	كردكوة ٢٠٩	جبل كسروان ٢٢٩
الكان ٢٢٩	الكرش ٢٢٣, ٢١٩	كسندر ٢٣٧
كالار ٢٣٠	الكرك (بالشام) ٢٢٩	كسكر الديل ٢٢٩
كامد ٢٢٩	الكرك لى الارمن ٢٩, ١٤٥	الكسوة ٢٥٣
كامر فيروز ٤٠	كرك نوح ٣٠	كسپر ٢٢٣, ٢٢٤
نهر كانكو ٤٢	كركانة ٢٧٢	كش ٦٨, ٢٩٠
الكامر ١٢٧, ١٥١	كركان ٢٢١	كشافى ٢٧٥, ٢٠٨
بلاد كاور ١٢٨, ١٢٤	كركان طبرستان ٢٢٨	كشانية ٢٩٢
بلاد كاولى ٢٢٧	كركانج ٢٧٨	كشاهان ٢٢١
جزيرة بنى كاوان ٢٢٢	كركر ٢٢٣	كشميهي ٢٢٩
كقطى ١٢١	خان كركر ٢٠١	الكعية ٨٧
كبودنجكت ٢٨٣, ٢٨٥	كركنج الصغرى ٢٧٨	اللفا ٢٢٣, ٢٠٠, ٢١٢
النهر الكبير (بالشام) ٢٩	كركنج الكبرى ٢٧٨	كقربيا ٢٥١
النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥	الكركى ٢٣٣	ككوتونا ٢٨٢
كبيسة ٢٧٥	كرمان ٢٢٣	ككوطاب ٢٩٢
قصر كتامة ١٢٣	جبل كرمات ٧١	ككولا ٢٧٠
ككرو ٢٢, ٢٨٨	كرمانشاه ٢١٢	كلار ٢٣٣
ككة ٢٢٣, ٢٢١	كوميانية ٢٤	كلار ٢١٩, ٢٢٣

# سلسلہ

لاوردہ ۱۸۱	آلوکان ۳۱	کلا ۳۶۴
لارندہ ۳۶۸	کوفی ۴۳۵	کلوڈا ۵۴, ۳۶۶
جبل اللازورد ۶۷	آلوقة ۵۱, ۳۰۰	جزیرہ کران ۱۵۵
عدن لاعة ۳	کوکو ۱۲۸, ۱۵۶	راس مہری ۳۵۵
لامری ۳۷۴	نہر کوکو ۱۵۷	میدان ۱۴۱
اللاجان ۲۲۸, ۱۶۶	آلوام ۳۵۵, ۳۶۱	کتابیت ۳۵۶
اللاہون ۶۷, ۱۷	کوتاجر ۲۱	کنجہ ۳۱۵
حجر اللاہون ۱۷	کومش ۴۲۲	نہر کندہ ۶۲
لاوکنڈ ۳۶۱, ۵۳	کومیہ ۶۶	کندر ۲۱۳
جبل لبنان ۶۸, ۲۶۶	کون ۲۵۷	وادی کنعان ۲۷
الحجون ۲۷	کوهستان ۴۲۴	کدک ۱۱, ۶۳
لجرا ۲۶۷	جبل کوهک ۴۳۳	نہر کدک ۶۲, ۳۵۷, ۳۶۱, ۵۶
لد ۲۲۷, ۲۶۱	کیس ۳۶۲	کنکدز ۷, ۳۶۶
لصوت ۲۶	آلیسانیہ ۱۱	کلی ۳۳
لسطہ ۱۷۷	کیش ۳۶۲	آلیسیہ ۲۳۵
قصر اللصوص ۴۱۴	آلیطلان ۱۸۳	کنیسیہ الغرب ۱۶۶
لفت ۳۶۳	کبعلی ۱۳۱	آلہف ۲۲۶
جبل الکامر ۴۶, ۶۸, ۲۳۳	کیفا الشام ۲۶	جبل الکہف ۳۶۳
لصکر ۲۱	حصن کیفا ۲۸۰	بلاد کوار ۱۲۸
الکمر ۳۶۱, ۳۶۳	کیلہ ۲۶۶	کواشیر ۳۶۶
الکمری ۶۱, ۳۱	کیلان ۲۱۶, ۳۶۶	کوتابا ۳۶۳
لمایہ ۱۷۵	کیلکی ۴۶۶	کوتمر ۲۶۸
بلاد المانیہ ۲۲	کینولی ۳۶۸, ۳۶	نہر کوئی ۵۳
لمایہ ۱۷۵	اللاذقیہ ۲۵۲	مدینہ کوئی ۳۵
لتونہ ۲۱	بلاد اللار ۳۵۷	بحیرہ کوری ۳۷, ۱۶۳
مصرام لتونہ ۲, ۱۶۲, ۳۵	جزیرہ اللار ۳۶۲	کوسری ۴۶۲
لویا ۱۶۲	لاران ۳۵۸	کوسوی ۴۵۳
لوطہ ۱۳۳, ۱۳۵	الارجان ۴۶۴	کوشہ ۱۵۱, ۱۵۶

مبارك ٢٩٢	مادرايا ٢٩٥	جبل لطة ٢٠١, ٢٠٢
متوث ٣١٣	مارب ٤١	لعان ٣٤٢
مجداليا ٢٨	ماردة ١٧٢	لحم ١٥٧, ١٥٨
المجدل ٢٣٠	ماردين ٢٧٨	اللفردية ٢٠٨, ٢٠٩
المجدل بالجزيرة ٢٧٢	مازر ١٨٩, ١٩٠	لحجان ٢٤١
نهر الحجر ١٧٨	محيرة مازغا ٢٢١	لندرس ١٨٧
المجربة ٢٢٢	محيرة مازغة ٢٠٢	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المارمين ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨, ٨١	مازندران ٢٢٢	لهوار ٣٦٠
المصعب ٨٠	ماسيدان ٢١٢	اللور ٣٢٢
المحلة ١١٧	منسكان ٢٣٥	جمال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١١٧	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٥	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٧٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٢٥٧	لوشيرة ٢٢٠
الجسر المحيط ١٢, ١٥	مالقة ٣١, ١٧٢	ديار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٩٣	مالين ٢٥١	لوهور ٣٥٨
مخالب المدينة ٩٥	مامطير ٣٣٩	لوانة ٢٠٩
المدائن ٥٢, ٣٠٢	مانقلو ١٥١	لبرانة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	بحيرة مانيطش ٣١	ليطا ٣٠
جبال مدغرة ٧١, ١٢٣, ١٧٣	ماهور ٣٥١	لبون ١٨٢, ١٨٣
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٢٨٣	ماء البصرة ٢٢١
مدين ٢٢, ٨٩	ماوشان ٢٠٨	ماء الكوفة ٢١٢
المدينة ٨٩	بر المائدة ٢٧	ماب ٢٢٩
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابين ٢٦٣
مدينة وليد ١٧٢	جزيرة مايرقا ١٤٠	مانعلو ١٥١
جبل مديونة ٧١, ١٢٣	مدينة مايرقة ١٤٠	ماتان ١٧٢
بطن م٢ ٩٢	مايغ ٢٨٩	بحيرة مانيطش ٣١
المرا ٣, ١٩٨	ماين ٢٢٣	ماجار ٧٣

مر

باب المراتب ٢٤٣	مرور الرود ٢٥٧	مشقة ٢٢٠
حصن مراد ١٧٥	مرور الشاهجان ٢٥٤, ٢٢١	المشقر ٨٥
مراس ٢٢١	المروسية ٢٧	مشكورة ٤٥
المراغة ٢٤١, ٢٤٨	دريند للري ٢٥٧	مشهد أبي الخنيفة ٥١
مراكش ١٢٢	المرية ١٢١	المصامدة ٤٥
مرباط ٤٨	للردلة ٧٨, ٨١	مصر ٢١, ١١٩
مرشد البصرة ٢٠٩	جزائر بني مرغان ١٢٥, ١٢٩, ١٢٧	ديار مصر ١٠٣, ١٢٩
نهر المرة ٥١	مركرد ٢٥٣	جزيرة مصطكى ١٨٤
المرج ٥٨	المزقة ١٢٥	مصبات ٢٢٩
مرج الديباج ٢٥١	مزيان ٢٢٥	مصيان ٢٢٩
مرج راضط ٢٣١	مستغانم ١٢٩	مقبضة ٥٠, ٢٥٠
المردسية ٢٧	مجدد أبرهم ٧٨	مطرخا ٢٠٢
نهر مزيان ٢٢٩	مجدد التقوى ٨١	مطرية ١١٩
مروى للفرز ١٢٧, ١٢٩	قصور مسراتة ١٢٧	جبال المعادن ٢٣٥
مروى الدجاج ١٢٩	نهر المسرقان ٥٨	معان ٢٢٩
مروسية ١٧٨	مسلة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٢, ٣٥١
نهر مروسية ٢٧	مسلة ١٢٥	معبر خراسان ٢٨٩
موشيلية ١٨٣, ٢١٨	نهر مسن ٥٨	معدن الموميا ٢٢١
موشى ٢٢٢	المسيلة ١٢٨, ١٢٩	معركة النعمان ٢٢٢
مرغاب ٢٢٥	مسيان ٢٢٩	معركة مصرين ٢٢١
نهر مرغاب ٢٢٩	مسينة ١٢٢	معركة نسرين ٢٢١
مرغان ٢٨٩	مسينى ١٢٣	معروسي ٢١٥
المرقا الأكبر (بالصين) ٣١٥	مشاريق حلب ١٢٥	معرونى ٢١٥
المرقب ٢٩, ٢٥٢	مشاريق حوران ٨٢	نهر مقل ٥١, ٢٢١
مرقية ٢٩	مشاريق صرخد ١٢٥	نهر معلى ٢٤٥
مرهكة ١٢٢	مشاريق غوطة دمشق ٨٢	مغارة الراهب ٢٤
مرمر ٢٢٢, ١٨٨	مشان ٢٢١	مغراوة ١٢١
مرند ٢٠٠	مشقرا ٢٢٩	بلاد المغرب ١٢٢

المغرب الأدنى ١١٢	منج ٢٧٠	المنيبار ٣٥٣
المغرب الأقصى ١١٢	منسة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٤
المغرب الأوسط ١١٢	منية ٣١	منية ابن عامر ١٧٩
المغز ١٩٣	الأرض المنتنة ٣٩	منيفتي ٣٥٥
بلاد المغل ٥٠٥	البحيرة المنتنة ٣٩	مهبط العرج ٧٩
المعينة ٢١٥٧	بحر ابن منجا ١١٩	المنجم ٨٨
نهر مغيلة ١٤١	منجور ٣٥٤	حصن مهدي ٥٨
مغدشو ١٩٠، ١٩٣	باب المندب ٢٤، ١٥٢	المهدية ٢٨، ١١٤
مدل مغدشو ٣٨، ١٥١	جبال المندب ٢٤	المهدية (بالمغرب الأقصى) ١٣١
جبل مغروس ١٥٢	مندري ٣٥٣	جزيرة المهرج ٣٧٢
مقري ٣٧٩	منقرة ١٩٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستبر ١٢٩	نهر مهران ٩٢، ٣١١
النهر المقلوب ٣٩	المنشقة ١١٧	بلاد مهرة ٧٧، ١٠٠
مكة ٨٩	المنصورة (بالسند) ٩٢، ٣٦٩، ٣٥٠	المهرجان ٢٤٨
مكران ٢٢، ٢٣٣، ٣١٤٨	المنصورة (بمصر) ١٠٩، ٣٦٩	مهرولان ١٢، ٣١٩
مكراوة ١٤٧	المنصورة (بالعراق) ٣٦٩	موتة ٢٤٧
مكناسة ١٢٣، ١٣٣	المنصورة (بخوارزم) ٣٦٩	الموجب ٢٢٧
ملارجرد ٣٩٣	المنصورة (بالديلم) ٣٦٩	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٩٢، ٣٥١	المنصورة (بأنهن) ٣٦٩	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورة ٣٦٩	للوصل ٥٤، ٢٨٣
ملطبة ٥١، ٢٣٦، ٣٨٢	منف ١١٩	موغان ٣٩، ٧٠
الملحوظ ٣٠، ١٤٩	منفلوط ١١٢	موغان ٣٠
نهر الملك ٥٣، ٣٣٢	منقوبة ١٥٤	مولة ١٧٩
ملل ١٥٣	فرصة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥٠
ملندة ١٥٢	منى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوثة ٣٩	منى عبدوس ٢٧٥	ميانارقيين ٢٧٨
جبل مليكة ٣٠٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ٣٠٠
منارة الاسكندرية ١٠٥	المتيا ٥٩	ميانه ٣٠٠



مبيد ٣٣١	٥٣٧	نهلوارق ٣٥٩
ميسان ٢٩٩	بحيرة نستروه ٣٨	النوبة ١٥٣
مجدد ٢٩٩	نصف ٢٩٠	نوبخت ٢٩٥
مبهنة ٢٩٥	نسبا السفلى ٥٣٧, ٣٨٩	نوبختكت ٢٩٩
مبورقة ١٩١	نسيا العليا ٣٨٩, ٢٩٩, ٥٣٧	النوبندجان ٣٣٩
نابلس ٢٩٥	نشانك ٣٣٩	النوبهار ٣٣١
نابند ٣٣٣	نشاور ٢٥٠	باب النوبى ٢٩٣
نابل ٣٣٣	نشوى ٣٨٨, ٣٩٨	نور ٢٨٢
نازنج ٥٨	نهيرو النصرى ٣١	نورد ٣٣٥
ناكور ٣٥٣	نصبيين ٢٨٢	نوتان ٣٣٩, ٢٥٢
ناورزا ٢٥٠	جيل النصيرية ٣٣٣	نون ١٣
النبرى ١٨١, ٢١٩	نطنز ٣١١	نوى ٢٥٣
نبروت ١٩٣	نعمان الاراك ٤٥	نوى لطة ١٣
نجانبيكت ٢٩٧	وادي نعمان ٤٥	نيسابور ٢٥٠
نجد ٧٨, ٧٩	النعمانية ٥٣, ٣٣٣	نهرام نيسر ١٣٧
نجد الجاز ٨٠	نقصين ٢١٩	نيطش ٣١
نجران ٤٣	النقا ١٧٣	نجر نيطش ٣١, ٣٣٠
النجف ٢٩٩	نجهوان ٣٩٨	نجل اشموم طناح ١٠٧
نجهيرمر ٣٣٩	النقريمت ١٩٣, ٢١١	نيل دمياط ١٠٧
نجهوان ٣٩٧	نحم ١٥٣	نيل مصر ٢٣
نخشب ٢٩٠	نهبوند ٢٩٧	مدينة النيل ٥٣, ٢٩٩
وادي نخلة ٤٥	نهر شير ٣٣٢, ٥٣٠	نينوى ٢٨٥
نذاياك لقرى ٣٨٧, ٥٣٠	النهر الاعظم (بالاندلس) ٣٩	الهاجرى ٤٩
نربونة ١٨٢, ٢١٩	النهر الكبير (بالهام) ٢٩, ٣٠٢	طور هارون ٦٩
نهر نرس ٢٩٣	نهروارق ٣٥٧	قبر هارون ٦٩
نسا ٢٥٠	نهر والة ٣٥٧	الهارونية ٣٣٥
وادي النساء ٣٣٩	نهر نهروان ٥٥	الهارونية بالعراق ٣٠١
نستروه ٣٣٩, ١١٧	النهروان ٣٣٣	الهامة ٢٩٧
	مدينة النهريين ٩١	

هاشمية الكوفة ٢٩٧	هفور ٣٥٣	ورنك ٣٥
الهاوية ١٧٣	هذبي ١٣٧	بحر ورنك ٣٥, ٣٦
الهاخ ٢٨٠	جبل الهو ١٥٣	وريكة ١٣٥
هجر ٤١	نهر الهو ١٥٣	وسج ٢٤٣
هدينة ١٢٠	بلاد الهياطة ٣٧٣	وسطان ٣٩١
هراق ٣٥٣	هيت ٥١, ٢٩١	جبل وسلات ١٢٧
هرقلة ٥١, ٣٨٢	هيكل الزهرة ٢١, ١٨٢	الوضع ١٠٥, ١٢١
نهر هرقلة ٥١	راس هيلي ٣٥٣	وفات ٢١٠
نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣	واح الاول ١٠٥	ولوانج ٢٧٧
الهرمان ١٠٨	واح الوسطى ١٠٥	مدينة وليد ١٧٣
هرمشهر ٣٩٧	واح القصوى ١٠٥	جبال ونشريس ٢١, ١٢٣
هرموز ٢٣, ٣٣٨	الواحات ١٠٥	وهران ١٢٣, ١٣٧
هرارسب ٢٧٨	وادي الحارقة ١٧٨	ويمة ٣٣٣
هصبي ٢١٩, ٢٢٨	وادي العسل ١٢٣	ويهند ٣٥٤
هكار ٢٧٥	واسط ٥٢, ٣٣١	يابرق ١٧٣
هلاورد ٢٩٠, ٥١٣	بطائح واسط ٣٣	يابسة ١٤٠
هلبك ٢٧٣	والجرد ٥٢	يافا ٢٣٨
الهمر ٣٣٧	وان ٣٨٤	يبري ٢٨, ٨٣
هَذَانُ ٣٠٤, ٢١٩	وجرة ٧١	نهر اليرموك ٢٨
عقبة هذان ٧٠	الوخش من كتلان ٥٢	يزد ٣٣٣
هتاذ ٤٥	كورة الوخش ٣٩١	يزد خوار ٣٣٣
الهند ٢, ٣٥٣	نهر وخشاب ٥٣	جبال يسر ٢١, ١٢٣
بحر الهند ١٢	ودان ١٢١	هضراء يسر ١٣٧
نهر هندمند ٥٤	وذار ٢٨٩	نهر يسر ٢١
الهندوخان ٢٩٣	الورادة ١٠٨, ١٠٩	يفتل ٣٧١
الهنديجان ٣٧٣	ورقان ٥١, ٢٠	يغرا ٣٢, ٢٩١
الهنقر ٢٧٩	جبل وركة ٢٨٣, ٢٨	نهر يغرا ٣٢, ٢٩١
الهنكر ٣٢١	وركة ٣٢٥	يكتران ١٧١

نهر اليهودى ٥٧	الينبع ٨١	بلم ٨٠، ٨٣
يودانس ١٩١	يفلونة ١٨٠	الجماعة ٩٩
نهر يودانس ١٧٣، ١٩١	يتجو ٣٩٣	اليمانى ٩١
يوزكند ٥٥	يفنى كنت ٧٢، ٣٨٨	اليجن ٨٠، ٩١
	اليهودية ٣١١، ٣١٣	يمهوا ٣٥١

## فهرست الاسماء

## ADDITIONS ET CORRECTIONS.

---

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراع اربع	والفرع فتلات اميال ضعوا
والميل الف اى من الباعات قل	والباع اربع اذرع فضع
ثم الذراع من الاصابع اربع	من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة	منها الى ظهر الاخرى يوضع
ثم الشعيرة سبع شعيرات عدت	من شعير بغل ليس في ذا مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاثل, lisez : الاثل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية, lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعبى الابلى في الانهر الاربعه  
 نرى ببلاد الروم مهن ساحتا      وبالشام نلقا جاريتا نهر مهن  
 وتلقا بارض الهند جهان جاريتا      وفي ارض بلخ قد جرى نهر جهمون

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تبليل, تبليل etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزهرة, lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد, lisez : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان, lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de تاهرة, lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطة, il faut peut-être lire : نوى لمطة.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب, lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خيى, lisez : خيى.

Page 189, ligne 10, au lieu de النقرينات, lisez : النقرينات.

Page 110, ligne 8, au lieu de من, lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de درهر, on lit درسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر هير, il faut probablement lire : نهر هير.

Page 326, ligne 12, au lieu de التوزية, lisez : التوزية.

Page 346, ligne 5, au lieu de ملى, lisez : ملى.

Page 387, ligne dernière, au lieu de ندا بابك, le n° 578 porte ندا بابك, et on lit dans le man. autographe ندا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.



remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe<sup>1</sup>. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait : l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda ; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

<sup>1</sup> On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année, pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde<sup>1</sup>.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication<sup>2</sup>; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister<sup>3</sup>.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nabata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

<sup>1</sup> C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مرآة

الاطلاع على أسماء الأماكن والبقاع, c'est-à-dire : Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.

<sup>2</sup> Comparez Gagnier, de Vita et rebus gestis Mohammedis, Oxford, 1723, préface, p. x; et Kœhler, Abulfeda tabula Syriæ, préface.

<sup>3</sup> La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haukal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haukal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé<sup>1</sup>. Quand ces secours étaient insuffi-

<sup>1</sup> Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite



leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé *Zayrdja*<sup>1</sup>, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

<sup>1</sup> زایرجه.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science<sup>1</sup>.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes<sup>2</sup>; quant aux passages que nous ont fournis les n° 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

<sup>1</sup> Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait hiffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

<sup>2</sup> Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication <sup>1</sup>.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles <sup>2</sup>.

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

<sup>1</sup> L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfeda tabula Syria*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. de *Specimen historiarum Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfeda historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

<sup>2</sup> Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquit en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre<sup>1</sup>. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégea ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

<sup>2</sup> La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

*المسالك إلى معرفة البلدان والممالك* c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

À l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.



vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine<sup>1</sup>, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire<sup>2</sup>. Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

<sup>1</sup> Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

<sup>2</sup> Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 406 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نجوم, *naou*, au pluriel أنوار, *anous*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

position des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII<sup>e</sup> siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX<sup>e</sup> siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiae Arabum*, 1<sup>re</sup> éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires tout au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.



« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.  
« Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'année 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le  
« meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le  
« prophète! ».

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale<sup>1</sup>; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif<sup>2</sup>!

<sup>1</sup> Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

<sup>2</sup> Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le  
« Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse<sup>1</sup>.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادا امر الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردها عما مع لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة  
وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعمائة هجرية على صاحبها افضل الصلاة  
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge  
« ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi  
« les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

<sup>1</sup> Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

<sup>2</sup> Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation  
 « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du  
 « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتى وأربعين وسبعماية توفى الملك الافضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل  
 على بن الملك المظفر محمود بن الملك للنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى  
 ابن مروان صاحب حاة ملك بيتك كبير، وهدرة منير، وقدره اثير، وبغان البهتان الى اباته  
 مشير، نشا في منازل السعد، ووفى له الدهر من حاة حاة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،  
 كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، تروج وتزهّد، وتنسك وتعبّد، وتخلص بالصون،  
 وترك لبس الشفون، وارسل سماء السحاب، وقص جناح ذوى الجناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح،  
 وسلك طريق النجاة والنجاح، واستقر يرضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى  
 دمشق اميرا بعد مدة عشر سنين،

وكانت ولاته بدمشق عن ثلاثين سنة وجيل الى تربة والده ودفن بها فتمت هذه الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.  
 « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-  
 « testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il  
 « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse  
 « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour  
 « ses sujets ce qu'est la saison des fenilles pour les arbres, la maturité pour  
 « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se  
 « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte  
 « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et  
 « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour  
 « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes  
 « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes  
 « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-  
 « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme  
 « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé  
 « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.  
 « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie ; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna ; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas ; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émire du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte<sup>1</sup>. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Haasan, fils d'Omar<sup>2</sup> ; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (أي في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طوقر دمير الحموي نيابة السلطنة بجهة حمصا عن الملك الأفضل فنظر أهلها بعين الغضب اليه واعتبروا بسبب عزل أبيه استاده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

<sup>1</sup> Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

<sup>2</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كحك بعد خلق اخيه ابي بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حجة ونوجهه الى دمشق امير مائة ومقدم الف بها وان يكون راس لليرة وان يكون له من دخل حجة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فساهم الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منيته وتوفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بجماع ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا بسيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الخظ من الرعية يعطي العطا الوافي الوافر وهو مذكور غير مشكور بعكس ما كان والده رحمه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال صروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اثاره وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد تسك في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزم بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولاني نظير المدرسة النورية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان يخلو من استشهاده بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le  
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,  
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-  
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal  
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).  
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le  
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du  
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-  
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-  
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de  
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En  
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il  
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de  
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-  
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.  
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second  
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,  
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,  
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré-  
 « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses  
 « sujets : il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز للرؤوس الشريف السلطان  
 مان بجري الملك الأفضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة أبيه واسلافه وان  
 يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة للنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية امامه وبين يديه  
 الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابه وصعد  
 الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يديه للمواقف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble  
 « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils  
 « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son  
 « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les  
 « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col-  
 « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince  
 « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et  
 « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé-  
 « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était  
 « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du  
 « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la  
 « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore  
 « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du  
 « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé  
 d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même pru-  
 dence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit  
 prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que  
 plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter.  
 Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda<sup>1</sup>:

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك  
 الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد حماد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك  
 المؤيد سمى الملك للنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك للنصور (2) واستقر به في سلطنة  
 حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية  
 واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

<sup>1</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — <sup>2</sup> Nous pensons qu'il faut lire *الناصر*.



en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn<sup>1</sup>. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu<sup>2</sup>.

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhah, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *كتاب*.

<sup>2</sup> C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscrits orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

<sup>3</sup> Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*<sup>1</sup>.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes<sup>2</sup>. La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes<sup>3</sup>. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

<sup>1</sup> Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

<sup>2</sup> *Abulfeda Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

<sup>3</sup> *Abulfeda Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.



« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin  
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,  
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description  
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit  
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil ; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que, l'éclat qui  
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du  
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que* ; ô la triste ressource,  
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être* <sup>1</sup>,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a  
 « quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-  
 « pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie ;  
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-  
 « tinuent à le tourmenter ;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas  
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur  
 « est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme ; tu n'auras nullement à ré-  
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la  
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois  
 « mes moments étaient tels que je les désirais !

<sup>1</sup> Le mot arabe *بما*, est ainsi expliqué dans le  
*Camous* : *استقصى على قريته*, c'est-à-dire *faire*  
*éprouver des retards à son créancier*. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le  
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir<sup>1</sup>.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanton qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur):

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche<sup>2</sup>.

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

<sup>1</sup> Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

<sup>2</sup> Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi: حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمراء, il signifie rougeur; et, si on écrit حمرة, vin.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers  
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont  
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si  
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait  
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes  
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les  
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a  
« dit : *Va en avant*<sup>1)</sup>

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,  
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-  
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les  
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-  
« eddin Alsefedî en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les  
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en  
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui  
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de  
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

<sup>1)</sup> La traduction littérale est : « souvent un  
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le  
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la  
« douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous  
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les  
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,  
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond  
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche  
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions  
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé  
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,  
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*  
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,  
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en  
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*  
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-  
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver  
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de  
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de  
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732  
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré  
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,  
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et  
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,  
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la  
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes  
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait  
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs  
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-  
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady  
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-  
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?  
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des  
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée  
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs  
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai  
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la  
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait  
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,  
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un  
 « traitement convenable<sup>1</sup>. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques  
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité  
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que  
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour  
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province  
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur  
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-  
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à  
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-  
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de  
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles<sup>2</sup>.

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse  
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave  
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-  
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

<sup>1</sup> Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

<sup>2</sup> Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, « les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures<sup>1</sup>, la philosophie, la logique et la médecine; « ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la « métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en « vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort « achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le « livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me « fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre « nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion « avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de « Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le « prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous « prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science « des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince « exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol « qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une « manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce « genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le « fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette « branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent « sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin « affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé « à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi<sup>2</sup> s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un « prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était « fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La « science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

<sup>1</sup> Le mot *مهقات* que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel *مواقيت* ou *مواقات*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée ou doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

<sup>2</sup> Salah-eddin Khalyi, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada  
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310<sup>1</sup>). Quelque temps après,  
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-  
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320  
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la  
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et  
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique  
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était  
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec  
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait  
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en  
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie  
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,  
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre  
 « devant lui<sup>2</sup>. L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses  
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le  
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale,*  
 « *sultanienne, émadienne*<sup>3</sup>, *malek-movayyadienne*<sup>4</sup>; l'adresse portait ces mots :  
 « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :  
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*<sup>5</sup>; *que Dieu exalte les vic-*  
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*  
 « *émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa  
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le  
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de  
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

<sup>1</sup> Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

<sup>2</sup> Sur le baise ment de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

<sup>3</sup> Adjectif relatif de la dénomination *Emad-addin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

<sup>4</sup> Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

<sup>5</sup> On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.



« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar,  
 « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady,  
 « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-  
 « almouvayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la  
 « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince  
 « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-  
 « lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince  
 « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-  
 « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran  
 « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la  
 « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-  
 « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la  
 « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie)  
 « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois  
 « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de  
 « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-  
 « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque  
 « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir  
 « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement  
 « de l'émir Capdjac décédé <sup>1</sup>. Le sultan nomma donc Aboulféda prince  
 « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans  
 « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il  
 « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se  
 « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le  
 « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les  
 « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte,  
 « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le  
 « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de  
 « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes  
 « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et  
 « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

<sup>1</sup> Sur les différents événements indiqués ici, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-  
 nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.



انتهى ما اوردته الصلاح الصلدى ، ومن شعره عفا الله في ملج اسمه حجرة

اسم الذى انا اهواه واعشقه      ومن اعود قلبي من تجنيه  
تصيفه في فوادي لم ير ابدًا      وفوق وجنته ايضا وفي فيه

وله ايضا

سرى مسرى الصبا فحببت منه      من العجرا كيف صبا إليها  
وكيف ألم في من غير وعد      وفارقتني ولم يعطى عليا

انشدني القاضي عبد الرحم بن النرات اجازة قال انشدني الصلاح الصلدى اجازة قال انشدني محمد  
ابن نباتة شاعره قال انشدني معز الدين محمود بن الحمار الحموي كاتب السر بجماعة الخدمه السلطان  
الملك المنيذ ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه<sup>1</sup>

أحسن به طرفًا أفوت به القضا      ان رمتني في مطلب أو مهرب  
مثل الغزالة ما بدت في مشرق      الا بدت انوارها في المغرب

قال وانشدني له هذا الموقح ايضا

اوقعني العمر في لعل وهل      يا وبع من قد بصا بهل ولعل  
والشيب والى وعنده نرا      وفرمه الشباب وارتملا  
ما اطلع الشيب الا في      اذ حل لا عن مرضاتي

قد اضعفتني السنون لا زمني      وخاني نقص قوة الزمن  
كأن هوى القلب ليس ينتقص      وفيه مع ذا من حرصه لخص  
بهوى جميع اللذات      كما له من عادات

يا هاذي لا تطيل ملامك في      فان سمى ناء عن العدل  
وليس يهدى للام والغند      في من صبايات عهده عدد  
دعني انا في صباواتي      انت البرى من رلاني

كمر سرتي الدهر غير مقتصر      بالكاس والغانيات والسوتر  
يمرح في طيب عيشنا الرشيد      طرق وروج وسائر الجسد  
وكم صفت في حضراتي      وطاوعتني اوقاتي

مضى رسولك الى معدنيتي      وعاد في سجنه جسرده  
وقال قالت تعال في عمل      لمفلي قبل ان يحس رجلي  
واصعد وجر من طائفي      ولا تخف من جاراتي

<sup>1</sup> في وصف فرس . La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots

حبراً ذا رأى وتديبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا هبة عالية ونفس زكية محبا لأهل العلم والخير كثير الأكرام لهم يعطى العطايا الجريئة ويجهز على المدائح بالحوائر السنية ورتناه شاعره الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباتة المصري بعدة مراقى من ذلك مرتبته المشهورة التي أولها

ما للندى لا يلبى صوت داعيه  
ما للرجاء قد استحدث مذهب  
ما لي أرى الملك قد قضت موافقه  
نبي المؤيد داعيه فيها أسفا  
وأزوقنا لصباح من رزقته  
وأحسرتنا لنظمي في مبداه  
أبكيه بالدتر من جلني ومن كلمي  
أروى بدمعي نرا ملك له شيم  
أذيل ماء جنوني بعده أسفا  
جار من الدمع لا يملك يطليقه  
ومعجبه كلما فاهت بأوعثها  
ليت المؤيد لا زادت عوارفه  
ليت الأصغر يندى الأكبرون بها

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثاني والثالث

هل لا تغير عاذ البهت حادثة  
هل لا تني الدهر غربا عن محاسنه

ومنها

كان المديح له غرس بدولته  
يا آل أيوب صبرا ان ارتكمر  
في المنايا على الأقوام دائرة

ومنها يخاطب أبه

ومن أبك تعلت الجفاء فما  
لا يخش بيتك أن يلوى الرمان به

## PRÉFACE.

x

نحط رحال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتن ماهر في اللغة والتفسير والاصلي والنحو والتاريخ وعلم المبتقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والفثروكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ رين الدين بن القويح حضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما صحيحا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والخصائص فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي يتجج به الطبيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر الاطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تمجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى في قال الصلاح الصفدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه انفسه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غريبه يميل الى الضعف ميلاندا ويحير عليه بالجواهر السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقبلا عنده بجماعة وله عليه روائع تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما الملك المؤيد في السورى  
هو كعبة للفضل ما بين الندى  
الآل للهيئة والكرام جبار  
منها وبين الطالبين جهاز  
وله فيه وقد توقعك بدنه

يا جوهر الفصل ان عدت فرائده  
لا رد سهمك عن لحظ العداة ولا  
حاشا لجسمك ان يشكو من العرض  
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض  
محتت بمحتك الدنيا فليس بها  
غير الذي في جنون العهد من مرض  
وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابتة

فديتك من مذك يكاتب عبدة  
ملكك بها رقي وانجلي الاسى  
باحرفه الاتي حكمتها الكواكب  
فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالختصر في تاريخ البهرو ومنها نظم للماوى في اللغة وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر لما في اهلى يعنى بيت تلى الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بجماعة ودفن بقريته التي انشأها بجماعة وكان ملكا عالما عادلا محبا جوادا محدثا عاقلا دينا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique<sup>1</sup>.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنيتين وسبعين وستمائة وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالترك في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالع في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حجة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحي وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة وللقيول باللباس الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعماية ثم من قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحجة واجالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الظرفية الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير تنكر نائب الشام يكتب له بقبل الارض ويلتقم الشريف العالي المولى السلطان العمادى لملك المؤيد وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطان الملكى المؤيدى العمادى بلا مولى في ولم يرل المذكور بحجة مكباً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

<sup>1</sup> Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes

de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المفاخر الملك المويده عماد الدنيا  
والدين غياث الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة  
والمشركين قاهر الخوارج والمتبردين ناصر الشريعة الحمديّة وناشر علم الهدى الاسلاميه ابو الفداء  
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه<sup>1</sup>

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

<sup>1</sup> Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

# PRÉFACE.

---

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans <sup>1</sup>

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

<sup>1</sup> Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

**A LA MÉMOIRE**

**DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY**

**ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE**

**HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES**

# GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE  
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE  
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B<sup>ON</sup> MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

---

M DCCC XL









# GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PREMIER

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DU BUREAU DE L'INSTITUT DE FRANCE  
DE LA SOCIÉTÉ DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

PAR M. MAC GUCKEN DE SLANE

MEMBRE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



IMPRIMERIE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PARIS

1880